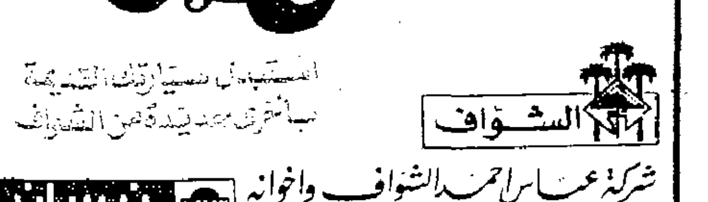






الجمعة ١٦ جمادى الآخرة ١٤٠٥هـ - ٨ مارس (آذار) ١٩٨٥م - السنة الرابعة عشرة - العدد ٤٦٠٤ - الكويت
AL—QABAS, Friday, 8 March, 1985 — 14th Year, No. 4604 — Kuwait.

القبس تحصل على وثيقة بتوقيع ريغن

مشاركة الاردن املنا الوحيد لتحقيق السلام في الشرق الأوسط

THE WHITE HOUSE
WASHINGTON

October 3, 1984

Dear Howard:

Your loyal support to the Administration's efforts, especially on Middle East issues, is greatly appreciated. It has come to my attention that there may be, in the next several hours, another issue which could warrant your intervention.

I understand that the Conference on the Continuing [redacted]

2

A Congressional measure to further restrict assistance to Jordan is not in the U.S. national interest. Please share my strong and adamant opposition to such measures with members of the Conference as you see fit.

Sincerely,

Ronald Reagan

The Honorable Howard H. Baker, Jr.
Majority Leader
United States Senate
Washington, D.C. 20510

● الوثيقة

واشنطن - القبس - خاص - ضمن جهود القبس في رصد ومتابعة التحركات الاميركية باداراتها المختلفة لفرض السلام على الشرق الاوسط حصلت القبس على وثيقة مهمة للغاية توضح كيفية تعامل الادارة الاميركية مع ازمة المنطقة وكيفية ترغيب مختلف الاطراف على دخول «لعبة السلام الاميركي».

و«الوثيقة»، كناية عن رسالة وجهها الرئيس رونالد ريغن الى زعيم الاغلبية في مجلس الشيوخ هوار بيكر بتاريخ ٣ اكتوبر ١٩٨٤ اي بعد ايام معدودة من استئناف الاردن لعلاقاته الدبلوماسية مع مصر (٢٥ سبتمبر ١٩٨٤) وتطلب «الوثيقة الرسالة»، الصادرة عن البيت الابيض، من بيكر تسهيل مهمة الادارة «لان الاردن صديق قديم للولايات المتحدة ولان مشاركة الاردن اساسية في تحقيق اي تقدم بعملية السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب!» وفي مايلي نص الرسالة - الوثيقة:

البيت الابيض

واشنطن

٣ اكتوبر ١٩٨٤

عزيزي هوارد ،

ان دعمك المخلص لجهود الادارة، وخاصة في مسائل الشرق الاوسط، يحظى بتقدير عظيم. وقد تنامى الى علمي ان هناك مسالة اخرى تستحق تدخلكم، ستطرح خلال الساعات التالية.

فقد علمت ان لجنة متابعة القرارات ستنظر في اعتماد توصية مرفوعة من مجلس النواب واقرارها، وهي تتعلق ببيع اسلحة للاردن في المستقبل. وكانت مسالة تزويد الاردن بانظمة اسلحة معينة مثار جدل في الكونغرس. وكما تعلم وتدرك، فان اي قرار من شانه ان يفرض قيودا الزامية على المساعدة للاردن سيحد بشكل كبير من قدرتي على العمل مع الاردن لتحقيق مصالحنا في الشرق الاوسط، وسيدفعني للنظر في امكانية الامتناع عن التوقيع على هذا القرار.

فاردن مستقر امر حيوي لامن منطقة الشرق الاوسط باسرها، وامل الا تتبنى اللجنة اي قرار من شانه ان يعرض رغبة الاردن في المشاركة في تلك العملية للخطر. فالاردن صديق قديم للولايات المتحدة. واذا كان هناك من امل في اي تقدم لتحقيق السلام بين اسرائيل وجيرانها العرب، فان مشاركة الاردن اساسية، كما ان قدرتنا على العمل مع الاردن عنصر اساسي في تامين تلك العملية.

والملك حسين تقدم لتوه واخذ زمام المبادرة لكسر العزلة السياسية لمصر - وهي خطوة من شانها ان تظهر ان الانضمام لجهود السلام لاينبغي ان يعرض فاعله للعقاب. فخطوة الملك حسين التي شق فيها الصفوف مع الدول العربية الاخرى تعتبر خطوة شجاعة، وهي، ان لاقت الرعاية والتشجيع ستقود الى خطوات ايجابية اخرى وانني بحاجة الى سلسلة كاملة من الوسائل الدبلوماسية والسياسية لاقناع الملك حسين بمواصلة السير في هذا السبيل.

واي اجراء يتخذه الكونغرس لوضع قيود اخرى على المساعدة المقدمة للاردن، لن يكون في مصلحة الولايات المتحدة القومية. فالرجاء ان تشاركني المعارضة القوية والعنيدة لاية اجراءات من هذا النوع، انت ومن تراهم مناسبين لهذه المهمة من اعضاء اللجنة.

المخلص
رونالد ريغن

القذائف على البصرة لم تتوقف .. وبغداد ثأرت بعنف

٢٥٧ غارة جوية على مواقع ايرانية

٨ صواريخ "سكود" عراقية دمرت ١٠٠٠ هدف في ديزفول

شهدت جبهة المدن في حرب الخليج تصعيدا جديدا في يومها الثالث امس. وثار العراق من قصف البصرة للمرة الاولى يوم الثلاثاء الماضي بقصف مدينة ديزفول في العمق الايراني بـ ٨ صواريخ تكتيكية من طراز سكود قالت طهران انها ادت الى تدمير ١٠٠٠ منزل ومتجر ومقتل وجرح حوالي ٧٥ على الاقل. كما قصفت المدفعية العراقية مدينة عبادان بتركيز شديد، وشن الطيران العراقي اعنف هجمات على المواقع الايرانية منذ بدء الحرب قبل اربع سنوات ونصف السنة في طلعات بلغت ٢٥٧ طلعة. غير ان الايرانيين واصلوا قصف البصرة بمعدل قذيفتين في الدقيقة طيلة يوم امس وكذلك مندلي.

الناطق العسكري العراقي صباح امس قال ان المدفعية العراقية ضربت مدينة عبادان بعد ان تم ضرب مدينة ديزفول في منتصف ليلة الاربعاء - الخميس. وقال الناطق ان العراق استخدم «جزءا يسيرا من قدرته». وحذر من ان استمرار ايران في قصف المدن العراقية سيدفع العراق الى استخدام امكاناته في ضرب المدن الايرانية ويوقع فيها خسائر لا قدرة لايران على تحملها.

البيان العسكري الايراني اعلن ان العراق استخدم ثمانية صواريخ ارض - ارض في قصف ديزفول التي تبعد حوالي ١٠٠ كيلو متر عن الحدود. ويعتقد ان هذه الصواريخ من طراز «اس.اس - ١» (سكود - بي) التي يصل مداها الى ٢٨٠ كيلو مترا وتستطيع حمل رأس متفجر تقليدي وزنه ٦٣٧٠ كيلوغراما.

وقال البيان ان القصف الذي استغرق ٢٠ ثانية فقط ادى الى تدمير ١٠٠٠ منزل ومتجر واصابة ٧٥ شخصا بين قتيل وجريح. وقالت وكالات انباء غربية ان ابناء ديزفول هجروها.

وقالت طهران ان ثلاثة اشخاص لقوا مصرعهم وجرح خمسة اشخاص اخرين عندما قصف العراق مدينة عبادان في جنوب ايران. بعد ساعات فحسب من الهجوم العراقي بالصواريخ.

وذكرت وكالة الانباء الايرانية ان القصف الذي استمر ثلاث ساعات لعبادان اشعل النيران في اجزاء من المدينة.

وفي اعقاب القصف العراقي، جددت ايران تهديداتها بقصف البصرة ومندلي. وكانت قد قصفت هذه المدينة يوم الثلاثاء لمدة اربع ساعات ونصف

البقية على الصفحة ٢١

رسالة للامير من الحسين ينقلها المصري الاحد

يصل الى البلاد صباح بعد غد الاحد وزير الخارجية الاردني السيد طاهر المصري حاملا رسالة لسمو امير البلاد من العاهل الاردني الملك حسين.

وتاتي زيارة الوزير الاردني ضمن جولة له في بعض العواصم الخليجية لاطلاع زعمائها على نتائج لقاء الملك حسين والرئيس المصري حسني مبارك يوم الاربعاء الماضي في ميناء الغردقة.

من جانب آخر ذكرت مصادر واسعة الاطلاع بان الخطوة التالية المنتظرة الان هي موافقة الولايات المتحدة على استقبال الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك واجراء مباحثات في واشنطن لتحديد كيفية عقد الاجتماع الذي اقترح الرئيس مبارك عقده بالقاهرة لوفود تمثل الاردن والفلسطينيين ومصر والولايات المتحدة واسرائيل واعربت هذه المصادر عن تشاؤمها بشان انعقاد مثل هذا الاجتماع بعد الرفض الاسرائيلي الرسمي له.

ريغن يتحايل على المبادرة المصرية

ومبارك "يرتب" مع بيريز التمثيل الفلسطيني

● مبارك والحسين في الغردقة (رويتر).

يتوجه الرئيس المصري حسني مبارك الى باريس اليوم وهو في طريقه الى الولايات المتحدة غدا، ليعرض على الرئيس ريغن (خطة سلام) جديدة اطارها العملي مبادرته للمفاوضات المباشرة واساسها الجوهري الاتفاق الاردني - الفلسطيني.

وقد امتنعت الولايات المتحدة حتى الان عن اتخاذ موقف محدد من التحرك المصري - الاردني الذي اتفق عليه مبارك والحسين في الغردقة، غير انها استبقت الزيارة برسالة من وزير خارجيتها جورج شولتز الى رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز يتعهد فيها بعدم التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية.

واعتبرت تحليلات غربية ان ريغن يتحايل على مبادرة مبارك بعد ان اعتبرت انه والحسين «ورطا» واشنطن.

غير ان صحيفة «جيروزاليم بوست» نسبت الى مبارك قوله انه يستطيع وبيريز «ترتيب» التمثيل الفلسطيني، وهو على ما يبدو موضوع الخلاف الوحيد بين الاطراف المعنية في الشرق الاوسط.

وفي الجبهة المضادة، قال الرئيس اليمني الديمقراطي علي ناصر محمد ان دول الصمود والتصدي ستعقد قمة قريبة لاسقاط الاتفاق.

(ص ٢٠)

اسرائيل تطالب مصر رسميا بتحسين العلاقات

القاهرة - القبس :

رددت بعض المصادر في القاهرة ان مصر تلقت طلبا محددا من اسرائيل يتضمن ضرورة تحديد خطوات محددة لتحسين العلاقات بين مصر واسرائيل على ان يتم اعلان هذه الخطوات قبل زيارة الرئيس حسني مبارك الى الولايات المتحدة الاميركية في الاسبوع المقبل.

واشارت المذكرة الاسرائيلية التي حملت المقترحات الاسرائيلية ان تتضمن هذه الخطوات تحديد موعد محدد لعودة السفير المصري الى اسرائيل كمؤشر لاثبات حسن نوايا مصر نحو تحسين العلاقات مع اسرائيل وزيادة كميات البترول المصري الذي تصدره مصر الى اسرائيل.

أول عملية من نوعها بالضفة

تفجير سيارة عسكرية على الطريقة اللبنانية

القدس - ا ف ب - نفذت حركة المقاومة الفلسطينية هجوما هو الاول من نوعه ضد قوات الاحتلال الاسرائيلية في الاراضي العربية المحتلة ليلة امس الاول.

واعترف متحدث عسكري اسرائيلي بالهجوم وقال ان عبوة ناسفة يجري التحكم فيها عن بعد «الريموت كونترول» انفجرت اثناء مرور سيارة عسكرية اسرائيلية قرب مستوطنة «بيت حاجاي» اليهودية جنوبي مدينة الخليل بالضفة الغربية المحتلة. وقال المتحدث ان الهجوم ادى الى اصابة السيارة باضرار «الا انه لم يسفر عن اصابات» على حد زعمه.

واشار مراقبون الى ان هذه اول مرة يتم فيها تفجير قنبلة بجهاز تحكم عن بعد في الضفة الغربية حيث ان جميع الهجمات الفدائية السابقة كانت تتم باستخدام القنابل اليدوية والاسلحة الرشاشة والقنابل الحارقة والمتفجرات وزرع الالغام.

وقال المراقبون ان ظهور هذا الاسلوب من الهجمات الاكثر تطورا «على الطريقة اللبنانية» من شانه ان يثير قلق المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية الذين سيتوقعون هجمات ذات اساليب جديدة في المستقبل في الاراضي المحتلة.

● ذكرت مصادر فلسطينية ان مسؤولي فرقة مسرحية فلسطينية «الحكواتي» في القدس المحتلة تقدموا الى المحكمة العليا الاسرائيلية بطلب استئناف بشان السماح بعرض الفيلم الفلسطيني «غيتو - غزة» الذي منعت الرقابة العسكرية الاسرائيلية عرضه.

● دعا مسؤول في حزب «تحيا» الاسرائيلي المتطرف الحكومة الاسرائيلية الى طرد السياسي دينيس غولدبيرغ وهو سجين سابق في جنوب افريقيا من فلسطين المحتلة لانه اعرب عن تأييده للعمليات الفدائية الفلسطينية والتي قال انها عادلة ولها ما يبررها.

لبنان: اتجاه ديني لتحريم التعامل بالدولار

بيروت - كونا - اعلن رجل دين بارز هنا ان الفاعليات الدينية قد تضطر قريبا لاصدار فتوى لتحريم التعامل بالدولار الاميركي بعدما ادركت اسعاره «اجواء الحرام الشرعي».

واعرب الشيخ محمد حسين فضل الله احد قادة التيار الاصولي الاسلامي في لبنان في بيان صدر امس ان مسالة ارتفاع اسعار الدولار في بيروت قد اصبحت قريبة من «اجواء الحرام الشرعي وربما نجد ان من واجبنا في وقت قريب اصدار فتوى بتحريم التعامل به».

(الاقتصاد ص١٦-١٧)

مئات الفدائيين الموالين لعرفات عبر واجونيه الى بيروت

بيروت - القبس :

تتردد معلومات سياسية في بيروت عن عمليات دخول لمسلحين تابعين لتنظيمات فلسطينية مختلفة الاتجاهات عبر المرافىء اللاشرعية الى داخل المخيمات في كل من بيروت والجنوب.

وتقول هذه المعلومات ان مرفا جونيه شهد عملية مرور مكثف لعدة مئات من المقاتلين الفلسطينيين التي يقال دون اي تاكيد انها تابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية وللسيد ياسر عرفات وان هذا النوع من الحشود يثير قلق السلطات اللبنانية والسياسيين اللبنانيين لانه يؤكد المعلومات التي تقول ان هناك حشودا للتنظيمات الفلسطينية المتصارعة داخل المخيمات وفي اطار بعض المناطق وان هذا النوع من الحشود اذا استمر على الكثافة التي يتم بها اليوم فانه ينذر بحدوث اصطدامات لامجال لها ولا مبرر لها في هذه الظروف وخصوصا في المناطق القريبة من المواقع الملتهبة في بيروت او على الخط الساحلي الممتد الى الجنوب او في منطقة الجنوب ذاتها.

ولم تقدر المعلومات لا عدد هذه المجموعات المسلحة ولا الاسباب السياسية التي تكمن وراء تغاضي بعض الفئات عن دخولها الى لبنان لكن اوساط منظمة التحرير الفلسطينية في تونس التي وجه اليها هذا النوع من التساؤلات تنفي هذه المعلومات وتقول انه لاعلم لها بكل هذه القضايا وانه ليس هناك حشود تاخذ طابع اللاشرعي داخل لبنان وان منظمة التحرير معرضة لعملية تشويه واتهامات سياسية تحاول ان تلصق بها وتتهمها بانها تعرض الامن في لبنان للاخطار وانها تحشد قواتها بمساعدة كتائبية عبر مرفا جونية او غيره للاساءة الى دورها ومواقفها وقناعاتها السياسية ضمن اطار

البقية على الصفحة ٢١

مصدر فلسطيني يؤكد: ابو اياد زار لبنان عدة مرات سرا

كتب عميد الشنطي:

اكد مصدر فلسطيني موثوق لـ القبس ان السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» زار لبنان عدة مرات بعد خروج القوات الموالية للسيد ياسر عرفات من طرابلس.

واوضح المصدر ان ابو اياد دخل الى لبنان في احدى المرات عبر مطار بيروت خلال الليل، وانه دخل مرة اخرى عن طريق البحر. لكنه رفض تحديد اسم المرفا غير الشرعي الذي استخدمه لهذه الغاية.

وقال المصدر ان ابو اياد اجتمع خلال زياراته السرية مع عدد من المسؤولين اللبنانيين، كما زار بعض المخيمات الفلسطينية حيث اطلع على اوضاع الفلسطينيين فيها.

واضاف المصدر ان عددا من القياديين الفلسطينيين الاخرين دخلوا الى لبنان في الاونة الاخير بشكل سري.

جهيم يخلف الرفاعي لرئاسة اللجنة الفنية بالبلدية



● احمد الجهيم

علمت القبس ان اقوى المرشحين لخلافة الوزير المهندس محمد الرفاعي في رئاسة اللجنة الفنية في البلدية هو المهندس احمد الجهيم رئيس المهندسين وعضو المجلس البلدي.

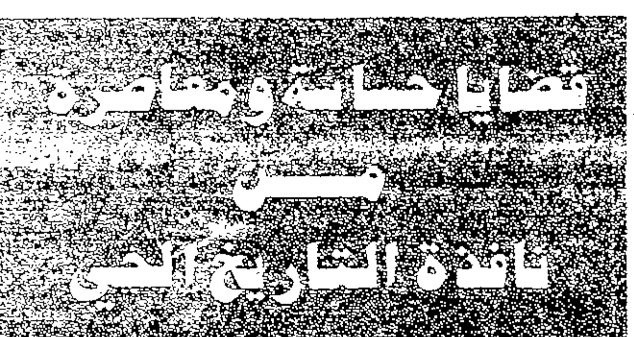
كذلك تواصل الجهات المختصة مشاوراتها لتعيين عضو بديل في المجلس البلدي خلفا للوزير الرفاعي. وتجدر الاشارة الى ان تعيين العضو الجديد في المجلس يجب ان يوافق عليه مجلس الوزراء.

في القبس

زيارة جديدة للتاريخ

بقلم : محمد حسنين هيكل





صباح الجمعة والأحد والثلاثاء
من كل اسبوع

دماء ابراهيم



الكتاب الجديد للرئيس الأميركي السابق
جيمي كارتر
حكايتي مع كمب ديفيد

وصباح الاثنين والأربعاء والسبت
من كل اسبوع

استكمال المخططات الخاصة بالنواحي التجميلية والبيئية لمدينة الكويت

اطلع المجلس البلدي على التقرير الدوري للنواحي التجميلية والبيئية لمدينة الكويت .. وسير اعمال المشروع للفترة الزمنية الماضية وحتى نهاية عام ٨٥ .

وقدم التقرير خلفية عامة للمشروع جاء فيه انه تم التوقيع على عقد رسمي مع المستشار الذي اختير للدراسة ووضع التصاميم الخاصة بالنواحي التجميلية والبيئية حيث تتكون من جزئين وهما دراسة شاملة لكافة مناطق المدينة ووضع المعايير والاسس والتصاميم النموذجية والبرامج التطويرية لكل منها ووضع التصاميم التفصيلية النهائية ووثائق المناقصة (للمنطقة التجارية الحادية عشرة والجزء الجنوبي من القطعة ٢ في منطقة القبلة) .

وبتخذ شكل سير الدراسة جمع المعلومات والبيانات والمخططات ومسحا عاما للوضع القائم للنواحي البيئية والتجميلية في مختلف مناطق المدينة ، وذلك تمهيدا لوضع خطط التطوير والاولويات لكل منها وحسب حاجاتها الملحة بما يلائم بيئتها العمرانية وتطورها الحضاري الحالي والمستقبلي ، ومسح مساحي ميداني تفصيلي لمنطقة التصميم (المنطقة التجارية الحادية عشرة والجزء الجنوبي من القطعة ٢ من منطقة القبلة) لتثبيت كافة الارتفاعات والحدود والانشطة القائمة تمهيدا لوضع تصورات تطويرها ووضع الخطة المرحلية اللازمة لذلك .

هذا ويجري المستشار اجتماعات تنسيقية مع الادارات والجهات ذات العلاقة في كل من البلدية والوزارات المختلفة لاستكمال المعلومات والبيانات الخاصة بتطوير بعض سبل الخدمات العامة او المخطط والمشاريع الاخرى التي تمت بصلة للمشروع بصورة عامة وخاصة .

وينتظر ان يتم الانتهاء من استكمال المعلومات والبيانات والمخططات ووضع التصورات الخاصة بالمعايير والاسس والبرامج التطويرية والتصميمية لمناطق المدينة بشكل عام ولمنطقة التصميم التفصيلي بشكل خاص واعداد التقرير المرحلي الاول للدراسة خلال شهر مارس الجاري .

دراسة مشروع انشاء حي شعبي مصغر في المدينة الترفيهية

تدرس البلدية حاليا مشروع انشاء منطقة تمثل الحي الشعبي الكويتي بصورة مصغرة في المدينة الترفيهية بالدوحة على ان تتضمن بمحتواها منطقة تجارية لبيع منتوجات التراث القديم.

من جهة اخرى اوصت اللجنة الفنية بالبلدية بالموافقة على طلب جمعية الشامية التعاونية تخصيص موقع بمساحة ١٠٠ متر مربع لاقامة فرع لتخزين الغاز في منطقة القبلة، كما اوصت بالموافقة على تخصيص موقع بديل لمسجد ابن شرف القائم ضمن حدود مجمع المحاكم الواقع بالقبلة مع توصية بزحزحة الموقع الى الجهة الشمالية مع تغيير مخرج السيارات من مبنى موقف السيارات متعدد الادوار الى الناحية الجنوبية من المسجد، والغاء مايخالف ذلك من قرارات سابقة.

دورة تدريبية للصيادلة حديثي التخرج تبدأ غداً

تبدأ غدا السبت الدورة الثالثة للصيادلة حديثي التخرج والتعيين والتي نظمتها لجنة التدريب الصيدلي بوزارة الصحة تحت رعاية وكيل وزارة الصحة بمقر ادارة الصحة العامة والتدريب في مجمع الاوقاف .

ويشارك في الدورة حوالي ٥٠ صيدلانيا وصيدلانية من القطاع الحكومي والمتواجدون في المستشفيات والمجمعات والمستوصفات الصحية وتستمر لمدة اسبوع وذلك بهدف رفع المستوى العلمي وتوجيههم لممارستهم الحياة المهنية عند التحاقهم لهذه المرافق الصحية الحكومية .

وسيشارك في اعداد هذه الدورة وتقييمها صيادلة من ذوي الكفاءات المحلية من وزارة الصحة وكلية الطب بجامعة الكويت بالاضافة الى اساتذة زوار من المملكة المتحدة .

جمعية النجاة الخيرية تعتمد باجتماعها السنوي التقريرين الاداري والمالي

صرح مصدر مسؤول بجمعية النجاة الخيرية بان الجمعية قد استعرضت في اجتماعها السنوي التقرير الاداري والمالي واعتمدتها بحضور مندوب وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محمد خليل ومندوب عن مكتب الكويت لتدقيق الحسابات .

واضاف المصدر بان من ابرز نشاطات هذه الجمعية كما ورد في تقريرها الاداري نشاط مدرسة النجاة الخاصة والتي تؤدي رسالتها في تعليم ١٢٥٠ طالبا من المراحل التعليمية الثلاث وكذلك الجمعية التي يتلقى فيها ابناء الجاليات الاسلامية دروسا في اللغة العربية والدين الاسلامي بالاضافة الى رعاية معتنقي الدين الاسلامي .

وقال المصدر ان للجمعية لجنة لاعانة المرضى وهي من اللجان المختصة لمساعدة المرضى من الناحية المادية والمعنوية كما انها تقدم مساعدات منتظمة للاسر التي اقعد المرض عائلها الوحيد والتي بلغ عددها ١٢٠ اسرة .

كما ان للجمعية نشاطات متعددة داخل وخارج الكويت منها مساعدة اللاجئين بتقديم المعونة الطبية والغذائية وانشاء مراكز صحية في اماكن وجودهم .

واضاف المصدر ان للجمعية اربع لجان للزكاة في عدة مناطق بالكويت ومن ابرز نشاطاتها مساعدة الاسر الفقيرة واليتامى والمحتاجين التي بلغ عددها ١٠٠٠ اسرة بالاضافة الى المساعدات المقطوعة لاكثر من ٢٥٠٠ اسرة خلال السنة الماضية .

وللجمعية ايضا لجنة مسلمي افريقيا وهذه اللجنة تركز نشاطها الكبير على مساعدة اخواننا المسلمين في كثير من الدول الافريقية ومن ابرز انجازاتها بناء ١٤٥ مسجدا و ١٧ مدرسة .. كما حفرت الكثير من الابار الارتوازية في بعض القرى هناك ووزعت حوالي ٢٠٠ الف نسخة من المصحف بالاضافة الى مشاركتها الفعالة في اغاثة منكوبي الجفاف في افريقيا بتقديم مئات الاطنان من الاغذية والملابس .

وقد اختتم المصدر قوله ان من توسعات الجمعية المقبلة اقامة مدرسة للبنات في منطقة السالمية . علما بان الجمعية تقوم بتحمل نفقات الدراسة لعدد كبير من الطلاب الدارسين في مدارس النجاة كل عام .

البرنامج الانمائي بمعهد التخطيط يبدأ اليوم

يحتفل المعهد العربي للتخطيط صباح اليوم ببدء برنامج في التمويل الانمائي وذلك بمقر المعهد لمدة شهر .

يحضر البرنامج الذي سيستمر شهرا ٢٥ متخصصا من مؤسسات التمويل الانمائي في المجالات الزراعية والصناعية والعقارية من انحاء الوطن العربي ويشارك المعهد في تنظيم الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية والصندوق العربي للانماء الاقتصادي والاجتماعي العربي.

وتهدف الدورة الى تحسين كفاءة المشاركين بتوسيع وتعميق ادراكهم باهمية دور تمويل المشروعات الانمائية في المجالات الزراعية والصناعية والعقارية في تحقيق اهداف التنمية الاقتصادية والاجتماعية واكسابهم المعارف والمهارات الاساسية اللازمة لتمكينهم من ممارسة مسؤوليات ومهام وظائفهم على افضل وجه ممكن.

وتتضمن الدورة عددا من المواضيع المهمة المتعلقة بالاستثمارات واعداد ومتابعة وتقييم دراسات الجدوى من مختلف الجوانب الفنية والمالية والاقتصادية، اختيار وتقييم الاستشاريين واجراءات المناقصات، تنفيذ المشروعات، القروض واساليب تسديدها، اجراءات الضمانات المصرفية ومتابعة القروض والمشروعات، اضافة الى موضوعات اخرى وعدد من الحالات الدراسية والحلقات النقاشية.

هذا وسيقوم بتغطية هذه الموضوعات عدد من المختصين من المعهد العربي للتخطيط، والصندوق الكويتي والصندوق العربي والبنك الصناعي بالكويت.

غدا اختتام برنامج معسكر العمل الثلاثين

يختتم معسكر العمل الثلاثون المقام حاليا على ارض المعسكرات الدائمة بالجهراء بمناسبة السنة الدولية للشباب اعماله صباح غد السبت بحفل يرعاه وكيل وزارة الشؤون الاجتماعية المساعد لشؤون الشباب عبد الرحمن المزروعي .

والجدير بالذكر ان المشاركين في المعسكر من الشباب المنتسبين لمراكز الشباب والجوالة ، وقد انجزوا البرنامج المكثف الذي اعدته ادارة المعسكر في مجالات الخدمة العامة والمساعدة في الاعداد للملتقيات التجوالية المقامة حاليا في البلاد .

البلدية تتلقى اخطارات بمشاريع قيد الانشاء

تلقت بلدية الكويت عدة اخطارات من ادارات التنفيذ في وزارات الخدمات. فقد تلقت من ادارة الشبكات الكهربائية في وزارة الكهرباء والماء اخطارا بتمديد كيبلات ارضية ١٣٢ ك.ف مملوءة بالزيت بين محطتي تحويل ميناء الشويخ والجامعة، وبين محطتي تحويل الدائري السادس ومشرف، وبين محطتي تحويل ميناء عبدالله ومصفاة ميناء عبدالله.

ومن ادارة الانشاءات بوزارة الاشغال العامة ورد اخطاران بالعمل بمركز تجميع المنتجات الزراعية ضمن موقع مركز الارشاد الزراعي في كل من منطقة مزارع العبدلي والوفرة، وسكن الموظفين في حدود العبدلي والسالمي والنويصيب بمدة تنفيذ سنة واحدة.

دورة تدريبية لاطباء العائلة بالطب النفسي

تبدأ يوم غد السبت الدورة التدريبية لاطباء العائلة في مجال الطب النفسي وذلك حسب خطة وحدة التدريب في ادارة الخدمات الطبية الخارجية وبالتعاون مع قسم الطب النفسي بكلية الطب النفسي وتستمر الدورة حتى ٢ مايو المقبل.

وقال د. منصور صرخوه رئيس وحدة التدريب بطب العائلة ان هذه الدورة ترتكز على اساسيات الطب النفسي والجانب الحيوي منه في مجال طب العائلة حيث يتم تدريب الاطباء اثناء الدورة في مستشفى الطب النفسي وجلسات السيمينار في مستوصف القادسية.

افتتاح مكتب بريد الصليبية

اعلنت ادارة البريد عن افتتاح مكتب بريد الصليبية بمركز ضاحية الصليبية وذلك يوم السبت الموافق ١٦ الشهر الجاري كما اعلنت الادارة عن اصدار مجموعة جديدة من طوابع البريد التذكارية لمناسبة المؤتمر الثالث لجمعية اطباء الاسنان الكويتية.

مؤسسة الكويت توزع جوائزها على الطلبة المتفوقين ١٩ الجاري

تقيم مؤسسة الكويت للتقدم العلمي مساء يوم الثلاثاء ١٩ مارس الجاري بفندق كويت حياة ريجنسي حفلها السنوي والخاص بتوزيع الجوائز على الطلبة الاوائل والمتفوقين من خريجي كليات جامعة الكويت والمعاهد التابعة لوزارات الدولة واوائل طلبة الثانوية العامة لعام ٨٣-١٩٨٤ .

وتاتي هذه البادرة انطلاقا من اهداف مؤسسة الكويت للتقدم العلمي في تكريم المتفوقين والنابغين من الطلبة، حيث خصصت المؤسسة جوائز سنوية تمنح للاوائل من خريجي طلبة كليات جامعة الكويت والمعاهد التابعة لوزارات الدولة من الحاصلين على معدلات عالية من بين الكويتيين وغير الكويتيين.

ومن الجدير بالذكر ان الجائزة عبارة عن مبلغ ٧٥٠ د.ك لطلاب كليات الجامعة او ما يعادلها و٣٠٠-٥٠٠ د.ك للطلاب من خريجي المعاهد التابعة لوزارات الدولة والطلبة المتفوقين من خريجي الثانوية العامة بالاضافة الى ميدالية ذهبية وشهادة تقدير لكل منهم.

١٠٣١ معاملة احصائية خاصة بالمواطنين خلال شهر فبراير الماضي

اصدرت الادارة المركزية للاحصاء بوزارة التخطيط خلال شهر فبراير الماضي ١٠٣١ معاملة احصائية خاصة باصحاب العلاقة من المواطنين.

وقال مصدر مسؤول في الادارة المركزية للاحصاء امس ان المعاملات اشتملت على ١٤٩ شهادة زراعية حصل عليها اصحاب الحيازات الزراعية و١٠٥ معاملات خاصة بايصال التيار الكهربائي.

واضاف المصدر ان ٧٧٧ معاملة استخرجت بياناتها من سجلات تعدادات ١٩٧٠ و١٩٧٥ و١٩٨٠ حيث حصل عليها اصحاب العلاقة من المواطنين لتقديمها الى كل من وزارة الاسكان وخصص لها ٥٤٩ معاملة ووزارة الداخلية ٢٥ معاملة ووزارة الدفاع ٣٣ معاملة وبلدية الكويت ٢٥ معاملة وبنك التسليف والادخار ١٠٠ معاملة. اضافة الى ٤٤ معاملة توزعت على جهات اخرى.

د. الابراهيم يستقبل وزير الدفاع

● وزير التربية لدى استقباله وزير الدفاع

استقبل وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم بمكتبه امس وزير الدفاع الشيخ سالم صباح السالم وكانت الزيارة للتهنئة بالمنصب الجديد.

مؤسسة الكويت للتقدم العلمي : دورة تدريبية الشهر المقبل للادارة المالية وطرق تدقيق الحسابات

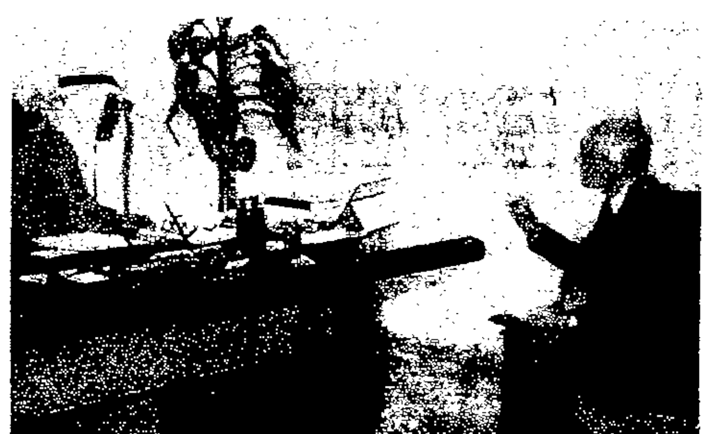
تتابع ادارة الشؤون الثقافية والمؤتمرات بمؤسسة الكويت للتقدم العلمي اعمالها بشأن تنظيم واقامة دورتها التدريبية المحلية حول الادارة المالية وطرق تدقيق الحسابات المزمع عقدها في ٢٧ ابريل المقبل ولمدة خمسة أيام وتاتي هذه الدورة من ضمن سلسلة دورات المؤسسة التدريبية المحلية الموجهة الى افراد الادارة المتوسطة في الشركات المساهمة في المؤسسة . وقد قامت بمراسلة مجموعة من الشركات المعنية لترشيح اثنين من المتخصصين في مجال الادارة المالية وتدقيق الحسابات من كل شركة .

وسوف يكون مجموع المشاركين من مختلف الجهات ٣٥ مشاركا من افراد الادارة المتوسطة . هذا كما تم الاتفاق مع اثنين من المحاضرين الاكفاء اصحاب المعرفة الاكاديمية والخبرة العملية في مجال الادراة المالية وتدقيق الحسابات ، المحاضر الاول هو الدكتور مرقص مسعود - بروفسور ورئيس ادارة قسم المحاسبة في جامعة ولاية كاليفورنيا بمدينة بومونا ورئيسا سابقا بقسم المحاسبة في جامعة شيبنسبرغ في ولاية بنسلفانيا الاميركية . كما يتقلد الدكتور مسعود منصب مدقق حسابات داخلي في شركة البيت الاميركي للتامين بنيويورك ،كما سبق له وان تقلد مناصب اخرى في عدة جامعات وشركات اميركية .

اما المحاضر الثاني فهو الدكتور/ جوزيف ماسياريللو ، وهو ايضا من المتخصصين في مجال الادارة المالية ويعمل حاليا بروفسورا في ادارة الاعمال في جامعة كليرمونت وأيضا في كليرمونت ماكينا . كما يعمل الدكتور ماسياريللو مستشارا اداريا ومحللا للميزانيات في عدد كبير من المؤسسات الاميركية مثل شركة جنرال الكتريك بنيويورك ومؤسسة التكنولوجيا المتحدة .

وللدكتور ماسياريللو قائمة طويلة من الابحاث والمنشورات . من احدث كتبه كتاب بعنوان «طرق التنظيم الاداري» وكتاب اخر بعنوان «دليل الموجه في طرق تنظيم الادارة» .

العثمان يستقبل خبير تأهيل المعوقين



● العثمان لدى استقباله الخبير

استقبل وكيل وزارة التربية المساعد لشؤون التعليم النوعي صالح العثمان امس السيد نورمن مجليس خبير تاهيل المعوقين لمنظمة العمل الدولية وكانت الزيارة ودية تبودلت خلالها الاحاديث التربوية المتعلقة بالتعليم النوعي.

ندوة مرورية في مخيم الدوحة التجوالي



● المحاضران في الندوة



● جانب من الحضور

تمشيا مع البرنامج العام لمخيم الدوحة التجوالي التابع لادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل اقيم مساء امس الاول ندوة عن المرور والطرق السليمة لقيادة السيارة حضرها رواد البر في منطقة الدوحة

وتحدث فيها جواد ياسين عيسى رئيس قسم الجوالة وعبدالرزاق حسين البنا قائد عشيرة الجهراء. وبينا خلالها واجب كل سائق عند قيادة السيارة والسيكل وناشدا جميع الشباب الابتعاد عن الرعونة والحركات الخطرة التي قد تودي بحياتهم وحياة الاخرين.

اتحاد الطلبة السوريين يصدر بيانا بذكرى الثامن من آذار

اصدر الاتحاد الوطني لطلبة سوريا - فرع الكويت بيانا لمناسبة الذكرى الثانية والعشرين لثورة الثامن من اذار والتي تسلم على اثرها حزب البعث السوري السلطة.

وأشاد البيان بالاهتمام الكبير الذي يوليه رئيس الجمهورية العربية السورية حافظ الاسد لقطاع الطلبة. وجدد البيان العهد على المضي في النضال والدفاع عن الارض العربية والانتصار للقضايا القومية.

بدر الحبشي : ٥٧٦ دارساً في مركز عبد اللطيف الشملان لتعليم الكبار ومحو الأمية

● تركي مصلح

● بدر الحبشي

قال مشرف مركز عبداللطيف سعد الشملان لتعليم الكبار ومحو الامية بدر عبدالله الحبشي ان عدد الدارسين بالمركز قد بلغ ٥٧٦ دارسا وان هناك زيادة في عدد الدارسين عن العام الماضي نظرا لوجود المركز في وسط المنطقة الخامسة قريبا من المساكن.

وقد وفرت وزارة التربية المراكز في مختلف مناطق الكويت بحيث يستطيع الدارس ان يلتحق في اقرب مركز يقع في منطقة سكنه دون عناء مما يشجعه على مواصلة الدراسة والانتظام فيها.

وقال هناك بعض الاميين المحجمين عن الدراسة ويرجع ذلك الى الخجل من كبر السن واقترح مشرف المركز مواصلة التوعية الاعلامية بصورها المتعددة من تمثيليات تلفزيونية هادفة ومسلسلات اذاعية مع اعطاء المزيد من المكافآت التشجيعية للمواطنين والمتفوقين في دراستهم واعتبار العلم شرطا اساسيا للتعيين في الوظائف الحكومية.

وأضاف بدر الحبشي هناك تسعة آلاف مسكن بالمنطقة الخامسة تستفيد من خدمات مركز عبداللطيف الشملان ويقوم المركز بعقد ندوات ثقافية ودينية في المناسبات المختلفة.

واختتم حديثه بقوله بان العلم ضرورة وعلى كل شخص ان يقوم بدور الموجه والمرشد وحث كل أمي على الالتحاق بمراكز محو الامية والانتظام في الدراسة والتعاون مع المدرسين والادارة مما يكون له اثر كبير في تقديم الخدمات التعليمية بصورة افضل خاصة وان الدولة تقدم العون المادي والمعنوي من اجل النهوض بابنائها وبناتها.

لقاءات مع الدارسين

وفي لقاء مع الدارس تركي مصلح محمد بالصف الاول متوسط وهو متزوج وله طفلان ويعمل بالجيش قال انه التحق بالمركز منذ ٣ سنوات لتحسين مستواه العلمي والحصول على الثانوية العامة خاصة بعد ان اتيحت له فرصة الدراسة الليلية لانشغاله بالعمل صباحا.

ويقول الدارس محسن جديع حسن بالصف الاول متوسط وهو متقاعد من الداخلية ومتزوج وله ٧ اولاد انه التحق بالمركز منذ ٥ سنوات لان العلم هو النور الذي يضيء له الحياة وحتى يكون قدوة لابنائه. ويضيف محسن جديع ان جميع الامكانات متوفرة ومتاحة بمراكز تعليم الكبار ومحو الامية والوزارة تبذل كل جهدها في سبيل النهوض بابنائها ويقول انه بعد التحاقه بالمركز استطاع القراءة والكتابة والاطلاع على الكتب والمجلات لمعرفة ما يحدث في العالم ولقتل اوقات الفراغ التي كانت تسبب له الملل والكسل. ويتمنى محسن جديع الالتحاق بالمرحلة الثانوية ثم الجامعة حتى يصبح معلما ليقوم بدور المعلم لابنائه واحفاده لان مهنة التدريس هي رسالة انسانية تخدم المجتمع الذي نعيش فيه.

ويقول الدارس مجبل محمد علي بالصف الرابع المتوسط وهو متزوج وله ثلاثة اطفال ويعمل مراسلا في وزارة الصحة انه التحق بالمركز منذ ٦ سنوات حتى يتمكن من قراءة القرآن الكريم وتفسيره. بالاضافة الى فائدة العلم له في وظيفته كمراسل ويضيف انه عرف قيمة العلم بعد انقطاعه فترة طويلة عن الدراسة لان العلم يؤدي الى فهم الحياة وتكوين اسرة سعيدة.

واضاف انه اصبح اكثر معرفة وقدرة على مراجعة حساباته والتعامل مع الناس في الحياة العامة وينصح كل امي ان يسارع الى الالتحاق بمراكز تعليم الكبار ومحو الامية.

● محسن جديع



● درس في المختبر



● داخل الفصل

التربية تشارك بدورة ورشة التقنيات بالاردن

اصدر وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم قرارا بايفاد محمد تقي الرشيد الموجه الفني بادارة التقنيات التربوية الى الاردن للمشاركة في ورشة عمل اقليمية حول التقنيات التربوية في مجال الرياضيات وتدريسها في المرحلة الابتدائية التي ستعقد في الاردن من ٩ الى ١٤ مارس الجاري.

ندوة صحفية للامير طلال بجمعية الطفولة

يعقد سمو الامير طلال بن عبد العزيز آل سعود ندوة صحفية في الساعة الخامسة من مساء يوم غد السبت بمقر جمعية الطفولة وسيحضر هذه الندوة وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم بصفته رئيسا للجمعية .

اعضاء جدد للجنة العليا للمناهج

اصدر وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم قرارا بضم اعضاء جدد الى اللجنة العليا للخطط والمناهج الدراسية المنبثقة عن لجنة التخطيط وهم : الوكيل المساعد للشؤون الطلابية والرياضية عبد المحسن السعيد ، والوكيلة المساعدة لشؤون الخدمة الاجتماعية السيدة فضة الخالد ، وعميد كلية التربية بجامعة الكويت .

محاضرة للدكتور عسكر في معهد المعلمين

ضمن برنامج الموسم الثقافي الخامس الذي ينظمه معهد التربية للمعلمين لهذا العام يلقي الدكتور علي عسكر محاضرة بعنوان «اساليب جديدة لمواجهة النقص في الدافعية المهنية» وذلك في تمام الساعة السادسة من يوم الاثنين المقبل بمقر المعهد في منطقة العديلية.

دورة في مجال الارشاد النفسي

قررت وزارة التربية عقد دورة تدريبية في مجال الارشاد النفسي للاخصائيين والاخصائيات النفسيين والمرشدين التربويين اعتبارا من ١٦ مارس الجاري ولمدة ستة اسابيع بهدف تنمية مهاراتهم وقدراتهم في هذا المجال والتدريب على وسائل العمل مع الحالات الفردية والجماعية.

معرض لرسوم الأطفال احتفالاً بالسنة الدولية للشباب



● جانب من المعرض



● مسابقة اجمل طبق

اقامت شعبة البرامج باندية شركة المشروعات السياحية معرضا لرسوم الاطفال بنادي البدع البحري ضمن برنامج الاحتفالات بالسنة الدولية للشباب، وقد افتتح المعرض عبدالهادي يعقوب مدير الاندية البحرية وقام الضيوف بجولة على رسوم الاطفال المشاركين الذين بلغ عددهم ٨٠ طفلا.

كما شاركت السيدات في مسابقة اجمل طبق حيث بلغ عدد المشتركات ٦٠ سيدة باطباق مختلفة لاكلات متنوعة كويتية وعربية.

وشكلت لجنة لاختيار افضل الاطباق ووزعت الجوائز على الفائزين في جو سادته روح الاسرة الواحدة.

سمو الأمير يمنح أنواط الشجاعة لعدد من ضباط محافظة حولي



● المحافظ في لقطة تذكارية مع الضباط

قلد محافظ حولي الشيخ جابر المبارك الحمد الصباح صباح امس بقاعة احتفالات المحافظة عددا من ضباط المحافظة انواط الخدمة التي منحها اياهم سمو امير البلاد الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح.

والقى المحافظ كلمة في المحتفى بهم وهناهم بحصولهم على هذه الانواط التي منحت تقديرا لخدماتهم وطالبهم بان تكون هذه الانواط حافزا لهم على البذل والعطاء للامن والوطن تحت ظل سمو امير البلاد وسمو ولي العهد وان يكونوا قدوة لاخوانهم من الضباط.

وقد شمل التكريم اربعة من ضباط ادارة تنفيذ احكام المرور بمحافظة حولي وبلغ عدد الانواط التي تم توزيعها ١٥ نوطا منها فضيتان والباقي من الانواط البرونزية.

وحضر حفل التكريم مدير امن محافظة حولي بالوكالة العقيد حسن جاسم محمد ومدير مباحث محافظة حولي المقدم عبدالغفور محمد العوضي وامين سر المحافظة يعقوب محمد صالح العوضي وضابط العلاقات العامة بالوكالة الملازم اول عطية عبيد الشمري.

التربية تحدد شروط الحصول على الاجازات الخاصة القصيرة والطويلة

اصدر وكيل وزارة التربية عبدالرحمن الخضري نشرة بشأن الحصول على الاجازة الخاصة الطويلة والقصيرة ومرافقة الزوج ومرافقة المريض تضمنت الشروط العامة للحصول على الاجازات الخاصة هذا نصها: هذه الاجازات جميعها جوازية وتخضع في منحها للسلطة التقديرية للوزارة.

ويتعين ان يكون طالب الاجازة شاغلا لدرجتين من درجات احدى المجموعات الوظيفية، وعليه فلا يتمتع بها المتعاقدون بموجب العقد الثالث، وتمنح بناء على طلب الموظف او الموظفة، ولا تمنح هذه الاجازات الا في الحالات الضرورية او المهمة.

كذلك لا يجوز لطالب الاجازة ان ينقطع عن العمل الا بعد تسلمه لقرار منح الاجازة ويعتبر الانقطاع عن العمل قبل صدور القرار غيابا يطبق بشأنه احكام القانون وعلى جهات العمل ابلاغ المناطق التعليمية او الادارات بذلك الانقطاع فورا. ويقدم الموظف طلبه للاجازة مستوفيا للشروط والبيانات على النموذج المعد لذلك، خاصة فيما يتعلق ببداية الاجازة ونهايتها (في الاجازات محددة المدة سلفا). ويجب ارفاق المستندات اللازمة بطلب الاجازة. ويوقع الطلب من صاحب العلاقة شخصيا، ويبدي الرئيس المباشر رأيه صراحة، ثم يعتمد من مدير الادارة التابع لها ثم يحال الى الوكيل المساعد المختص للموافقة. ويحال الطلب الى ادارة الاجازات والدوام لاستصدار القرار المناسب. ويجوز تمديد الاجازة بما لا يجاوز المدد المحددة قانونا، وفي حالة طلب التمديد تتبع الاجراءات المشار اليها سابقا نفسها، ويشترط ان يكون طلب التمديد بتاريخ سابق على تاريخ نهاية الاجازة وبوقت كاف لاتمام التمديد حيث لا جوز تمديد الاجازة باثر رجعي ولا يعتد بالطلبات التي تقدم في تاريخ لاحق لانتهاء الاجازة واذا انقطع الموظف بعد انتهاء الاجازة فيعتبر غائبا عن العمل وتطبق بشأنه احكام القانون.

ايضا على كل من تنتهي اجازته الخاصة الطويلة (التفرغ للاعمال الخاصة - الامومة - مرافقة الزوج) مراجعة ادارة الاجازات والدوام لتحديد مركز العمل وبالتعاون مع الادارة التابع لها الموظف او الموظفة، وذلك دون التزام الوزارة باعادته الى مركز عمله السابق.

وعند عودة الموظف الى عمله يجب عليه كتابة اقرار مزاولة العمل ويحال الى ادارة الاجازات والدوام.

شروط خاصة بكل اجازة

وتضمنت النشرة تعريفات وشروطا واجراءات خاصة بكل اجازة كما يلي:

- الاجازة الخاصة الطويلة:

النوع الاول: الاجازة الخاصة للموظف او الموظفة للعمل خلالها لحسابهما الخاص:

وهي مدة محددة يجيز القانون للموظف او الموظفة الانقطاع عن عملهما مع عدم استحقاقهما للمرتب، للتفرغ للعمل لحسابهما الخاص او لدى الغير. ومدتها: لا تقل عن ستة اشهر ولا تزيد على ثلاث سنوات طوال مدة الخدمة.

شروط خاصة بها: ان يكون طالب الاجازة كويتيا، وان يكون الموظف او الموظفة قد قضى في خدمة الدولة مدة لا تقل عن عشر سنوات، سواء كانت متصلة او متفرقة، او ان يكون قد بلغ سن الخمسين.

النوع الثاني: اجازة خاصة للموظفة لرعاية الاسرة او الامومة او الطفولة: وهي مدة محددة يرخص فيها للموظفة الانقطاع عن عملها مع عدم استحقاقها لمرتبها، رعاية للاسرة او الامومة او الطفولة. مدتها: لا تقل عن ستة اشهر، ولا تزيد على اربع سنوات، طوال مدة الخدمة.

شروط خاصة بها: ان تكون من احدى الفئات التالية: والكويتية المتزوجة (سواء كان الزوج كويتيا او غير كويتي)، وغير الكويتية المتزوجة من كويتي، والكويتية الارملة او المطلقة ولها اولاد، وغير الكويتية الارملة او المطلقة ولها اولاد كويتيون وزوجة الكويتي (كويتية او غير كويتية) وتكون مرافقة له في الخارج.

● عبدالرحمن الخضري

● ان تكون الموظفة قد قضت في خدمة الدولة مدة لا تقل عن سنة، وذلك فيما عدا حالة منح الموظفة المتزوجة هذه الاجازة لمرافقة الزوج الكويتي في الخارج فلا يلزم قضاء هذه المدة.

● الا يقل طلب الاجازة في اي مرة عن ستة اشهر.

● في حالة طلب قطع الاجازة بسبب الوضع، يلزم تقديم طلب القطع والمستندات عقب الوضع مباشرة ودون تأخير.

اجراءات خاصة بها: يجب على الموظفة ارفاق المستندات اللازمة مثل عقد الزواج او شهادات الميلاد او شهادة وفاة الزوج.

بالنسبة لهذين النوعين من الاجازات يعتبر الموظف او الموظفة مستقيلا من تاريخ بدء الاجازة اذا قدم استقالته خلالها او لم يعد الى عمله خلال خمسة عشر يوما من تاريخ انتهائها. واذا انتهت الاجازة فلا يقبل طلب تمديدها باثر رجعي، وانما يتم التمديد قبل انتهائها وباثر فوري ومباشر.

● الاجازة الخاصة القصيرة: وهي مدة محددة بخمسة عشر يوما يرخص فيها للموظف الانقطاع عن العمل مع عدم استحقاقه للمرتب اذا ابدى اسبابا مقبولة تبرر ذلك.

شرط خاص بها: الا يكون للموظف رصيد مستحق من الاجازات الدورية. ويلاحظ ان هذه الاجازة اذا تخللتها عطلة رسمية او يوم جمعة فانها تحتسب ضمن مدة الاجازة الخاصة. ويجب ان يبدي الموظف اسباب هذه الاجازة، وتخضع تلك الاسباب لتقدير جهة الادارة واعتماد الوكيل المختص.

● اجازة مرافقة الزوج: وهي مدة يرخص فيها للموظفة الانقطاع عن العمل، مع عدم استحقاقها لمرتبها لمرافقة زوجها الموظف في الخارج، اذا نقل او اوفد في بعثة علمية او اجازة دراسية او مهمة رسمية او اعارة. ومدتها: ليس لها حد ادنى ويرتبط حدها الاقصى بتواجد زوجها في الخارج.

شروط وقواعد واجراءات خاصة بها:

● ان يظل سبب المرافقة الوارد في القانون قائما طوال مدة الاجازة كمبرر لاستمرارها او تحديدها.

● يجوز ان تلغى او تقطع قبل الموعد المحدد لها اذا انتهت مهمة الزوج في الخارج قبل موعدها او اذا لم تسافر الزوجة مع زوجها للخارج او ان تعود للكويت لعدم رغبتها في مواصلة مرافقتها للزوج.

● يتعين ارفاق طلب الاجازة بقرار من جهة عمل الزوج مبين به تاريخ بداية مهمة الزوج ومدتها وكذلك صورة من عقد الزواج ان لم يكن قد قدم الى الوزارة في السابق، وان يوضح العنوان داخل البلاد وبالخارج (ان امكن).

● لتمديد الاجازة يجب ارسال طلب بذلك الى ادارة الاجازات والدوام قبل شهر على الاقل من تاريخ انتهاء الاجازة، مرفقا به ما يثبت استمرار مهمة الزوج في الخارج.

● عند انتهاء مدة الاجازة في موعدها المحدد او قبل ذلك فانه يتعين على صاحبة العلاقة مراجعة ادارة الاجازات والدوام مصحوبة بجواز سفرها وكتاب من جهة عمل الزوج يبين به تاريخ انتهاء مهمته في الخارج وذلك ليتسنى تسليمها العمل.

● مرافقة الزوج الذي يعمل في احد السلكين الدبلوماسي او القنصلي:

استثناء من الاحكام المقررة في شأن الاجازات تمنح الموظفة المتزوجة بموظف يعمل بوزارة الخارجية او باحد الذين توفدهم الجهات الحكومية الاخرى للعمل في البعثات التمثيلية اجازة خاصة بنصف مرتب لمرافقة الزوج طيلة مدة عمله بالخارج.

● اجازة مرافقة المريض: وهي مدة محددة يرخص فيها للموظف الانقطاع عن العمل لمرافقة مريض قررت وزارة الصحة العامة علاجه في الخارج مع مرافق له. ومدتها: لا تزيد على ستة اشهر بمرتب كامل ويجوز مد هذه المدة بما لا يجاوز مثلها بدون مرتب.

قواعد وشروط واجراءات خاصة بها:

● تمنح في حدود المدة المقررة للعلاج بالخارج، بحيث لا تزيد عن المدة الواردة بالقانون.

● يشترط ان يكون المريض الذي يرافقه الموظف قد قررت وزارة الصحة العامة علاجه في الخارج مع مرافق له وعليه فلا يجوز مرافقة مريض داخل الكويت.

● يتعين قبل التمتع باجازة مرافقة المريض ان يستنفد الموظف رصيده من الاجازات الدورية اولا.

● يرفق بالطلب كتاب صادر من وزارة الصحة العامة يحدد فيه تاريخ بدء السفر والمرافقة.

● على الموظف ان يقدم عند العودة كتابا صادرا من وزارة الصحة العامة يتضمن المدة التي قضاها مرافقا للمريض في الخارج وتاريخ العودة للبلاد مرفقا معه اقرار عودته للعمل، حتى يتسنى لادارة الاجازات والدوام اصدار قرار نهائي تتحدد به مدة اجازة المرافقة لمريض.

ملاحظات للعاملين بالمدارس

وبالنسبة للعاملين في المدارس والمعاهد والرياض يجب مراعاة ما يلي:

- يبدي النظار او الناظرات اراءهم صريحة على الطلبات بالموافقة او عدمها وفق ظروف العمل.

- اذا كانت الاجازة الخاصة لرعاية الاسرة او الامومة او الطفولة فانه يجب ان يحدد في الطلب مدة الاجازة وتاريخ بدئها وتاريخ انتهائها، على ان تكون نهايتها في جميع الاحوال في نهاية العطلة الصيفية للمدارس مع مراعاة الحد الادنى والحد الاقصى المقرر قانونا لتلك الاجازة.

- ترسل الطلبات بعد استيفاء البيانات اللازمة الى المناطق التعليمية او الادارات التعليمية مباشرة.

- لا داعي لاخذ اجازات خاصة قصيرة لهيئة التدريس قبل او بعد عطلة نصف السنة او عطلة الصيف الا في حالات الضرورة القصوى.

- لا ترسل طلبات الاجازة الخاصة القصيرة الى مكتب الوكيل المساعد لشؤون التعليم العام الا بعد الحصول على تاشيرة من ادارة الاجازات والدوام مع ملاحظة ذكر اخر اجازة خاصة من هذا النوع حصل عليها الموظف واعتماد الادارة التعليمية التابع لها المدرس او المدرسة.

وفي حالة الضرورة القصوى في الاستعجال يمكن لناظر او ناظرة المدرسة الاتصال تلفونيا بالادارة التعليمية التابع لها وادارة الاجازات والدوام.

رئيس وزراء البحرين يشيد بالتجربة الديمقراطية في الكويت

اشاد رئيس وزراء البحرين الشيخ خليفة بن سلمان ال خليفة بالتجربة الديمقراطية الكويتية واعرب عن اعتقاده بامكانية عودة الحياة النيابية الى بلاده في الوقت المناسب.

ونقلت عنه صحيفة - غلف ميرور - الصادرة في المنامة باللغة الانكليزية قوله ان البحرين مرت بتجربة الحياة النيابية وانه (لايستبعد عودة الحياة النيابية في يوم ما) واضاف انه بالامكان العودة اليها مرة اخرى في (الوقت المناسب).

وطالب الشيخ خليفة في الحديث الذي نقلته وكالة انباء الخليج بايقاف الحرب العراقية - الايرانية واشار الى ان هذه الحرب لاتخدم سوى اعداء الامة الاسلامية فضلا عن انها تكلف الطرفين المتحاربين الكثير من الخسائر البشرية والمادية.

واوضح ان استمرار هذه الحرب يقلق كل انسان في الخليج واعرب عن اسفه لرفض ايران كل مبادرات السلام التي طرحت لانهاء هذه الحرب واشاد بتجاوب العراق معها.

واشار الى ان دول مجلس التعاون الخليجي (مازالت تبذل جهودا لانهاء الحرب واقناع ايران بصفة خاصة بقبول وقف اطلاق النار والجلوس الى طاولة المفاوضات مع العراق).

المزيدي يترأس اجتماعا لمناقشة سياسة المواصلات وخططها المستقبلية

ترأس وزير المواصلات المهندس عيسى محمد المزيدي صباح امس اول اجتماع للجنة العليا للتخطيط والمتابعة بالوزارة منذ اعادة تسلم الوزير المزيدي لوزارة المواصلات في الحكومة الجديدة.

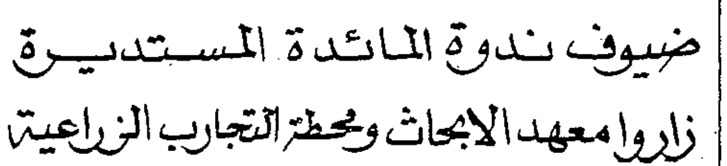
وقد حضر الاجتماع وكيل الوزارة بالنيابة والوكلاء المساعدون. وصرح الوزير المزيدي ان الاجتماع ناقش عددا من الموضوعات الخاصة بسياسة الوزارة وخطتها المستقبلية والتي من اهمها استعجال طرح المناقصات المدرجة على ميزانية الوزارة للسنة المالية الحالية بعد اتمام دراستها والتي كان من بينها اجهزة ومعدات الميكرويف التي تربط المبنى المركزي وبقية المقاسم بالمحطة الارضية في ام الغيش ومعدات خطوط الربط بين عدة من المقاسم بالبلاد.

واضاف الوزير بأن اللجنة طلبت من الادارات المختصة الاسراع في انهاء استلام المباني الجديدة لمراكز الاتصالات السلكية واللاسلكية في كل من الشويخ والفروانية والجهراء والاحمدي حتى يبدأ العمل في تركيب المقاسم لهذه المراكز اضافة الى الخدمات البريدية.

● عيسى المزيدي

ويذكر ان اللجنة العليا للتخطيط والمتابعة قد عقدت ١٩٢ اجتماعا لها خلال الاربع سنوات الماضية.

ضيوف ندوة المائدة المستديرة زاروا معهد الابحاث ومحطة التجارب الزراعية





● د. شهاب الدين يتحدث للزوار

● الوفود في محطة التجارب الزراعية

زار اعضاء الوفود المشاركة بندوة المائدة المستديرة العالمية لقادة الاعلام والتي اختتمت اعمالها امس الاول بزيارة لمعهد الكويت للابحاث العلمية حيث كان في استقبالهم مدير المعهد د. عدنان شهاب الدين والذي يشرح لهم خلال تجولهم في الاقسام والمرافق المختلفة طبيعة عمل كل منها والابحاث الجارية والنتائج التي تحققت.

كما زارت الوفود محطة التجارب الزراعية في العمرية حيث اطلعت على الاساليب المنبثقة فيها وطرق الزراعة والري والنتائج التي تحققت.

حلقتان للنقاش حول التغيير والعمل التدريبي للتمريض

● «التغيير - ومايتولد عنه من مناعة» هو عنوان حلقة النقاش التي تديرها الانسة عواطف القطان رئيسة وحدة تدريب الهيئة التمريضية في مقر الهيئة بمجمع الاوقاف وتاتي هذه الحلقة لاعداد الافراد العاملين في مجال الادارة الوسطى للتغييرات التي ستتم في نظام العمل الصحي في وزارة الصحة العامة - المناطق الصحية - واداراتها.

والحلقة موجهة لمساعدات رئيسات الممرضات من جميع المراكز والمستشفيات التابعة للوزارة. وستنظم يوم ١٩٨٥/٣/١٣ لمدة يوم واحد.

● ومن اهمية التقويم في العمل التدريبي للهيئة التمريضية تنظم حلقة نقاش للموجهات الفنيات في المنشآت الصحية يوم الثلاثاء ١٢ مارس الجاري في وحدة تدريب الهيئة التمريضية بمجمع الاوقاف.

تشكيل لجنة بالاعلام

شكل وكيل وزارة الاعلام بالنيابة السيد عبدالعزيز محمد جعفر لجنة من خمسة اشخاص برئاسة رئيس قسم حسابات المخازن بالوزارة لجرد آلات الطباعة واجهزة التصوير الفوتوغرافي في الفترة من ١٩٨٥/٣/٩ الى ١٩٨٥/٣/١٢.

سمو ولي العهد يستلم رسالة من الامير حسن

استقبل مدير عام مكتب سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء عبداللطيف عبدالرحمن البحر صباح امس القائم باعمال سفارة المملكة الاردنية الهاشمية لدى الكويت السيد عبدالوهاب عمر حيث سلمه رسالة موجهة من سمو ولي عهد الاردن الامير حسن بن طلال الى اخيه سمو ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح.

الابراهيم يغادر الى تونس اليوم

يغادر اليوم مدير ادارة الاتصالات الدولية بوزارة المواصلات المهندس عادل الابراهيم الى تونس لحضور اجتماعات مجلس ادارة المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية.

وصرح المهندس الابراهيم ان الاجتماع سيناقش دراسة تكوين الكادر الوظيفي للمنظمة وجدول الرواتب وتصنيف الوظائف وشروط شغلها.

ومن جانب اخر فقد اصدر وزير المواصلات عيسى المزيد قرارا بتكليف كل من السيدين خالد صقر القطان وعادل ابراهيم العباد بالسفر الى الرياض لحضور اجتماع لجنة تحديد اجور واسعار خدمات البرق والهاتف لمجلس التعاون لدول الخليج العربية والذي سيعقد خلال الفترة من ١٠ - ١١ من هذا الشهر.

جمعية المهندسين تشارك باجتماع المجلس الاعلى للمهندسين العرب بليبيا

تشارك جمعية المهندسين الكويتيين باجتماع المجلس الاعلى لاتحاد المهندسين العرب الذي سيعقد بالعاصمة الليبية الاسبوع المقبل. كما ستشارك باجتماع اللجنة التنفيذية لهيئة المكاتب الهندسية الذي سيعقد في طرابلس ايضا.

ويضم وفد الجمعية كلا من السادة نائب رئيس الجمعية المهندس بدر سيد عبدالوهاب الرفاعي رئيسا للوفد والمهندس وائل سليمان الصانع امينا للسر والدكتور حمود عبدالله الرقبة عضو الهيئة الادارية والمهندس احمد عوض جهيم عضو اللجنة التنفيذية لهيئة المكاتب الهندسية.

طرح ١١ مناقصة للوزارات والمؤسسات الحكومية

اعلنت لجنة المناقصات المركزية عن طرح ١١ مناقصة بناء على طلب الجهات التالية:

● وزارة الكهرباء والماء:
مناقصة تبديل ١٣ ملف تبريد على تدفئة بمبنى الاشعة العميقة بمستشفى الصباح - مناقصة توريد فوانيس لاعمدة انارة الشوارع المحيطة - مناقصة توريد مضخات غاطسة ذات موتورات قابلة لاعادة لفها - مناقصة مشروع توزيع مياه الزور وانشاء خطوط مياه رئيسية من حديد الدكتايل من محطة القوى وتقطير المياه بالزور الى مركزي تجميع وضخ المياه بالزور وميناء عبدالله - ومناقصة مشروع توزيع مياه الزور انشاء خطوط مياه رئيسية من حديد الدكتايل من مركز تجميع وضخ المياه بميناء عبدالله شمالا الى الشبكة العامة بالشعيبة وصبحان.

● وزارة التربية:
مناقصة توريد ادوات ومواد رياض الاطفال - ومناقصة توريد ادوات وملابس رياضية وكشفية.

● وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية:
مناقصة طبع المصحف الشريف وتفسيره.

● وزارة الصحة العامة: مناقصة توريد وتركيب نظام لمكافحة الحريق بمبنى مركز المعلومات الآلي التابع للوزارة الكائن بالشرق.

● شركة البترول الوطنية: مناقصة اجراء مقاولة اعمال تبديل نظام التبريد وتركيب محطة كهرباء ووحدة استرجاع مخرج الغاز شمال خزانات معمل تسييل الغاز بميناء الاحمدي.

● الهيئة العامة للمعلومات المدنية:
مناقصة خاصة باعمال النظافة بمكاتب الهيئة في مقرها بمجمع الرحاب بحولي.

التشكيلات الادارية في المناصب الرئيسية تبحث قريبا امام مجلس الوزراء



● يوسف النصف ● د. حسن الابراهيم

كتب محمد البرجس:

علمت «القبس» انه لا توجد نية في الوقت الحاضر لتعيين احد الوزراء السابقين في منصب مدير جامعة الكويت، وذلك خلافا لما تردد عن وجود نية لاسناد هذا المنصب الى وزير سابق.

ومن جهة ثانية، تسلم الوزراء الجدد مهام اعمالهم في مكاتبهم خلال اليومين الماضيين حيث شهدت مكاتب الوزراء حركة غير عادية. فقد تسلم وزير الشؤون الاجتماعية والعمل يوسف محمد النصف مهام عمله وعقد اجتماعا مع كبار المسؤولين في الوزارة، ثم استقبل عددا من المسؤولين والشخصيات بهذه المناسبة. واجتمع الوزير النصف مع الوزير السابق حمد الرجيب بحضور وزير الاوقاف السابق احمد الجاسر. اما وزير التربية الدكتور حسن الابراهيم فقد استقبل وكلاء الوزارة وعقد معهم جلسة تعارف كما استقبل مجموعة من كبار موظفي الوزارة.

وزير الاعلام الشيخ ناصر محمد الصباح استقبل مجموعة من رجال الاعلام والصحافة، وتلقى برقيات التهاني من الكويت وخارجها من الدبلوماسيين الذين عرفهم خلال حياته الدبلوماسية ومن رجال الاعلام العرب والاجانب.

ومن جهة اخرى، علمت «القبس» ان التوجه العام لمنصب وكيل وزارة العدل يشير الى احتمال اسناد هذا المنصب الى شخصية قانونية متخصصة، وذلك بعد ان تردد عن اعتزام الوكيل الحالي السيد عبد الرزاق المطوع التقدم بطلب لاحالته الى التقاعد.

مشروع المسح الصحي: معالجة البيانات تستمر حتى نهاية العام

قالت مصادر مشروع المسح الصحي ان عمليات معالجة البيانات بواسطة الحاسب الآلي وتحليلها وكتابة التقارير عن النتائج ستستمر حتى نهاية هذا العام.

واضافت المصادر انه تم البدء فعلا في توفير استمارات المسح ومراجعته وتدقيق بياناتها بالتعاون مع المركز الوطني للحاسبات والميكروفيلم في وزارة التخطيط وقسم الاحصاءات الصحية في وزارة الصحة وبتنسيق مع مركز المعلومات الآلي في الوزارة.

وذكرت المصادر ان المشروع انجز تصميم الجداول التي ستظهر منها النتائج والتي تربو على ٢٥٠ جدولا لمختلف الظواهر الصحية والمرضية والتي يستهدف المسح الصحي التعرف عليها موزعة على فئات العمر والجنس والجنسيات والمواقع لجميع الشرائح السكانية في الكويت.

وقالت المصادر انه تم حتى نهاية شهر فبراير الماضي الانتهاء من عمل المسح الصحي (٨٥٪ من اسر العينة البالغ عددها ٣٦٠٧ اسر. تمثل كويتيين وغير كويتيين حسب توزيعهم السكاني والمستهدف الانتهاء من العينة بالكامل في نهاية مارس الحالي حيث تكون قد تمت مقابلة وفحص حوالي ٢٨ الف فرد يمثلون ١٦٪ من السكان.

من اجل حياة افضل

بقلم : فوزية محمد

● ما قولك عن العمل والعمال ؟

ـ العمل ثمرة الايمان ... وان الايمان والعمل قد اقترنا في اكثر الايات التي اوجب الله بها في كتابه الايمان به تعالى ... ﴿وبشر الذين امنوا وعملوا الصالحات ان لهم جنات تجري من تحتها الانهار﴾ .

وقال تعالى ﴿من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياة طيبة﴾ .

وقال تعالى ﴿وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون﴾ صدق الله العظيم .

فلا تزدهر الحياة ولا تستقيم مناهجها وتكمل مباهجها الا بالعمل المتواصل والجد الدائب في اداء الواجب ... بعد ان تؤدي حق الله من الطاعة ... وحق الناس في حسن المداخلة وكريم المعاملة ..

ونحن في وطننا العظيم قادرون على ان نعمل ونكد ونتعب ونعرق ... من اجل حياة افضل ..

وامتنا قادرة على ان تستجيب للعمل ... وتفرض وجودها وهي ترتفع الى مجالات الانشاء والبناء والاصرار على الجهاد في ميادينه المختلفة .. فلا يكون فرد منا الا وهو في ميدان عمله عاملا مع العاملين .. فتى كان او رجلا ..

وحتى حين يصيب المرء الهرم ... ويدركه الكبر ... يجب ان يؤدي عملا ويحقق لنفسه وللناس املا ...

فالعمل ينبوع الحياة يجددها ويضفي عليها الغبطة والبهجة .. فيجب على المتقدم في السن .. الا يتوقف عن العمل .. او يتقاعد لان انعدام النشاط يزيد من فراغ الحياة ، بل الفراغ اكثر خطورة عليه منه على الشاب ..

فاستبشروا ايها العاملون ... في شتى جوانب النشاط البشري بغد مشرق ووجود سعيد ...

تفانوا في عملكم واعملوا بوصية امير البلاد .. فقد اوصى بالبذل والتفاني في العمل ..

ـ ترى العدالة انك صدقت فيما قلت .. واجبت بصراحة عما سئلت ... فالى اللقاء امام العدالة ... وشكرا ياسيدتي .

مدير أمن حولي يكرم رئيس مخفر خيطان

بعث مدير أمن محافظة حولي بالوكالة العقيد حسن جاسم محمد بكتاب شكر للرائد سعيد عوض الخرنج رئيس مخفر شرطة خيطان تقديرا لجهوده في القبض على احد المتهمين.

حلقة خاصة عن البر في برنامج الامن والمواطن غدا

يعرض برنامج الامن والمواطن مساء غد السبت الجزء الثالث من حلقة البر.

وتعتبر هذه الحلقة من اكثر الحلقات اثارة لانها تتضمن جميع الحوادث التي وقعت بالبر خلال عطلة الربيع ومن أهم هذه الحوادث التي سيعرضها البرنامج حادثة مقتل طفل بسلاح والده عن طريق الخطا وصور لاخر ٦ قتلى في حوادث الطرق بالبر.

كما سيعرض البرنامج سيارة يقودها طفل يقتحم بها خيمة اهله بالاضافة الى صور اخرى من المآسي التي حصلت في عطلة الربيع.

والمعروف ان برنامج الامن والمواطن من اعداد ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية وتقديم الملازم اول احمد الشرقاوي.

من جهة اخرى اشار تقرير صادر عن وزارة الداخلية امس الى وقوع ٢٧ حادثا مروريا شهدتها البلاد يوم امس وقعت منها في محافظة العاصمة ١٤ حادث تصادم وحادثا انقلاب وفي محافظة حولي حادثا تصادم وحادث دهس بينما وقعت في محافظة الاحمدي ٦ حوادث تصادم وحادث انقلاب اما محافظة الجهراء فلم تشهد الا حادث انقلاب واحدا.

مدير عام الإدارة العامة للتحقيقات لـ القبس

المحقق موظف عام يخطئ ويصيب ويخضع للرقابة والتفتيش

لا أؤيد عقوبة الإعدام لتجار المخدرات والحبس المؤبد يكفي

● مدير عام الادارة العامة للتحقيقات يوسف محمد صالح.

كتب عباس ناظم :

أكد مدير عام الادارة العامة للتحقيقات يوسف محمد صالح بان المحقق بوصفه موظفا عاما فان اعماله تخضع للرقابة والتفتيش والتدرج الوظيفي وأي خطأ يرتكبه من السهل اكتشافه وتداركه.

وأضاف : ان الادارة في تطورها وتوسع اعمالها المستمر تحتاج دائما الى المزيد من الكوادر الفنية المتخصصة وقد بدأ الشباب الكويتي الحاصل على الليسانس في القانون والشريعة الاسلامية بالاقبال على الالتحاق بسلك التحقيق. وتابع مدير عام الادارة حديثه قائلا : ان التحقيق الجنائي اصبح علما مستقلا يدرس في الجامعات والمعاهد العسكرية وله أصوله ومناهجه واساليب تعليمه.

وقال: ان هناك تعاونا بين الادارة والنيابة العامة والمحاكم والمرور والتربية والبلدية.

واستمر في حديثه قائلا : ان القانون راعى العوامل الانسانية حين وضع قواعد تحقيق العقوبة واكد بان هناك أسسا يمكن للمحقق خلالها الحصول على معلومات من المتهمين ثم تناول يوسف محمد صالح في حديثه الجريمة والمجتمع وقال بان الكويت استقطبت اعدادا هائلة من الوافدين فكثرت التناقضات وتعمقت السلبيات.

جاء ذلك في لقاء مع القبس وفيما يلي نص اللقاء :

● المخفر يتكون من اركان ثلاثة، كل ركن مكمل للاخر : ادارة المخفر المتمثلة برئيس المخفر والافراد ثم المباحث وبعدها التحقيق فكيف يتم التعاون بين هذه الاركان الثلاثة وما هي اختصاصات المحقق.

الاركان الثلاثة التي اشرت اليها في سؤالك هي اركان متممة لبعضها بضرورة العمل المشترك بينها حيث ان عمل كل ركن منها هو مكمل لعمل الاخر لا يمكن فصله او تجزئته.. فالشرطة المتمثلة في شخص رئيس المخفر هي الواجهة الرسمية التي تتصل بالجمهور اتصالا وثيقا وهي التي تتلقى البلاغات والشكاوى عن الجرائم وتتاكد من صحتها وتتخذ الاجراءات القانونية التي رسمها لها قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية من اجراء التحريات الى القبض في حالات حددها القانون وتفتيش الاشخاص ومساكنهم في حالات معينة.. هذا بالاضافة الى الانتقال الى اماكن الجرائم وضبطها وضبط المتهمين فيها وسؤال الشهود واجراء المعاينة الابتدائية الى غير ذلك من وظائف الشرطة القضائية.. وهي في كل ذلك تساعد المحقق في عمله قبل وصول البلاغ اليه حتى اذا ما عرض عليه محضر تحريات الشرطة بعد ذلك كان مستوفيا ومعبرا عن ظروف الجريمة او الحادث وصورة عن محل وقوعها واسماء من لهم علاقة بها الى غير ذلك من المعلومات التي تساعد في كشف حقيقة الجريمة وشخص مرتكبها. ثم المباحث الجنائية التي لها دور كبير في هذا التعاون المشترك فهي التي تهرع الى مكان الحادث فور وقوعه وتجمع المعلومات التي تساعد على الوصول الى الجاني اضافة الى دورها في الكشف عن الجرائم قبل وقوعها وهي ما زالت في حيز الاتفاق الجنائي او دور التمهيد او الشروع في ارتكابها وهي بهذا الدور تساهم في اداء الهدف الاول لهذه الاركان جميعا وهو تحقيق الامن والاستقرار.. اما الركن الثالث وهو المحقق فانه الوجه القانوني والقضائي لمخفر الشرطة فهو الذي يحال اليه محضر تحريات الشرطة ونتيجة تحريات المباحث الجنائية ليصدر قراره فيه اذا ما رأى ان في الامر جريمة فانه يتولى التحقيق بنفسه او يعهد الى احد رجال الشرطة باتخاذ اجراء قانوني معين وهو الذي يوجه سير التحقيق بعد ذلك.. وللمحقق ان يصدر اوامره للشرطة او المباحث بالقيام بعمل ما اثناء التحقيق في جريمة ما كالقبض على شخص ما ـ او اجراء معاينة او التفتيش في مكان معين وهو في كل هذه الاعمال يستمد صلاحياته من القانون.. والمقصود بالمحقق في القانون هو من اعطيت له صفة التحقيق من وزير الداخلية وكذلك ضباط الشرطة الذي يعينهم النظام الداخلي لوزارة الداخلية.

الفطنة والذكاء

● ما هي أهم الصفات التي يجب ان يتمتع بها المحقق ؟

ـ يجب ان يتحلى المحقق بصفات خاصة حتى يصبح محققا ناجحا لان التحقيق الجنائي موهبة، وفن، وعلم، ولا بد للقائم على التحقيق ان يتميز عن غيره بصفات وقدرات وملكات وشخصية معينة.. والمحقق له دور كبير في الدعوى الجزائية فهو الذي يسير الدعوى منذ بدايتها ويباشرها، وبقدر ما يبذل المحقق من جهد وذكاء وفطنة بقدر ما يصل الى الحقيقة ويضع يده على غوامض الجريمة التي يحققها.. وهناك بعض الصفات الرئيسية التي يجب ان تتوافر في المحقق.. وهي : قوة الشخصية، الفطنة والذكاء، قوة الاعصاب، العدل والحيدة، تحري الدقة في العمل والصبر والجلد وطول البال، وتجرى اختبارات شخصية للمتقدمين في العمل بجهاز التحقيق للتاكد من صلاحية المرشح لتولي هذه الوظيفة المهمة.

دورات

● هل تعدون دورات تدريبية للمحققين داخل الكويت وخارجها ؟

ـ تحرص الادارة العامة للتحقيقات على تدريب المحققين ورفع مستواهم العلمي والمهني.. وتنعقد بين وقت واخر دورات تدريبية للمحققين الجدد وكذلك المحققين القدامى لاطلاعهم على القوانين الجديدة وشرح أحكامها وتنشيط معلوماتهم القانونية في وسائل التحقيق ومستنداتها وكذلك القيام بجولات تدريبية على الادارات المختلفة في الوزارة كالادارة العامة للادلة الجنائية في مبناها الجديد وما يحتويه من احدث الاجهزة العلمية الحديثة التي تساعد المحقق في عمله وتعاونه في جمع الحقائق والمعلومات والنتائج التي تنير له الطريق لوضع يده على مفتاح الجريمة.. وكذلك مركز المعلومات الالي الذي يعد مفخرة من مفاخر وزارة الداخلية لما يقدمه هذا المركز من فوائد جلى لاجهزة الشرطة والتحقيق. كما وان هناك دورات في الخارج للحصول على دراسات عليا في القانون وعلم الاجرام وبقية فروع القانون التي تعين المحقق في صقل شخصيته العلمية.. كما ترتب وزارة الداخلية عدة زيارات للمحققين للدول العربية والاجنبية للاطلاع على النظم القانونية فيها وطرق التحقيق ووسائله ونظام القضاء فيها.. وتعتبر وزارة الداخلية من اكثر الوزارات التي تشجع التحصيل العلمي والاخذ باحدث الاساليب العلمية في اجهزتها المختلفة.

من هو المحقق ؟

● لا يشترط بالمحقق ان يكون عسكريا.. لماذا ؟

ـ المحقق في قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية هو كل من منح صفة التحقيق بقرار من وزير الداخلية، وكذلك ضباط الشرطة الذين يعينهم النظام الداخلي لوزارة الداخلية.. ويعني هذا انه يجوز ان يكون المحقق ضابط شرطة.. وقد درجت وزارة الداخلية على ان يكون ضابط الشرطة من الحاصلين على شهادة الليسانس في القانون والشريعة الاسلامية حتى يكون ملائما لتولي هذا المنصب.. ويتولى العمل في الادارة العامة للتحقيقات كثير من ضباط الشرطة المحققين الحاصلين على دراسات تخصصية عالية في علوم القانون والاجرام والعدالة الاجتماعية ومنهم من ارسل الى الخارج لنيل درجة الدكتوراه في تخصصاتهم ومنهم من اكمل دراساته العليا في بعض البلاد العربية والاوروبية والاميركية.

من كلية الحقوق

● هل يجب ان يكون المحقق من خريجي كلية الحقوق.. ولماذا ؟

ـ اضطرت ادارة التحقيقات في الماضي بالاستعانة بحملة الشهادات الثانوية للعمل في سلك التحقيق ولكن لما بدأت جامعة الكويت في تخريج دفعات جديدة من خريجي كلية الحقوق والشريعة اتجه الخريجون للعمل في ادارة التحقيقات ولما زاد عددهم توزعوا الى مناطق التحقيق وما زال الاقبال كبيرا خاصة بعد ان اصبح للادارة العامة للتحقيقات كادر وظيفي خاص يماثل كادر اعضاء النيابة العامة وبات الخريج لا يجد فرقا بين العمل في النيابة العامة او الادارة العامة للتحقيقات. وانني اتطلع الى اليوم الذي يصبح فيه المحقق في مخفر الشرطة من خريجي كلية الحقوق حتى يرتفع بمستوى هذه المهنة المقدسة وينهض باعبائها المختلفة وتختفي تلك الصورة القديمة للمحقق غير المؤهل وما تعرضت له هذه الصورة من نقد وتجريح وانني لا أنسى الجهود المخلصة لهؤلاء الجنود المجهولين الذين مارسوا التحقيق في الماضي وما زال منهم من يمارس التحقيق في الحاضر فقد قدموا الكثير وبذلوا الكثير في حدود امكاناتهم وقدراتهم المحدودة.

اخطاء المحقق

● كيف يمكن معالجة خطأ اقترفه محقق وتبين عدم صحته فيما بعد ؟

ـ المحقق ـ شانه شان بقية البشر ـ عرضة للخطأ.. والمحقق بوصفه موظفا عاما فان إعماله تخضع للرقابة والتفتيش والتدرج الوظيفي للادارة العامة للتحقيقات ـ يحقق الرقابة المتتابعة على اعمال المحققين.. فالمحقق في اول السلم الوظيفي يليه المحقق الاول ثم يليه رئيس التحقيق ثم مدير التحقيق بالمحافظة ثم المدير العام للادارة العامة للتحقيقات. كما وان ادارة الرقابة والتنسيق التابعة للادارة العامة للتحقيقات تشكل جهاز مراقبة وتفتيش على جميع اعمال المحققين في جميع مناطق التحقيق. وبهذا تكون حلقة الاشراف والمتابعة مكتملة واي خطأ يرتكبه المحقق من السهل اكتشافه وتداركه.. وفوق هذا كله فان اعمال المحقق تخضع لرقابة محكمة الموضوع حين عرض القضية عليها فللمحكمة ان تلغي او تبطل او تصحح اي اجراء مشوب بالخطأ.. وقد اجاز القانون لمن أصابه اي ضرر من قرار خاطىء يصدره المحقق ان يتظلم من هذا القرار امام الجهة التي اصدرته وهي الادارة العامة للتحقيقات.. وهناك قسم خاص لتلقي شكاوى الجمهور ضد اعمال المحققين والتحقيق فيها وعرض النتيجة على المدير العام لاتخاذ القرار المناسب..

كوادر

● هل تعانون نقصا في الكوادر؟..

ـ الادارة العامة للتحقيقات في تطورها وتوسع اعمالها المستمر تحتاج دائما الى مزيد من الكوادر الفنية المتخصصة.. وقد بدأ الشباب الكويتي الحاصل على الليسانس في القانون والشريعة الاسلامية في الاقبال على الالتحاق بسلك التحقيق ونأمل ان يزداد هذا الاقبال حتى تستوفي الادارة ما تحتاجه من اعضاء جدد.

طلاب الكلية

● هل هناك دراسة «للتحقيق» في كلية الشرطة؟ وما مدى استفادة طلاب الكلية منها ؟..

ـ «التحقيق الجنائي» اصبح علما مستقلا يدرس في الجامعات والمعاهد العسكرية في اغلب الدول واصبحت له أصوله ومناهجه واساليب تعليمه.. وكلية الشرطة بالكويت ادركت منذ نشأتها الاولى اهمية هذا العلم فادخلته في مناهجها واستقدمت الاساتذة المتخصصين في هذا العلم لتدريسه لطلبة الكلية الضباط وكذلك صف الضباط.. وعلم التحقيق الجنائي له فائدة كبيرة لضابط الشرطة في حياته العملية.. لان من عمل ضباط الشرطة البحث والتحري لكشف الجرائم ومعرفة مرتكبيها وعلم التحقيق الجنائي هو الذي يرشده على طرق البحث ووسائل التحري ـ وكذلك يعينه هذا العلم اذا ما اشتغل ضابط تحقيق او كلف بالقيام بعمل من اعمال التحقيق، وعلم التحقيق الجنائي اصبح الان علم المنطق والبحث العلمي والاستعانة بالاجهزة الحديثة واستعمال التقنية المتطورة فهو علم مهم لدى كل باحث وعامل في ميدان الشرطة او التحقيق.

تعاون

● ما هي اوجه التعاون بينكم وبين النيابة العامة والمحاكم والمرور والتربية والبلدية؟

ـ النيابة العامة والادارة العامة للتحقيقات جناحان لطائر واحد والتعاون بينهما قائم فالادارة العامة للتحقيقات تشارك النيابة العامة في حمل امانة الدعوى العمومية.. فالنيابة العامة صاحبة الدعوى الجزائية في الجنايات والادارة العامة للتحقيقات صاحبة الدعوى الجزائية في الجنح.. وقد نظم القانون اوجه التعاون بين الجهازين.. فاذا ما رأت النيابة العامة ان الجريمة التي يجري التحقيق فيها بمعرفتها تشكل جنحة تحيلها الى الادارة العامة للتحقيقات للاختصاص والعكس صحيح. كما اجاز القانون لوزير الداخلية ان يعهد للنيابة العامة بالتحقيق والتصرف والادعاء في اية جنحة يرى من اهميتها او ظروفها اتخاذ هذا القرار.. وكذلك للنائب العام ان يعهد الى محققي الشرطة بالتحقيق في اية جناية وعلى هذا فان التعاون بين الجهازين تعاون عضوي ومتكامل. وكذلك الحال بالنسبة للمحاكم فان الادارة العامة للتحقيقات تباشر الدعوى الجزائية امام المحاكم الجزائية عبر ادارة الادعاء العام فممثلو الادعاء العام بالحاكم يكملون الهيئة القضائية على منصة القضاء ولا بد من وجودهم حتى تستكمل المحكمة مقومات وجودها.. اما عن المرور والتربية والبلدية فهي كلها جهات ادارية لها اتصال بالادارة العامة للتحقيقات من خلال موظفيها القضائيين ومحاضرهم التي يحررونها ان كانت في مخالفات المرور او مخالفات قانون التعليم الالزامي وتعليم الكبار او مخالفات لوائح البلدية.. حيث تتولى الادارة العامة للتحقيقات بالتحقيق ومباشرة الدعوى الجزائية في هذه القضايا حتى صدور الاحكام النهائية فيها.. والاتصال بين الادارة وهذه الجهات اتصال يومي عبر مئات القضايا التي ترد من هذه الجهات الى ادارة العامة للتحقيقات وعبر المشاورات الدائمة لضمان حسن الاداء الوظيفي.

الاجتهادات

● هل تتعاملون مع القانون اكثر ام مع اجتهاداتكم الشخصية..؟

ـ ليس في القانون الجزائي مجال للاجتهاد او القياس او الاستقراء واننا في الادارة العامة للتحقيقات نتعامل مع القانون وننفذه ونشرف على تطبيقه.

عوامل انسانية

● الى أي مدى تتدخل العوامل الانسانية في اعمالكم؟

ـ القانون الجزائي ليس أصم كالجماد لانه يتعامل مع الانسان وظروفه لذلك راعى القانون العوامل الانسانية حين وضع قواعد تخفيف العقوبة فقد وصل بها الى حد اباح للمحكمة ان تقرر الامتناع عن النطق بالعقاب اذا ما رأت من ظروف المتهم او ظروف الجريمة ما تميل معه الى الاعتقاد انه لن يعود الى الجريمة مرة اخرى.. اما فيما يتعلق بالادارة العامة للتحقيقات فانها بصفتها سلطة تحقيق وسلطة اتهام فانها لا تملك ادخال العوامل الانسانية في أعتبارها حين تحقق مع متهم او تقيم الدعوى الجزائية ضده اذ لا عبرة في القانون الجزائي بالبواعث ولو كانت شريفة ولكن القانون اجاز لوزير الداخلية ـ وحده ـ اذا ما رأى من ظروف القضية او ظروف المتهم ما يستدعي اعتبار العوامل الانسانية ـ ان يأمر بحفظ القضية ولو كان هناك جريمة وكانت الادلة متوافرة ضد المتهم.

الحصول على معلومات

● على أي أسس يمكن للمحقق الحصول على معلومات من المتهمين؟.. وكيف يمكن ان يقال ان المعلومات صحيحة او غير صحيحة ؟..

ـ رسم قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية الطرق والوسائل التي يتبعها المحقق للحصول على المعلومات التي تفيده في التحقيق الذي يجريه، ويحصل المحقق على المعلومات التي يطلبها بوسائل شتى.. وقد اطلق القانون يد المحقق في اتباع اي وسائل في هذا السبيل طالما انها بطرق مشروعة، والمتهم ليس هو المصدر الوحيد في الحصول على المعلومات بل ان طرق الاثبات الجنائي عديدة ولها اصولها وطرقها، وقد أصبح الاثبات الجنائي علما بذاته يدرس في كليات الحقوق.. فالانتقال والمعاينة والتفتيش الغرض منها جمع المعلومات عن الجريمة.. وسماع اقوال الشهود وسيلة لجمع المعلومات.. والاستعانة بالخبراء طريقة لجمع المعلومات.. ثم اخيرا المتهم.. وبعد مواجهته بالمعلومات التي تجمعت بين يدي المحقق.. قد يدلي بمعلومات تؤيد او تكمل الصورة التي رسمها المحقق لحقيقة الجريمة.. فالاعتماد على المتهم كمصدر للمعلومات اجراء خاطىء.. وقد شرح ذلك قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية في باب التحقيق الابتدائي وفي باب المحاكمة حينما رتب اجراءات التحقيق وسماع شهود الاثبات ثم سماع شهود النفي ثم سماع اقوال المتهم.. ومواجهته بالادلة المتوافرة ضده واستجوابه في الجريمة المنسوب ارتكابها اليه.. وبقدر نجاح المحقق في جمع المعلومات من مصادر اخرى غير المتهم بقدر ما يصل الى مدى ثبوت الاتهام في حق المتهم من عدمه ومن ثم فاذا ما واجه المتهم بهذه المعلومات الدامغة سرعان ما ينهار ويعترف ويدلي بما حدث.. وقد كان يقال في الماضي ان الاعتراف سيد الادلة.. اما الان فان الاعتراف ما هو الا دليل شانه شان اي دليل أخر قابل للطعن فيه وفي صحته وعرضة لصرف النظر عنه امام المحاكم لو نالته اية شائبة.

وظائف

● المعلومات التي يحصل عليها رجال المباحث من المتهم هل تحول اليكم لاستكمال التحقيق ام ان نشاطهم يختلف عن نشاطكم؟

ـ الادارة العامة للمباحث الجنائية لها وظائفها المعروفة وهي في سبيل تحقيق هذا الهدف فانها تقوم بتحرياتها حسب مصادرها الخاصة وتستمد صلاحياتها من القانون كجهاز تابع للشرطة.. ولكن اذا ما اسفرت تحرياتها عن وجود جريمة او الشروع في جريمة فانها تعرض نتيجة تحرياتها على المحقق.. فاذا ما تبين للمحقق ان هناك جريمة في الموضوع فانه يباشر التحقيق في الواقعة... فالمباحث الجنائية شانها شان رجال الشرطة في الجنح والنيابة العامة في الجنايات كما وان المباحث الجنائية تستعين بالمحقق في اعمالها حيث تستصدر منه اوامر الضبط والتفتيش على محاضر تحرياتهم للوصول الى ضبط الوقائع الجزائية.

تشعب الجريمة

● برأيكم.. لماذا اصبحت الجريمة اكثر تطورا وتشعبا في الكويت؟.. وما هي السبل الكفيلة بمكافحتها والقضاء عليها؟..

ـ لا يخلو مجتمع من الجريمة وقد وجدت الجريمة منذ بدء الخليقة.. وتتطور الجريمة بتطور المجتمع فكلما تطور المجتمع تشابكت مصالح افراده وتعقدت معاملاته وكثرت المشكلات فيه.. وتتاثر الجريمة بالاحوال الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في المجتمع.. والكويت في مسيرتها الخيرة نحو النهضة التي شملت نواحي الحياة استقطبت اعدادا هائلة من الوافدين من شتى الجنسيات والاديان والعقائد السياسية والفكرية فكثرت التناقضات وتعمقت السلبيات وظهرت جرائم لم يكن يعرفها المجتمع الكويتي من قبل وازدادت الجرائم وتنوعت اساليبها وازداد حجمها وكذلك كان نتيجة التطور السريع للمجتمع في الكويت ان ظهرت بعض جرائم للاحداث مما حدا بالمشرع الى سن قانون خاص للاحداث للتعرف على اسباب انحرافهم والعمل على تقويمهم ورعايتهم حتى يعودوا الى الصواب. وعلى كل فالجريمة في الكويت لا تشكل ظاهرة خطيرة والحمد لله فما زالت الكويت بلد الامن والاستقرار بفضل جهود اجهزتها الامنية ويقظة القائمين عليها.

ومكافحة الجريمة تعد من الدراسات التي توليها الدولة اهمية خاصة وتشكل لها اللجان وتعقد لها اللقاءات بين الاجهزة المعنية وتوضع لها الوسائل للحد منها والسيطرة عليها.

الجيل الجديد

● ما هي الطرق السليمة لتوجيه الجيل الجديد نحو حياة صالحة خالية من السلوك الاجرامي؟..

ـ ان تربية الجيل الجديد وتوجيهه الى الحياة الصالحة مسؤولية عدة جهات تبدأ من البيت ثم المدرسة ثم الدولة. فاذا ما تحمل كل راع مسؤوليته عن رعيته صلح حال المجتمع.. ويجب ان تتضافر الهيئات الاجتماعية مع الهيئات الرسمية في وضع سياسة واضحة لجيل الغد للاخذ بيده وارشاده وتعويده على الطريق السليم وغرس القيم السليمة في نفسه وهي مسؤولية مجتمع بالكامل نحو ابنائه.

رعاية المسجونين

● هل تؤيدون تاسيس جمعية لرعاية المسجونين الذين يطلق سراحهم؟..

ـ الرعاية اللاحقة للمسجونين من اهم وسائل العلاج التي تساعد على عودة المسجون الى حظيرة المجتمع بعد الافراج عنه.. وترعى الجمعيات المذنب بعد قضاء عقوبته وتساعده على الوقوف على قدميه مرة ثانية وتعيد ثقته بنفسه وتؤهله للعيش مرة اخرى مع افراد المجتمع وانني أؤيد انشاء جمعية لرعاية المسجونين بعد الافراج عنهم حتى يشعر السجناء ان المجتمع لم يلفظهم بل يمد يده لهم مرة اخرى وافساح الفرصة لهم للتوبة والصلاح.

اعدام

● هل تؤيدون تطبيق عقوبة الاعدام بحق تجار المخدرات؟

ـ تجارة المخدرات رغم ما فيها من اخطار على المجتمع وافراده فانها لا تصل الى حد المطالبة بانزال عقوبة الاعدام لمرتكبيها كما ان كثيرا من الدول قد ألغت عقوبة الاعدام من قوانينها.. وانني ارى ان تشديد عقوبة الحبس في جرائم المخدرات مناسبة لمكافحة هذه الجريمة وعقاب مرتكبيها.. وارى ان مزيدا من الرقابة على منافذ البلاد الخارجية كفيل بالتقليل من ادخال تلك السموم الى البلاد..

الاقامة

● هل تؤيدون تشديد العقوبة بحق تجار الاقامة والمعاملات الرسمية الاخرى؟

ـ التزوير في الاوراق الرسمية من الجرائم الخطرة التي تمس كيان الدولة وتزعزع الثقة في اوراقها ومعاملاتها الرسمية.. ولذلك فانني اطالب بتشديد العقوبة على مرتكبي هذه الجرائم حتى تكون تلك العقوبات الرادعة كفيلة بالحد من انتشارها.

العزاب

● ما هي حلولكم لمشكلة «العزاب» بالكويت من اجل مكافحة الجريمة بينهم؟

ـ «العزاب» مشكلة قائمة بذاتها في الكويت ومعقدة وتحتاج الى وقت طويل حتى يمكن حلها.. فالعزاب يشكلون الجزء الاكبر من العمالة في الكويت تلك الطاقة البشرية التي تستخدمها البلاد في بناء الدولة الحديثة ولا يمكن اغفال ما يعاني منه هؤلاء العمال العزاب من مشاكل اجتماعية ونفسية والحل في رأيي هو في تخصيص أمكنة خاصة لاقامة العزاب وانشاء ساحات للرياضة بجوار امكنة اقامتهم لملء فراغهم والارتفاع بغرائزهم والتسامي بها الى ما هو مفيد.. مع انشاء دار للسينما لهم وسوق مركزي لقضاء حوائجهم منه.. ويذكرني هذا التصور بما كان عليه الحال في مدينة الاحمدي حيث كان يوجد مدينة للعزاب فيها ناديها الخاص ودار السينما والسوق المركزي فكانت اشبه بمدينة خاصة للعزاب بعيدة عن مدينة العائلات ولكن هل من الممكن تحقيق هذا التصور؟ واذا تحقق ذلك فهل سيقضي على المشكلة ؟..

● هل من الممكن اعطاء تاريخ موجز للادارة منذ تاسيسها حتى الان؟

ـ انشئت ادارة التحقيقات في الخمسينات وكانت تسمى قسم التحقيق الجنائي وكانت تضم عددا محدودا من الشباب الكويتي الذي وجد في نفسه الميل الى الاشتغال بالتحقيق.. وكان قسم التحقيق يتبع ادارة الشرطة والامن العام وكان المحققون يتولون التحقيق في جميع الجرائم على إختلاف انواعها ودرجاتها ولم تكن هناك اجراءات مرسومة للتحقيق حيث لم تكن قد صدرت القوانين الوضعية بعد بل كانت الشريعة الاسلامية هي التي تطبق على جميع المسائل المدنية منها والجزائية.. وكانت المحاكم الشرعية هي التي تفصل في القضايا الجزائية وكانت تستمد احكامها من المجلة العدلية التي صدرت ايام الدولة العثمانية.

وفي عام ١٩٦٠ صدر قانون الجزاء وقانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية حيث دعت الحاجة الى صدور هذين القانونين لتحديد الجرائم وعقوباتها ولرسم الاجراءات الجزائية الواجب اتباعها اثناء التحقيق واثناء المحاكمة. وقد وزع قانون الاجراءات والمحاكمات الجزائية سلطة التحقيق في الجرائم بين النيابة العامة التي خصها بالتحقيق والتصرف والادعاء في الجنايات وبين محققي الشرطة الذين خصهم بالتحقيق والتصرف والادعاء في الجنح.

وقد تطورت ادارة التحقيقات منذ ذلك الحين تبعا لتطور الحياة في الكويت واتسعت اعمالها وازدادت مسؤولياتها فكان لا بد من توزيع العمل تبعا لمناطق الكويت حيث انشئت مناطق للتحقيق تبعا للتوزيع الاداري وكان يرأس كل منطقة تحقيق رئيس للتحقيق يعاونه عدد من المحققين موزعين على مكاتب التحقيق بمخافر الشرطة، وقد أعيد تنظيم الادارة حيث ضمت اقساما للتحقيق وقسم الادعاء العام وقسم التسجيل وقسم الاحصاء وقسم السكرتارية وغير ذلك من الاقسام المساعدة للجهاز الفني للادارة.

وقد صدر اخيرا القرار الوزاري رقم ٨٢/١٤٥ بتنظيم وزارة الداخلية اصبحت بموجبه ادارة التحقيقات ادارة عامة يتفرع عنها ادارات تحقيق في المحافظات وادارة الادعاء العام وادارة الرقابة والتنسيق وادارة الشؤون الادارية والخدمات.

نهاية المطاف

● متى استلمت الادارة وكيف كانت وكيف اصبحت؟

ـ استلمت الادارة عام ١٩٥٨ وكانت تسمى قسم التحقيق الجنائي وكانت تختص بالتحقيق في جميع الجرائم وحوادث المرور وكان يتبعها مكاتب التحقيق في مخافر الشرطة. ولما توسعت اختصاصات قسم التحقيق صدر القرار بتسمية قسم التحقيق «ادارة التحقيقات» ونظم القرار الادارة الى أقسام التحقيق والادعاء والتفتيش والتسجيل والاحصاء والسكرتارية، وحدد اختصاصات كل قسم، وبازدياد التوسع العمراني والسكاني وازدياد اعداد الوافدين الى الكويت من كل انحاء العالم ازداد حجم الجريمة وازداد العبء على ادارة التحقيقات وازداد حجم العمل فيها وازداد بالتالي حجم العاملين فيها واستمرت الادارة في تطورها مع تطور دولة الكويت حتى استلزم الحال اعادة تنظيمها بما يكفل لها مواجهة الاعباء المتزايدة فاصبحت «الادارة العامة للتحقيقات» وانشىء في كل محافظة ادارة تحقيق تتولى مسؤولية التحقيق في الجرائم التي تقع ضمن حدود المحافظة ويتولى مديرها تصريف شؤون التحقيق فيها وحل المشكلات التي تصادفه دون الرجوع الى الادارة العامة الا في الحالات المهمة. وبذلك تكون الادارة العامة للتحقيقات قد اتجهت الى نظام اللامركزية تسهيلا للمواطنين وتيسيرا للعمل.

عمل مكمل

● الادارة عمل مكمل لادارات الوزارة.. ما هي اهم اعمالها.. وكيف يتم التنسيق بينها وبين بقية الادارات؟

ـ وزارة الداخلية تتكون من عدة ادارات رئيسية منها ادارة التحقيقات وهي ادارات تكمل بعضها البعض.. فالشرطة بجميع اجهزتها تختص بالمحافظة على الامن والنظام في البلاد ومكافحة الجريمة ومنع وقوعها وتسمى تلك الوظيفة بالوظيفة الادارية للشرطة.. والى جانب ذلك لها وظيفة اخرى وهي تبدأ بعد وقوع الجريمة.. فالشرطة هي التي تقوم بضبط الجرائم واجراء التحريات عنها بقصد كشف حقيقتها والوصول الى الفاعل وجمع الادلة ضده بعد استكمال تحرياتها تقوم باخطار الادارة العامة للتحقيقات اذا كانت الجريمة من عداد الجنح وتخطر النيابة العامة اذا كانت الجريمة من عداد الجنايات ولهذا فان التعاون وثيق بين جهاز الشرطة وجهاز التحقيق في وزارة الداخلية وجهاز التحقيق يستعين ايضا باجهزة وزارة الداخلية الاخرى كالادارة العامة للمباحث الجنائية والادارة العامة للادلة الجنائية والطب الشرعي والادارة العامة للشرطة الجنائية الدولية والعربية وغيرها من الادارات العامة في وزارة الداخلية والعمل بين هذه الادارات متكامل والتنسيق قائم بينها بقصد مكافحة الجريمة في البلاد ووضع حد لتفاقمها والعمل على نشر الامن والاستقرار في هذا المجتمع حتى يطمئن كل فرد فيه بالامان على نفسه وعلى ماله.. وجميع اجهزة وزارة الداخلية تعمل بلا هوادة ليل نهار على تتبع الخارجين على القانون وملاحقتهم ورصد حركاتهم ووضع يدها عليهم اذا ما ارتكبوا ما يخل بأمن البلاد وأمن افراد هذا المجتمع، والادارة العامة للتحقيقات دائمة الاتصال بالادارات الاخرى في الوزارة لتحديث النظم ووسائل الاتصال والاخذ بكل ما هو جديد في عالم مكافحة الجريمة والمجرمين. وهناك اجتماعات ولقاءات مختلفة بين مديري هذه الادارات لوضع خطة العمل المشترك للوصول بالاداء المهني لهذا الجهاز الحساس الى اعلى مستوى حتى يساير الجريمة في تطورها ويسرع الخطا عنها حتى يتمكن من السيطرة عليها ومحاربتها.

الجنايات تنظر غدا في قضية السرقة بالاكراه والتهديد

تنظر محكمة الجنايات ـ الدائرة الاولى يوم غد السبت في قضية السرقة بالاكراه والتهديد المتهم بها كل من ع.م وم.ف وستعقد الجلسة برئاسة المستشار محمد خيري عبده وعضوية كل من القاضيين السيد الارماني وحسني رمضان وبحضور وكيل النائب العام يوسف العمران وأمين سر المحكمة غسان مدحت الخيري.

وكان المتهمان قد سرقا سيارة بعد ان هددا صاحبها بمسدس واطلقا عليه عدة اعيرة نارية مما ادى الى هروب المجني عليه وترك سيارته التي استولى عليها المتهمان.

وسيحضر مع المتهمين كل من المحامي عبدالله الركيان والمحامي عبدالله عبدالغفور.

حياكم الله

تقدير وعتاب للجمعيات النسائية ؟!!

● استضافت الكويت مؤخرا اجتماعات المكتب الدائم للاتحاد النسائي العربي ... وبحق فقد كان لوفد الكويت النسائي الذي عمل بكل جد واجتهاد في ادارة ونجاح اعمال المؤتمر دور بارز ومميز لم يفاجئنا ... وبقدر عتبنا على اعمال ومواقف الجمعيات النسائية داخل الكويت من اوضاع المرأة في الديرة ... الا اننا لابد وان نسجل كلمة تقدير واعتزاز بجهود المرأة الكويتية في المؤتمر المذكور ... والذي نأمل ان يكون نجاحه فرصة لمراجعة خطة عمل الجمعيات النسائية داخل الديرة والعمل على تعديلها بحجم المشاكل التي تواجه الفتاة في البلاد .... فاذا كانت الجمعيات النسائية قد سجلت نجاحا ملحوظا ومشهودا في هذه المؤتمرات الخارجية والداخلية ، فان المطلوب منها فورا المبادرة لتسجيل نجاحات داخلية بالتعرض لمشاكل المرأة بالتفصيل ، ووضع خطة عمل تنطلق من هذه المشاكل والعمل على تنفيذها لنصفق للجمعيات النسائية بكلتا يدينا الخارجية والداخلية ... وليس خافيا على جمعياتنا النسائية ان اوضاع المرأة عندنا في وضع ليس على ما يرام ... فالعنوسة استفحلت واصبحت ظاهرة تهدد وحدة الاسرة والمجتمع ... والطلاق اصبح ايضا بالجملة ... والخلافات الزوجية مازالت تفرز لنا مشاكل تهز وحدة الاسرة والمجتمع لما لهذه الظاهرة من خطر كبير على مستقبل الكثير من ابنائنا ... فالمشاكل واضحة جدا ... والحل يتطلب عملا واقعيا ودون تحيز لاي طرف ... فالرجل يتحمل مسؤولية هذا الامر كما تتحمله المرأة ... ولكن هناك طرفا مطلوبا منه ان يقدم تنازلات كثيرة وان يكون واقعيا ليكتمل الوئام وتتحقق السعادة ... اخيرا نتمنى ان تستمر مشاريع طبق الخير صيفا «وشتاء» ... لاننا نلاحظ ان هذه المشاريع تتبخر صيفا بسبب سفر عضوات الجمعيات النسائية للخارج ... مع العلم ان عمل الجمعيات واهدافها ليست طبق خير فقط ... بل اطباق خيرية اسرية اجتماعية ؟!!

ناصر الورع

ضبط عصابة تتاجر بالمخدرات



● المتهمون والمخدرات

افاد تقرير صادر عن وزارة الداخلية امس بأن رجال الادارة العامة للمباحث الجنائية قد تمكنوا من ضبط ثلاثة اشخاص وفي حيازتهم مخدرات اذ وجد مع المتهم الاول ويدعى ع.ع ثلاث لفافات من ورق القصدير وبهما مادة الماريجوانا واعترف بشراء كمية منها من احدى البواخر التجارية الراسية قرب جزيرة كبر حيث انتقل اليها بطراده الخاص وانه اتفق مع احد البحارة على شراء كمية اخرى بمبلغ ١٢٠٠ دولار. كما ضبطت تسع لفافات اخرى داخل منزله.

وأفاد المتهم الاول بانه باع للمتهم الثاني ع.س كمية بمبلغ ٢٥٠ دينارا كويتيا بينما باع للمتهم الثالث م.ش كمية بمبلغ مائة دينار.

وقد تم ضبط المتهمين الثاني والثالث باحد المخيمات بمنطقة الوفرة حيث اعترفا بتعاطي المادة وأرشدا على الكمية الباقية لديهما وتم احالتهم الى جهات الاختصاص لاتخاذ اللازم.

كلمة السر

اعداد: حسين شرف الدين

ـ احذف احرف الكلمات المدرجة في المربعات ادناه .

ـ اتبع الطريقة الافقية والعمودية والمائلة وبالعكس .

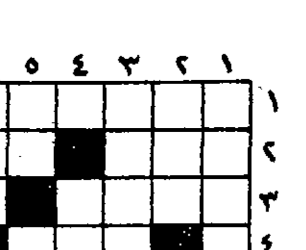
ـ يتبقى معك في النهاية ٩ احرف تشكل في مجموعها كلمة السر وهي لشاعر كويتي راحل.

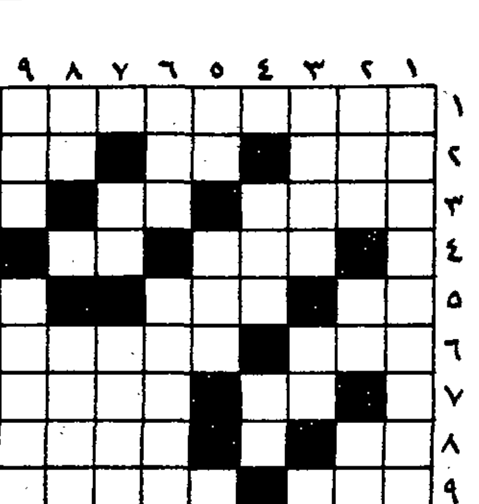
سيذكرني ـ قومي ـ اذا ـ جد ـ جدهم ـ وفي ـ الليلة الظلماء ـ يفتقد ـ البدر ـ السيف ـ اصدق ـ انباء ـ من ـ الكتب ـ في ـ حده الحد ـ بين ـ الجد ـ واللعب ـ عش ـ عزيزا ـ او ـ مت ـ وانت ـ كريم ـ بين ـ طعن القنا ـ وخفق ـ البنود ـ اعز مكان ـ في ـ الدنى ـ سرج سابح ـ وخير جليس ـ في ـ الزمان ـ كتاب ـ اذا ـ انت ـ اكرمت الكريم...

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤
١	ا	ذ	ا	ل	ج	د	و	ف	ي	ا	ل	س	ي	ف
٢	ق	و	م	ي	ج	د	ه	م	ا	ل	ب	د	ر	ع
٣	س	ي	ذ	ك	ر	ن	ي	ي	ف	ت	ق	د	م	ن
٤	ا	ل	ل	ي	ل	ة	ا	ل	ظ	ل	م	ا	ء	ا
٥	د	ا	ص	د	ق	ا	ن	ب	ا	ء	ب	ي	ن	ع
٦	ا	ل	ك	ت	ب	ف	ي	ا	ل	ج	د	ع	ش	ن
٧	ح	د	ه	ا	ل	ح	د	و	ا	ل	ل	ع	ب	ي
٨	ك	م	ي	ر	ك	ت	ن	ا	و	ت	م	و	ا	ن
٩	ب	ي	ن	ط	ع	ن	ا	ل	ق	ن	ا	ف	ي	ا
١٠	و	خ	ف	ق	ا	ل	ب	ن	و	د	ك	ت	ا	ب
١١	ا	ع	ز	م	ك	ا	ن	ا	ل	د	ن	ى	ف	ي
١٢	س	ر	ج	س	ا	ب	ح	ف	ا	ن	ت	ا	ذ	ا
١٣	و	خ	ي	ر	ج	ل	ي	س	ا	ل	ز	م	ا	ن
١٤	ا	ك	ر	م	ت	ا	ل	ك	ر	ي	م	س	ه	ر

كانت كلمة السر في عدد امس: «محمد مهدي الجواهري»

كلمات متقاطعة





اعداد : طارق فيصل

افقيا وعموديا:

١ ـ ممثل كوميدي سوري ٢ ـ اداة استثناء ـ من اعضاء الجسم ـ احد الوالدين ٣ ـ مسلسل بدوي ـ حرف جر ٤ ـ يمتنع ـ عبودية ٥ ـ فج ـ مدينة مغربية ٦ ـ من اوجه القمر ـ دولة عربية ٧ ـ احسان ـ اربعة احرف متشابهة ٨ ـ للاستغاثة ـ يحكي ٩ ـ ابن الاسد ـ عاصمة اوروبية.

حل الشبكة السابقة

افقيا وعموديا:

١ ـ للصبر حدود ٢ ـ بل ـ سراب ٣ ـ صبري ـ اي ٤ ـ بليغ حمدي ٥ ـ حب ـ لنا ٦ ـ حسام ـ سحاب ٧ ـ دريد لحام ٨ ـ وا ـ ينام ٩ ـ دب ـ أب ـ ال.

والقبس ترحب بشبكات القراء

حظك اليوم

الحمل (٢١/٣ ـ ٢٠/٤)
ان تصرفت بسرعة ونباهة فستنهي عملية مهمة .. تحصل على مبلغ من المال من جهات مجهولة .

الثور (٢١/٤ ـ ٢٢/٥)
سوء هضم ناتج عن الافراط في الطعام، انت تحب لفت الانظار اليك وهذا يسيء الى مصالحك .

الجوزاء (٢٣/٥ ـ ٢٢/٦)
عرض جيد للعمل، لاتوافق بسرعة وانظر التفاصيل الدقيقة وانتظر معلومات اضافية، لقاء غير مثمر يؤثر على حياتك العاطفية .

السرطان (٢٣/٦ ـ ٢٢/٧)
لاتدع الاخرين يتدخلون في اعمالك، ادرس جيدا الاقتراحات المقدمة اليك ولاتدع احدا يؤثر على قراراتك عاطفيا .

الاسد (٢٣/٧ ـ ٢٢/٨)
مرحلة جيدة وخاصة للرياضيين والفنانين الذين ستظهر مواهبهم الكامنة، لاتحاول الانغماس في علاقة عاطفية غير مدروسة. ولاتخلط بين الصداقة والحب .

العذراء (٢٣/٨ ـ ٢٢/٩)
كن صريحا وصادقا لتتمكن من تصفية النزاعات التي نشات بينك وبين زملائك او شركائك .

الميزان (٢٣/٩ ـ ٢٢/١٠)
فترة كئيبة وارهاق نفسي .. العمل الجيد والنشاطات الفنية تسهم في ازالة التوتر والتعب .. احد اولادك قد يحتاج الى توجيهك ونصحك .

العقرب (٢٣/١٠ ـ ٢٢/١١)
قد تفاجئك التصرفات التحررية لدى الاخرين، لاتقلق وحاول فهم مشاكلهم وكن دبلوماسيا ومتفهما .

القوس (٢٣/١١ ـ ٢١/١٢)
عملية تعلق عليها الامال من الصعب ان تتحقق .. التبادل العاطفي يفتقر الى الصدق .. اعد النظر في صداقاتك .

الجدي (٢٢/١٢ ـ ٢٠/١)
لاتهمل العروض المقدمة اليك وخاصة في المسائل العقارية صحة احد المقربين تزعجك مجددا .

الدلو (٢١/١ ـ ١٩/٢)
المناخ مؤات لتحقيق صفقة عقارية ممتازة، وقت جيد للشراء والبيع .. ارباح غير متوقعة .

الحوت (٢٠/٢ ـ ٢٠/٣)
خصص بعض الوقت للعائلة .. امتنع عن القيام بصفقات مهمة، حظ سيىء للمغامرين ومرحلة جيدة للابداع الفني .

● عبدالله يعقوب بشارة امين عام مجلس التعاون الخليجي وصل البلاد لقضاء اجازة قصيرة، يقابل خلالها كبار المسؤولين .

● الملازم الطيار عادل سلطان المزيعل عاد الى البلاد والسيدة حرمه قادمين من الولايات المتحدة بعد تخرجه بتفوق في دراسته .

* * *

● عباس عتيق من اسرة وزارة التربية عاد والسيدة زوجته الى البلاد بعد ان اديا مناسك العمرة .

● محمد داود احمد استقبل زوجته ونجليه سارة وسامح بعد ان امضوا اجازة الربيع في القاهرة .

* * *

● فيصل المجالي من موظفي السفارة الاردنية والسيدة حرمه رزقا بمولودة اسمياها شذى وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء .

مدرسة الفردوس الابتدائية للبنات تحتفل بالعيد الوطني وعيد العلم

● الطالبات المتفوقات في لقطة تذكارية

● اطفال المدرسة في الزي الشعبي

اقامت مدرسة الفردوس الابتدائية للبنات احتفالا شيقا لمناسبة العيد الوطني الرابع والعشرين وعيد العلم اشتمل على العديد من الفقرات الفنية والموسيقية والرياضية حيث قامت الفاضلة عائشة داود سليمان ـ ناظرة المدرسة، ووكيلتها بتوزيع الجوائز وشهادات التقدير على المتفوقات في الصفوف المختلفة واصحاب المواهب العلمية من الطالبات البارزات في الانشطة .

● السيدة سناء الكامل استقبلت الزوج السفير حسين الكامل بعد رحلة عمل في القاهرة لمدة اسبوع .

● السيدة ايناس كامل حرم المهندس محمد كامل استقبلت الوالدين القادمين من القاهرة في زيارة للكويت .

* * *

● السيدة نبيلة حسني غادرت الى القاهرة للاطمئنان على صحة الوالد .

● السيدة ممتاز قبازرد تقيم والزوج حفل عشاء مختلطا في فيلتهما دعوا اليه نخبة من العائلات الصديقة.

* * *

● السيدة سلوى المقدادي حضرت للبلاد من اميركا بعض حضور عرس ابن شقيقها هاني في لندن .

■ مبروك ■



● نبيل مسعود محمود اطفأ الشمعة الاولى من عمره المديد وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .



● ديمة احمد عطفة اطفأت الشمعة الخامسة من عمرها المديد وسط فرحة الاهل واترابها الصغار .



● بلال الراعي والسيدة حرمه رزقا بمولودة اسمياها هبة وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة .



● رائد كامل القواسمي حصل على ميدالية التفوق بمدرسة الزهراوي الابتدائية وتلقى للمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء .



● حنان عبدالمنعم السويفي اطفأت الشمعة الاولى من عمرها المديد وسط فرحة الاهل والاصدقاء .



● عادل معروف الرشيد احتفل بعقد قرانه على الانسة ابتسام صبحي القرم وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .





● احمد الجبوري احتفل بزفافه الى الانسة هناء محمد منصور في صالة الافراح بنادي بوبيان وسط فرحة الاهل والاصدقاء .



● محمود داود الوعري احتفل بعقد قرانه على الانسة منى عبدالكريم السمهوري وسط فرحة الاهل والاصدقاء .



● ابراهيم عبدالفتاح احتفل بخطبته الى الانسة ميرفت القشاش بالسعودية وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .



● حسام محمود غبس احتفل بعقد قرانه على الانسة عبير مصطفى فياض وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .



● ليال احمد عطفه تسلمت جائزة التفوق لمناسبة عيد العلم خلال الحفلة التي اقامتها المدرسة اليعربية لهذه المناسبة .



● نيفين مصطفى دياب اطفأت الشمعة الثالثة من عمرها المديد وسط فرحة الاهل واترابها الصغار .



● فاطمة حامد الفودري احتفلت وسط فرحة الاهل والاصدقاء باطفاء ثلاث شمعات من عمرها المديد .



● رضوان هاشم اقام حفلة للاصدقاء بعد ان منّ الله عليه بشفاء نجله وسام الذي اجريت له عملية جراحية كللت بالنجاح .

* * *

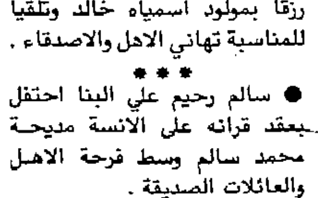
● محمود حسين الخطيب من اسرة وزارة التربية والسيدة حرمه رزقا بمولودة اسمياها هناء وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والعائلات الصديقة .

* * *

● راغب عبدالمجيد خلف من اسرة بنك الكويت الوطني والسيدة حرمه رزقا بمولود اسمياه خالد وتلقيا للمناسبة تهاني الاهل والاصدقاء .

* * *

● سالم رحيم علي البنا احتفل بعقد قرانه على الانسة مديحة محمد سالم وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .





● خليل الموسوي احتفل بزفافه الى الانسة سوسن السادات في نادي الخطوط الجوية الكويتية وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .



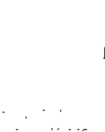
● سعيد امام احتفل بزفافه الى الانسة عزة معوض وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .



● جمعة شعراوي احتفل بزفافه الى كريمة احدى الاسر المصرية وسط فرحة الاهل والاصدقاء بالقاهرة .

● ظاهر جرجس احتفل بخطبته الى الانسة خلة بالقاهرة وسط فرحة الاهل والعائلات الصديقة .



كفاك ماكان.. يا نفس

تلفتت حولها بحذر.. لم ترقب احدا فهمست .. هل استطيع الكلام معك بحرية ؟!

نظرت يمنة ويسرة .. قلت بصوت خافت.. اظن ذلك

قالت: هل استطيع ان اصارحك بكل ما يدور في خلدي ..؟

ـ نعم قولي ماشئت..

انظر يا هذا... قبل ان ابدأ باي كلمة اريدك ان تعلم انني لست من هواة الكلام ولا من محبي المراوغات .. وكل ما ساقوله .. لم يدفعني لقوله الا حبي لمصلحتك.. وحرصي على راحتك ..

ـ هاتي ما عندك ..

ـ ما الذي تريده من الحياة.. لاتقل انك لا تريد شيئا فانت هنا لتعيش.. ويجب ان تعيش.. كما يعيش الناس ..

انا معك .. انا هنا لاعيش .. وها انا اعيش .. ما الذي تريدين .. افصحي ..

اريد ان تكون كما كنت دائما .. اريد سعيدا.. هشوشا بشوشا.. وكما يقولون بالانجليزية (EASY)..

اريدك ان تتجاوب مع معطيات الحياة .. اريدك ان تشارك .. تعطي وتأخذ..

قاطعتها بغيظ.. ولكني افعل كل هذا.. واظن انني سعيد كما انا ..

كلا .. كلا .. لست سعيدا انك توهم نفسك انك سعيد.. ولكن انظر.. لاتكاد تتقدم خطوة والا وتسأل الف سؤال.. هل يجوز لي ان اتقدم ؟ هل يحل لي ان اخطو ؟..

بقلم: د. امير الحداد

اين (ايام زمان).. عندما كنت لاتفكر في التقدم او عمل اي شيء.. حتى ان وقعت في خطأ فانك لم تكن تهزم !!؟

اتريدين تفسيرا لهذا ؟!!.. كل ما في الامر هو انني غيرت نظرتي للحياة.. وغيرت موازيني للامور..

انك لم تغير موازينك فقط.. انك اصبحت ملكا لوسواس .. وهواجس.. وافكار.. وخزعبلات والله اني لاحبك..

واعزك.. ولاجل ذلك اتالم .. لما تمر به وما تفعله الان ..

وانا احبك واعزك.. ولكن لااظنك تفهمين ما اريده انا .. ولايمكنني ان اطيعك واتبع اوامرك كما كنت سابقا.. نعم مازلت في اخلاصي لك كما كنت..

نعم مازلت في احترامي لارائك كما كنت.. ولكني لا اظنني استطيع ان اغمض عيني لاكثر مما مضى.. فقد مضت علينا عشرون سنة .. وانت القائدة وانا التابع.. ويكفي.. يكفي ما كان فاسمعي ايتها العزيزة.. اسمعي جيدا واصغي وعي ما اقول.. إني رأيت طريقا مضيئا مستقيما واضح المعالم ولا اظنني ساعرض عنه ..

قالت .. انا لا اريدك ان تترك الطريق المضيء المستقيم.. بل اريدك ان تفتح عينيك .. وتنظر الى كل شيء حولك..

فمثلا .. انظر الى هذه التفاحة الحمراء.. انظر.. الا تستحق ان تقترب منها .. تلمسها .. تلمعها .. حاول .. اخذت التفاحة في يدي ..

فقالت .. لم لا تحاول ان تشتم رائحتها الطازجة .. وحاول .. الا ترغب في قطعة .. هيا ما عليك الا ان تضعها بين اسنانك وتتمتع بمذاقها ..

القيت التفاحة من يدي.. وصرخت بها.. كفاك ايتها النفس الخبيثة .. فوالله ان انت الا هادية الى الضلال والعذاب ..

تأسيس رابطة للأدب الإسلامي في الهند

الرابطة تعمل لتحقيق مبدأ عالمية الأدب الإسلامي وحمايته من المنحرفين

اعلن في مدينة لكنهو الهندية عن قيام رابطة الادب الاسلامي برئاسة العالم الجليل والاديب الكبير سماحة الشيخ ابي الحسن الندوي، ومقرها مدينة لكنهو بالهند .

وقالت مصادر الهيئة التاسيسية لرابطة الادب الاسلامي انها تزف البشرى الى الادباء في كل مكان، داعية الادباء الملتزمين بالاسلام الغيورين

على عقول الاجيال الى الانتساب اليها والعمل على تحقيق اهدافها عن طريق الكلمة الملتزمة والانتاج الادبي الهادف، الذي يوصل نظرية الادب الاسلامي ويوجد تيارا ادبيا مميزا قادرا على مواجهة التيارات الادبية المنحرفة .

اسباب انشاء الرابطة

ان غربة الادب الاسلامي وسيطرة الادب المزور على العالمين العربي والاسلامي وواجب الدعوة الى الله عن طريق الكلمة الاصيلة الملتزمة كل ذلك يدعو الادباء الاسلاميين الى انشاء رابطة تجمع صفوفهم وتشد كل واحد منهم بعضد اخيه وترفع صوتهم وتقلقهم على واجبهم امام تجمعات الادباء المنحرفين وتهيىء لهم ان يتعاونوا لتاصيل نظرية الادب الاسلامي كي تواجه نظريات الماركسيين والليبراليين والوجوديين في الادب وغير ذلك من المذاهب الادبية غير الاسلامية في العالم .

اهداف الرابطة

تهدف الرابطة الى تحقيق الاهداف التالية:

اولا: تعريف الادباء الاسلاميين ـ على اختلاف لغاتهم واجناسهم ـ بعضهم ببعض وجمع كلمتهم واقامة التعاون بينهم ليكونوا قوة اسلامية سلاحها الكلمة الاصيلة الملتزمة بالاسلام .

ثانيا ـ العمل على تاصيل نظرية الادب الاسلامي واظهار الملامح السائدة في الادب الاسلامي قديمه وحديثه .

ثالثا ـ تحقيق مبدأ عالمية الادب الاسلامي .

رابعا ـ العمل على تاصيل نظرية النقد الاسلامي على ان تتصف بالموضوعية والنصف والبعد عن القوالب المستوردة والاساليب المبهمة .

خامسا ـ رسم منهج اسلامي مفصل للفنون الادبية الحديثة:

أ ـ القصة .

ب ـ المسرحية .

جـ ـ السيرة الادبية .

سادسا ـ الاهتمام بالتفسير الاعلامي للادب والعمل على انجازه .

سابعا ـ اعادة كتابة تاريخ الادب العربي من وجهة نظر الاسلام .

ثامنا ـ اظهار صلة الادب الاسلامي الحديث بالادب القديم والرد على المحاولات الداعية الى الانفصام بين ادب امتنا في الماضي والحاضر .

تاسعا ـ دراسة الادب الاسلامي المعاصر في البلاد الاسلامية واظهار الخصائص المشتركة للادب الاسلامي في العالم .

عاشرا ـ القيام بدراسات موسعة لعدد من الادباء الاسلاميين وبخاصة الذين صاغوا ادبهم باحدى لغات الشعوب الاسلامية .

حادي عشر ـ تعريف الشعوب الاسلامية باداب بعضها بعضا بترجمة اثارها الادبية الى عدد من لغات الشعوب الاسلامية الاخرى .

ثاني عشر ـ تشجيع الادب الذي يهتم بقضايا المرأة المسلمة وتشجيع نتاج الاديبات المسلمات .

ثالث عشر ـ رسم منهج اسلامي لادب الاطفال واليافعين والشباب .

رابع عشر ـ التصدي للدعوات الادبية المشبوهة والمنحرفة .

خامس عشر ـ مناصرة حركات التحرير الاسلامي والاسهام فيها بالكلمة الجريئة الاصيلة .

سادس عشر ـ الدفاع عن حرية الفكر والتعبير بما لايتعارض مع الشريعة الاسلامية .

سابع عشر ـ الدفاع عن حقوق الادباء الاسلاميين المعنوية والمادية .

ثامن عشر ـ تهيئة وسائل النشر والتوزيع لادباء الرابطة بجميع الوسائل الممكنة .

مبادئ عامة

ان رابطة الادب الاسلامي تنطلق في اهدافها واعمالها واختيار اعضائها من الالتزام بالمبادىء التالية :

اولا ـ الادب الاسلامي هو التعبير الفني الهادف عن الانسان والحياة والكون في حدود التصور الاسلامي العظيم .

ثانيا ـ الادب الاسلامي ادب ملتزم والتزام الاديب فيه التزام عفوي نابع من التزامه بالعقيدة الاسلامية ورسالته جزء من رسالة الاسلام العظيم .

ثالثا ـ الادب طريق مهم من طرق بناء الانسان الصالح والمجتمع الصالح واداة من ادوات الدعوة الى الله والدفاع عن الشخصية الاسلامية .

رابعا ـ الادب الاسلامي مسؤول عن الاسهام في انقاذ الامة الاسلامية من محنتها المعاصرة والادباء الاسلاميون اصحاب ريادة في ذلك .

خامسا ـ الادب الاسلامي حقيقة قائمة قديما وحديثا يبدأ من القرآن الكريم والحديث النبوي ومعركة شعراء الرسول ﷺ مع كفار قريش ويمتد الى عصرنا الحاضر ليسهم في الدعوة الى الله ومحاربة اعداء الاسلام والمنحرفين عنه .

سادسا ـ الادب الاسلامي هو ادب الشعوب الاسلامية على اختلاف اجناسها ولغاتها وخصائصه هي الخصائص الفنية المشتركة بين اداب الشعوب الاسلامية كلها .

سابعا ـ يقدم التصور الاسلامي للانسان والحياة والكون ـ كما نجده في الادب الاسلامي ـ اصولا لنظرية متكاملة في الادب والنقد وملامح هذه النظرية موجودة في النتاج الادبي الاسلامي الممتد عبر القرون المتوالية .

ثامنا ـ يرفض الادب الاسلامي اي محاولة لقطع الصلة بين الادب الحديث والادب القديم بدعوى التطور او الحداثة المعاصرة ويرى ان الحديث مرتبط بجذوره القديمة .

تاسعا ـ يرفض الادب الاسلامي المذاهب الادبية التي تخالف التصور الاسلامي والادب العربي المزور والنقد الادبي المبني على المجاملة المشوهة او الحقد الشخصي كما ترفض لغة النقد التي يشوبها الغموض وتفشو فيها المصطلحات الدخيلة والرموز المشبوهة ويدعو الى نقد واضح بناء .

عاشرا ـ يستفيد الاديب الاسلامي من الاجناس الادبية جميعها شعرا ونثرا ولايرفض اي شكل من اشكال التعبير ويعنى بالمضمون الذي يحدد طبيعة الشكل الملائم للاداء .

حادي عشر ـ ان رابطة العقيدة هي الرابطة الاصلية بين اعضاء الرابطة جميعا ويضاف اليها اصرة الزمالة الادبية التي تعد رابطة خاصة تشد الادباء الاسلاميين بعضهم الى بعض بوحدة المبادىء والاهداف التي يلتزمون بها .

"النور" عدد جديد

صدر العدد الثامن عشر من مجلة «النور» التي يصدرها بيت التمويل الكويتي . اشتمل العدد على تحقيق عن عيادة صحية اسبانية تنشر رسالة الاسلام ، وعن الخيار الصعب الذي نجم عن اضراب عمال المناجم في بريطانيا ، واخطار الرصاص على الاطفال ، ثم لقاء مع الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني ، وتحقيق آخر عن المسجد الوحيد في أثينا ، ولقاء مع الدكتور ابراهيم زيد الكيلاني اكد فيه أن المستقبل للاسلام . الاستاذ مصطفى مشهور استكمل بحثا كان قد بدأه حول المصارف الاسلامية من زاوية فقه الدعوة .

أما الدكتور علي أحمد السالوس فقد تحدث عن الاقراض العادي والاقراض بفتح الاعتماد ، اما حكمت شريف النشاشيبي فقد تساءل عن اتجاهات النظام المالي العالمي وأكد ان أسعار السلع الاساسية ستستمر في الهبوط ، وان هناك ثلاث صدمات تنتظر العالم ، وأن الانهيار سيقع خلال خمس سنوات .

الدكتور محمد عبد الجواد محمد تحدث عن توحيد القوانين في دول الخليج العربية عن طريق تقنين الشريعة الاسلامية (المبحث الرابع) . أما الدكتور محمد عبد المنعم عفر

فقد استكمل دراسة حول السياسة المالية تحدث فيها عن سياسات التنمية الاقتصادية وما يقابلها في الاقتصاد الاسلامي .

وهناك زوايا أخرى كثيرة ثابتة منها :

من النور الى قرائها ، مساحة للرأي ، حروف وارقام ما خاب من استثمار ، مخترعات حديثة ، اسلاميات ودوليات . حيث اختتم الزميل فيصل الزامل رئيس التحرير بكلمة حول المشاركة الشعبية في الاقتصاد .



● غلاف العدد

أخبار إسلامية

نداء للمسلمين في أميركا

وجه مكتب رابطة العالم الاسلامي في نيويورك الى كافة المسلمين في الولايات المتحدة الاميركية تنبيها لفت فيه النظر الى قيام الكيان الصهيوني بفلسطين المحتلة بحملة سياحية دعائية مغرضة بين اوساط المسلمين في القارة الاميركية من اجل القيام بزيارات دينية لبيت المقدس والاماكن الاسلامية الاخرى الموجودة في فلسطين المحتلة لان القيام بمثل هذه الدعايات والزيارات فيه استغلال واستهزاء لكافة مشاعر المسلمين، كما انه في الوقت نفسه يعتبر استمرارا للمحاولات التي ما زالت تقوم بها سلطات الكيان الصهيوني من اجل تجنيد بعض ضعاف النفوس لخدمة اغراضها.

وفي ختام التنبيه ذكر المكتب كافة المسلمين بان مثل هذه الدعايات المغرضة والزيارات السياحية المشبوهة تجلب الضرر على الاسلام والمسلمين. لذا فان الواجب الديني يحتم على المسلمين الحذر واليقظة تجاه هذه المحاولات الصهيونية الخبيثة والا تمر عليهم مثل هذه الحيل والخدع الصهيونية الشريرة.

مهندسة أميركية تعتنق الإسلام

اعلنت «اليس الباز» المهندسة الاميركية انها اعتنقت الاسلام بعد ان ظلت ثلاثين عاما في حيرة شديدة بين ما تسمعه في النصرانية وبين العقل والمنطق. وتقول بانها وجدت ضالتها المنشودة في الاية الكريمة ﴿واذا سالك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان﴾.

واشارت الى انها قرأت ترجمة معاني القرآن الكريم ست مرات بالانكليزية.

واختارت اسما جديدا لنفسها وهو «امينة» بدلا من «أليس» لان الامانة من العادات التي احبتها في الاسلام فرأت ان تقترن باسمي، على حد قولها.

ودعت المجتمع الاميركي لقراءة الاسلام ودراسته بعيدا عن الضغوط ليجدوا فيه الحقيقة.

وتجدر الاشارة الى ان «امينة» تزوجت من شاب مسلم مصري يعمل مهندسا كان قد ساعدها على فهم الاسلام وتعلمت على يديه العبادات.

تدريس اللغة العربية في المدارس التركية

قال معالي الاستاذ وهبي دينسرلر، وزير التعليم التركي في تصريح له : «لقد قررت تدريس اللغة العربية في المدارس التركية، وسانتصر في هذه المعركة».

والمعروف ان هناك اتجاها اسلاميا داخل الحكومة التركية يمثله وزير التعليم التركي. ويقول المدافعون عن هذا الاتجاه: ان الهدف منه تسهيل العلاقات مع العالم العربي، الذي انفتحت تركيا عليه انفتاحا واسعا في المجالين السياسي والاقتصادي منذ ان تولى «أوزال» الحكم في تركيا، في ديسمبر عام ١٩٨٣.

تجميع وتصنيف قرارات وبحوث المجمع الفقهي الإسلامي في مجلدات

تعكف ادارة مجمع الفقه الاسلامي، بمكة المكرمة، على جمع وتصنيف القرارات والبحوث التي صدرت عن اجتماعات المجمع الفقهي الاسلامي برابطة العالم الاسلامي وذلك تمهيدا لاصدارها في مجلدات كبيرة.

وتشتمل المجلدات على القرارات التي صدرت عن المجمع الفقهي من الدورة الاولى حتى الدورة السابعة.

نظرات في القرآن الكريم

حول الناسخ والمنسوخ

بقلم: عبدالعزيز المطوع

اتابع معكم اليوم ما بدأته في المقال السابق حول الناسخ والمنسوخ، وقضية الانساء وما تناولته سورة الانشراح وما فيها من معان سامية خففت الثقل عن الرسول الكريم ﷺ.

والتقدير الذي قدره الله به اذ جعل الايمان مقترنا بالشهادة للرسول ﷺ بالرسالة، كما ان عسر واحد لن يغلب عسرين.. ويؤيد ما ذكرناه من قضية الانساء الذي هو من الله تعالى ما جاء في سورة الاعلى المشابهة لسورة الانشراح او تزيد لان الانساء من الله سبحانه ظاهر فيها وذلك في قوله جل شانه: ﴿سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله..﴾ وقوله سبحانه: ﴿فذكر ان نفعت الذكرى﴾. على ان الذي يتبين من قوله سبحانه: ﴿سنقرئك فلا تنسى. الا ما شاء الله انه يعلم الجهر وما يخفى﴾.

ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا ينسى ما يقرئه إلا ما شاء أن ينسيه سبحانه الذي يعلم الجهر وما يخفى . وقوله جل شانه: ﴿ونيسرك لليسرى﴾ مماثل لقوله سبحانه: ﴿فإن مع العسر يسرا. ان مع العسر يسرا﴾.

ويتبين من قوله تبارك وتعالى: ﴿فذكر ان نفعت الذكرى﴾ ان التذكرة واجبة من الداعية من رسل واتباعهم فيما اذا كانت الذكرى تنفع. اما اذا كانت لا تنفع بل تضر، فان الرسل ومن يتبعهم من الدعاة معذورون. وقد جاء في موضع اخر من كتاب الله قوله سبحانه:

﴿فإن الذكرى تنفع المؤمنين﴾. اما الكافرون الذين كفرهم على مكابرة وعلم وتصميم، فانهم يتلمسون كل مدخل يؤثر على دعوة الحق فيدخلون منه للايذاء. يؤيد ذلك قوله سبحانه في الآيتين ١٠٥ و١٠٦ من سورة البقرة: ﴿ما يود الذين كفروا من اهل الكتاب ولا المشركين ان ينزل عليكم من خير من ربكم والله يختص برحمته من يشاء والله ذو الفضل العظيم. ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير﴾. ويتبين لي من ذلك ان الله سبحانه له ان ينسخ، واذا كان النسخ ابدال آية بآية اخرى فان الله سبحانه ابدل لرسوله في مكة الصلاة عليه ـ التي هي الرحمة من الله سبحانه ـ بالدعاء بالرحمة له بصيغة المخاطب وذلك بقول المتشهد:

السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. وعليه.. فقد انساه الله سبحانه الصلاة زيادة له في الراحة.

ويتبين من قوله جل شانه: ﴿سيذكر من يخشى. ويتجنبها الاشقى. الذي يصلى النار الكبرى. ثم لا يموت فيها ولا يحيى﴾ ما يؤيد ان الذكرى تنفع المؤمنين، وهي قاعدة عامة لا سيما عندما يكون الداعي في مركز قوة. وان في قوله سبحانه: ﴿قد افلح من تزكى﴾ مماثلة لقوله سبحانه: ﴿ورفعنا لك ذكرك﴾ في سورة الشرح لان التزكية طهارة. وان في الشهادتين المكونتين من قول: لا اله الا الله محمد رسول الله ـ طهارة من الكفر نحو الشكر، ومن الشرك نحو التوحيد الخالص.

ويتبين من هذه السورة الشبه الكبير بينها وبين سورة الشرح، وساعود اليها باذن الله عند الوصول الى اية الصلاة على النبي في سورة الاحزاب التي نزلت في المدينة المنورة. وان مما يؤثر عن النبي ﷺ انه اذا نزل عليه جبريل بالوحي لا يفرغ جبريل من اخر الاية حتى يتكلم ﷺ باولها مخافة ان ينساها. لكن القرآن العظيم محفوظ من العزيز الحكيم لقوله سبحانه: ﴿لا تحرك به لسانك لتعجل به. انا علينا جمعه وقرآنه. فاذا قرأناه فاتبع قرآنه. ثم ان علينا بيانه﴾ ١٦ ـ ١٩/ القيامة. وقوله سبحانه: ﴿انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون﴾ ٩/ الحجر.

وقد اخرج احمد وابوداود وغيرهما انه لما نزلت: فسبح باسم ربك العظيم.. قال لنا رسول الله ﷺ: اجعلوها في ركوعكم، ولما نزلت: سبح اسم ربك الاعلى قال: اجعلوها في سجودكم.

واخرج البزار وابن مردويه عن جابر بن عبدالله عن رسول الله ﷺ في قول المولى سبحانه ; ﴿قد افلح من تزكى﴾ ـ قال: من شهد أن لا اله الا الله وقطع الانداد وشهد اني رسول الله. والتزكية هي الطهارة كما تقدم.

الصلاة على النبي في سورة الاحزاب المدنية

لقد تقدم ان الرسول ﷺ كان يفكر في امور ثلاثة عند نزول اية الصلاة على النبي في مكة. الاول: كيف يواجه المشركين اذا قالوا عرفنا يا محمد السبب في منعك الصلاة على آلهتنا، وان ذلك لتحول اتباعك عن الصلاة لالهة ابائهم لتامرهم بالصلاة عليك. ويظهر مما تقدم في الايتين ١٠٥ و١٠٦ من سورة البقرة مثل هذا المعنى. والثاني: ان الصلاة على الرسول وان كانت تسره وتشرح صدره كما جاء في سورة الشرح.. الا انه ﷺ لا يحب ان يفضل على اصحابه والصالح من ذريتهم والموحدين جميعا من المسلمين ـ بتخصيصه بالصلاة عليه من الله سبحانه وملائكته دونهم. وهذا مما حققه المولى سبحانه لرغبة الرسول تقديرا لشعوره ﷺ، ونعمة منه سبحانه على جميع المسلمين، وذلك في الايتين ٤٣ و٤٤ من سورة الاحزاب بقوله سبحانه: ﴿هو الذي يصلي عليكم وملائكته ليخرجكم من الظلمات الى النور وكان بالمؤمنين رحيما.

تحيتهم يوم يلقونه سلام واعد لهم اجرا كريما﴾.. اي قبل الاية ٥٦ من السورة نفسها التي فيها الصلاة على النبي ﷺ والامر الثالث هو الحيرة بين التبليغ الذي هو ملزم به ﷺ، وبين الكتمان الذي لا يجوز في حق الانبياء. وقد يسر الله له ذلك كما تقدم بقوله سبحانه: ﴿وذكر ان نفعت الذكرى﴾. اما في المدينة فقد كان المسلمون في مركز قوة ولا يؤثر عليهم هرج الكافرين ومرجهم، فانزل الله سبحانه في الاية ٥٦ من سورة الاحزاب: ﴿أن الله وملائكته يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما﴾، ثم جاءت الايتان ٥٧ و٥٨ بعدها: ﴿ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذابا مهينا، والذين يؤذون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا﴾.

وقد جاءت الصلاة على النبي في الحديث الشريف ايضا، فقد جاء عن ابي مسعود عقبة بن عمرو قال: اقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله ﷺ ونحن عنده فقال: يا رسول الله.. اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك اذا نحن صلينا في صلاتنا صلى الله عليك؟ قال: فصمت رسول الله ﷺ حتى احببنا ان الرجل لم يساله فقال: (اذا انتم صليتم علي فقولوا، اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وآل ابراهيم وبارك على محمد النبي الامي كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد).

وقد ورد في بعض الاحاديث: ان الرسول ﷺ اثناء سكوته قد احمر وجهه وتصبب العرق منه وتمنى لو ان السائل لم يساله. ويتبين من السكوت ان الرسول ﷺ كان يتسلهم الجواب بوحي من رب العالمين، او ان المعنى كان موجودا في سورة الاعلى، الا ان الرسول الكريم طالما أنسي الصلاة.. لم يوجه لمعرفة هذا المعنى في قوته. علما بانه ﷺ لا يتكلف المعاني تفكيرا مستقلا لان مجرد التفكير قابل للصواب والخطا.

ولكن الصلة بينه وبين ربه قائمة اذ يبين له سبحانه ما يريد تبيانه مصداقا لامره جل شانه لرسوله بان يقول مبينا عن نفسه في فهم القرآن الكريم بهذه الاية الكريمة: ﴿قل ما أسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين. ان هو الا ذكر للعالمين. ولتعلمن نباه بعد حين﴾ ويتبين من ذلك ان المصطفى ﷺ لا يتكلف المعاني وان القرآن العظيم براعم تتفتح في مواسمها لجميع العالمين في كل حين. كما جاء عن المصطفى ﷺ ان القرآن لا تنقضي عجائبه، وجاء ايضا قوله عليه الصلاة والسلام: (أوتيت القرآن ومثله معه). كما يقول سبحانه في آية اخرى بهذا المعنى: ﴿وما تسالهم عليه من اجر ان هو الا ذكرى للعالمين﴾ ١٠٤/ يوسف. ولعل الذي تبين للرسول ﷺ اثناء سكوته هو ما جاء في آخر سورة الاعلى وذلك بقوله سبحانه: ﴿قد افلح من تزكى. وذكر اسم ربه فصلى. بل تؤثرون الحياة الدنيا.

والاخرة خير وابقى. ان هذا لفي الصحف الاولى. صحف ابراهيم وموسى﴾.

وان الصلاة من الله رحمة كما تقدم، وآيات كتاب الله وسوره مليئة بالرحمة من الرحمن الرحيم سبحانه، ولكن بما ان الصلاة على النبي تسمى بالصلاة الابراهيمية.. وقد وردت عنه بنسق معلوم، فلا بد وان يحاول المرء ان يجد مثل هذا النسق في صحف ابراهيم وموسى. وبما ان القرآن الكريم يشتمل على ما جاء في صحف ابراهيم وموسى، وله الهيمنة على هذه الكتب والشهادة في حقها، فقد وجدت ولله الحمد صيغة مماثلة للصيغة الابراهيمية وذلك في الاية ٧٣ من سورة هود وذلك بقوله سبحانه: ﴿قالوا اتعجبين من امر الله رحمة الله وبركاته عليكم اهل البيت انه حميد مجيد﴾.

واذا كان قد جاء في الاية ١٠٦ من سورة البقرة: ﴿ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها او مثلها الم تعلم ان الله على كل شيء قدير﴾..

فالذي يتبين منها ومن سورة الاعلى ان في الامر انساء لا نسخا. واذا كان معنى الرحمة من الله مماثلا لمعنى الصلاة منه سبحانه في كل وقت من الاوقات..

فان الرحمة عند بدء الدعوة لدين الله في مكة خير من الصلاة لانها لا تحدث انشقاقا في الصفوف او تاخيرا لمسيرة الدعوة. كما ان موقف الرسول الحائر قد يحمله وزرا ثقيلا ينقض ظهره. واذا كانت الصلاة استعملت بدلا من الرحمة.. حيث لا يجوز ان يكون دعاء الرسول ﷺ كدعاء احد من الناس كان يقال: فلان من الناس رحمه الله، ويؤجر القائل على ذلك. الا انه لا يجوز ان يقال للنبي مثل ذلك بل يقال اذا جاء ذكره: ﷺ. واذا كانت الرحمة قد جاءت في مكة.. فقد جاءت بصيغة المخاطب وهي: السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته. وان هذه الصيغة واردة ومتعارف عليها كتحية متبادلة بين المسلمين بمن فيهم الرسول ﷺ. اما الصلاة على النبي ﷺ فقد جاءت مشفوعة بامر المؤمنين بالصلاة عليه وذلك بقوله سبحانه: ﴿.. يا ايها الذين آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما﴾ كما تقدم. اي ان ابدال الصلاة بالرحمة في مكة تكون مماثلة لها في المعنى في كل وقت، وتكون خير منها في مثل وقت بدء الرسالة.

وعليه، فان قول (بخير منها او مثلها) يشتمل على الرحمة من الله والصلاة منه سبحانه، والله سبحانه هو العلام الحكيم. وهذا ما ظهر لي في بيان معنى النسخ او الانساء.

في الفكر المتطرف

قبل ان نتحدث عن كيفية نشاة هذا الفكر، نجد انه من الواجب علينا ان نتحدث عن اهم سبب يؤدي الى نشاة هذا الفكر. واهم الاسباب في رأيي هو القول بان باب الاجتهاد قد سد، والاجتهاد هو معرفة احكام تشريعية سواء بالاستنباط او القياس او هو الاجتهاد من جانب العالم في دين الله حيث لا يوجد نص صريح من الكتاب او السنة. فعندما بعث رسول الله ﷺ واليا الى احد الامصار قال له الرسول: قبل ان يمضي الى غايته ماذا تفعل ان جاءك الناس بامر؟ فقال احكم بما في كتاب الله فقال: وان لم تجد؟ فقال فبسنة رسول لله. فقال: وان لم تجد. فقال اجتهد رأيي ولا آلو. فقال ﷺ الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي الله ورسوله.

وعلى هذا سار الصحابة رضوان الله عليهم بعد رسول الله ثم جاء التابعون فشمروا عن سواعدهم للاجتهاد في دين الله واشتهر منهم اربعة، الامام الشافعي والامام احمد بن حنبل والامام ابوحنيفة النعمان والامام مالك رضي الله عنهم. وبعد هؤلاء افترت عزائم الناس عن الاجتهاد في دين الله. واوقف الامراء في الدولة الاسلامية التدريس على هذه المذاهب الاربعة وان من خرج عن ذلك في الفقه حرم ولاية القضاء وامتنع الناس عن فتواه وان كانت اصح من فتوى صاحب المذهب الذي يتبعون.

وقد سال ابوزرعة شيخه البلقني قائلا. ما تقصير الشيخ تقي الدين السبكي عن الاجتهاد وقد استكمل آلته؟ فسكت البلقني. فقال ابوزرعة. فما عندي ان الامتناع الا للوظائف التي قدرت للفقهاء على المذاهب الاربعة. وان من خرج عن ذلك لم ينله شيء من ذلك وحرم ولاية القضاء وامتنع الناس عن افتائه ونسبت اليه البدعة. فابتسم البلقني ووافق ابا زرعة على ذلك.

انظروا الى قول ابي زرعة. ونسبت اليه البدعة. اي لم يقف القائلون بان باب الاجتهاد قد سد. بل نسبوا الى من يجتهد البدعة. فتخلفت الامة الاسلامية. واختلفت حتى سارت شيعا واحزابا كل حزب بما لديهم فرحون.

ومن الاحداث ما لم يقع ايام الصحابة او التابعين ومن بينهم هؤلاء الائمة الاربعة. ولعمري لقد دعا هؤلاء الائمة علماء المسلمين في كل زمان ومكان للاجتهاد. وها هو ابوحنيفة يقول: قد علمنا هذا رأي فمن جاءنا باحسن منه قبلناه. وها هو الشافعي يقول: ليس لاحد ان يقول قولنا من غير ان يعرف دليلنا. ومنذ ان قيل بان باب الاجتهاد قد سد. وان الاجتهاد في دين الله بدعة والامة الاسلامية تتخبط في ظلمات الجهل بعد ان كانت هي الرائدة في جميع مجالات العلوم وشتى الصناعات.

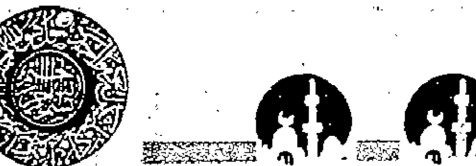
وحتى يتضح الامر يجب ان تعلم انه في العبادات لا يوجد اجتهاد لان جميع العبادات قد وردت بالنصوص الصريحة من الكتاب والسنة.

اما ما يتصل بامور الناس الدنيوية فقد امر الرسول ﷺ بالمشاورة فيها يقول تعالى: ﴿وامرهم شورى بينهم﴾ وعلى هذا يجب الاجتهاد في كل ما يتصل بامور الناس الدنيوية سواء كانت قضائية او حربية او سياسية. واذا اختلف العلماء في شيء فحكمه الى الله ورسوله يقول تعالى ﴿وما اختلفتم في شيء فحكمه الى الله ذالكم الله ربي عليه توكلت واليه انيب﴾ ويقول تعالى ﴿سنريهم أياتنا في الافاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق او لم يكف بربك انه على كل شيء شهيد﴾. وما دام عندنا الاصل الذي يرجع اليه عند الاختلاف وهو الكتاب والسنة فلا معنى للاختلاف يقول رسول الله ﷺ «تركت فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي ابدا كتاب الله وسنتي».. الشيخان. اذا ان لنا ان نعود الى الفقه والاجتهاد. وكما اسلفنا انه لا اجتهاد مع النص يقول تعالى. ﴿وما كان المؤمنون لينفروا كافة فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين ولينذروا قومهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون﴾ ويقول تعالى ﴿والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين﴾ وعلى هذا الضوء اذا نظرنا الى واقعنا اليوم فسنجد شيئا مؤلما ومؤسفا فالتعليم الديني بالمدارس لا يكاد يذكر فيخرج الطالب من المدرسة ليس عنده شيء من العلم الديني واذا واصل تعليمه حتى الجامعة نراه لا يدرس اي منهج ديني فربما تراه لا يصلي ولا يصوم وعندما يستيقظ ضميره ويريد ان يعمل صالحا في دنياه ويريد ان يعرف امور دينه فلا يجد امامه الا جماعات واحزابا وينسى انه هناك رجال دين علماء فقهاء. وهنا يطرح السؤال نفسه. لماذا ينسى الشباب ذلك؟ والجواب ان هؤلاء الشباب لم يتعلموا العلم المنافي للجهل في امور دينهم اثناء دراستهم ولم يلقنوا انه هناك رجال دين درسوا وافنوا حياتهم لحفظ القران والتفاسير والسنة والفقه وان سؤال اهل الذكر فرض قد فرضه الله. لذلك لا يجد الشباب التائب امامه الا جماعات فيفكر مليا يلحق بايتها؟ ولم يجدوا من ياخذ بايديهم الى جادة الصواب فيكون نتاج ذلك جماعات متطرفة تضع لنفسها مبادىء واصولا يسيرون عليها وربما رفعوا السلاح او كفروا المجتمع والامة ونادوا بقتل الناس. وتطرفهم هذا مرحلة طبيعية. فلك عزيزي القارىء ان تتصور رجلا ليس لديه اي علم في دينه وقد افلح الغرب والشرق في ان يبعدوا شباب هذه الامة عن دينه ايما فلاح فهذا هو احد القواد الانجليز في ابان الحرب العالمية يقف بين جنوده ويقول لن تستطيعوا القضاء على الشرق الا اذا قضيتم على ثلاث. القران، واجتماعهم الاسبوعي يعني الجمعة واجتماعهم السنوي يعني الحج. وكان احد الجنود يحمل معه مصحفا فمزقه فلطمه قائده وقال ليس هذا قصدت وانما قصدت ان تمحوه من قلوبهم. ولعمري لقد نجحوا في ذلك بدرجة او باخرى فرجل بهذا الجهل الديني يدخل في الدين فجاءه ويريد ان يعرفه جملة واحدة والرسول ﷺ يقول «ان هذا الدين بحر عميق فاوغل فيه برفق». ويقول «ان الدين يسر ولن يشاء الدين احد الا غلبه».. البخاري.

ـ يبرز السؤال ما هو العلاج؟ ومن بين اهم طرق العلاج العودة الى الفقه والاجتهاد وتطبيق شرع الله وتطبيق التعليم الديني وجعله من المواد الاساسية للطلاب بالمدارس والجامعات حتى يتخرج الطالب من دراسته وعنده العلم المنافي للجهل بامور دينه البسيطة، حتى تزرع في نفسه وقلبه وضميره خشية ربه وتقواه ومحبته رسوله والعمل بسنته وقيام رجال الدين بمناظرات مع اصحاب اي فكر متطرف ليقيموا عليهم الحجة ويلزموهم البرهان ويهتدوا الى الصواب. وهذا هو عين ما فعله امير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز رضي الله عنه. فقد ارسل الى امير جماعة الخوارج وقال له هلم الي اناظرك فان يكن الحق معنا تبعتنا عليه وان يكن الحق معكم نظرنا في امرنا.

ولعل القارىء الكريم يلاحظ انني لم اطلق على هذا الفكر فكرا اسلاميا متطرفا. فليس هناك فكر اسلامي متطرف، فاي فكر متطرف نشا فقد خرج وبعد عن الاسلام. لان الاسلام هو الدين المعتدل دين الروح والمادة والدنيا والاخرة يقول تعالى ﴿وابتغ فيما اتاك الله الدار الاخرة ولا تنس نصيبك من الدنيا واحسن كما احسن الله اليك ولا تبغ الفساد في الارض ان الله لا يحب المفسدين﴾.

طه محمود زايد





الدكتور محمد مهدي لـ«القبس»: نعمل على تكوين رأي عام لإحداث انقلاب انتخابي في أميركا
طلبنا من دول الخليج تخصيص ٥٠ مليون دولار لصرفها في الحقل الاعلامي

■ اخصب تربة في العالم للدعوة الاسلامية موجودة في اميركا ■ اذا كانت الاسماع الاميركية صماء فالألسنة العربية خرساء

كتب موسى الاسود:

قال الدكتور محمد مهدي الامين العام للمجلس الوطني للشؤون الاسلامية في اميركا، ورئيس جمعية «من الشعب العربي الى الشعب الاميركي» بنيويورك اننا نعمل على تكوين رأي عام لاحداث انقلاب انتخابي يغير السياسة الاميركية لصالح العرب، واعلن ان المجلس قد تقدم بطلب لدول الخليج لتخصيص مبلغ خمسين مليون دولار من ميزانية الدفاع لتصرف في الحقل الاعلامي باميركا.

وطالب بان يكون الاعلام العربي الاسلامي بالحجم الاميركي والحرب الاعلامية قبل الحرب العسكرية. وقال بانه يدعو منذ ثلاثين سنة الى قطع رأس الافعى وهي الولايات المتحدة قبل ذنبها اسرائيل.

واكد ان مستقبل اميركا مرتبط بالعرب والمسلمين وليس باسرائيل.

واضاف: واذا كانت الاسماع الاميركية صماء فان الالسن العربية خرساء.. واشار الى ان اخصب تربة في العالم للدعوة الاسلامية موجودة في اميركا.

جاء ذلك في لقاء لـ«القبس» مع الدكتور المهدي. اثناء زيارته للكويت ضمن جولة شملت دول مجلس التعاون الخليجي وقد ضم الوفد الذي قام بهذه الجولة الاستاذ غازي خانكان مدير اذاعة «صوت الاسلام» في اميركا.

هدف الزيارة

وافصح الدكتور المهدي عن الهدف من الزيارة فقال: ان زيارة الوفد ترمي الى الاجتماع بالمسؤولين في هذه المنطقة، والعرض على الشعب العربي المسلم في الخليج حول مايجري في اميركا من جهود للعرب والمسلمين لتغيير الرأي العام الاميركي وبالتالي تغيير السياسة الاميركية حتى توقف اميركا مساعداتها العسكرية عن اسرائيل.

ميدان جديد للمعركة

واضاف: ونعتقد بان الواجب على العرب والمسلمين ان يفتحوا ميدانا جديدا للمعركة ضد الصهيونية في اميركا بالاسلوب الاميركي والحجم الاميركي. لنقطع شريان الحياة التي تربط اسرائيل باميركا، ومصادر القوة لها هناك.

وقال بان هذا العمل يكون ويتم عن طريق الوصول الى ٥١ بالمائة من الشعب الاميركي حيث يقرر هذا التجمع مستقبل السياسيين الاميركيين وما يجب عليهم عمله.

٣٠٠ مليون للدعاية

وحول مايقوم به المسلمون في اميركا من جهد للحد من النشاط الصهيوني اشار الدكتور المهدي الى ان المسلمين يسعون لمجابهة السيطرة والتغلغل والتأثير الصهيوني القوي، فالصهيونية تعمل ليل نهار ولكن المسلمين وللاسف لايعملون وان كان لهم عمل ونشاط فلا يكاد يذكر مقابل النشاط الصهيوني والدعاية اليهودية. فالصهيونية في اميركا تنفق سنويا ٣٠٠ مليون دولار للدعاية المركزة والاعلام النشيط بينما المسلمون لاتجاوز نفقتهم في هذا الميدان الـ ٣ ملايين دولار فقط.

رأس الافعى

والدكتور مهدي له نظرية ينادي منذ ثلاثين سنة لتبنيها وتقول هذه النظرية: بأن الصهيونية افعى، رأسها في اميركا وذيلها في فلسطين، ويقول لنقطع رأس الافعى عن ذيلها، وذلك بالعمل الاعلامي والدعاية المركزية بالحجم الاميركي الذي يتناسب مع الشعب هناك. ويضيف: فاذا ما استطعنا ان نقطع اميركا عن اسرائيل ونفصل الرأس عن الذيل فان قوة الصهيونية ستضعف بمقدار ٩٥٪.

نشاط اعلامي

وتحدث الدكتور مهدي عن النشاطات التي يقومون بها هناك فقال: في اميركا نظهر على محطات الراديو والتلفزيون، ونعقد المؤتمرات الصحفية ونلقي المحاضرات ونقوم بمظاهرات وكتابة مقالات للصحف. ونرسل وفودا الى الخارجية الاميركية والبيت الابيض، غاياتها جميعا تتلخص، بان مستقبل اميركا مرتبط بالعرب والمسلمين وليس بالدولة المفلسة «الصهيونية».

فالمصالح التجارية الاميركية ترتبط بالعرب اكثر من اسرائيل وكذلك في الحقل العقائدي فاميركا تدعي انها ضد الشيوعية وروسيا، وفي العالم العربي توجد قاعدة عريضة من المسلمين ضد الشيوعية فهناك اذن المصلحة المشتركة نفسها عقائديا.

مصلحة الشعب

وتحدث الدكتور المهدي عن الاسلوب الذي ينبغي انتهاجه في الدعاية والنشاط الاعلامي في اميركا فقال: يجب ان يكون هذا من منطلق الحرص على الشعب الاميركي والغيرة على مصلحته حتى يتقبل دعايتنا ويسمع لاقوالنا. واضاف وعلينا ان نوصل الى الشعب الاميركي ان اسرائيل تمتص يوميا ١٥ مليون دولار منه. وعندما يعلم الشعب الاميركي ذلك

● مستقبل اميركا مرتبط بنا

وهو بامس الحاجة الى هذه الاموال الطائلة وخاصة في سنة انتخابية، ان علم بان اسرائيل تمتص هذه الاموال فلا بد ان يقوم بانقلاب انتخابي يغير الساسة الاميركيين لصالح العرب حتى يقطعون عن اسرائيل هذا الدعم.

وباستطاعتنا ان نصل الى الرأي العام الاميركي ان تضافرت الجهود وتوفرت الامكانات ووجد الاعلام الاسلامي المجهز بكل الاسباب، والرأي الاميركي سيتقبل منا هذا الطرح وينصت لهذه الافكار، ففي اميركا ١٠ ملايين عاطل عن العمل، كما ان هناك من الزنوج الاميركيين ٣٥ مليون نسمة فقيرة نسبيا هي باشد الحاجة الى هذه الاموال الطائلة التي تمتصها اسرائيل منه فلو تمكنا من اعلام هذه الملايين بذلك لتمكنوا وحدهم من احداث الانقلاب الانتخابي الذي ندعو الشعب الاميركي للقيام به.

وسائل التحرير

وطرح الدكتور المهدي عدة نظريات لتحرير فلسطين ليخلص الى نتيجة واحدة تمثل نظريته التي تدعو لفصل اميركا عن اسرائيل فقال: نحن نطالب بتحرير فلسطين ولدينا عدة وسائل في هذا السبيل:

- الوسيلة الاولى وهي سهلة جدا «ويظهر ان الدكتور يذكر هذه الوسائل الاولى كالساخر منها حيث انها لاتوجد» ان نأتي بقنبلة ذرية «خاصة» لتقتل اليهود دون العرب !!
- والوسيلة الثانية ان نأتي بجيش جرار يدخل المعركة ضد اسرائيل، واذا تدخلت اميركا لمساعدة اسرائيل يتغلب جيشنا الجرار على اميركا واسرائيل معا بنصف ساعة !! وتنتهي المشكلة !! ونخرج من المعركة وقد حطمنا البنيان وهدمنا الاقصى وباقي المساجد والكنائس وغير ذلك والحمدلله ان لم يكن لدينا هذا الجيش ولا هذه القنبلة...
- واضاف: ولدينا وسائل اخرى منها «الحرب الاقتصادية» وايقاف النفط العربي ومقاطعة البضائع الاميركية ومع الاسف لانستطيع ايقاف النفط ولا المقاطعة.
- او نسحب الاموال والارصدة الموجودة في البنوك الاميركية وهذا ليس بمستطاع وهذه نظريات في الحقيقة غير ممكنة التطبيق وغير موجودة كوسائل حقيقية، وليس امامنا الا فصل اميركا عن اسرائيل.. وهو امر ممكن ويجب ان يكون ممكنا، واميركا كلها مفتوحة للبيع والشراء لمن يريد العمل والتجارة فيها، والصهاينة يقومون بالعمل ويجب على العرب والمسلمين ان يعملوا بالاسلوب الاميركي والحجم الاميركي.



● مع كاهانا

الحجم الاميركي

وشرح الدكتور المهدي ماذا يقصد «بالحجم الاميركي» فقال نفهمه ان قارناه بالحجم العربي.

- ففي العالم العربي يوجد اكثر من مائة مليون انسان ووسائل الاعلام في العالم العربي حوالي ٣٥ محطة تلفزيون، مقابل ستة الاف محطة تلفزيون في اميركا.
- ويوجد في العالم العربي ٤٥ محطة اذاعة مقابل ثمانية الاف محطة اذاعة في اميركا.
- وفي مدينة نيويورك وحدها ١٢٠ محطة اذاعة.
- والصحف في العالم العربي حوالي ١٠٠ جريدة مقابل الف وثمانمائة جريدة يومية في اميركا.
- والمجلات في العالم العربي ٢٥٠ مجلة مقابل ٢٠ الف مجلة في اميركا.
- ويوجد في العالم العربي حوالي ٧٠ جامعة مقابل ثلاثة الاف جامعة في اميركا وهذا هو الحجم العربي والحجم الاميركي !!



● يصرخ وخلفه صورة قبة الصخرة

واضاف: والمجال مفتوح امامنا كما هو مفتوح للصهاينة، ولكن يجب ان يكون لدينا رجال اعلام متخصصين ومتفرغين ويجب ان تكون وسائلنا الاسلامية العربية على هذا المستوى، ونحن نطالب الشعب العربي والامة الاسلامية بفتح جبهة اعلامية في اميركا وهي لاتقل اهمية عن الجبهة العسكرية، التي لم نكسب فيها انتصارات تذكر.

الحرب الاعلامية

وقال بان الحرب الاعلامية تبدأ قبل حرب السلاح وتستمر اثناءها وتواصل حتى بعد نزع السلاح.

والصهاينة في فلسطين نجحوا بالسلاح لانهم قبل ذلك نجحوا بالقلم والاعلام والدعاية المركزة في اوروبا واميركا.

واذا لم يسمع الاميركان عن قضايانا شيئا ولم يتفهموا مواقفنا فان ذلك يعود للانحسار الاعلامي العربي في اميركا وما اشبه حالنا مع الاميركيين بالقول: اذا كانت الاسماع الاميركية صماء فان الالسنة العربية خرساء.

القاعدة الاسلامية أوسع

وتحدث الامين العام للمجلس الوطني للشؤون الاسلامية في اميركا عن اهداف المجلس فقال: منذ ثلاثين سنة وانا اعمل في القضايا العربية واخيرا وجدنا بان القاعدة الاسلامية اوسع من القاعدة العربية والقومية، والايمان اعمق في النفوس من العاطفة الوطنية لذلك اسسنا المجلس الوطني للشؤون الاسلامية ومهمته تنسيق الجماعات والجمعيات الاسلامية في اميركا ويبلغ عددها حوالف الف مركز ومسجد. يمثلون حوالي ثمانية ملايين مسلم يعيشون في اميركا، ونسعى جاهدين لتسييس هؤلاء اي ان نجعلهم في اميركا يعملون على الصعيد الديني والدنيوي بمعنى ان يعملوا على الصعيد السياسي في اميركا للتأثير على السياسيين الانتهازيين حتى يوقفوا مساعداتهم العسكرية عن اسرائيل لصالح الشعب الاميركي والسلام في الشرق الاوسط.

اخصب تربة

وحول مسيرة الدعوة الاسلامية في اميركا قال الدكتور المهدي: اخصب تربة في العالم لتقبل الدعوة الاسلامية موجودة في اميركا وذلك لعدة اسباب:

- منها ان الحياة الاقتصادية والحياة في المدن الكبرى خلقت نوعا من الفراغ الروحي لدى كثير من الشباب..
- وكثير من الزنوج الاميركيين يعتبر نفسه بانه ينحدر من اصل اسلامي او انه كان مسلما قبل ان يؤتى به كعبد يعمل في حقول القطن الاميركية منذ سنين.

وبعد الاضطهادات المتلاحقة والتمييز العنصري الذي يلاقيه الزنوج في المعابد والكنائس وغير ذلك من المرافق جعلته يتساءل كيف يمكن ان يستعيد كرامته كانسان فيرى في الاسلام الدين السمح والانسانية والمساواة واضاف: لذلك ترى الاقبال على الاسلام كبيرا جدا وبشكل يومي، ولايمر يوم دون ان يحضر احد الى احد المراكز الاسلامية لاعتناق الاسلام بل واحيانا يأتون زرافات ووحدانا.

٥٠ مليون دولار

واعلن السيد المهدي ان المجلس الوطني قد بعث برسائل الى وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي يطلب فيها ان تخصص هذه الدول من ميزانية الدفاع مبلغ ٥٠ مليون دولار لتصرف في الحقل الاعلامي تحت إشراف سفارات هذه الدول في اميركا.

واختتم الدكتور المهدي حديثه بالاشارة الى عزم المجلس على تفريغ الف رجل اعلامي في اميركا ليتخصصوا في هذا المجال. ليكونوا جنودا في الجبهة الاعلامية وهذا بالطبع يتطلب ميزانية ودعما من البلدان الاسلامية ليتفرغ هؤلاء للحرب الاعلامية.

الخوف من الله

﴿ وذكر بالقرآن من يخاف وعيد ﴾. ﴿ وما نرسل بالآيات إلا تخويفا ﴾. ﴿ ولمن خاف مقام ربه جنتان ﴾.

آيات مباركات في كتاب الله العزيز، الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه.

آيات تقرع الاذان الصم، وتدق على ابواب القلوب الغلف العمياء.

تقرع هذه الاذان او تلك لتسمعها كلام ربها، وتمحو عنها ما ران عليها وعشش فيها، صمخ تراكم فيها تراكما، جعل بينها وبين ما انزل الله سدا منيعا. هذه الايات التي تدق على ابواب القلوب المغلقة بذنوبها التي اعتادتها واستمرأتها فعميت، وما عادت تتبين حقيقة الايمان فتسلك طريقه.

فتارة تفتح ابوابها لشيطان الجن واخرى لشيطان الانس، الامر الذي يجعل الانسان يتيه في غيابات الفتن والشهوات ﴿ولكنه اخلد الى الارض واتبع هواه﴾.

وهناك انفس خلقت لعبادة، تظن انها خلقت لتاكل وترتع فقط وتشب عن طوقها في كل مراحل حياتها، غير مدركة بانها مسؤولة وموقوفة في يوم تشخص فيه الابصار بين جبار السموات والارض.

انفس فطرتها وصبغتها الايمان، ولا تكون راحتها النفسية الحقيقية سوى في سجدة خاشعة لربها، او تسبيحة او ذكر لله تعالى:

﴿ألا بذكر الله تطمئن القلوب﴾.

هذه السجدة للجسد، او ذكر اللسان والتي هي اليوم حركة طائعة لربها تكون لصاحبها في الغد ثقلا في ميزان حسناته، يزحزحه عن النار، ويقربه من الجنة ﴿فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور﴾.

هذا الانسان الذي هو صفوة اللطيف الخبير، هو سبحانه اعلم بما يصلح كل شؤون حياته وينظم معيشته، وهو سبحانه اعلم ايضا بما جبل عليه من الخير والشر، وهناك الكثير.. الكثير من الاسرار في هذه الخلقة التي هي الانسان، الذي يقف الفهم والادراك البشري عاجزا قاصرا امامها! ولذلك وضع لها تبارك وتعالى ميزانها ورسم لها طريقها، فبعث الرسل مبشرين ومنذرين ليخرجوا الناس من الظلمات المدلهمات، الى نور الرحمن وهديه.

ولقد ارتبط هذا الانذار ارتباطا مباشرا بالتخويف بعذاب الله لمن نأى بنفسه عن الخير والصواب.

والا كيف تساس هذه الانفس والتي خلقت من طين سفلي تهوى الميل الى ما خلقت منه دائما، وهو الطين.

ولها ايضا وسواس وهو الشيطان قد اخذ على نفسه عهدا ألا تفتر همته في سبيل دعوته الباطلة ﴿ قال فبعزتك لاغوينهم اجمعين﴾، لذا كان مبدأ التخويف والوعيد من اساسيات دعوة الانبياء والرسل، فهذا حبيبنا رسول الله ﷺ قدوتنا وقائدنا، يغمرنا مما افاء الله به عليه من النور والهدى، فيضع لنا الخطوط العريضة الكاملة المتكاملة لفهم وترسيخ ديننا الحنيف في نفوسنا، ولنترسم هديه ﷺ ما استطعنا في كل شؤون حياتنا ومراحل تطورها.

وبرغم لين جانبه ورقة قلبه على من اتبعه من المؤمنين والمسلمين، فقال الله فيه ﴿فبما رحمة من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك﴾.

ونراه كذلك ﷺ يشفق ويخاف عقاب ربه ان يحيق ببني عشيرته واهله الذين لم يتبعوه، فقال الله تعالى له ﴿فلعلك باخع نفسك على إثارهم ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا﴾.

إلا انه ﷺ لم يركن الى ناحية واحدة في سبيل الدعوة والارشاد وترقيق قلوب اصحابه واتباعه من بعدهم وهي الموعظة بالتلطف في القول سواء في خطبه او احاديثه، بل كانت هناك الموعظة بالوعيد والتخويف من عذاب الله القدير. فعن أنس - رضي الله عنه - قال: خطبنا رسول الله ﷺ خطبة ما سمعت مثلها قط فقال «لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا» فغطى اصحاب رسول الله ﷺ وجوههم ولهم خنين، متفق عليه «الخنين» بالخاء المعجمة: هو البكاء مع غنة وانتشاق الصوت من الانف.

فما بالنا وهؤلاء هم حملة مشاعل النور ومصابيح الهدى للدعوة الاسلامية في قرنها الاول الذي هو خير القرون يحدثهم بهذا الحديث الذي تهتز له الابدان، الابدان التي تمس وتشفق على نفسها خوفا وفرقا من موقفها امام ربها، بل إن التخويف قد وجه من الله الى رسوله الكريم ﷺ ولنصغ بقلوبنا وافئدتنا لقوله تعالى ﴿ولولا ان ثبتناك لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا، اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات ثم لا تجد لك علينا نصيرا﴾. إذن فالتخويف والانذار بارتباطهما الدائمين يكونان - بتشديد الواو وكسرها - حلقة واطارا لازمين للتدليل على مغبة مشاقة الله ومشاقة رسول الله ﷺ واذا كان اخواتنا الذين سبقونا بالايمان قد التزموا جادة الصواب بالتأثير المباشر لآيات القرآن وكذلك السنة. فالاولى بنا نحن معاشر المسلمين في هذا الزمان الذي ران فيه على الكثير من القلوب ما لا يعلمه إلا الله، ان لا نقصر في خطبنا ووعظنا عن هذه الاطر المهمة بالاكثار من آيات التخويف، فكثير من النفوس قد اصابها الوهن وهو ما لا يخفى اثره عن عين الفاحص المدقق الخبير.

وللحسن البصري مقولة طيبة نذكرها هنا فالذكرى تنفع المؤمنين، يقول رحمه الله ﴿ من علم أن الموت مورده، والقيامة موعده، والوقوف بين يدي الله تعالى مشهده، فحقه ان يطول في الدنيا حزنه»..

علي رواش

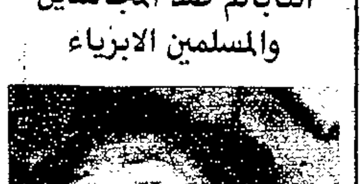
حكم ومواعظ

● اذا ارسلك السلطان في رسالة فلا تزد في رسالته، ولا تزل عن نصيحته، ولا تؤثر على الحق، ولا تعدل عن الصدق، ولا يحملك تقصير المرسل اليه على أن تحكي عنه ما لم يقل، لانك لا تخلو في ذلك عن فرية تقطع لسانك، أو خيانة تغر سلطانك، أو دولة تقطعها، أو قربة تمنعها، واجعل لديك من دنياك نصيبا، وكن من نفسك على نفسك رقيبا، واجعل لكل جارحة من جوارحك زماما من العقل والنهي، ولجاما من الورع والتقى. واذا دعت لك حاجة الى السلطان فلا ترفعها اليه ما لم تروجهه بسيطا، وبشرة باديا، وفكره خاليا، وليكن على مقدار حقك وحرمتك، لا على مقدار كدك وهمتك.

فاذا طلبتها منه فاقصر المقال، وتوق الملال، ولا يحملنك فرط ميله اليك وحسن اقباله عليك على كثرة السؤال، وشدة الاسترسال.



المسلمون في العالم



النابالم ضد المجاهدين والمسلمين الابرياء




لجات قوات العدو في الفلبين الى استخدام قنابل النابالم عندما شدد المجاهدون الحصار عليها في اربع بلديات هي: مولوندو وماجينج وتاراكا وفؤنبياباو.. وعندما ادركوا ان قصف المجاهدين بالطائرات والدبابات والصواريخ والمدافع الثقيلة لم يخفهم ابدا لجات قوات العدو الى استخدام قنابل النابالم ليس ضد المجاهدين فحسب ولكن ضد المسلمين العزل في المنطقة وقد كانت نتيجة هذا القصف الوحشي ان احترقت القرى الاسلامية التي دار فيها القتال واستشهد اكثر من ثلاثين شخصا من المسلمين الابرياء ومعظمهم من النساء والاطفال.. وأما المجاهدون فقد استشهد منهم ثلاثة عشر مجاهدا واصيب سبعة عشر منهم بجروح.

وبالرغم من كل هذه الخسائر فقد كانت المعركة لصالح المجاهدين ليس فقط لانهم قتلوا اكثر من مائة جندي من جنود العدو وغنموا عشرات من الاسلحة ولكن لأن جنود ماركوس اجبروا على ترك معسكرهم الذي أقاموه وسط القرى الاسلامية.. وكان هذا المعسكر قاعدة انطلاق الجنود النصرانيين لنهب وسرقة اموال المسلمين في القرى المجاورة.

ولا شك ان انتصار المجاهدين كان بفضل الله عز وجل فقد قاتلوا جنود العدو المزودة بالطائرات والدبابات والمدافع الثقيلة وقنابل النابالم في الوقت الذي كانت فيه اسلحتهم قديمة وبالية تعززهم حفنة قليلة من الذخائر وصدق الله العظيم اذ يقول (وكان حقا علينا نصر المؤمنين).

الإسلام وأنصاف الحلول

عندما نقول ان الاسلام هو الرسالة المميزة الشاملة الجامعة حياة وأخرة. فاننا نعني بذلك ان الاسلام هو المنهج الالهي الذي يجد فيه الانسان خير الدنيا وخير الاخرة وعندما نقول خير الدنيا فاننا نعني بذلك ان الانسان يجد في هذا الدين ما يثبت به انسانيته وتفرده عن بقية المخلوقات بما كرمه به خالقه، لتأتي بعد ذلك كل العلاقات الانسانية نابضة بالحب والخير بما يليق بهذا المخلوق. فتنعم الانسانية في دنياها وأخراها. لتتحقق مشيئة الله في خلقه..

وأما تميز الاسلام فهو الصفة الازلية التي تفرد بها من يوم أن تنزل به جبريل عليه السلام الى محمد ﷺ بواقعيته وملاءمته للفطرة الانسانية السليمة في الوقت نفسه الذي بدا فيه هذا الدين قائما بذاتيته الخاصة لا يقبل بالمساومة أو المهادنة أو بانصاف الحلول. أو متنازلا عن حق من حقوقه فحينما وقف الاسلام في وجه قوى الانحلال الاجتماعي - وأسميه كذلك - لتغلغله في نفوس كبار القوم وعامتهم ووقوفه في وجه الفعاليات الاقتصادية التي تأثرت فيه حينما منع المشركون من الحجيج الى بيت الله الحرام

وعندما باتت هذه القوى مجتمعة لا تقوى على مقاومة هذا العملاق الوليد التجأت الى فكرة جديدة وقف في وجهها القرآن موقفا محددا. أمرا الرسول ﷺ ألا يحيد عما أمر به مهما كانت النتائج. لما طلب منه ان يترك الاصنام لعبادها ويؤمنوا هم أي الكفار برسالته. فكان الرد القرآني القاطع «ودوا لو تدهن فيد هنون» معبرا عما في نفوسهم من البحث عن صيغ الالتفاف حول هذا الدين ومن ثم تقويضه.

وهذه القضية تتجدد دوما اذا ما ركن الناس الى أهوائهم وباتت نفوسهم لا تقوى على الارتفاع الى المستوى الراقي الذي أراد الله فيه خلقه بكل الابعاد والمقاييس.. فنجدها دائما كما هي لم يتغير منها شيء فقديما حينما ارادوا من الرسول أن يترك لهم أصنامهم. نجدها الآن في نفس الصورة وان تغيرت الاسماء فمثلا نسمع أن الاسلام للمسجد، وحياتنا الاجتماعية مستمدة من الاسلام. وأن الدين لم يخرج من قلوبنا في أي لحظة من لحظات العمر وكثيرا من الجمل التي تحمل ميوعة في ألفاظها. واذا ما قلت أن الاسلام دين ودنيا. كما هو عبادة وعقيدة قيل لك لا سياسة في الدين ولا دين في السياسة..!

ولكن القضية هي في حقيقتها قضية العادات والاعراف واعتزاز الانسان بنفسه وعقله. والبعد عن العقيدة مما فتح مجالا للفكر الانساني الضال بكل صيغه ومسمياته وأطروحاته لان يتغلغل في النفوس الخاوية الضعيفة التي لا تقوى على الصعود الى الحقيقة الواعية التي حددها الاسلام للمسلم في حياته العامة والخاصة وكل ما يتعلق بوجوده ليؤدي عملا هو في الحقيقة أساس وجود الانسان في الارض.. «وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون» وعندما حدد الله سبحانه وتعالى هذه القضية وهو الاعلم بعباده كانت ارادته ومشيئته أن يكون هذا الدين متفردا ذا خصائص ثابتة لا تقبل المزج مع كل ما يريده صاحب رأي معوج.

وأخيرا.. بقيت قضية أخرى هي كيف يمكن الثبات أمام هذه الفعاليات الاقتصادية والاعلامية وهذه القوى الرهيبة ذات الجبروت المتمكنة في كل شيء، المؤمنة بانصاف الحلول والمداهنة ؟؟

الاجابة هي مزيد من الايمان بما ندعو له..

جمال محمود

قبس حتى

مطلوب معادلة

منذ الاحتفالات بدخول القرن الخامس عشر الهجري - قبل خمسة اعوام - ونحن نقرأ الكثير من التقارير التي تتحدث عن مستقبل الاسلام كقوة سياسية، والواقع انني لا ابالغ اذا قلت ان هذه مقولة حق يراد بها باطل.. فالاسلام قادر على ان يعود لان يلعب دورا سياسيا مميزا ولكن هذا يحتاج الى قوة الرجال الصادقين للاسلام ورسالته.. فاين هم حطب الاسلام ووقوده الان؟!

انظر حولي فلا ارى سوى سراب..

والحق اقول: ان تلك القوى تعرف ان حديثها عن المستقبل السياسي للاسلام ضعيف، انما هي تدرس تلك الاحتمالات لمعرفة كيفية مواجهته - ذلك ان الاسلام خطير عليها لاسباب عديدة منها: ان الاسلام ممتد جغرافيا ليربط المحيط الهادئ شرقا بالمحيط الاطلسي غربا حيث توجه اخطر المواقع على الاتحاد السوفيتي وعلى الولايات المتحدة، وهما القوتان الاعظم في العالم.

من الناحية الاستراتيجية يلعب العالم الاسلامي دورا كبيرا في وصل الحضارة الغربية بمراكز الثروة الطبيعية في افريقيا وغيرها.

ولكن اذا كان هناك من حديث عن مستقبل الاسلام فلا يجب ان يكون سياسيابل يجب ان يكون فكريا وهذا ما لا يريده المغرضون من اعداء الاسلام.

فمستقبل الاسلام الحقيقي يكمن في قضية اعادة فتح باب الاجتهاد الذي اغلق منذ اكثر من الف عام، ذلك ان دور الاجتهاد سيكون ذا اهمية بالغة في المرحلة التاريخية التي نواجهها اليوم والتي تتطلب منا ان نجتهد حتى نصحح الاوضاع ونرد الحكم الى الشارع.

فالتطلعات المستقبلية للشعوب الاسلامية التي يعبر عنها احيانا باساليب متطرفة. واحيانا بأساليب معتدلة، حسب ظروف كل بلد، تحاول استنفار الطاقات المعنوية في تراثها وحضارتها نحو القوة والبناء والاعمار وتتطلع الى تحقيق المناعة الذاتية امام عمليات الغزو الفكري والسياسي - كل هذه التطلعات لا يمكن ان تلبيها إلا الافكار الاسلامية لكن وفق «منظور جديد» والمهم ان يتحسس المسؤولون هذه التطلعات وان تتعامل معها وتلبيها لانها تطلعات اصيلة، وستظل تلح باستمرار حتى تكتمل، والاسلوب لذلك لن يكون إلا بالاجتهاد وإلا فسيظل الفكر الاسلامي معزولا عن المجتمع، وستظل الفجوة بين النظرية والتطبيق تتسع لتتزاحم على ملئها افكار مفتعلة او مستوردة تزيد حالتنا تعقيدا ولا نغالي اذا قلنا ان مستقبل الاسلام وديمومة الفكر الاسلامي تكمن في هذه النقطة، وإلا فسوف تستمر عمليات التشكيك في صلاحية الفكر الاسلامي للمستقبل.

فالفكر الاسلامي قادر على ان يعيش وهو صالح لكل زمان ومكان، بمعنى انه قادر على ان يكيف نفسه ليكون صالحا لكل زمان ومكان.

هناك من يحاول تشويه صورة الاسلام فبعض الجماعات الاسلامية في الداخل تحاول تجميد هذا الفكر عند مرحلة تاريخية معينة، وتتصور انه بامكانها فرض هذا الفكر الجامد على الحياة الحديثة.

كما ان هناك محاولات خارجية تحاول التقليل من شأن هذا الفكر بل واتهامه والتشكيك في صلاحيته.. لكن هؤلاء المشككين لا يقدمون بديلا!

فاذا علمنا ان كل الافكار المطروحة - على الاقل في العشر سنوات الماضية - قد افلست وبدأت تراجع حساباتها، سواء تلك التي برزت محليا او تلك التي جاءت من الخارج تحت عناوين مختلفة، فاننا ندرك مدى حاجتنا.. الى بعث موضوع الاجتهاد.

فالنظرية الاسلامية قوية وصالحة وهي مصاحبة لهذه الامة منذ اربعة عشر قرنا، ولا تزال تشكل ظاهرة قوية تلفت النظر على المستوى العالمي، ولكن من الضروري ايجاد «معادلة صحيحة» تجمع بين تطلعاتنا للحفاظ على التراث الاسلامي. وبين اتصالنا بالحياة الحديثة.

واعتقد ان الاسلام يقدم هذه المعادلة، اذا احسن فهمه واذا ما اتجهت الجهود الخيرة لايجاد المعادلة التي ترتكز على الكتاب والسنة وتاريخ السلف الصالح، اما الذين يطعنون في الاسلام لمجرد انه نظرية قديمة، فنقول لهم: ان الامم لا تغير عقائدها كما يغير الانسان ثوبه!!

ولكن العقائد تولد مع الامم وتستمر في التفاعل معها.. وكما يستحيل على الانسان ان يبدل جلده واعضاءه، فكذلك العقائد ولكن من المهم ان تتطور هذه العقائد مع تطور اساليب الحياة ومتطلباتها.

فهذه هي الصهيونية تحاول ان تعيد حضارة جمدت وبادت منذ اكثر من ثلاثة الاف سنة. ومع ان محاولاتهم مفتعلة وغير طبيعية الا اننا لا نستطيع ان نقول انها فاشلة، فكيف بالعقيدة الاسلامية، وهي عقيدة ربانية سماوية استقرت في هذه المنطقة وحملت اهلها على القيام بالمعجزات في كل ناحية من نواحي الحياة، ولا تزال قادرة على ان تحملهم كما حملت اسلافهم عبر العصور.

وتقول: ان في طبيعة الاسلام كاخر رسالة سماوية قابلية للتجديد الذاتي، والذين يحاولون ان يجمدوه عند عصر معين انما يسلبونه اهم خصائصه، وعليهم ان يتصوروا مقدار الاذى الذي يلحقونه بهذه العقيدة. وهذا الامر يقتضي عاجلا العمل على الاستمرار في الاجتهاد الفقهي لمواجهة متطلبات العصر.

من هنا كان سرورنا بانشاء المجمع الفقهي الاسلامي الذي يعمل جماعيا كمؤسسة لاعطاء اجتهادات فقهية لمشاكل العصر في كافة الميادين.. ولكن هل تنجح مثل هذه المؤسسة في وضع «معادلة» صحيحة توفق بين اصالة الفكر الاسلامي واتصالنا بالحياة الحديثة المعقدة؟!

غازي جرادة

البروفة اكتملت بالنسف

مثل الخديعة التي تعود بها المصارع على الحلبة، لتلقف مثل خصمه الى جهة اخرى فيفاجئه بضربة ضد شئون القاضية. كذلك تفعل معنا اسرائيل، ونحن لا نتعلم من كل اشوطة المصارعة الحرة وغير الحرة ولا من دروس التاريخ القديم والحديث، ونحن لا نريد ان نتعلم ان اسرائيل لا تضع كل بيضها في سلة واحدة مثلما نفعل نحن، ولذلك حتى بدا لها ان مخططها في ان تستحضر جيش مرتزقة انطوان لحد على منطقة معينة لن ينجح، ولم ينجح التهديد بالبقاء في الجنوب، عبر الانسحاب وهللنا جميعا فرحين دون ان نحسب حسابا للتآمر. وكما ذهبت مثلا معولة «التقطناها» من الشرق محاولونا من الغرب، كذلك ذهبت معولات مماثلة تماما.

هناك ملاحظتان تلفتان النظر في ما يحدث في جنوب لبنان. اسرائيل هي التي تسمح او تمنع نشر اعلام عما يحدث هناك.. حين تريد تسمح لمصوري التلفزيون اليهود او الاوروبيين بالتقاط ما يشاؤون

ولكن - بعقلية يهودية - تختار ان يكون مما يوقع الحزن والقلق او الاسى وربما الرعب في قلوب الآخرين .. وحين ترى ان الامر يشكل فضيحة لها، تمنع مصوري التلفزيون من الاقتراب .. فيعود مصدرنا الاخباري المصادر الاسرائيلية اياها او المصادر المتصهينة.

صحيح ان هناك بعض الافلام التي يلتقطها مصورون اوروبيون واميركيون تفضح الممارسات الاسرائيلية، وقد بلغ ذلك النشاط الذروة في حصار بيروت ومذبحة صبرا وشاتيلا .. الا ان ذلك ليس بشكل دائم، ولعله يكون في صلب عمليات المقاومة تهريب كاميرات تلفزيونية وتخصيص مقاتلين فقط ليحاربوا اسرائيل بالصورة والحدث على الطبيعة، وكذلك تخصيص فريق من المراسلين الذين يتولون تهريب تلك الافلام الى الخارج ليعرف العالم حقيقة ما يحدث.. وليس ان يظل اسير الاعلام اليهودي الخبيث - غير المباشر واسير الصراخ العربي والندب على الاطلال ومناشدة الضمير من اجل معان لم يعد لها وجود في قاموس السياسة الدولية.

قبل سنتين ألقيت قنبلة في باريس عند مدخل كنيس يهودي، من الشارع - فقامت الدنيا ولم تقعد لجريمة انتهاك مكان عبادة، ولكن ينسف مسجد على رؤوس المصلين، ويقتل الناس بالعشرات والجرحى بالمئات، فلا نجد ما تقدمه لرفس الضمير العالمي غير الاحتجاج، وربما نحصل بعد ايام على صور للمسجد المنسوف والضحايا، بعد ان تكون اسرائيل قد امتصت الصدمة.

ونتبارى في اطروحات التنظير، ونتلهى في كم عدد الملائكة الذين يمكن ان يكونوا على رأس دبوس، ونعتبر المأساة كل المأساة في اتفاق عمان والمنظمة، وانه اذا امكن افشال هذا الاتفاق تنفتح الطرق امام عودة الشعب الفلسطيني الى ارضه وتنهار اسرائيل، وننسى ان الاتفاق جاء نتيجة لتراكمات عشرات السنين وفعل كل الانظمة العربية والتفسيخ داخل الجسم الفلسطيني بل والعربي على حد سواء .. ولا ننتبه الى خلفية المسرح .. حيث تمت البروفة قبل تحديد موعد العرض الرسمي .. نسف المسجد على رؤوس من فيه.

وقبلها احرق المسجد الاقصى وتكررت محاولات النسف فلم تجد اسرائيل اكثر من برقيات الاحتجاج .. برقيات الاحتجاج

في هذا الموقف اشبه بتصفيق الجمهور، يدفع الممثلين لمزيد من .. العطاء.

سليم سالم

قراءة في اصول التسوية المطروحة

الفلسطيني بين الخيارات الثلاثة
اسرائيلي.. كونفدرالي.. لاجئ

بقلم: محمد الاسعد

اعلن وزير الاعلام الاردني بالوكالة اتفاقا اطلق عليه اسم «اتفاق مبدئي بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية»، وهدفه كما قال هو السير معا نحو تحقيق تسوية سلمية عادلة لقضية الشرق الاوسط وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها مدينة القدس. وينطلق هذا الاتفاق كما يقول «من روح قرارات قمة فاس المتفق عليها عربيا وقرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين وتمشيا مع الشرعية الدولية والفهم المشترك لبناء علاقة مميزة بين الشعب الاردني والفلسطيني.....

اما بنود هذا الاتفاق، اي الاسس والمبادىء التي ستتم وفقها تسوية سلمية عادلة لقضية الشرق الاوسط وانهاء الاحتلال الاسرائيلي للاراضي العربية المحتلة وفي مقدمتها مدينة القدس فهي التالية كما وردت في اعلان الوزير الاردني يوم ١٩٨٥/٢/٢٢:

اولا: الارض مقابل السلام كما ورد في قرارات الامم المتحدة بما فيها قرارات مجلس الامن.

ثانيا: حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. يمارس الفلسطينيون حقهم الثابت في تقرير المصير عندما يتمكن الاردنيون والفلسطينيون من تحقيق ذلك ضمن اطار الاتحاد الكونفدرالي العربي المنوي انشاؤه بين دولتي الاردن وفلسطين.

ثالثا: حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين حسب قرارات الامم المتحدة.

رابعا: حل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها.

خامسا: وعلى هذا الاساس تجري مفاوضات السلام في ظل مؤتمر دولي تحضره الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي وسائر اطراف النزاع بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني ضمن وفد اردني - فلسطيني مشترك.

ان اهم ما في هذا الاتفاق، وكل اتفاق بين طرفين، ليس الافتتاحية ولا البنود التي تضع اسس تحرك المتفقين، بل الرؤية ووجهة النظر التي ينطلق منها الاعلان بافتتاحيته وبنوده. والرؤية هي الاصل لانها تحدد فيما بعد لماذا كان هذا البند لا غيره، ولماذا كان هذا المصطلح لاغيره.

فنحن حين نتلقى مثل هذا البيان نتساءل قبل كل شيء ما هي «التسوية السلمية العادلة»، وما هي «قضية الشرق الاوسط»، وما معنى الارض مقابل السلام؟ وما معنى «الكونفدرالية»، وما معنى «اللاجىء الفلسطيني»؟ و «القضية الفلسطينية»؟ وما معنى هذا الكم من المصطلحات السياسية التي احتشد بها البيان؟ ثم نتساءل لماذا غابت مصطلحات عديدة مطروحة في سياق فكر منظمة التحرير الفلسطينية ومنظماتها على تعددها مثل «الدولة الفلسطينية المستقلة»؟ ولماذا غاب حق الشعب الفلسطيني في العودة الى وطنه؟ ولماذا غاب «الكفاح العسكري والسياسي» والذي عهدناه مرارا في ادبيات منظمة التحرير؟!

أو بعبارة أخرى لماذا يطرح علينا ما يطرح من مصطلحات ومفاهيم بعضها قديم مثل قرارات الامم المتحدة، وقرارات مجلس الامن وبعضها جديد مثل روح قرارات فاس والكونفدرالية والوفد الاردني الفلسطيني وتختفي مصطلحات ومفاهيم مألوفة شكلت في النضال الفلسطيني محاور الحركة والتوجه؟ مثل الكفاح المسلح والدولة الفلسطينية المستقلة وحق العودة والدولة الديمقراطية وما الى ذلك؟!

ولا يتوقف الامر على اختفاء بعض المفاهيم، وظهور مفاهيم جديدة، بل يمتد الى تحولات وتغييرات مست المفاهيم المألوفة والمتداولة. فقد لاحظنا ان الاعلان قد استخدم بعض المفاهيم التي نعرفها في سياق الفكر النضالي الفلسطيني، ولكنه اعطاها معاني جديدة وحددها في سياقات مختلفة تطرح لاول مرة.

فحين يرد في الاعلان «حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني» يرد محددا في «اطار الاتحاد الكونفدرالي العربي المنوي انشاؤه» وليس في اطار «الدولة الفلسطينية المستقلة» كما كنا نعرف. وحين يرد في الاعلان «منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني» يتم التعبير عن هذا المفهوم في سياق «وفد اردني - فلسطيني مشترك»! وليس بوفد مستقل كما يفترض التمثيل والوحدانية.

واذا مضينا في ملاحقتنا هذه نجد بالاضافة الى اسقاط مفاهيم وتحوير معاني مفاهيم اخرى اشارات تميز في نطاق قضية فلسطين وشعبها بين عدة معان، فهناك «قضية الشرق الاوسط» وهناك «القضية الفلسطينية» وهناك «مشكلة اللاجئين الفلسطينيين» مما يوحي بان الاتفاق يحمل اتجاها الى تجزئة القضية المركزية وهي قضية فلسطين وشعبها. فلماذا؟! وماذا نفهم من هذا الاعلان بصيغته المطروحة؟

أين هي الرؤية؟

تؤكد الملحوظات السابقة، ليس على مجرد تغيير في المفاهيم والمصطلحات، وانما على تغيير في رؤية القضية الفلسطينية، بكل ملابساتها. ويشمل هذا التغيير نظرة الجانب الفلسطيني الذي وقع على الاتفاق اساسا، ذلك لان توصيف اي قضية من القضايا يبدأ بتسميتها وتحديد عناصرها. فاذا كانت هناك مشكلة بين طرفين لا نستطيع ان نعرف ابعادها ولا سلوك كل طرف تجاه الطرف الاخر الا اذا عرفنا كيف ينظر كل طرف الى هذه المشكلة، ماذا يسميها؟ ماذا يسمي نفسه! ماذا يسمي الطرف الاخر؟! وانطلاقا من هذا الفعل المعرفي نستطيع ان نكتشف ما هو العمل الذي سيقوم به هذا الطرف واتجاهه.

وهذا الاعلان السياسي لا يعدو ان يكون وجهة النظر الى القضية الفلسطينية، ومشروعا للعمل انطلاقا من وجهة النظر هذه، بدليل انه يحدد المعاني ويمنح المفاهيم دلالات، اي انه يحاول ان يعرف القضية الفلسطينية. وفي هذا السياق يحاول ان يعرف الفلسطيني وقضيته، والعدو وقضيته، وكيفية التعامل بينهما.

ولا نستطيع ان نستكمل الكشف عن هذه الرؤية الا اذا قرانا الجملة كاملة، اي بنود الاعلان، سواء في مقدمته او بنوده.

يبدأ الاعلان بالنص على ان منطلقه كما يلي:

١ - روح قرارات قمة فاس المتفق عليها عربيا.
٢ - قرارات الامم المتحدة المتعلقة بقضية فلسطين.

ويلاحظ هنا ان كلمة «روح» قد اضيفت الى قرارات قمة فاس، بينما لم يضف مثلها الى قرارات الامم المتحدة او كما سيرد بعد ذلك «قرارات مجلس الامن» ولهذه الاضافة اهمية بالغة، ذلك لانها تعني ان المأخوذ من قرارات فاس ليس نصوصها، بل ما توحي وتشير اليه هذه النصوص. وهو الاتجاه العام المعبر عنه بالاستعداد للتفاوض مع العدو الصهيوني وحل القضية الفلسطينية سلميا. ومعنى هذا التفسير لقرارات فاس يستهدف كما هو واضح من سياق هذه القرارات والتفسيرات التي اختلف حولها، حذف ما تعارض منها مع مبادرة الرئيس الاميركي ريغن


● ايغال الون


● ريغن

في سبتمبر ١٩٨٢، وخاصة بند «الدولة الفلسطينية المستقلة». وسنرى ان هذا التفسير يتعزز حين نصل الى قضية الكيان الفلسطيني الواردة في احد البنود. ولكن لا يجب ان تفوتنا الاشارة الى ان هذا البند هو احد البنود المرفوضة من قبل العدو الصهيوني ايضا. وقد سبق للعاهل الاردني ان اشار الى ان قرارات فاس ليست (ديناميكية) بما فيه الكفاية، وان ايجاد جسر بينها وبين مبادرة ريغن هو الكفيل باعطائها هذه الحركية، وهذا يعني ان الاشارة الى «روح قرارات فاس» هدفها تجريد هذه القرارات من كل ما كان يشكل اعتراضا اميركيا صهيونيا.

اذا جئنا الى البنود الاخرى واحدة فواحدة فسنجد ان اول بند يرد فيها هو هذه المقولة «الارض مقابل السلام» وهي بالضبط عبارة مأخوذة حرفيا من مبادرة ريغن المذكورة. والصيغة التي وردت في سياقها تفسر بان هذه المبادلة بين الارض والسلام تتم وفق قرارات الامم المتحدة بما فيها قرارات مجلس الامن واستخدام «قرارات الامم المتحدة» هو استخدام غانم لان الامم المتحدة لا تتحدث عن هذه المقايضة، وانما الذي تحدث عنها قرار مجلس الامن ٢٤٢ وهو تحديدا القرار الذي استند اليه ريغن في مبادرته، وهو نفسه القرار الذي اعتبره الطرف الاردني اساسا للاتفاق مع منظمة التحرير، وهو بتعبير العاهل الاردني مؤخرا «القاسم المشترك بين كل المبادرات» ولكل هذا يصبح اساس مبادلة الارض بالسلام هو قرار ٢٤٢ لو اهملنا هذه المداورة اللفظية وعدم ذكره تصريحا. وقرار ٢٤٢ كما هو معروف طرح اساسا لتسوية نتائج حرب ١٩٦٧ بين الانظمة العربية والكيان الصهيوني على اساس الانسحاب الاسرائيلي من بعض الاراضي العربية، وتوقيع اتفاقيات أمن متبادلة، وحل ما سماه «بمشكلة اللاجئين»، وجهة النظر هذه هي التي طرحها حزب العمل الصهيوني بما سماه مبدأ «الحل الوسط الاقليمي» على لسان (ايغال الون) وهو يدعو الى ضم جزء كبير من اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة خصوصا غير الاهلة بكثافة سكانية عربية وتعاد التجمعات السكانية العربية في الضفة والقطاع الى ما سماه «الدولة الاردنية - الفلسطينية». اذا اساس هذه المقايضة الاول هو موافقة اطراف التفاوض على عدم وجود شيء اسمه الشعب الفلسطيني بضم جزء منه الى الاردن وابقاء البقية تحت الاحتلال الاسرائيلي.

وقد ترجمت مبادرة ريغن هذا الحل بايجاد صيغة من نوع خاص بين الاردن والفلسطينيين واعاد اعلان الاتفاق المسمى اردني - فلسطيني وترجمت نفس النص الى «الاتحاد الكونفدرالي» ولا تشكل هذه الترجمات المختلفة لنفس النص اي خلاف بين هذه الاطراف مجتمعة. الخلاف الوحيد الذي قد ينشب هو مع كتلة «الليكود» الصهيونية التي تتمسك بان «الضفة الغربية وقطاع غزة جزء لا يتجزأ من السيادة الاسرائيلية» فكأن الاتفاق المذكور تبنى وجهة نظر حزب العمل الصهيوني والحكومة الاميركية وعارض وجهة نظر الليكود.

سنجد بعد قليل ان الاتفاق مع احدى وجهات النظر الصهيونية والاختلاف مع أخرى هو الذي سيشكل المنطق السائد في هذا الاتفاق الا ان الاتفاق مع وجهة النظر الاميركية يكاد يكون كاملا الا مع استثناء غير اساس وسنشير اليه.

في الفقرة الثانية التي تحدثت عن «حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني» ورد ان «الفلسطينيين يمارسون حقهم الثابت في تقرير المصير عندما يتمكن الاردنيون والفلسطينيون من تحقيق ذلك ضمن اطار الاتحاد الكونفدرالي العربي المنوي انشاؤه بين دولتي الاردن وفلسطين» سبق ان اشرنا الى اصل «الكونفدرالية» وضرورة وجودها الا اننا نلاحظ هنا شيئا يشبه التحوير قد دخل على عبارات مثل «حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني والفلسطينيون يمارسون حقهم الثابت» فهذا الحق وممارسته مشروط بسقف الكونفدرالية مع الاردن. اي «العلاقة الخاصة التي نوه بها ريغن والتي لا يرى حزب العمل الصهيوني بغيرها حلا لما يسميه مشكلة التجمعات السكانية العربية والتي ضيقها الليكود في ١٩٧٧/١٢/٢٩ الى تشكيل حكم ذاتي اداري لسكان يهودا والسامرة وقطاع غزة العرب» ومنع هؤلاء حق الاختيار الحر للحصول على الجنسية الاسرائيلية او الجنسية الاردنية».

اذا ما زلنا في نطاق الاتفاق مع وجهة نظر صهيونية ضد اخرى ولكن مع تفريغ واضح لمعنى «حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني» و«ممارسة الحق» من كل معنى قد يخطر بالبال وخاصة تلك المعاني المتعلقة بالسيادة الوطنية الفلسطينية، او الشخصية الوطنية للشعب الفلسطيني فكما رأينا في الفقرة الاولى لا وجود للشعب الفلسطيني في نطاق المقايضة القائمة بين ارض وسلام وهنا نتساءل اذا كان الاتفاق المسمى اردنيا فلسطينيا قد رسم اسس مصير الشعب الفلسطيني في ما يسمى «الضفة الغربية وقطاع غزة» فماذا عن مصير اجزائه الاخرى في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨ (يبلغ العدد الاجمالي ثلاثة ارباع المليون نسمة)؟

وماذا عن مصير عدة ملايين موزعة بين لبنان وسوريا والاردن والعراق ودول الخليج ومناطق اخرى من العالم؟ (العدد كما نخمن يبلغ مليونين ونصفا)؟!

بالنسبة لثلاثة ارباع المليون فلسطيني الذين ما زالوا يعيشون في فلسطين المحتلة عام ١٩٤٨، هنالك سكوت مطبق حولهم سواء في قرارات الامم المتحدة او في قرار ٢٤٢ او في الاتفاق المسمى (اردني - فلسطيني) ومشروعات الاحزاب الصهيونية التي تعتبرهم عربا اسرائيليين فماذا يعني هذا؟ انه يعني مصادقة الطرف الفلسطيني على اسقاط الهوية الوطنية الفلسطينية عنهم، فاذا كانت هذه هي الرؤية الى هذا الجزء من الشعب الفلسطيني، فكيف هي الرؤية لمصير البقية في المنفى؟ خارج ارض فلسطين؟ نحن نعرف ان هذا الجزء من الشعب الفلسطيني هو الذي اشارت اليه قرارات الامم المتحدة باسم «اللاجئين الفلسطينيين»، واشار اليهم قرار ٢٤٢ باسم «اللاجئين» فقط فماذا اضاف الاتفاق الى هذا؟

ورد في الفقرة الثالثة ما يلي: «حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين حسب قرارات الامم المتحدة».!

وبالعودة الى قرارات الامم المتحدة نجد انها تنص على «حق اللاجئين بالعودة او التعويض» وينص قرار ٢٤٢ على «تحقيق تسوية عادلة لمشكلة اللاجئين».

لقد تجنب نص الاتفاق المسمى (اردني - فلسطيني) تحديد نوعية التسوية لسبب بسيط، وهو ان النص على «حق العودة» مرفوض اسرائيليا واميركيا وبما ان المنطق السائد هو الالتقاء مع وجهات النظر هذه، فان استبعاد التحديد وترك الامر لقرارات الامم المتحدة وليس لقرارات المجالس الوطنية الفلسطينية ولا لميثاق منظمة التحرير يعني القبول بالتسوية كيف ما كانت لمن سماهم ممثلهم الطرف الفلسطيني «اللاجئين الفلسطينيين»، وكأنه نسي انه تحدث عن «حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني»! والحقيقة ان هذا ليس نسيانا بل انسجام مع منطق الاتفاق كله والحجر الاساسي الذي قام عليه اي اسقاط الهوية الفلسطينية عن جزء من الشعب الفلسطيني محتل منذ العام ١٩٤٨ ومنح الهوية الكونفدرالية للجزء الاخر، وتصنيف الجزء الثالث تحت بند اللاجئين وهو نفس منطق التجزئة الوارد في مبادىء ريغن، وفي الادبيات الصهيونية ولا يشكل استخدام تعبير «حل مشكلة اللاجئين الفلسطينيين» معارضة بهذا المنطق الا في صفة «اللاجئين» فهم في المنطق الصهيوني «لاجئون عرب» لا اكثر ولا اقل ولا نعتقد ان هذا الفرق يشكل تناقضا جوهريا في هذا السياق ما دام ان المصير الذي تراه الرؤية الاميركية - الصهيونية هو البقاء في المنفى وقبول ثمن الحرمان من الوطن.

نأتي الان الى الفقرة الرابعة وهي فقرة غامضة ... كما يبدو تقول هذه الفقرة «حل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها» والقارىء لمثل هذه الفقرة يتساءل ما المقصود بها؟ خاصة اذا عرف من الفقرات السابقة ان كل شيء تم حله، مقايضة الارض بالسلام - تقرير المصير تحت سقف الكونفدرالية - حل مشكلة اللاجئين.

ترى هل ظل هناك شيء للحل ... يسمى القضية الفلسطينية؟ اليس في الفقرات السابقة حل للقضية الفلسطينية؟! نعتقد ان هذه الفقرة تتعلق بما عكسته القضية الفلسطينية من اثار على العلاقات بين العدو الصهيوني والاقطار العربية وهي اشارة الى جوانب لم ترد في الفقرات السابقة، كما انها تتعلق بالعلاقات المستقبلية بين الجزء الذي سيضم الى الاردن في سياق هذا الاتفاق وبين الكيان الصهيوني اي العلاقات الاقتصادية والسياسية والثقافية... والاهم الامنية، ذلك لانه ليس من السهل بعد هذه المسيرة الطويلة ان ينقلب الفلسطيني، وان يسمي نفسه بعد صراع قرن دام على ارض فلسطين، اسرائيليا او كونفدراليا او لاجئا. اي ان يختفي من الوجود شعبا وثقافة وارضا.

هل نقول ان ايضاح غموض عبارة «حل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها» موجود في القرار ٢٤٢؟

انه موجود فعلا في النصوص التي تؤكد ان السلام العادل والدائم، وهو ما ينشده الاتفاق، يشترط انسحاب القوات المسلحة الاسرائيلية من اراض احتلت في الصراع الاخير (١٩٦٧). وان تنهي كل الدول حالة الحرب وان تحترم وتقر الاستقلال والسيادة الاقليمية والاستقلال السياسي لكل دولة.

كما يوجد هذا الايضاح في مبادرة ريغن ١٩٨٢، التي مضت ابعد من ذلك الى اشتراط تبادل الاعتراف واقامة العلاقات الاقتصادية والسياسية بين الاقطار العربية والعدو الصهيوني، كما يوجد هذا الايضاح في احدى حقائق الموقف التي شكلت منارا للجدل الواسع اثناء بحث اتفاقيات كامب ديفيد، وهو مصير المستعمرات الصهيونية في الضفة الغربية وقطاع غزة! ومن الملاحظ ان الاتفاق المسمى (اردني - فلسطيني) يتجاهل هذا الموضوع تماما ولا يشير اليه في كل الفقرات السابقة وهو ما يعني من وجهة نظرنا ان فقرة «حل القضية الفلسطينية من جميع جوانبها» مخصصة بالذات للتعامل مع واقع هذه المستعمرات وعدم التصريح بهذا الامر يعني ان الموقف منها قد تخلى عن رفضها والمطالبة بازالتها الى اعتبارها جانبا يمكن حله بعدة طرق تحت سقف منطق التوافق الاساسي ويهمنا ان نشير هنا الى انه لا حزب العمل الصهيوني ولا الليكود مستعد حتى للبحث في ازالة مستعمرة واحدة، وكذلك الاميركيون الذين ركزوا نقدهم فيما مضى على بناء المزيد من المستعمرات وليس على مبدأ البناء ذاته. ان ما هو مطروح هو بقاء المستعمرات كثمن لبقاء ثلاثة ارباع مليون فلسطيني على ارضهم المحتلة عام ١٩٤٨ وهو ما طرحته الاوساط الصهيونية علنا وبدأت تتحدث عنه.

ونستطيع ان نرجح انه انسجاما مع منطق مبادرة ريغن التي وعدت بمعارضة «كل ما يمس أمن اسرائيل» في اي مفاوضات مقبلة، وانسجاما مع منطق قرار ٢٤٢ الذي تجاهل السيادة الفلسطينية والهوية الفلسطينية، ان موضوع المستعمرات سيكون موضوع اسئلة من نوع اي علم يرفع الى جانب العلم الاسرائيلي عليها؟ وستظل هذه القضية كما هي قضية السيادة على القدس من الموضوعات المثيرة للجدل بين الاطراف المتفاوضة، ولكن ليس قبل السير في تحقيق جوهر العملية، اي اجراءات الاعتراف المتبادل واقامة العلاقات التي يسمونها طبيعية، ووضع الاتفاقيات الامنية.

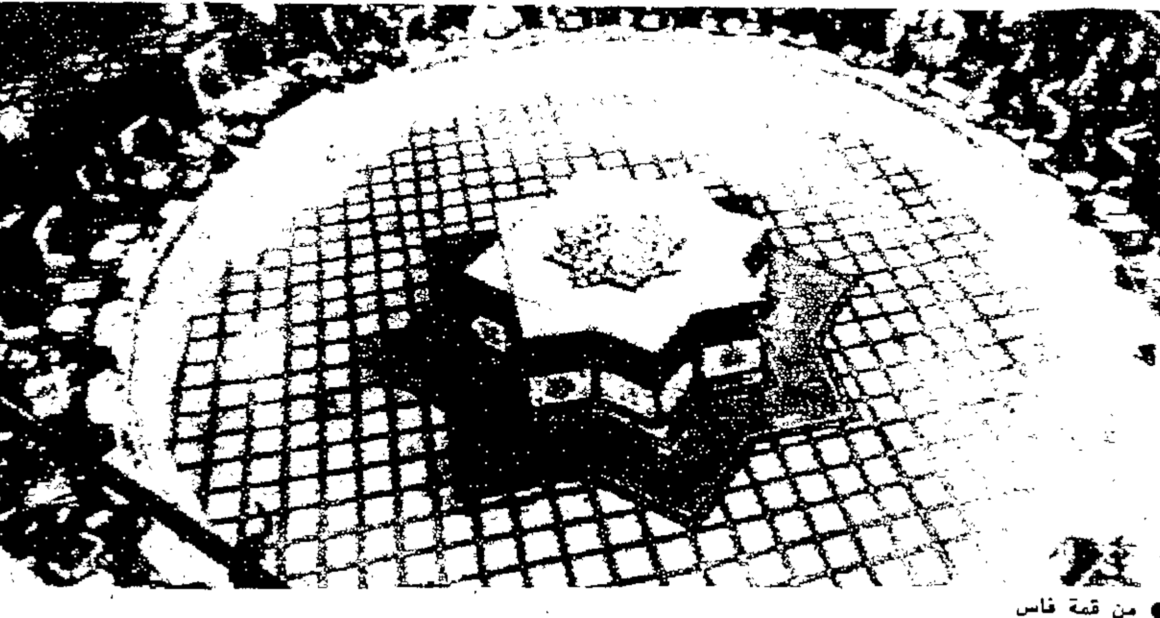
بقيت الفقرة الاخيرة من هذا الاتفاق، وهي فقرة عقد المؤتمر الدولي - والتمثيل الفلسطيني.

بالنسبة للتمثيل الفلسطيني نجد في هذه الفقرة نوعا من التحوير الذي لمسناه في الفقرة الثانية حول تقرير المصير الفلسطيني. والتحوير الذي نعنيه هو توحيد معنى كون منظمة التحرير الفلسطينية هي «الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني» فما زال هذا التعبير كمثيله تعبير «حق تقرير المصير» قائما وموجودا ولكنه في الحقيقة غير ذلك فقد اضمحل محتواه في سياق الحضور ضمن وفد (اردني فلسطيني مشترك) فهذا الحضور لا يعني شيئا مميزا ما دام اتفاق الرؤية اساسيا بين الوفد الاردني وهذا الجزء الفلسطيني اولا فسواء اعلن اعضاء هذا الجزء انهم فلسطينيون او اردنيون فلا يحمل هذا الاعلان اي مدلول سياسي ما دامت الرؤية التي جاءت بهم ووضعتهم على الطاولة هي تلك التي وصفناها بالتفصيل خلال مناقشة بنود الاتفاق.

تبقى مسالة المؤتمر الدولي، وهي نقطة التعارض الوحيدة بين طرفي الاتفاق والولايات المتحدة والكيان الصهيوني فماذا يعني ايرادها تحديدا؟! اذا كان ثمة توافق بين وجهات النظر بين موقعي الاتفاق والطرف الاميركي والممثلين الصهاينة، كما بينا حول طبيعة القضية المطروحة وتفاصيل حلها فهل هناك حاجة للتمسك بالمؤتمر الدولي وهو الذي يرفضه الاميركيون والصهاينة علانية!!

ثم كيف لنا ان نتوقع فائدة من مثل هذا النص لو فرضنا ان الولايات المتحدة غيرت رأيها ودعت الى مؤتمر دولي في جنيف، ونحن ندرك ان وجهات النظر متفقة بين الاطراف الثلاثة؟ هل المؤتمر الدولي مقصود به مواجهة الدول الاخرى العربية وغير العربية التي لا تتفق مع هذا الاتفاق ولا مع هذا الاتجاه في نقاط عديدة اهمها تفسيرها لما يعنيه «حق تقرير مصير الشعب الفلسطيني» و«دولته المستقلة» و«ضمانات الامن»؟

اننا نرجح ان هذه الفقرة لا تشكل الا تحديا لمجموعة من الدول العربية والاشتراكية التي تختلف مع وجهة نظر اصحاب الاتفاق، ومع ريغن ومع الكيان الصهيوني في تكييفهم السياسي لقضية الشعب الفلسطيني ولا نستبعد ان يتم تجاوز واسقاط هذا المطلب حين ترفض هذه المجموعة الجلوس على طاولة مفاوضات للمصادقة على ما تم الاتفاق عليه سلفا ..


● من قمة فاس

رحلات بيريز

اسرائيل تعارض عقد مؤتمر دولي حول الشرق الاوسط يشترك فيه الاتحاد السوفيتي الى جانب الدول الكبرى، في بحث قضية السلام العادل، وتستمر في تجاهل مسؤوليتها المباشرة عن فتح ابواب المنطقة امام النفوذ السوفيتي، بسبب سياستها العدوانية العنصرية التوسعية، كما تتجاهل في الوقت نفسه، ان التصويت على قرار انشاء دولتها في الجمعية العامة للامم المتحدة اساسا، قد مر باغلبية صوت واحد، عام ١٩٤٧ هو صوت المندوب السوفيتي في ذلك الحين السيد اندريه غروميكو نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الحالي.

والمراحل التي تعاقبت على الصراع العربي - الاسرائيلي والحروب المتتاليةالتي احتلت خلالها اسرائيل ما هو اوسع من حدود تقسيم فلسطين، عام ١٩٤٨، حتى كامل الاراضي الفلسطينية وسيناء والجولان عام ١٩٦٧، وصولا الى غزو لبنان عام ١٩٨٢، جعلت الاتحاد السوفيتي يقف الى جانب العرب ضد التوسع الاسرائيلي، ولكنها - في المنطق الاسرائيلي - جعلت حكومات تل ابيب المختلفة، بما فيها حكومة شمعون بيريز اليوم، تعارض وجود اي دور للاتحاد السوفيتي في المساعي السلمية الدولية المطلوبة، ما دامت اسرائيل قادرة على استبعاد المؤتمر الذي يضعها في قفص الاتهام ويجردها من اي حجة تبرر بها اطماعها غير المحدودة، وخصوصا انها، بعد سبعة وثلاثين عاما على قيامها، لا تعلن بعد ما هي حدودها الطبيعية. نفيا لاحلامها ومزاعمها التاريخية باقامة دولة الميعاد بين النيل والفرات.

والولايات المتحدة الاميركية، حليفة اسرائيل الكبرى، وسندها الاول في تدعيم وجودها وبقائها، تجد نفسها في اعقاب السياسات الخاطئة التي اتبعتها دائما، ازاء قضية الشرق الاوسط بين العرب واسرائيل، مضطرة لبدء الحوار بينها وبين الاتحاد السوفيتي، بينما يطوق شمعون بيريز العواصم الاوروبية، واحدة بعد الاخرى، ويصل الى رومانيا طالبا حتى من الرئيس شاوشيسكو عدم السعي في هذا الاتجاه.

وصحيح ان الاجتماع الاميركي - السوفيتي في فيينا، حول الشرق الاوسط، يشكل بداية اول اتصال بين واشنطن وموسكو، على صعيد «تبادل الاراء» كما وصفته الخارجية الاميركية، لا اكثر .. خوفا من استفزاز اسرائيل .. وانه قد انعقد على مستوى وكيل وزارة الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الاوسط السيد ريتشارد مورفي ورئيس قسم الشرق الاوسط في وزارة الخارجية السوفيتية السيد فلاديمير بولياكوف، دون ان يرتفع مستوى الاهتمام الرسمي المشترك بين العاصمتين الكبريين الى وزيري الخارجية أو الى مستوى القمة..

غير ان مجرد وصول الدبلوماسية الاميركية الى قناعات اضطرارية لبدء هذا الحوار مع الاتحاد السوفيتي في الوقت الذي تتنافس فيه الدولتان النوويتان العظميان حول قضايا نزع السلاح او تطويره الى بلوغ الفضاء.. ويتأرجح العالم باسره بين سياستيهما .. يعني ان اسرائيل واقعة في عزلة جديدة، تورط فيها دول الغرب جميعا وتفسح في المجالات السلبية امام النفوذ السوفيتي المتزايد بدلا من ان تكون العلاقات العربية - السوفيتية عنصرا ايجابيا يسهم في تحقيق السلام العادل المطلوب.

لقد شملت جولة شمعون بيريز الاوروبية الاخيرة، ثلاث محطات حساسة هي ايطاليا والفاتيكان ورومانيا.

والمطلب الاول الذي استهدفته اسرائيل في البيان المشترك الصادر اثر محادثات رئيس الحكومة الايطالية السيد كراكسي وضيفه بيريز هو المعارضة المشتركة لفكرة عقد المؤتمر الدولي وذلك على الرغم من ان ايطاليا في الوقت الحاضر وحتى حزيران - يونيو المقبل هي رئيسة دورة السوق الاوروبية المشتركة وعلى الرغم من ان العرب ينتظرون تقدما في احراز مبادرة اوروبية ايجابية تنشط مساعي السلام.

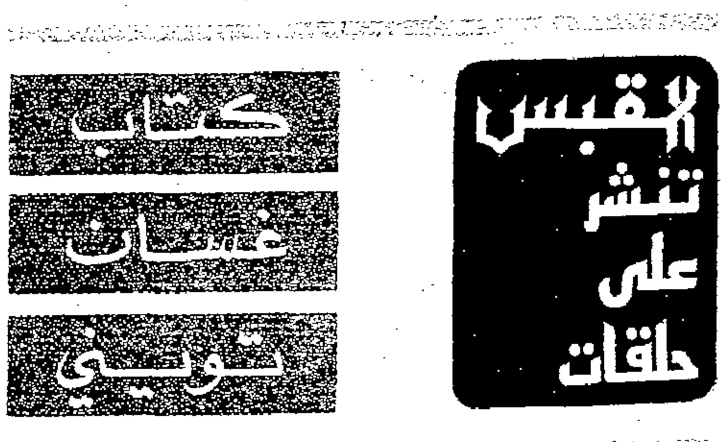
وكانت المحطة الثانية لجولة بيريز في الفاتيكان محاولة جديدة من اسرائيل لكسب قناعة الفاتيكان ومطالبته بالاعتراف بها .. فجاء رد البابا يوحنا بولس الثاني حاسما، وانسجاما مع موقف الفاتيكان القديم المعروف حول تأكيد حق الشعب الفلسطيني في وطنه ودولته .. ووجوب الانسحاب من لبنان .. وعدم التدخل في شؤونه .. ومعارضة ضم القدس .. اذ ان للفاتيكان رأيا ثابتا حول المدينة المقدسة يصر على جعلها مدينة جميع المؤمنين وللديانات السماوية الثلاث لا عاصمة لدولة اسرائيل تحتكرها لنفسها.

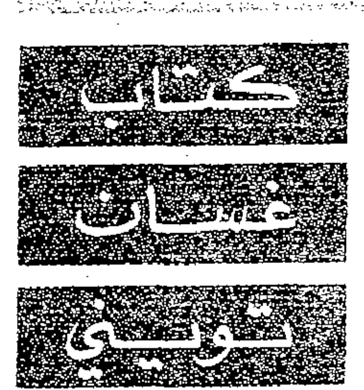
اما محادثات شاوشيسكو - بيريز، ولو تسترت بطابع الاشتراكية الدولية التي ينتسب اليها حزب العمل الاسرائيلي، او بشكلية الانفتاح على دولة اشتراكية تابعة لحلف وارسو والمجموعة الشرقية فان ما قد يرافقها من اهتمامات تبلغ موسكو ولا شك، لا يبعد بها عن اي دور محتمل تقوم به رومانيا في مجالات التوسط بين العرب واسرائيل ابعد من ادوارها السابقة وهي تسعى الى الظهور الدولي خارجيا وكأنها عنصر تقارب بين الشرق والغرب.. او بين العرب واسرائيل .. دون ان تساعدها محاولاتها السلمية على انجاز اي مشروع عملي للتفاوض ما دامت اسرائيل رافضة الاعتراف بالحقوق العربية.

ان في مصلحة حكومة بيريز، وهي حكومة اتحاد وطني قائم على التناقضات وخطر الانفجار الداخلي، ان تظهر امام الرأي العام الاسرائيلي، والرأي العام الخارجي الذي تتابع خداعه لكسب سكوته على سياسة اسرائيل.. ان يقوم بيريز بهذه الجولات الخارجية، وان يوسعها ما استطاع .. وما لقي من القبول لدى رؤساء الدول التي يزورها.

ولكن هذه الرحلات لا تبدل من واقع المأزق الكبير الذي تعدم به اسرائيل اي مبادرة دولية للمساعي السلمية .. ولا من واجب مضاعفة الاستعدادات العربية سلميا وحربيا لمواجهة الخطر الاسرائيلي بالتضامن الذي قد تكون زيارة الملك فهد الاخيرة لواشنطن فرصة اجماع عربي يعرف العرب كيف لا يتراجعون عن الاستفادة منه.

جورج رجي









حرب من أجل الآخرين ٧

« حرب من اجل الآخرين » كتاب عن الحرب اللبنانية سيصدر قريبا بالفرنسية عن منشورات جان كلود لاتيه .. كتبه غسان تويني .. والمؤلف هو رئيس تحرير النهار البيروتية وعلى التوالي نائب ونائب رئيس مجلس النواب ووزير التربية والاعلام، ووزير الشؤون الاجتماعية ومن عام ١٩٧٧م الى عام ١٩٨٢ سفير وممثل لبنان الدائم في الامم المتحدة ومستشار سابق لرئيس الجمهورية. ومن هنا اقتضى الكتاب شجاعة فريدة منه لقول الحقيقة وتحديد مسؤولية كل الاطراف وذلك في بلد يخاطر كل الناس فيه بجلودهم كما يقول دومينيك شوفاليه في مقدمة الكتاب. والكتاب محاولة لتفسير الحرب اللبنانية ومعطياتها والجهود التي بذلت للخلاص من الازمة.

و القبس تقدم الكتاب الى قرائها على حلقات ويشاركها الزميلات «الدستور» الاردنية، «الراية» القطرية، «أخبار الخليج» الشارقية مع تاكيدها على أن معلومات «حرب من اجل الآخرين» ستكون محل اختلاف في المنطلق وفي التفسير وفي الاجتهاد.

ورقة شارون

لغم لتفجير مهمّة حبيب والاستفراد بلبنان

لقد كان التفاؤل اللبناني سابقا لاوانه: فلم يبدأ بعد بالتفاوض. لقد بقيت مشكلة جدول الاعمال اليومي واسرائيل تسعى بدون ملل لتصعيد المزايدات بالمعنى الحقيقي لذلك التصور، مرفقة كل واحدة من بنودها الدقيقة بطلب جديد لا يمكن قبوله.

فلقد حذر بعض المصريين، الذين حضروا كمب دايفيد، الرئيس الجميل: عليك الحذر من ان للاسرائيليين طريقة قاسية في المساومة، مع ان السادات الذي كان مرنا ومتساهلا، قد كان على وشك ان يقطع المفاوضات اكثر من مرة. ولقد وصل في احد الايام الى حد تجميع حقائبه وتهيئة طائرته دون ان ياخذ اذنا من كارتر من كثرة الارهاق.

ان الاسرائيليين ـ كما يقول شركاؤهم في كمب دايفيد ـ يبدأون بتكبيلك. ومضايقتك من كثرة اقتراحاتهم غير الممكنة، ولكنها مدروسة ومتقنة ومقدمة مع تفصيلات كثيرة مهياة لاغراق صلب المشكلة، بشكل ينقل موضوع البحث الى مستوى لا يتناسب مع حقيقة ما يتم النقاش حوله، ونعني هنا مجال كونه مقبولا، وعندها يعرض اقتراح يرفضه الاسرائيليون شكليا، ثم يعودون عن هذا الرفض، ليصبح تنازلا كبيرا من طرفهم. ان حسابا دقيقا لاي اقتراح يرجع اسرائيل عن رفضه، مهما كان التنازل تافها، يظهر المتفاوضين الاميركيين وكانهم مثالا للاعتدال والتساهل. بالمقابل فانهم يطلبون منا ان نكون كذلك متساهلين ومعتدلين: اي قبول المستحيل وترك المهم.

عندما يتم التفاوض بكل شيء فان اسرائيل ستطلب منكم طلبا صغيرا نهائيا. اخر للتنازل مكافاة «جزاء على التوقيع».

ان هذه التفصيلات «على الطريقة الاسرائيلية» المقدمة من المفاوضين المصريين يجب ان لا يغفل عنها المفاوضون اللبنانيون، حيث كشفت انها حقيقية منذ الاسبوع الاول من ديسمبر وذلك اثناء طلب الاسرائيليين من اللبنانيين ان يحددوا نتائج المفاوضات قبل ان يبدأوها.

قرر اللبنانيون ان يعارضوا ذلك: كان جدول الاعمال اليومي الذي طرحته بيروت بسيطا ومنطقيا. وعلينا ان نقوم بمراجعة اتفاقات الهدنة العامة لعام ١٩٤٩ وتدخل بها جميع الترتيبات المقدمة من اسرائيل وكانها «ترتيبات امنية شريطة ان لا يتضمن ذلك تواجدا عسكريا اسرائيليا داخل الاراضي اللبنانية. وحول المسالة المزعومة» تطبيع فقد اجاب المفاوضون اللبنانيون بان ذلك غير ملزم لان موضوع المفاوضات هو اتفاق امني وليس اتفاقا تجاريا او اتفاق سلام. واخيرا طلب لبنان بان تناقش فور افتتاح المفاوضات برنامج الانسحاب باستعمال جدول زمني لذلك، دون الاخذ بعين الاعتبار الانسحاب المتزامن للاسرائيليين والسوريين على قدم المساواة. ذهب الاسرائيليون الى ابعد من جدول الاعمال اليومي، فلقد اعلم او سرب مفهوم «الترتيبات الامنية» من ٣ الى ٥ مراكز مراقبة تتالف من ٢٥٠ الى ٧٥٠ رجلا كل واحد منها داخل الاراضي اللبنانية حيث احدها على جبل الباروك، في قلب الشوف فوق جبل صنين يسمح بمراقبة الشرق الاوسط من تركيا الى سيناء بالرادار. طلبت اسرائيل اضافة لذلك، الحق بالتصرف في المنطقة الامنية، وان تتصرف على سبيل الاحتياط بممارستها حسب مزاجها «حق الملاحقة».

لقد كان من الواضح بان لبنان لا يستطيع باي حال من الاحوال ان يقبل حتى على الخروج من نطاق المقترحات. ان «مراكز المراقبة» لم تكن في اعين اللبنانيين الا احتلالا متخفيا. وكما ان الصحافة الاسرائيلية ووكالات الانباء اذاعت هذه المقترحات. مصطحبة بتصريح قوي للجنرال شارون وآخرين، فاننا اصبحنا في بيروت اكثر اتهاما: المناقشات الشعبية قد صعدت المساومات الاسرائيلية وسببت توترا في المفاوضات.

لقد استمر «الكلام» ـ حسب الاستعمال الدبلوماسي ـ كي لا تقطع المفاوضات. ولكن تساءل الوفد اللبناني ما اذا كانت الاعمال الاسرائيلية بهدف قطع المفاوضات، لقد اعلمت الحكومة اللبنانية الاميركيين عن شكوكها هذه. لقد جاء فيليب حبيب شخصيا للمساعدة ووعد بان «يشاور» واشنطن وان يطلب توجهات جديدة.

ورقة شارون

لقد كان المازق عميقا.

كان فيليب حبيب بتاريخ ٢٠ ديسمبر في القدس حاملا الاقتراحات اللبنانية الاخيرة للخروج من المازق. وكان من الواجب الاتصال تلفونيا بعد الظهر بواسطة السفير الاميركي في بيروت لطلب مقابلة الرئيس الجميل حال وصوله بالطائرة الهليكوبتر حوالي الساعة السادسة. انه يريد مقابلة الرئيس وحده وذلك للضروة عندما دخل الى مكتب الجميل في بعبدا، كان هذا الاخير محاطا ببعض مستشاريه الذين طلب منهم البقاء لان حبيب كان مواكبا بالمبعوثين التابعين له ومستشاريه. القى حبيب التحية ولم يبدأ الحديث كعادته، بالكلمات الودية والنكات. لقد كان قاتما وقاتما جدا تبدو عليه مظاهر التعب والغضب.

وعندما اشار الرئيس اليه بذلك سائلا اياه وديا ان كان السفر بالهيلكوبتر او محادثات يوم كامل مع بيغن هي التي ارهقته هكذا، فاجاب حبيب بعصبية: سيادة الرئيس، يبدو ان الاسرائيليين اصبحوا اقل ازعاجا من اللبنانيين. لقد هاجم قبل ان يتلقى الرد:

اهنئك، يبدو انكم وقعتم اتفاقا مع اسرائيل. ان دور الولايات المتحدة قد انتهى واتساءل اذا كان من الواجب ان ابقى هنا.

لقد ساد جو بارد، ينظر الحاضرون احدهم للاخر بغضب. عندما سأل الرئيس حبيب بطريقة رسمية وباردة بان يتفضل بالافصاح.

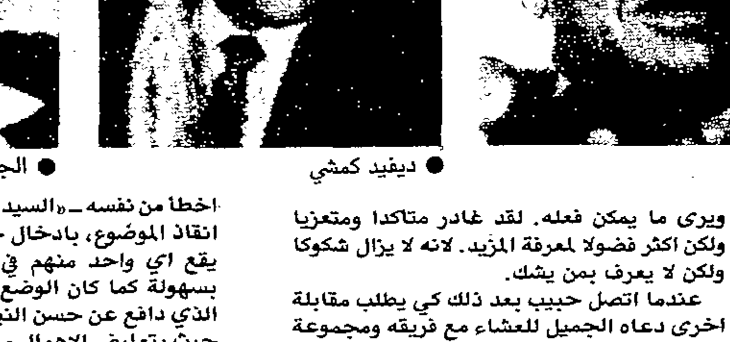
ـ هل تريد ان اتكلم امام الجميع (متكلما بالفرنسية)؟

ـ ثم تابع بالانكليزية عندما اشار الرئيس للجميع بالبقاء:


● شارون


● شامير


● ديفيد كمشي


● الجنرال تامير


● بيير الجميل

ـ كما تعلم، ذهبت لملاقاة بيغن هذا الصباح لمحاولة الخروج من المازق لقد استقبلني محاطا بعدة وزراء ومستشارين وبعض كبار الموظفين والسكرتيرية.. الخ لقد كان المكتب مليئا حيث ان للاسرائيليين عادة كريهة فعندما تريد المفاوضات بهدوء مع مجموعة صغيرة فانهم يجبرونك بالمناقشة وسط جمهرة حقيقية.

لقد كان الحديث بدون اي مودة، اما بالنسبة للسرية، فالافضل ان نتكلم عنها او باختصار حاولت يا سيادة الرئيس ان امجد اعتدالكم وان اقنع الاسرائيليين بانني احمل مقترحات شريفة ايجابية ومقبولة، فان الجنرال شارون قاطعني لكي يسالني عن اي شيء اتكلم.. انك تعرف طريقته. ثم قال لي بان لديه الان في جيبه اتفاقا موقعا منكم يا سيادة الرئيس بانكم قد قبلتم ما رفضته انا باسمكم ولصالحكم. عندها تظاهرت بانني امزح وهنات شارون طالبا منه بريبة ـ لانني كنت متاكدا مما كنت اقوم به ـ ان يريني هذا الاتفاق المزعوم الموقع. لقد قرأه لي، كلمة كلمة دون ان يسمح لي ان انظر اليه لاتاكد من توقيعك. انك تعتقد تماما بان بيغن، الذي تهيا لقبول اقتراحكم واقتراحاتنا لا يستطيع الا ان يبعدها ويصرح بانها اصبحت بلا هدف. لقد طلب مني بلهجة ودية بالطبع، ان كنت اجهل بالفعل وجود «ورقة شارون» واذا كان اصدقائي اللبنانيون قد قالوا لي شيئا عنها. اكدت له جهلي بها وجهل حكومتي كذلك ووعدته بان ارى معك شخصيا، يا سيادة الرئيس ماذا كان بها وهذا كل شيء.

بعد ان انتهى حبيب من سرد تلك الواقعة، وهو حانق، طلب من احد مستشاريه ان يقرأ الملاحظات التي كتبها في القدس مستخلصها مما قال شارون.

يبدو ان هذه القراءة قد اراحت الجميل الذي بدأ بابتسامة سخرية عندما ساله حبيب من جديد متحققا عن ذلك قال الجميل:

هل شاهدت توقيعي؟ لانه لو كان موجودا، لكان مزورا ويدون ان ينتظر ردة فعل حبيب تابع الجميل:

ـ انني اعرف هذه الورقة. انها موجودة ، حتى انها موجودة في هذه الغرفة مع احد مستشاري.انني ساريك اياها لانني اثق بك اكثر من الاسرائيليين. وساريك ايضا اعتراضاتي وملاحظاتي المكتوبة.

اعطى احد المستشارين الى حبيب وثيقة تحتوي بالفعل على ثلاثة اوراق مطبوعة على الالة الكاتبة وتحمل ختم، سري ارخت الصفحة الاولى بتاريخ ١٤ ديسمبر ١٩٨٢ وتحمل عنوان «العناصر الاساسية والخطوط الرئيسية: ورقة عمل» كانت هذه الصفحات قد ملئت بالملاحظات المكتوبة باليد بالعربية والانكليزية. ملاحظات بالعربية قد رقضت بالوثيقة.

تابع الجميل بعد لحظات من سكوته ريثما يتفحص حبيب الوثيقة:

عند مجيئك كنت احضر لاعادة النظر في «ورقة شارون» كما اصبح اسمها على ضوء الملاحظات التي طلبت ان تهيىء لي مع اقتراحات مضادة محتملة.

ليس عندي اي تفسير آخر لاعطيه لاي كان. اذهب واستعلم من صديقك شارون.

عاد الصمت ليسود لفترة. لقد كان الاضطراب سائدا. كان الاجتماع ينتهي هنا، نتيجة ثقيلة ودرامية. ان عودة حبيب الى طبعه المرح فجاة قد قلب الاوضاع:

ـ ماذا سنفعل الان؟ الكل اجاب بجمل غامضة، ولكن مع حركات احيانا مضحكة. لقد عادوا للعمل، تاملوا في لماذا وكيف.

ثم نظر حبيب الى ساعته وطلب بطريقة ظريفة اذا كان بامكانه ان يتغيب كي يتصل بواشنطن ويرى ما يمكن فعله. لقد غادر متاكدا ومتعزيا ولكن اكثر فضولا لمعرفة المزيد. لانه لا يزال شكوكا ولكن لا يعرف بمن يشك.

عندما اتصل حبيب بعد ذلك كي يطلب مقابلة اخرى دعاه الجميل للعشاء مع فريقه ومجموعة العمل اللبنانية.

ومنذ الجملة الاولى، فهم الجميع ـ ربما كان ذلك بتعليمات جديدة من واشنطن لكي نعرف المزيد. بان حبيب يريد «انقاذ الموقف» اي المفاوضات.

لم يعد ذلك يعني تسجيل نقاط، ولكن يعني وضع القطار على السكة. بعد تبادل كلمات شكلية، اقترح اللبنانيون ان يرسلوا رسالة الى القدس، بواسطة حبيب، تسمح له ان يستعيد دوره ولكن لكي يهيىء ايضا النقاط الحساسة وان يعيد الكرة لقد حدث ذلك سريعا، لقد تم استدعاء السكرتيرة حيث اعطيت لها ورقة جاهزة. لم يتوقف حبيب عن كونه مندهشا ومقترحا بعض التصحيح في الشكل على المسودة. وقد كان النص النهائي على ست نقاط، غير موقعة، عليه ان يقرأها وينقلها الى بيغن وشارون لكونها «ملاحظات شفهية» تنص على: «ان الحكومة اللبنانية جاهزة لبدء المفاوضات بدون تاخير.. (وبانه) يقبل بان تستعمل الحكومة الاسرائيلية وثيقة العمل هذه كوثيقة توجيهية موجهة الى الوفد الاسرائيلي حيث ان ذلك يجب ان يكون نتيجة للمفاوضات نفسها. والتوضيح الاخير في النقطة السادسة: «ان الحكومة اللبنانية تعتقد دائما بان الولايات المتحدة ستشترك في المفاوضات».

وفي نهاية السهرة، حيث ياخذون قسطا من الراحة مبتسمين، لم يتردد الرئيس بسؤال حبيب اذا كان وما زال يرغب بان يبقي زجاجة الشمبانيا في الثلاجة كي تحتفل بتاريخ ٣١ ديسمبر، تاريخ انسحاب القوات الاجنبية هذا الرهان الذي لم يستطع ان يتمسك به ء رد ساخرا:

٣١ ديسمبر؟ نعم ولكننا لم نحدد في اية سنة.

لم تستطع الطباع السمحاء ان تسوي المشكلة لا في اسرائيل ولا في لبنان انظر الى الازمة التي خلقتها «ورقة شارون».

غادر حبيب ووصل الاسرائيليون الى بيروت مهددين، وحسب تعبير احد الصحافيين الاسرائيليين، «زاعقين» لعب شارون لعبته ومصداقيته وربما لعب كذلك مشاركته في الحكومة، المتهمة بشدة اثناء التحقيق الجاري في مذبحة صبرا وشاتيلا واتهام ايضا «التحالف المسيحي».

وكذلك فاثناء اذاعة وزير الدفاع للاتفاق المزعوم اكد للصحافة الاسرائيلية بان مصدر ذلك هو وثيقة موقعة (مع تعجب بالغ من زميله في الشؤون الخارجية، اسحاق شامير، الذي كان ساخرا) وحاول مبعوثون لشارون الحصول، بعد هذا على توقيع، مهما كان على «اي قطعة ورق».

وحسب بعض الاشاعات فان هؤلاء المبعوثين يسكنون عند اول احد المسؤولين المقربين من الرئيس الجميل الذي ناقش ورقة العمل. انه رجل اعمال له خبرة الترتيب مع اسرائيل، ولكنه بعيد كل البعد عن موضوع البحث ـ الذي غرر به وربما اخطأ من نفسه ـ «السيد تراك الثاني»، لقد حاول انقاذ الموضوع، بادخال جميع الوسطاء. ولكن لم يقع اي واحد منهم في فخ الزوار الاسرائيليين بسهولة كما كان الوضع بالنسبة لتراك الثاني الذي دافع عن حسن النية، ويجب العرفان بذلك، حيث يتعارض الاهمال مع عدم الادراك. عند ذلك تم اللجوء الى الوفد الاميركي للمفاوضات موضحين لهم بانه اذا لم تاخذ العملية الانقلابية لشارون مجراها فانه لن تكون هناك اية وسيلة لانجاح المفاوضات. لقد استطاع شارون وحده ادخال الجيش الاسرائيلي الى لبنان ولا يمكن لاحد اخراجهم من بعده.



صيغ جديدة للتسوية

عندها قدمت عدة صيغ «للتسوية» احداها، اميركية، ربما اشتملت على حمل امين الجميل على قبول الاتفاق وان تعترف كما اوضح هو نفسه بان «الفرضية» ثنائية اسرائيلية لبنانية، بدون الولايات المتحدة. لم يجد اي نفع في ذلك حتى الزيارة الشخصية التي قام بها شارون لـ «بيار الجميل» والد الرئيس، الذي سئل ان كان يرغب بان تكون سلطة ابنه محدودة في قصر بعبدا. يبدو ان رئيس حزب الكتائب قد استمع بلطافة، كعادته، التي زادت من حزنه، ولكنه لم يستجب لاي اجراء من: «قضايا شفهية ثلاثية»، «ملاحظات تفسيرية» توقيع بشروط «رسالة عزم ونية» وسيعود «مناحيم نوفان» المبعوث الاسرائيلي الرئيسي، الذي ذهب الى حد مقابلة السفير «فتال» سرا، سيعود في ٢٤ ديسمبر بدون نتيجة انهم ينوءون بحق بالاعتراف، في بيروت وبعبدا، بانه كان هناك محادثات استكشافية لتسهيل المفاوضات المحتملة ان يسبروا اغوار النفوس وان يتبادلوا الافكار. لقد كان ذلك «اختبارا للاسلوب» وليس اكثر.

المؤتمر

ان تمثيلية «ورقة شارون» لقد انتهت، ولكنها تركت آثارا في اسرائيل، اصبح رحيل شارون لا مفر منه ولكن تصرفه لم يكن اقل عدوانية لقد استمر طيفه، حتى بعد رحيله، كما سنشاهد فيما بعد، بتردده على قاعات اجتماعات المفاوضات. وجد الاميركيون انفسهم مشدودين بين رغبتهم في نجاح المفاوضات ـ التي دفعتهم الى ملاحظة الاسرائيليين حتى الخروج منها ـ وبين الخوف من انه اذا تركنا اسرائيل ولبنان وجها لوجه، فان الاخيرة لن تكون على مستوى الصمود ولا على مستوى التفاوض. وبحسن نية او سوء نية فان الموقف الاميركي قد اضاف الى عدم التوازن بين قوات المتفاوضين الرئيسيين: اذا كان لبنان لا يستطيع ان يصمد بمفرده امام اسرائيل، فان هذه الاستطاعة ستضعف عندما يقف الاميركيون الى صف الاسرائيليين، مذعنين اما لمتطلبات السياسة الداخلية او الى اعتبارات السياسة الدولية التي تاخذ فيها اسرائيل موقع الافضلية قطعا.

تلك كانت الحالة منذ الساعات الاولى «للمؤتمر» الاسم الذي اطلق على تلك المفاوضات التي بدأت في اسبوع العيد في ٢٨ ديسمبر ١٩٨٢، في خلدة داخل ذلك الفندق الساحلي المهجور الذي تم تجهيزه منذ عدة اسابيع. سخرية التاريخ: لقد كان ذلك هو الذكرى الرابعة عشرة لتاريخ نزول اسرائيل في خلدة عام ١٩٦٨ الذي كان المفجر لحرب لبنان.

انتشر جو من الاحتفالات الشعبية العالمية في العالم بواسطة الصحافة، الراديو، التلفزيون، في جو من الامل والغبطة. لم يكن القادة اللبنانيون اقل او اكثر حصانة من الاخرين، تاركين انفسهم في مهب رياح التفاؤل هذه وعادوا الى حلقات «ورقة شارون».

ولكن ليس لفترة طويلة.

بدأ الوفد اللبناني للمفاوضات، عند عودته من خلدة ليقدم تقريره الى فريق العمل في بعبدا، والذي يترأسه رئيس الدولة، بدأ خائب الامال من موقف الوفد الاميركي للمفاوضات: (قليل النشاط، حذرا للغاية، مقررا التصرف بدون اية عدوانية ولا يسعى الى فرض نفسه ومتجنبا ان يعارض احدا واخيرا مترددا في صياغة «دوره الخاص»).

لقد قرر عند ذلك الطلب من الاميركيين كشف المزيد عن موقفهم لان هذا الموقف لم يكن اثناء الاجتماع الاول، سوى موقف تكتيكي. وفي الحقيقة فان واشنطن اعتادت، في الحالات التنازعية، ترك المشكلة تتكون قبل ان تتدخل في المرحلة التالية، بالقوة الضرورية. هذه الطريقة في ادارة الازمة لا تضايق المفاوضين اللبنانيين، شريطة ان يقوم التدخل الاميركي قبل تبلور المواقف المضادة، وقبل ان تتدخل اسرائيل لدى واشنطن.

سادت الجلسة الاولى حسب سيناريو وضع مسبقا، كان من الصعب تقييم طريقة عمل الوفد الاسرائيلي. ثم نعود بعد ذلك بانطباع واضح بان ميولا كثيرة قد رسمت.

كان ديفيد كمشي «المدير العام لوزارة الخارجية الاسرائيلية والذي يعرف لبنان واللبنانيين جيدا، مثالا للاعتدال وذهب الى حد التعبير عن اسفه عندما يكون مضطرا ان يتصرف بصلابة: وبالمقابل، فان الجنرال تامير، المستشار الاستراتيجي لشارون، لم يبذل اي جهد ليخفي تطرفه وعدم صبره مع اللبنانيين وكذلك مع الاميركيين. ان حالته الصحية تجعله عصبيا وجافا. ويتشاور المفاوضون الاسرائيليون دائما على اقل التفصيلات، ويتصلون تلفونيا بتل ابيب لكي تسمح لهم بالحدود القصوى للمواقف، وحتى في خلدة، حيث كان لديهم ميول تصالحية.

اننا نعرف ـ حيث انه اصبح معروفا للجميع ـ موقف الوفد اللبناني حول اساس المشكلة. اقترح السفير فتال، مكررا ارتباط لبنان بدعوى السلام تطبيق اتفاق الهدنة الشامل لعام ١٩٤٩، فاتحا بذلك بابا للتعديل على ضوء التطورات الاخيرة، راغبا بتوجيه الموضوع نحو برمجة الانسحاب.

من الواضح ان جواب اسرائيل كان لاذعا «لا رجوع محتمل الى نظام الهدنة لان اتفاق ١٩٤٩ قد مات ودفن».

كان الجنرال تامير، خلال المحادثات الخاصة التي جرت بعد القاء الكلمات: «ساضيع نجوم المارشالية اذا عدت بدون تطبيع العلاقات وبدون اتفاق ذي صيغة سياسية، لانني قد اتيت بجنودي الى لبنان».

ان المفاوضات الطويلة والصعبة التي جرت في خلدة وكريات شمونة ـ خمس جلسات متواصلة وقد خرجت اخيرا باتفاق حول جدول الاعمال الذي كان عبارة عن «تسوية شؤون».

لم نلتزم بالتطبيع، لكن تم الاتفاق على مناقشة التطبيع وكانه نقطة في جدول الاعمال جدول اعمال كنا حريصين ان نقول بانه ضم جميع الاسئلة المطروحة من الطرفين ولم يكن له اية صفة جبرية.

تم الاتفاق اللبناني في اللحظة الاخيرة بواسطة الوفد الاميركي. وعندما علم هذا الاخير بان حكومة بيروت قد امرت ممثليها بان يوقفوا المفاوضات افضل من ان يقبلوا مشروع جدول الاعمال، اتصل هاتفيا بشكل مباشر بالرئيس الجميل بدون وساطة ودافع عن التسوية، مشيرا الى ان اي توقيف للمفاوضات، حتى ولو كان أتيا، سيجر، «نتائج مفجعة».

قال «ديفيد كمشي» لانطوان فتال، قبل ثلاثة ايام بلهجة عذبة اذا لم نتوصل الى اتفاق حتى يوم الاثنين، فان الوضع سيكون شديد الخطورة.

هل كان ذلك تهديدا موجها للاميركيين ايضا؟

النتيجة الاولى كانت واضحة: انه من المستحيل، ومن الخطر، التصرف ازاء التناقضات الاسرائيلية، ان موقف تل ابيب كان منطقيا ومتجانسا، فلقد «هضمت» الحكومة مسرحية شارون وكذلك النزاع الذي احدثه. لقد حاولوا ايجاد مخرج مواز قادر على ان يغري الاميركيين ويمكنه ان يباع لاسرائيل: مثال ذلك العهدة الى لجنة فرعية لمتابعة المناقشات حول جدول الاعمال اليومي، والشروع فورا بواسطة مؤتمر غير محدود، بالانسحابات ووقف الاعتداء، او الى انهاء حالة الحرب. ولكن الاميركيين رفضوا، ولقد كان من الواضح ان التنافر الاسرائيلي الاميركي، مهما كان حقيقيا، عكس امتصاصه، كان من الواجب اذا تجنب مون «المرونة» الاميركية على حساب لبنان. كان من الواجب تصعيد القضية، تصعيد المساومة والرهان، بطريقة تلزم الولايات المتحدة بمصالحها الخاصة.

عند اختيار هذه الطريقة مع عرض التهديد الذي تفرزه خيبة الامل العربية لمواجهة مشروع تطبيع العلاقات اللبنانية الاسرائيلية فان لبنان قد ذهل لملاحظتهم بان الاميركيين ظلوا غير فعالين في المشكلة. لقد اقنعت اسرائيل واشنطن بان لبنان لن يكون مهددا بعزله عربيا ولا اقتصاديا.

سجل فريق العمل اللبناني، وربما للتاريخ، هذا التحليل: «ان الولايات المتحدة قد لاحظت بان اسرائيل لا تكترث فقط لعزل ان الخيار المفضل لاسرائيل ليس دعم لبنان كي يستطيع الحوار بحرية مع البلاد العربية ولكي يلعب دورا او وسيطا في النزاع الاقليمي، ولكن على عكس ذلك. ان اسرائيل تامل بالقطيعة بين لبنان والعرب لكي يتعطل الانسحاب السوري الفلسطيني وتجعل الانسحاب الاسرائيلي مستحيلا. اذا كان ذلك هو الهدف الاسرائيلي، فان من الواجب الاعتراف بانها ستجد بداية للتطبيق حال تبني جدول الاعمال حسب «التسوية الاميركية».

في الحقيقة، فان التضامن العربي مع لبنان بدأ يتزعزع بشكل جدي. بعض التحفظات بدت هنا وهناك وقامت المساعي العديدة للوفود البرلمانية الى العواصم العربية لطمانتهم. ان القادة العرب وحكوماتهم الذين شجعوا لبنان على التفاوض، لغرض اثبات مهارتهم في العمل والكفاءة النادرة لحل المشاكل الاكثر حساسية بالكلام اكثر منها بالعمل قد اوجدوا صيغة سحرية بمثابة ذريعة لقد ساندوا الحكومة اللبنانية بدون مساندة قراراتها بان للبنانيين وحدهم الحق ان يختاروا ما يناسبهم.

تشجيع؟ تحذير؟

ان ذلك كان تحذيرا وشبه انذار، لان السوريين يشعرون بالقوة عند رفع اصواتهم. ان دمشق التي تبلغ بانتظام عن سير المفاوضات بواسطة المبعوثين اللبنانيين والمندوبين الاميركيين انفسهم، قد تظاهرت بقبول التوضيحات اللبنانية واكتفت بتطمين الرئيس الجميل: ان الجيش السوري سينسحب فور انسحاب الجيش الاسرائيلي، واضافوا هذه الجملة الاساسية في النهاية: «شريطة ان لا تعطي اسرائيل اية امتيازات مقابل انسحابها، وانهم يتمسكون بالقرارات رقم ٥٠٨ و٥٠٩ لمجلس الامن».

بالاضافة الى ذلك فقد اعادت سوريا الى اذهان السلطات اللبنانية بواسطة الصحف والراديو، بان «على جميع المفاوضات والاتفاقات، والترتيبات الامنية التي تتبعها، ان لا تعرض امن وسلامة سوريا للخطر، لان هذه الاخيرة ترى ان من حقها الدفاع عن مصالحها وامنها بجميع الوسائل التي تمتلكها.

واضيف الى ذلك في النهاية: «ان امن سوريا من امن لبنان وان امن لبنان من امن سوريا. هذه الصيغة كشفت حالة الارتباك التي هم فيها».

وعندما طلب الجميل من السفير حبيب الذهاب الى دمشق، بما ان مهمته تتطلب ذلك، ولتطمئن سوريا، اجاب بانه سيذهب لسوريا فقط عندما يحصل في يده على «ورقة» لعرضها عليهم.

ومن غير المفيد هنا القول بانه عندما حصل حبيب على هذه الورقة مؤخرا كانت الفرصة قد فاتت: ان الرئيس الاسد لا يريد ان يراه ثانية متهما اياه بخيانته.

وان كان حبيب قد توقع بانه من السابق لاوانه الاجتماع مع السوريين، فلا شيء يقنعه، بالاجتماع مع الفلسطينيين.

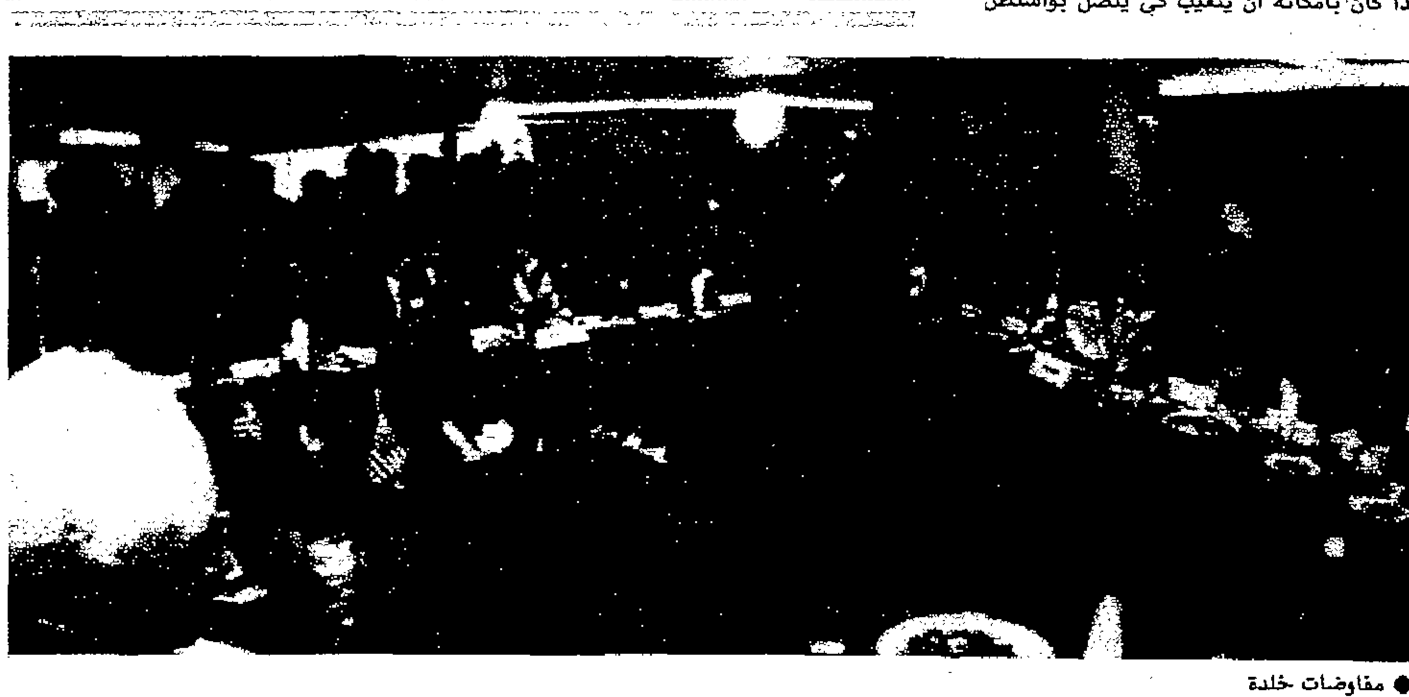
وفي الحقيقة فقد اعتقد الفلسطينيون بانهم طمانوا الضباط اللبنانيين المكلفين بالتحادث معهم: «لا تقلقوا فاننا ستغادر مختبئين داخل الامتعة السورية».

انه ليس من الطبيعي تطمين اللبنانيين الذين لا يجهلون بان الفلسطينيين مثل غيرهم، يريدون تثمين انسحابهم فاذا كانت واشنطن قد اشارت لهم بان حلا شاملا يلوح للافق، فان اللبنانيين يستطيعون عند ذلك متابعة المحادثات، تطوير العلاقات، ويحاولون دفع منظمة التحرير الفلسطينية لايجاد دور لها في عمية السلام في الشرق الاوسط من خلال المسرح اللبناني حيث دورهم العسكري، اصبح مستحيلا وغير مقبول، يمكنهم مبادلته بالوجود السياسي وانطلاقا من هذه النظرة فقد تبنى الرئيس الجميل مع الفلسطينيين سلسلة من الاتصالات السرية الذكية والصادقة حيث نقلت اليه من المعلومات اكثر مما اخذت منه.

ان ذلك يتعلق بصديق لياسر عرفات وباستاذ كان احد مستشاريه الاكثر اعتدالا والاكثر احتراما. لقد تنقل المبعوثان لاكثر من مرة، وصلا الى اوروبا بطائرة خاصة، استقبلا في المطار من قبل الموظفين الرسميين واصطحبا الى الرئاسة لعقد اجتماع شبه رسمي متبوع احيانا بغداء ثم تصطحبهما سيارة عسكرية الى الطائرة مرة اخرى.

وبالمصادفة فقد تواجد احد اعضاء الوفد الاميركي في مدخل قصر الرئاسة عندما وصل المبعوثان الفلسطينيان. كيف يستطيعون ان لا يتحدثوا مع بعضهم عندما يعرف احدهم الاخر معرفة جيدة؟ لقد تم الانتظار طويلا في صالونات بعبدا المخملية والسرية، ولكن دائما بلا نتيجة.

الفصل التالي
المؤتمر والحرب


● مفاوضات خلدة

الشاشة الصغيرة في أسبوع

■ البرنامج الاول ■

■ السبت: حلقة جديدة من البرنامج المحلي (الأمن والمواطن)

■ الاحد: مدير مكتب وزير الصحة في برنامج (لمن يهمه الأمر)

■ الاثنين: المسلسل العربي الجديد (نهاية العالم ليست غدا)

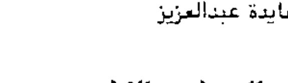
■ الثلاثاء: الفن التشكيلي في سوريا في برنامج (آفاق الفن)

■ الاربعاء: حلقة جديدة من البرنامج المنوع (شبكة التلفزيون)

■ الخميس: عادل امام في الفيلم العربي (اثنان على الطريق)

■ الجمعة: السهرة الخليجية المنوعة (وتر وسمر)

● حسن عابدين



● عايدة عبدالعزيز





● عبدالرحمن ابوزهرة

■ البرنامج الثاني ■

■ نادي السينما: الفيلم الروسي (خمس امسيات)

■ سهرة الخميس: الفيلم الاجنبي (السقوط في البئر)

■ الجمعة: الفيلم الاجنبي (الكمين)

● عبدالرحمن النجار

البرنامج الاول

● السبت:

- في خدمة الجمهور (انت وصحتك):

وتناقش هذه الحلقة موضوع: مكافحة الفئران وتستضيف كلا من: د. طلعت محمد زغلول، د. شرف الدين احمد، د. علي سليط. البرنامج من اعداد: د. محمد سالم. غازي الخياط. اخراج: مشاري العمر.

(وتعرض البرنامج الساعة ٧٫٣٠ مساء).

- برنامج (الامن والمواطن):

وتتعرض هذه الحلقة الى موضوع: الخمور والمشروبات الروحية. اعداد: ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية تقديم النقيب ناصر احمد الردهان. اخراج: ملازم اول عادل الحبيب.

(يعرض البرنامج الساعة ٨٫٠٠ مساء).

● الاحد:

- برنامج الاطفال (مجلة الاطفال):

برنامج ترفيهي تثقيفي يقدمه مجموعة من الاطفال ويشتمل على فقرات متنوعة منها المسلية والاستطلاعات والمسابقات، والمعلومات التي تهم الطفل. اعداد: امينة خيري. تقديم: حسن سراب.

(يعرض البرنامج الساعة ٥٫٣٠ مساء).

- البرنامج الاجتماعي الاسبوعي (لمن يهمه الامر)

وتستضيف هذه الحلقة كلا من: السيد محمد الدوب مدير مكتب وزير الصحة، السيدة طيبة التمار. البرنامج من اعداد وتقديم: لطيفة الرجيب. اخراج: عبدالرحيم احمد.

(موعد عرض البرنامج الساعة ١٠٫٠٠ مساء).

● الاثنين:

- برنامج (ألوان):

وتتعرض هذه الحلقة لعدة استطلاعات منها: جهاز جديد لايصال الدواء عبر الجلد، جهاز تدريب يحاكي حركة الملاحة والموانىء في العالم، رسم الشوارع في لوس انجلوس، حقائب اليد، السباق الثلاثي المائي، توأم الانبوب + كرسي مريح للمقعدين، مسابقة الكلاب + مصانع الفولاذ. البرنامج من اعداد: محمد سعيد الفارس. تقديم: جاسم الغريب. اخراج: حسام الدين حلمي.



● روبرت تايلور

- برنامج (القرآن والعلم):

ويتعرض البرنامج بالشرح والتحليل الى موضوع: خلق الجبال اعداد وتقديم: د. احمد شوقي ابراهيم. اخراج: جاسم النجدي. ويستضيف البرنامج السيد رشيد الحمد

(موعد عرض البرنامج الساعة ٨٫٠٠ مساء).

- السهرة مع الحلقة الاولى من المسلسل العربي الجديد (نهاية العالم ليست غدا).

تمثيل: حسن عابدين، عايدة عبدالعزيز، عبدالرحمن ابوزهرة. اخراج: علوية زكي.. المسلسل اجتماعي انتقادي للاوضاع التي يعيشها العالم من خلال الصراع بين قوى الشر والخير - والتمسك بالمبادىء والخلق.

● الثلاثاء:

- برنامج (آفاق الفن):

وتتضمن هذه الحلقة عدة فقرات منها: الفن التشكيلي في سوريا، حرف يدوية + لوحات عالمية، لوحات للفنان ماهر شعبان.

(يعرض البرنامج الساعة ٧٫٣٠ مساء).

الاربعاء:

- اولى حلقات المسلسل الخليجي اليومي الجديد (لقاء مع الماضي):

تمثيل: محمد البهوهي، شفيقة يوسف، امينة القفاص، جاسم الشريدة... العامل محمد يتعرف على صديقه القديم الذي كان السبب في انقطاعه عن الدراسة والتحصيل العلمي - لذلك يقرر الانتقام منه.

(موعد عرض المسلسل الساعة ٦٫٠٠ مساء يوميا).



● عادل امام

- برنامج (البلدية والناس):

وتتعرض حلقة هذا الاسبوع الى عمل قسم المتابعة الذي يشرف على تزيين وزراعة الساحات العامة وازالة المؤسسات الصناعية من المناطق السكنية.. وتستضيف الحلقة السيد فيصل الوهيب. تقديم: فهد العجمي. اخراج: صالح العجيري.

(يعرض البرنامج الساعة ٨٫٠٠ مساء).

- البرنامج المحلي (شبكة التلفزيون):

اعداد وتقديم: عبدالرحمن النجار. اخراج: حافظ عبدالرزاق.

(تعرض الشبكة الساعة ١٠٫٠٠ مساء).

● الخميس:

- المسلسل الاجنبي (المخبرة الخاصة):





● فاروق عبدالعزيز

في هذه الحلقة طلب من استيل نقل بعض الماسات الثمينة من بلده الى بلد بعيد - وبعد مطاردات عنيفة من قبل اشخاص يعرفون بالموضوع تمكن من الوصول الى غايته.

(يعرض المسلسل الساعة ٣٫١٠ بعد الظهر).

- برنامج المسابقات المحلي (مع الطلبة):

وحلقة اليوم بين ثانويتي: عبدالله السالم وكعب بن عدي (بنين). اعداد: ادارة النشاط المدرسي بوزارة التربية. تقديم: عيسى الرشود. اخراج: عبدالله احمد.

(يعرض البرنامج الساعة ٧٫٤٥ مساء).

- السهرة مع الفيلم العربي (اثنان على الطريق):

تمثيل: عادل امام، شمس البارودي، عادل ادهم، وحيد سيف.





● شمس البارودي

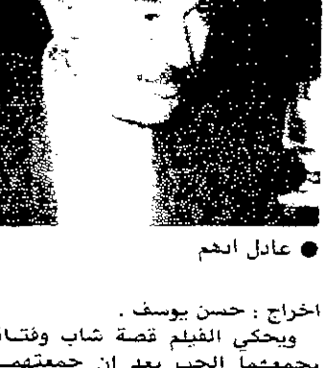




● وحيد سيف







● عادل ادهم

اخراج: حسن يوسف.

ويحكي الفيلم قصة شاب وفتاة يجمعهما الحب بعد ان جمعتهما الصدفة وهما على ظهر باخرة متجهة الى اليونان - وفجأة تختفي الفتاة وبعد البحث عنها يكتشف الشاب انها بحوزة رجل ذي نفوذ كبير في الدولة ويحاول الشاب مساعدة الفتاة حيث يكون هو الاخر عرضة للانتقام والارهاب ولكن الى حين.

● الجمعة:

- الانتقال الى مدينة الاحمدي لنقل يوم الاحمدي الرياضي الثاني عشر تحت رعاية الشيخ جابر العبدالله الجابر الصباح وذلك على الهواء مباشرة.

(يعرض النقل الساعة ٢٫٠٠ بعد الظهر).

- برنامج (من حياة الشعوب):

وتناقش هذه الحلقة حياة وعادات السكان في (غواتيمالا) هذه الدولة في امريكا الجنوبية. البرنامج من اعداد: امينة خيري، تقديم: علي حسن، اخراج: عبدالله احمد.

(يعرض البرنامج الساعة ٧٫٤٥ مساء).

- البرنامج المحلي المنوع (كل الفنون):

برنامج فني يتعرض للانشطة الفنية المختلفة مسرحيا وتلفزيونيا واذاعيا.. ويتابع كل جديد في الفنون المحلية والعربية والعالمية.

(يعرض البرنامج الساعة ٨٫١٥ مساء).

- السهرة مع سهرة منوعة بعنوان (وتر وسمر):

والسهرة عن اصول الفن السعودي حيث يشترك في هذه السهرة مجموعة من المطربين منهم: عابد البلالي، حسين قريش، حسين احمد، فهد قريش.. البرنامج من إعداد وتقديم: جميل حمود. اخراج: طارق احمد.

البرنامج الثاني

● السبت:

- المسلسل الثقافي (نوفا):

تتناول هذه الحلقة الحيوانات المنقرضة والايلة للانقراض وسبل المحافظة على الانواع النادرة ويدخل ذلك في انواع من الطيور والنمور والجاموس الاميركي والافاعي والاسباب الداعية لقتل هذه الحيوانات ومحاولات المسؤولين في العالم الحفاظ على الانواع النادرة ومنع نقلها او تهريبها من مواطنها لاسباب تجارية.. وتركز الحلقة على تجارة جلود الافاعي في سنغافورة وتصديرها الى عدد من دول العالم..

- السهرة نقضيها مع الجزء الاول من سلسلة روائع القصص (حوت للقتل):

شاب يبحث عن مغامرة وعن الذات، يخرج في رحلة بحرية عاصفة ويقوده حظه الى قرية للصيادين ليعمل على انقاذ حوت ضخم علق في خليج صغير، وينجح في افشال كافة المحاولات لقتل او بيع الحوت..

● الاحد:

- المسلسل الثقافي (مع الطبيعة):

محاكمة لكلب الدنغ وهو كلب استرالي ضار، عدد من المواطنين يدلون بشهادات في المحكمة حول هذا الحيوان وما اذا كان ضارا بالبيئة وببعض الحيوانات الاخرى ثم تنتقل الحلقة الى محاكمة الكنغر.

- السهرة ونقضيها مع المسلسل الوثائقي (افريقيا):

تتناول هذه الحلقة الحديث عن العلاقة بين الملك اي السلطة الحاكمة والمدنية والريف في الملكيات الافريقية في نيجيريا وما هو قريب منها من ممالك مثل ملكة مالي في السودان الغربي.

● الاثنين:

- البرنامج العلمي الاجنبي (الكمبيوتر المصغر):

استخدام الكمبيوتر في الاعمال الادارية واعمال المكاتب، ارسال الرسائل المكتوبة عبر الكمبيوتر بواسطة خط الهاتف العادي من جانب الى اخر من العالم تخلصا من البريد او املاء المعلومات على الهاتف، نقل المعلومات والاشارات من الكمبيوتر الى شاشة التلفزيون العادي وتحويل معلومات الكمبيوتر الى تيليتكس، توجيهات الى الذين يقتنون مايكروكمبيوتر في منازلهم.

- السهرة ونقضيها مع البرنامج الاسبوعي (نادي السينما):

فيلم الاسبوع: الفيلم الروسي (خمس امسيات). يقدم لنا برنامج نادي السينما هذا الاسبوع فيلما روسيا ويتناوله معد ومقدم البرنامج بالشرح والتحليل.. البرنامج من اعداد وتقديم: فاروق عبدالعزيز. اخراج: سعيد عيادة.

● الثلاثاء:

- المسلسل الثقافي الطبي (جسمك الحي):

التبرع بالدم واهميته واستخدامات الدم المتبرع به ووظيفة الكلى في تخليص الجسم من الفضلات المطروحة في الدم ووظيفة كريات الدم الحمراء والبيضاء.

- السهرة ونقضيها مع مسلسل روائع القصص (الغزاة):

تجرى محاولات لانقاذ جوليانا من غرفة التغيير وتستمر المقاومة ضد الغزاة الذين تنكشف نواياهم باستيلاء على مياه كاليفورنيا وتحويل عدد كبير من الجثث الى طعام لهم، يتحمل الغزاة مزيدا من الخسائر وتنسف لهم محطة للطاقة فيما تنحي «ديانا» باللائمة على ستيفن لضعف الاجراءات الامنية، يتم انقاذ جوليانا ولكنها تصبح مثار جدل في صلاحيتها للمقاومة الوطنية لان بعضهم يرى ان العملية جعلتها تظن انها سحلية.

● الاربعاء:

- البرنامج الثقافي (طبيعة الاشياء):

احداث رحلة تقوم بها قافلة كبيرة العدد من الجمال، يقودها افراد قبيلة متجهة من «اوادينى» بشمالي دولة «مالي» الافريقية الى «تمبكتو» الواقعة في اواسط البلاد، تستعرض طبيعة الارض القاحلة وقساوة المعيشة فيها، وامتداد الصحارى الرملية حولها وتجارة الملح.

- السهرة ونقضيها مع المسلسل الاجنبي (غرباء واخوة):

يتصل لويس بايلين صديقة وزير الخارجية «روجر كوين» في محاولة لحماية مستقبله السياسي، ويستمر النقاش حول جدوى السلاح النووي لبريطانيا.. تكتشف «كارو» خيانة زوجها «كوين» ولكنها تقرر اخيرا الوقوف الى جانبه، يحاول كوين الدفاع عن نفسه في مجلس النواب ولكن التصويت لم يكن الى جانبه، لويس يقرر التقاعد وينجح باقناع «روس» رئيس الوزراء بالموافقة على طلبه.

● الخميس:

- البرنامج المنوع (اغرب من الخيال):

وتحتوي حلقة هذا الاسبوع على الفقرات التالية: قبائل الاستيك في المكسيك واحدى اساطيرهم العجيبة التي تحققت، الصدفة في تحقيق المنجزات العلمية. غرائب عالم الجليد في اماكن مختلفة. اغرب اوتيل في العالم. رجل يعمل في تنظيف النقود المعدنية.

- السهرة ونقضيها مع الفيلم الاجنبي (السقوط في البئر):

تمثيل: لورين هتن، بين موري، جيمس فرينتينو.. طبيب يجري تجارب غير مشروعة على مرضاه معتقدا انه اكتشف اكسير اعادة الشباب، يقتل اخر مريضة له بعد ان يشعر بانها ستفضح امره لعمها الطبيب، وتشاهده مساعدة المدعي العام وهو ينقل الجثة دون ان تدرك من هو، كما تكتشف امر الجريمة سكرتيرته معتقدة ان مرتكبها هو زوج المرأة فيقتلها، ثم يقنع مساعدة المدعي العام بانها بحاجة الى عملية جراحية بغية قتلها ولكن امره يكون قد افتضح فيتم انقاذها ليلقى هو جزاء جرائمه.

● الجمعة:

. السهرة ونقضيها مع الفيلم الاجنبي (الكمين):

تمثيل: روبرت تايلور، جون هودياك، ارلين دال.. طلب الى مرشد ان يستعيد او يتعرف على مكان امرأة بيضاء اسرها الهنود بعد ان قتلوا حاشيتها.. وقد حضرت اختها للبحث عنها.. وقام المرشد بمساعدة المرأة وادت الامور الى نشوب معركة قوية بين الهنود والجيش الاميركي..

نوعية الفيلم: من قصص الغرب.

(مدة الفيلم: ٨٠ دقيقة).

في «صاحب الادارة بواب العمارة» أول أفلام المخرجة نادية سالم

غابت قيم الثقافة الوطنية.. فصعد المحتالون من القاع الى القمة

كتب درويش برجاوي:

الافلام الاولى لمخرجيها، تحمل في العادة كل طموحاتهم واحلامهم، وتعتبر جواز مرورهم الى آفاق الفن السينمائي وبالتالي الى عقول وعواطف المشاهدين. واذا ما نجح المخرج في تقديم المعادلة الصعبة، فان طريقه يكون ممهدا، وان كان ليس سهلا في اطار المتغيرات في أذواق وميول المشاهدين واحتياجاتهم للفيلم السينمائي من واقع نظرتهم اليهم وفهمهم له.

واذا كنا نرصد دائما الشكل والمضمون لاي مخرج جديد في اول افلامه، لنتعرف على فكره وأسلوبه، فان نادية سالم في اول افلامها الروائية الطويلة، قدمت لنا اوراق اعتمادها كمخرجة سينمائية، بشكل جيد.. في المضمون، ومقبول.. في الشكل واللغة السينمائية.

ان نادية سالم في (صاحب الادارة بواب العمارة) تطل علينا كسينمائية متكاملة، وليست كمخرجة فقط، فهي كاتبة القصة والسيناريو والحوار. العمود الفقري للفيلم، وهي المخرجة، ثم هي المنتجة ايضا. مما يوحي لنا بأن فيلمها هذا، ليس نزوة، او مجرد تحقيق رغبة في امتهان الاخراج، بل هو تعبير كامل عن فهم وقناعة وادراك لمسؤوليات العمل السينمائي.

الصعود والهبوط

ان حماسنا لهذا الفيلم يأتي من كونه شهادة على واقع مرير، يسير بقيم وايجابية المفاهيم الاجتماعية، بسرعة كبيرة نحو الهاوية، ولانه صرخة تحذير من الخطر الذي يشكله غياب الوعي لمعنى الحياة، وتلاشي الفهم للثقافة الوطنية وما تمثله، كونها احد اهم الاعمدة التي يقوم عليها بناء أي مجتمع من المجتمعات الانسانية.

فقد بنيت احداث الفيلم على خطين متوازيين، واضحين كل الوضوح، ولسنا من السذاجة بمكان، لنقبل شكل الخطين كعنصر درامي مألوف وأساسي، بين الخير والشر، بل ان الامر اخطر من ذلك بكثير، لانه من خلال رموز هذين الخطين وتفرعاتهما، نجد انفسنا امام قضية بالغة الخطورة، تنطلق من الجو والبيئة المستجدة في حياة المجتمع ومفاهيم رموزه الجديدة واساليبها في الوصول.. والصعود الى اعلى، على حساب الثقافة الوطنية، والقيم الاخلاقية والمبادىء..

ان قوة الفيلم تكمن في كونه طرح موقف المثقف بمفهومه الايجابي المطلق، وعدم حصره في جزئية محددة، فالمثقف هو الاخلاقي، وهو المتمسك بمفاهيمه الوطنية وثقافته القومية، وسلوكياته وممارساته الحياتية الشريفة في صلب المجموع، وليس في الاطار الفردي، انه مشارك وليس متفرجا.. انه فاعل وغير هامشي.. انه لا يقول (انا مالي).

هذا الطرح المتقدم الذي تمثله شخصية (صفية العمري)، مع المحيطين بها، الطالب المجتهد الطموح، والطالبة التي تريد ان تكون راقصة باليه، هو في نظري من أهم عناصر الفيلم، وهو اقوى بكثير من الطرح المعاكس الذي مثله (عادل أدهم ونادية الجندي) والذي رمز الى السقوط الاخلاقي، الكفيل بجعل صاحبه يستبيح كل شيء، واهدار كل القيم.

ان زوج المخرجة المسرحية في الفيلم (صفية العمري) المثقف المنسحب من حياة اسرته، والمهاجر من بلده الى بلد عربي سعيا وراء التقدير المادي، بعد ان عجز في بلده عن المواجهة، موقف متمم في الفيلم، لفكر المخرجة نادية سالم، التي حملت المثقفين واصحاب الكفاءات العلمية مسؤولية صعود النصابين والافاكين الى قمة الهرم الاقتصادي والاجتماعي والسياسي، بسبب سلبيتهم وهروبهم وتخليهم عن المواجهة مع الطبقة الطفيلية الجديدة التي ظهرت على سطح الحياة لتستولي على كل شيء، فلو كان هذا الزوج متواجدا الى جانب زوجته، ومتعاونا معها ومتفقا في الرأي، لما كانت تعرضت الى كل ما اصابها من أذى في انسانيتها وفي فكرها وثقافتها.. ثم في شرفها كامرأة.. مما ادى بها الى اليأس الكامل فوقعت فريسة للشلل وهي ترى ان كل ما حولها قد انهار، بعد ان تجسدت امامها في عدة مواقف غير اخلاقية المأساة الكبرى التي حولت المجتمع الى غابة، والنافذين فيه الى وحوش.. وبعد ان تلاشت قيم الثقافة الوطنية، وحلت محلها القيم المادية غير الاخلاقية التي قضت على كل ما هو خير وايجابي.

العمارة.. المجتمع

ان نادية سالم وهي تختار (عمارة) كرمز لما آلت اليه الاحوال من صعود النصابين وهبوط الثقافة والمثقفين، انما تكون قد قدمت صورة مصغرة لواقع المتغيرات التي شهدها المجتمع، وهو رمز، سبق وشاهدناه في بضعة افلام، كان آخرها (برج المدابغ)، الا ان فيلم (صاحب الادارة بواب العمارة) ربما يكون الاول من نوعه في طرح قضية الثقافة الوطنية في مواجهة الفساد والانحراف، وهما العنصران اللذان شاهدناهما في افلام كثيرة تناولت الانفتاح ورموزه والمستفيدين منه.

من هنا نعطي الفيلم قيمته كطرح جاد لموضوع خطير، وهو الموضوع الذي غطى على شكل الفيلم.. هذا الشكل الذي سار في منحى يعمل حسابا كبيرا بشباك التذاكر، وهو امر مشروع على أي حال، لان اي منتج في اطار المدرسة السينمائية التقليدية، لا بد وان يضع في حسبانه جمهور شباك التذاكر، مهما كانت نواياه صادقة ومخلصة في تقديم السينما النظيفة. وهو الامر الذي لمسناه من نادية سالم في مشاهد واحداث هامشية وفرعية، تتناسب تماما مع شخصية وتكوين بطلة الفيلم نادية الجندي، البارعة في استقطاب جمهور السينما الجديد، وهو ما جعل مخرجة الفيلم تعطي هذا الجانب، ما جعل الكفة تميل لصالح النظرة التجارية في عرضها وتحليلها ومناقشتها لقضية الصراع بين الثقافة الوطنية الملتزمة، وبين ما تمثله الطبقة الانفتاحية التي تعطي الفساد والانحراف، فتأخذ كل شيء، بينما من يعط فكرا وفنا وثقافة.. يخسر كل شيء. وقديما قيل اعطني فنا اعطك...

● صفية العمري (الثقافة الوطنية).

● نادية الجندي (العمارة).

الاذاعة

البرنامج العام

٥٫٢٥ الشارة الموسيقية فالسلام الوطني + افتتاح الاذاعة والاعلان عن الساعة، ٥٫٣٠ القرآن الكريم + الطيب من القول، ٦٫٠٠ نشرة الاخبار الاولى، ٦٫١٥ برنامج / خالق الناس بخلق حسن + قراءة البرنامج، ٦٫٣٠ استراحة الجمعة، ٧٫٠٠ موجز الانباء، ٧٫٠٥ صحافتنا اليوم، ٧٫٢٠ تابع / استراحة الجمعة، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الثانية، ٨٫١٥ عزمت انا لمصطفى احمد، موسيقى /تأملات لعبد الرحمن البعيجان، جمال الدنيا، لام كلثوم، ٨٫٣٠ حديث الجمعة /الى اعضاء مجلس الامة تهنئة وتوصية، ٨٫٤٠ هذي الكويت لعبد الكريم عبد القادر، انت اول حب لشادية، عنوان بيتنا زي ما كان لعلي الحجار، ٩٫٠٠ ركن الاطفال، ٩٫٣٠ برنامج غناوي الشوق، ١٠٫٣٠ موجز الانباء، ١٠٫٣٥ عمري رحل لنوال، كلمة ولو جبر خاطر لمحمد سعد عبدالله، خالقة لفيروز، ١١٫٠٠ حديث / تفسير وخواطر من آيات القرآن الكريم، ١١٫٢٥ نقل شعائر صلاة الجمعة المباركة، ١٢٫٣٠ دعاء / ربنا، ١٢٫٣٥ مسلسل / جرح في الاعماق + قراءة البرنامج + الزمان العربي لشادي الخليج «المقطع الاخير»، ١٫٠٠ نشرة الاخبار الثالثة، ١٫١٥ لوحة شعبية / يا ديرتي لطالبات مدرسة الفيحاء المتوسطة، صوت عرف الحبيب لسعود الراشد، ١٫٣٠ اسأل الاذاعة، ٢٫٠٠ من نسي ما مضى لفرقة التلفزيون، مظلومة يا ناس لسعاد محمد، مغربية لعلي عبد الستار، ٢٫٣٠ برنامج خاص بمناسبة احتفالات الجمهورية العربية السورية الشقيقة بذكرى الثامن من آذار، ٣٫٠٠ ابتهال ٣٫٠٥ على مائدة القرآن الكريم، ٣٫٢٨ حديث / ينابيع الاسلام، ٣٫٤٠ احبها لطلبة المعهد العالي للموسيقى، فوق غصنك يا ليمونة لفريد الاطرش، ٤٫٠٠ موجز الانباء، ٤٫٠٥ عجيبة لغريد الشاطىء، ٤٫١٥ اخبار جهينة، ٤٫٣٠ باعتلك سلامي لوديع الصافي، ٤٫٣٥ نافذة على التاريخ، ٤٫٥٥ هيه يالي لخليفة بدر، ٥٫٠٠ نجوم القمة، ٥٫٢٤ ابتهال، ٥٫٢٦ القرآن الكريم للشيخ محمود عبد الحكم، ٦٫٠٠ موجز الانباء، ٦٫٠٥ الشعر ديوان العرب، ٦٫١٩ قال ليه بيسالوني لوردة الجزائرية، ٦٫٥٥ قصة الاسبوع، ٧٫١٥ جريدة المساء، ٧٫٤٥ اسأل علي لليلى مراد، صوت طال ليلي لعوض دوخي، ٨٫٠٠ نشرة الاخبار الرابعة، ٨٫١٥ عرضة / ياهل الديرة لطلبة ثانوية الدعية، ظبي الفلا لعبداللطيف المنصور، ٨٫٣٠ اخبار الرياضة، ٨٫٣٥ مرحبا يا حبيبي لعبد المحسن المهنا، طول عمري احبك لنجاة الصغيرة، فوق النخل لفؤاد سالم، ٩٫٠٠ صور من الحياة العربية، ٩٫٣٠ من اغاني البحر، ١٠٫٠٠ موجز الانباء، ١٠٫٠٧ مسلسل / قصة اسلام القائد البولندي «جوزيف بيم»، ١٠٫٢٧ مصير الحي يتلاقى لطلال مداح، ١٠٫٣٠ الشباب والرياضة، ١١٫٠٠ سهرة غنائية مع محمد عبد الوهاب، ١٢٫٠٠ موجز لاهم الانباء، ١٢٫٠٥ برنامج بانوراما، ١٫٠٠ موجز الانباء، ١٫٠٥ القرآن الكريم للشيخ محمد صديق المنشاوي والختام بالسلام الوطني.

الصلاة

الفجر	٤٫٤٩
الشروق	٦٫٠٨
الظهر	١٢٫٠٢
العصر	٣٫٢٣
المغرب	٥٫٥٣
العشاء	٧٫١٠

التلفزيون

البرنامج الاول

٨٫٣٠ تجارب هندسية، اغان منوعة، ٩٫٠٠ شارة المحطة + السلام الوطني فالقرآن الكريم، ٩٫١٧ عرض برامج اليوم، ٩٫٢٠ المسلسل الكارتوني / نوباي، ٩٫٤٢ المسلسل الكارتوني / رود رانر، ١٠٫٠٣ منوعات الصباح، ١٠٫٣٢ ماما انيسة والصغار، ١١٫٠٤ رسم متحرك، ١١٫١٢ البرنامج الديني / لا اله الا الله، ١١٫٢٠ نقل شعائر صلاة الجمعة المباركة، ١٫٠٠ الرياضة في العالم، ٢٫٠٠ اهم الانباء، ٢٫٠٥ ندوة للرأي (الجزء الثالث)، ٢٫٥٧ استعراض لبرامج المساء والسهرة، ٣٫٠٠ المسلسل الاجنبي الاسبوعي (مغامرات هارت)، ٣٫٥٠ الفيلم الثقافي / التقرير الطبي، ٤٫٠٥ التمثيلية العربية / الشجرة تمثيل: سناء يونس / عادل المهيلمي عفاف رشاد، ٤٫٥٠ فيلم ثقافي / مكافحة الجوع، ٥٫٠٥ منوعات، ٦٫١٠ المسلسل المحلي «الوفاء»، ٧٫٠٠ الكويت في اسبوع، ٧٫٤١ من حياة الشعوب، ٨٫١٦ كل الفنون، ٩٫٠٠ الاخبار بالعربية، ٩٫٥٨ المصارعة الحرة، ١٠٫٥٨ برنامج خاص عن حياة الفنان الراحل محمود المليجي، ١١٫٤٧ اهم الانباء والختام بالسلام الوطني.

البرنامج الثاني

٥٫٣٠ تجارب هندسية/ اغان منوعة، ٦٫٠٠ شارة المحطة + السلام الوطني + القرآن الكريم، ٦٫٠٦ رسوم متحركة، ٦٫٣٨ مسلسل الاطفال/ نادي ميكي ماوس، ٧٫٠١ البرنامج الرياضي الاجنبي/ مباريات من الدوري الانكليزي، ٨٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ٨٫٣٠ البرنامج الثقافي الاجنبي/ كرونيكل، ٩٫٣٥ المسلسل الفكاهي الاجنبي/ الاخطاء المضحكة، ١٠٫٠٠ الفيلم الاجتماعي الاجنبي/ مغامرة في بلتيمور، ١١٫٢٧ الختام بالسلام الوطني.



● عفاف رشاد







● محمود المليجي

السهرة الليلة

«برنامج خاص» و «مغامرة في بلتيمور»

بالبرنامج الاول نقضي السهرة مع برنامج خاص عن حياة الفنان الراحل محمود المليجي.

وبالبرنامج الثاني نقضي السهرة مع الفيلم الاجنبي «مغامرة في بلتيمور».

السينما

الاندلس: فيلم:
نحن لسنا ملائكة - الجزء ٢ - أجنبي.

السالمية: فيلم:
المغفل والماكرون - أجنبي.

الحمراء: فيلم:
المأجور - اجنبي.

السيارات: فيلم:
هنا القاهرة - عربي.

الفردوس: فيلم:
الحبيبة الغالية - هندي.

الفحيحيل

الشتوي: فيلم:
الايمان - بنغالي.

الجهرة: فيلم:
المغامر الظريف - اجنبي.

غرناطة: فيلم:
بهيما - هندي.

الصليبخات: فيلم:
صراع الابناء - بشتو.

الجليب: فيلم:
كره الحبيب - هندي.

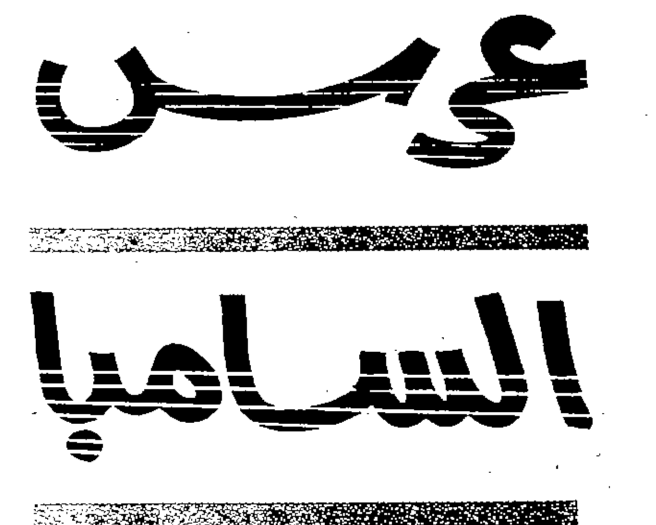
سيارات الاحمدي:

فيلم:
النشالات الفاتنات - عربي.



● أحد مواكب كرنفال ريو لدى وصوله الى احد ميادين المدينة.

● احدى العربات المشاركة.. والراقصون عليها ومن حولها.



معدل التضخم بالمئات، والديون الخارجية تزيد عن المائة مليار دولار، ومع ذلك، فان البرازيليين لا يعدمون وسيلة للتمتع بالحياة.

وبالرغم من ان هذا التمتع يأخذ طابع الحنين الى الايام السعيدة، وليس احتفالا بالايام الحاضرة، فان «كرنفال ريو» لا يزال افضل كرنفال في العالم كله.

واحتفال «ريو» هذا العام يتميز بأنه أول احتفال للبرازيل يتم في اجواء الديمقراطية منذ ٢١ عاما قضتها تحت ظل الحكم العسكري.

وقد توقفت الاعمال في البلاد تماما خلال ايام الكرنفال الخمسة، والتي بدأت في ١٥ فبراير كالعادة. فلا يجد المرء في كل مكان الا رقصة «السامبا»... التي تبلغ ذروتها يومي ١٧ و١٨ فبراير من كل عام حين يشارك فيها طلبة مدارس السامبا.

ورغم ان الاحتفال الرئيسي يجري في مدينة ريو (ريو دي جانيرو).. التي يسمى الكرنفال باسمها، الا ان الاحتفالات تعم سائر المدن قائمة ليل نهار..

وشارك في كرنفال هذا العام معظم الـ ١٥٠ الف سائح الذين وفدوا على ريو لمشاهدة الرقصة المجنونة.

وصحيح ان هذه العادة بدأت عند البرازيليين في الماضي.. ايام الرخاء، ولكن من يلومهم اذا استقطعوا خمسة ايام من ايام الشدة التي يعايشونها ؟ ان رقصة السامبا هذه الايام ليست احتفالا بالديمقراطية العائدة.. وانما من أجل النسيان.




● العلم.. والريش.. وبهجة الاحتفال.



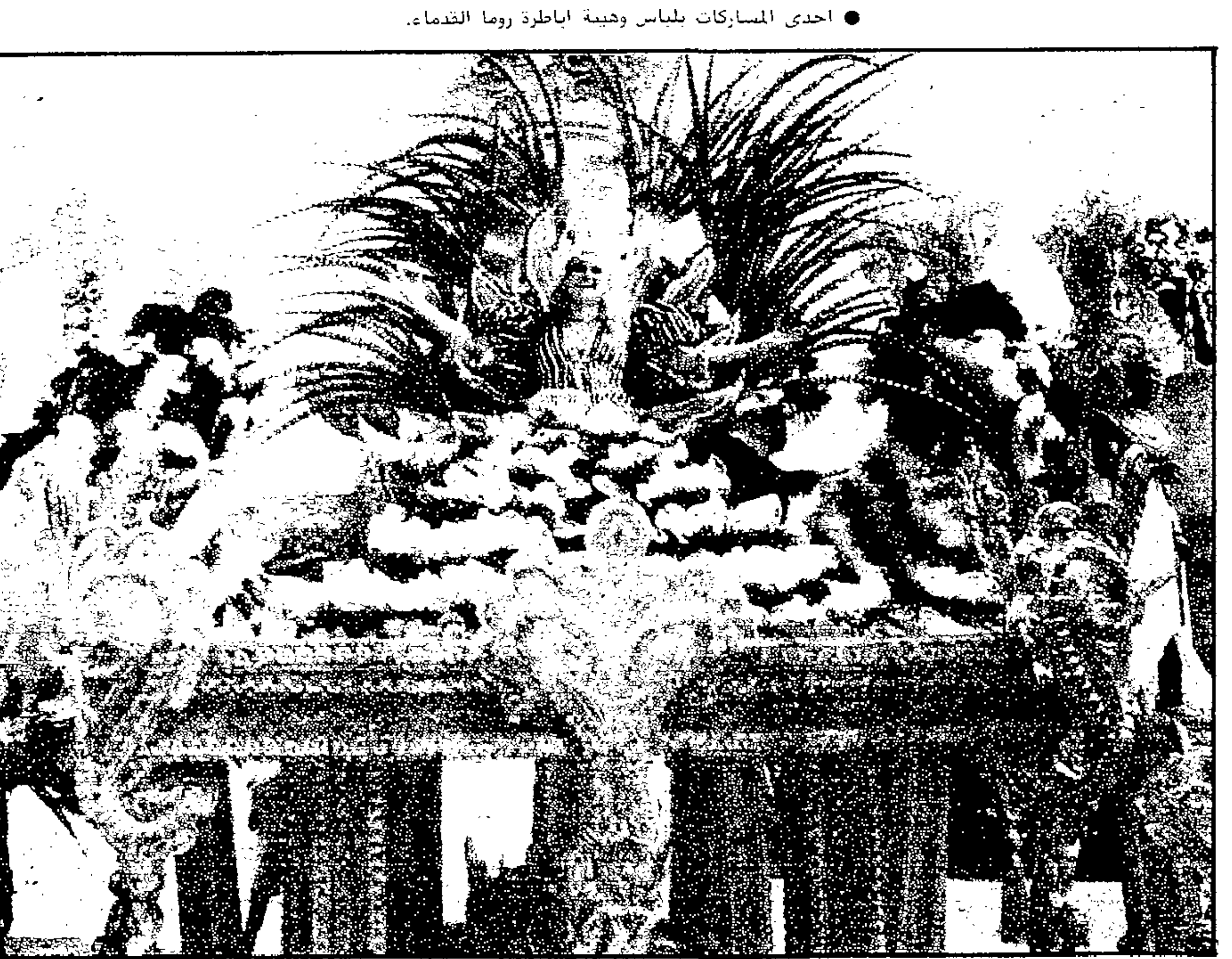
● احدى المشاركات بلباس وهيئة اباطرة روما القدماء.




● التنكر.. سمة من سمات الكرنفال..



● الراقصون في حالة انسجام وسط قوس من الريش الاحمر.



● عربة تحمل بيتا.. سقفه الجمال.

صور خاصة بـ القبس

الأرض ملكة.. والشتاء يطيع أوامرها

قصة بقلم زكريا تامر

قالت الارض للشتاء: «هيا ضع رياحك وأمطارك وثلوجك في حقائبك وارحل» .
فقال الشتاء بنزق: «ولكنك قبل اشهر قليلة كنت تطلبين مني القدوم اليك بالحاح وتوسل» .
قالت الأرض: «انا لا انكر ماقدمت لي من خدمات نافعة، ولكنك يجب ان ترحل الآن كي يقبل الربيع» .
قال الشتاء: «إذن انت الان لاتحبين الشتاء، وتحبين الربيع فقط ؟!»
قالت الأرض: «أنا أحب الشتاء والربيع والصيف والخريف، وسيأتي يوم أطلب فيه من الربيع ان يرحل كي ارحب بالصيف» .

غضب الشتاء، وقرر الرحيل معتزما عدم العودة الى الارض، ولكن الأرض لم تبال بغضبه وتهديده لأنها كانت تعلم ان غضب الشتاء سيزول بسرعة، وسيعود اليها في السنة التالية ليمنحها ما تحتاج اليه من مطر .

من أنت ؟ أنا الليل

الأدباء الذين كتبوا القصص والروايات والاشعار والمسرحيات، تحدثوا عني كثيرا، واحتاروا في وصفي الوصف المناسب .

قالوا إني مظلم، غامض، قاس، جميل، صامت، جليل، مخيف، رحيم، حنون، حافظ للاسرار لايبوح بما يرى ويسمع .

ومهما تكاثرت صفاتهم التي يطلقونها عليّ، فهي تظل عاجزة عن وصفي الوصف الذي يليق بي .

اما الاغنيات فمعظمها لم يخل من اسمي .

وانا لا آتي الا بعد غروب الشمس .

واذا كانت الشمس تشرق في بداية كل نهار معلنة قدوم يوم عمل جديد، فانا اجيء لأعلن ان العمل قد انتهى وأن للجسم ان ينال نصيبه من الراحة والنوم . ولابد لأقوى محارب من ان يظفر بقليل من الراحة حتى يستطيع متابعة القتال، وتلك الراحة الضرورية، انا القادر على منحها لكل ما يحيا على سطح الارض، ولو لم يكن ظلامي موجودا لما تنبه الناس الى جمال النور، ولما احبوه ذلك الحب العظيم .

ماذا تعرف عن الماء

الماء .. الماء .. موجود في كل مكان..

انه اصل كل شيء حي .

وفي جسم الانسان كمية كبيرة من الماء.. وهو يحتاج الى كل نقطة منه..

واذا جف الجسد من الماء فجأة سينهار وينفجر كأنه بالون .

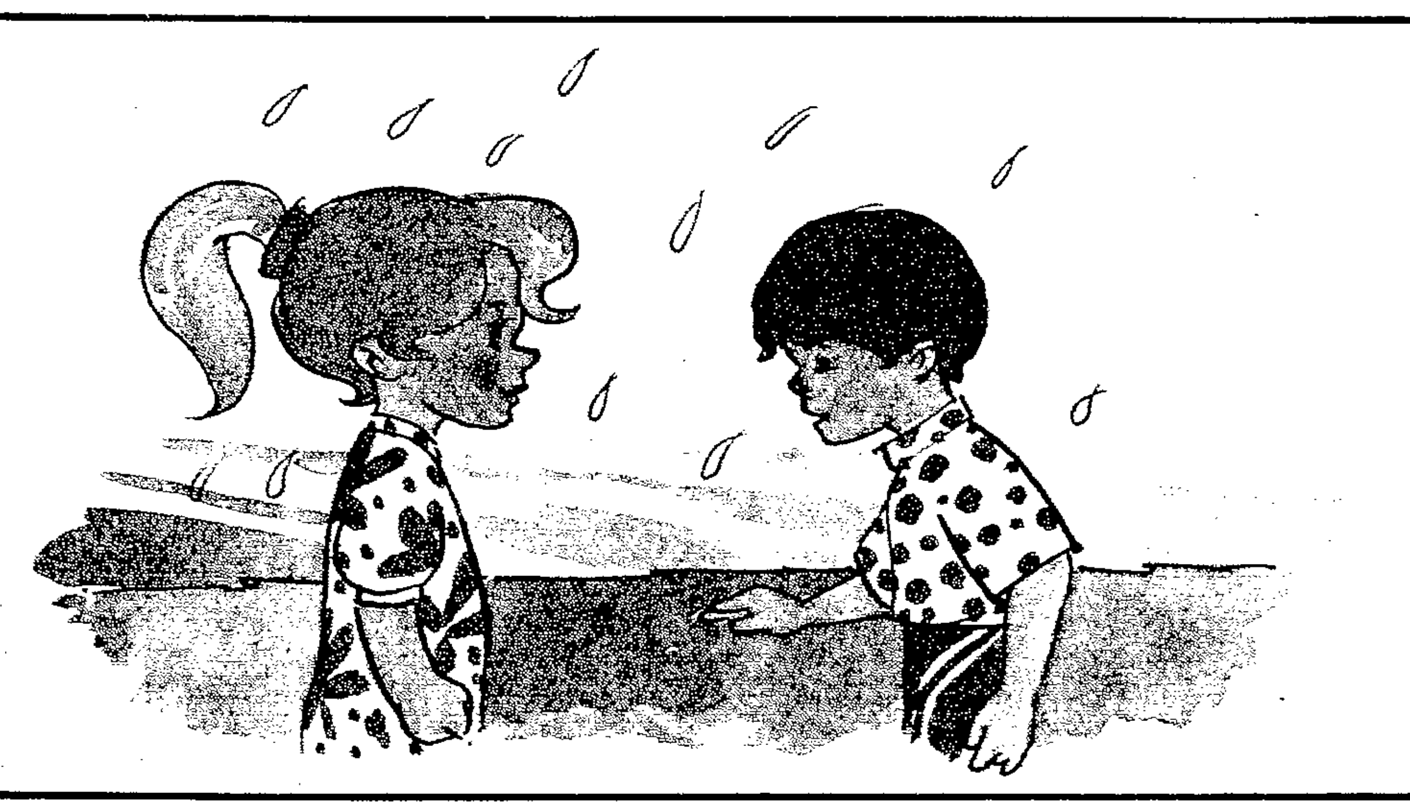
يجعل الماء جسم الانسان باردا، ولولا الاحساس بالبرودة الناتج عن التعرق فإن الحرارة المتولدة من نشاط وحركة الانسان قد تقليه. والماء ايضا يمكن الانسان من هضم الطعام .

ان الغدد اللعابية المحيطة باللسان تفرز يوميا اكثر من ٣/٨ الجالون. وهناك كذلك ماء في ميناء الاسنان.

كما ان العظام تمتص كمية كبيرة من الماء. وتقدر الكمية التي تمتصها العظام بحوالي ٢٠ بالمائة من الماء الموجود في الجسم. ويقول الاطباء انه لولا الماء لا تتمكن العظام من ان تقوم بوظيفة استيعاب الصدمات الناجمة عن الهزات التي يتعرض لها جسم الانسان .

ويقول العلماء ان اجسام الذكور يتواجد فيها الماء اكثر من اجسام الاناث حيث ان ٥٢ بالمائة من جسم الانثى يتكون من الماء في حين ان ٦٣ بالمائة من جسم الذكر يتكون من الماء .

الماء في جسمي أكثر من جسمك



شخصيات من التاريخ

ابن حزم الأندلسي

هو الحافظ ابومحمد علي بن احمد بن سعيد بن حزم. ولد في قرطبة عام ٩٩٤ ميلادي وتوفي في المدينة ذاتها عام ١٠٦٤ .

كان ابن حزم من علية القوم، تعلم الفلسفة ونبغ في علوم الدين والتاريخ والشعر، والفلك.

وقد انتمى الى بيت عريق في المجد. حافل بالترف والنعيم، الا ان ذلك لم يستمر، فقد غدر به الزمان، وتعرض للنكبات، ووقع في الاعتقال وتعرض للتعذيب، ولم ينعم طيلة حياته بالاستقرار ولا بالاطمئنان .

آمن بأن للعلم زكاة. هي نشره واذاعته على الناس. كان عبقريا متعدد الجوانب، فاصبح المرجع لأهل الفكر في زمانه وزمان من اتوا بعده، ومصدرا يعتمد عليه، تميز بأسلوب كتابي خاص به مما جعله اديبا عالميا .

حارب الجهل والخرافات والتنجيم وهاجمها بشدة وتصدى لها بالعقل والعلم .

كتب ابن حزم مؤلفات ضخمة تدل على اتساع افقه وغزير علمه. وكان مخلصا للحق حتى ضاق به علماء عصره والامراء والحكام، فحاربوه واحرقوا كتبه.. واضطهدوه .

نادى ابن حزم بوجوب الاخذ بكل من العلم التجريبي والعلم النظري ووضع اساسها القويم وكان يقول ان هذين العلمين المدعمين بالدليل وبالبرهان يسقطان علمي التنجيم والخرافات .

لقد فتح ابن حزم بعلمه باب عصر النهضة العلمية لتشرق على اوروبا التي نقلت علومه وسلمت بمبادئه .

حكايات قديمة

النائم بلا خوف



في يوم من الايام، اضطر رجل غني واخته الصغيرة الى السفر الى بلاد بعيدة، ولكن الرجل احتار اذ لم يجد من يثق به ليودع عنده امواله، فقد كان محبا للعزلة، ولا اصدقاء له .

فكر الرجل طويلا باحثا عن حل لمشكلته، ثم ذهب الى احد البساتين، وخبأ في ارضه كل ما يملكه من مال .

ولما علمت اخته الصغيرة بما فعله، تعجبت، وقالت له متساءلة: «الا تخشى ان يكون شخص ما قد شاهدك وانت تخبىء مالك فيسرقه ؟» .

فابتسم الرجل، ولم يجب بكلمة :

وفي اثناء السفر كانت الاخت الصغيرة قلقة دائما، وتخشى أن يسرق اللصوص اموال اخيها، وتقول له معاتبة: «كيف تستطيع النوم ؟ الا تخاف ان تفقد اموالك التي عملت اعواما طويلة حتى حصلت عليها ؟».

فكان اخوها يضحك، ويجاوب بثقة قائلا: «اطمئني. انا الوحيد الذي يحق له ان ينام نوما عميقا، واموالي لن يجرؤ اي لص على السطو عليها» . فتدهش الاخت الصغيرة، وتحملق الى اخيها بحيرة .

وبعد شهور، عاد الرجل واخته الصغيرة من رحلتهما، فسارع الرجل الى الذهاب الى البستان، واستعاد امواله، ففرحت اخته، وقالت له: «لو لم تكن حسن الحظ لفقدت اموالك» .

فقال الرجل: «انت مخطئة، فلو لم اكن ذكيا لضاعت اموالي كلها» .

فقالت الاخت: «لم افهم قصدك» .

قال الرجل: «سأخبرك بما فعلته. لقد حفرت في التراب حفرة عميقة، ووضعت فيها اموالي، ثم اهلت فوقها ترابا كثيرا، ثم وضعت فوق ذلك التراب خرقة فيها مائة دينار، ثم اهلت فوقها التراب، وعندما جاء من رآني وانا اخبىء مالي، حفر التراب، وعثر على المائة دينار، فاعتقد انها هي كل ما خبأت، وهكذا خسرت القليل لاحافظ على الكثير فهل انا ذكي ام حسن الحظ ؟ وهل كنت مخطئا عندما كنت انام نوما عميقا غير خائف من أي لص ؟» .

مقابلات الصحافي الصغير

أحدب الصحراء

(احمد صحافي صغير، يحب الحيوانات، ويحلو له احيانا التحدث معها لمعرفة صفاتها. وفيما يلي حديث اجراه مع جمل):

احمد: «من انت؟»

الجمل: «هذا سؤال لايساله الا من كان لايملك عينين تبصران. انا بالطبع جمل عربي».

احمد: «انت كما يبدو سريع الغضب؟».

الجمل: «انا الآن غاضب، وغاضب جدا».

احمد: «هل استطيع الاطلاع على السبب ؟».

الجمل: «قبل قليل، التقيت كلبا لايخيف اجبن قط وقد سخر مني ومن سنامي، وقال إني احدب، واستحق ان يكون اسمي «احدب الصحراء». ولو عرف ذلك الكلب فوائدي وفوائد سنامي لما تجرأ على السخرية مني».

احمد: «وما هي فوائدك وفوائد سنامك ؟».

الجمل: «فوائدي لاتحصى، فقد كنت افضل وسيلة نقل في الصحراء قبل ان تخترع السيارات والطائرات، وقد سميت «سفينة الصحراء» لانني استطيع السير في الصحراء من دون ان تغوص اخفافي في الرمال كما تغوص اقدام الحصان، ووبري يصنع منه نسيج يحدث الدفء، كما ان لحمي يستفاد به في الغذاء».

احمد: «يقال إنك تستطيع العيش بلا ماء وطعام مدة طويلة».

الجمل: «هذا غير صحيح. الانسان الذي يبغي السفر سفرا طويلا يأخذ معه من الطعام والماء ما يعتقد انه يكفيه، وانا لا اختلف عنه، وآخذ ما احتاج اليه من طعام وماء، ولكني لا احمله على ظهري بل اخبئه في داخل جسمي».

احمد: «كيف ؟».

الجمل: «من الممكن ان تعتبر سنامي هو مخزني الرئيسي للطعام. اتعلم اني قبل السفر آكل كثيرا، فيكبر سنامي، ويصل وزنه الى ٤٥ كيلوغراما، وحينما لا اجد طعاما استخدم ما خزنته من طعام في سنامي، وحين يفرغ السنام يفقد شكله الثابت المعروف، ويصبح متهدلا ذا ثنيات ومائلا الى احد الجانبين لأنه يتألف من عضلات ودهن، ولا وجود فيه للعظام. وتبدل شكل السنام معناه ان الجمل يجب ان يرتاح كي يستعيد قوته التي فقدها».

احمد: «وهل تختزن الماء ايضا في سنامك ؟».

الجمل: «لا. اني اختزن الماء في معدتين من معدي».

احمد: «اتملك اكثر من معدة واحدة ؟».

الجمل: «لي ثلاث معد. ولكل معدة مهمة محددة. معدة لتخزين الطعام، وحين احتاج اليه استرجعه منها الى فمي واجتره ثانية ليذهب الى المعدة الثالثة، ومعدة ثانية مهمتها هضم السوائل، ومعدة ثالثة يذهب اليها الطعام بعد مضغه كي تهضمه، اما الماء فهو موجود في جيوب في جدران المعدة الاولى والثانية، وكل جيب له عضلات تساعده على الانغلاق حين يمتلىء بالماء. وعندما احتاج الى الماء تفتح الجيوب وتغلق لتدع الماء يخرج منها بالقدر الذي يكفيني. ويستطيع الجمل ان يشرب خمسين ليترا من الماء».

احمد: «وذلك الماء المخزون.. كم يوما يكفي الجمل للبقاء من غير ماء ؟».

الجمل: «اذا كان الجمل يمشي ببطء وحمولته خفيفة فالماء يكفيه من ستة ايام الى عشرة ايام».

احمد: «قلت في بداية حديثك إنك جمل عربي، فهل للجمال ايضا جنسيات مختلفة ؟».

الجمل: «الجمل العربي يتصف بأنه ذو سنام واحد، اما الجمل الذي يعيش في غربي آسيا فهو مختلف، وله سنامان».

احمد: «ما الاسم الذي يطلق على زوجتك واولادك ؟».

الجمل: «اسم زوجتي هو «الناقة»، واسم ابني «حوار»، ولكنه في كل مرحلة من مراحل عمره له اسم مختلف. اسمه «سليل» ساعة تلده امه، وحين يكبر ويصبح عمره سنه ويفصل عن امه يسمى «فصيل»، اما الجمل العجوز فاسمه «كحكح». وسأزودك بمعلومات اخرى عني حتى لا تسألني اسئلة اخرى. موطني المفضل هو الصحراء. عنقي طويل، واذناي صغيرتان، واسناني قوية، ولوني بين البني الفاتح والبني الداكن، وصوتي اسمه: الرغاء».

احمد: «ما هي نصيحتك للصغار ؟».

الجمل: «ان يتعلموا مني الصبر والقدرة على تحمل المشاق، وان يثابروا على الدراسة حتى ينجحوا في حياتهم.

---

* المسابقة الجديدة *

■ السؤال الاول :

● ما هي عجائب الدنيا السبع، وما هو المتبقي منها حتى يومنا هذا؟

■ السؤال الثاني :

● في اي عام انضمت تونس والمغرب الى هيئة الامم المتحدة ؟

■ السؤال الثالث :

● ما هي الاشهر التي يوجد فيها ٢٨ يوما .

* قسيمة الاجوبة *

■ الجواب الاول ....

■ الجواب الثاني ....

■ الجواب الثالث ....

■ للفائزين جائزتان :

□ الاولى : ساعة يد سيتيزن مقدمة من الوكيل العام عيسى حسين اليوسفي .

□ الثانية : راديو ناشيونال مقدم من الوكيل العام عيسى حسين اليوسفي .

■ ترسل الاجابة على العنوان التالي :

القبس ـ ص.ب ٢١٨٠٠ ـ الصفاة ـ مسابقة الاسبوع ـ صفحة الاطفال

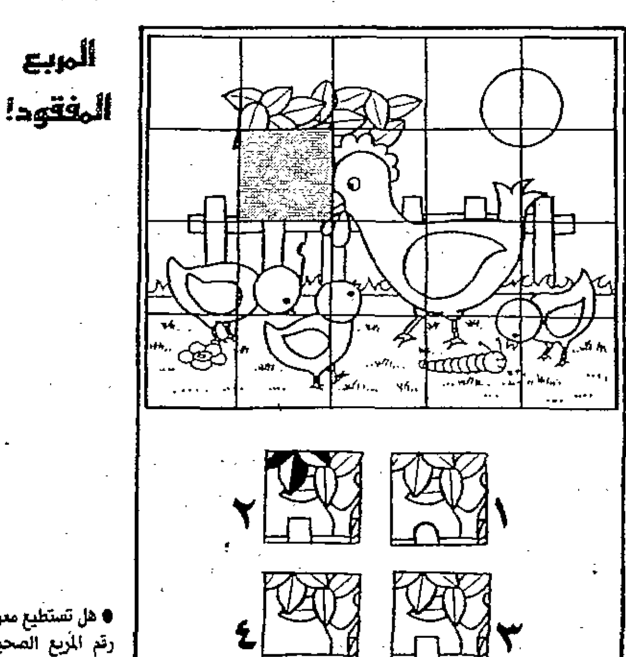
●● ملاحظة : تقبل الردود حتى يوم الخميس ١٤ مارس

اسم المتسابق : ....

تسالي

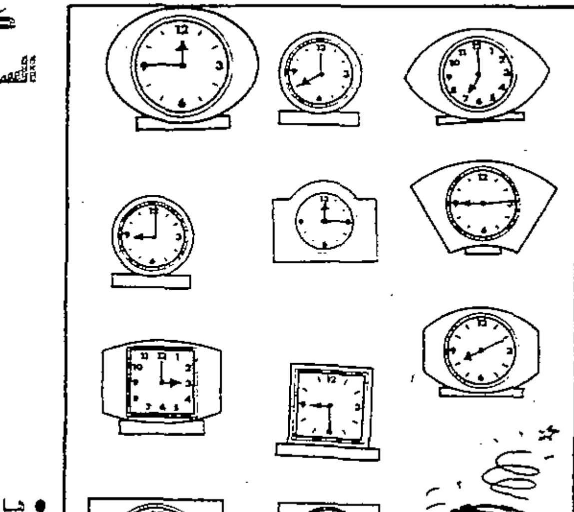
إعداد : رؤوف عبده

المربع المفقود!



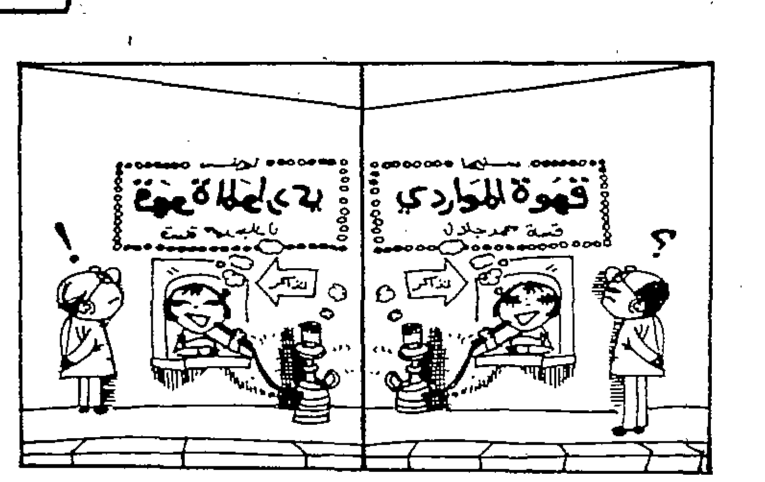
● هل تستطيع معرفة رقم المربع الصحيح المكمل لهذه اللوحة الناقصة..؟

كم الساعة؟



● هل تعرف كم الساعة الآن..؟ راجع كل الساعات التي امامك .. فقد تعرف الحل ؟ فهناك ساعتان فقط تشتركان في الوقت الصحيح .

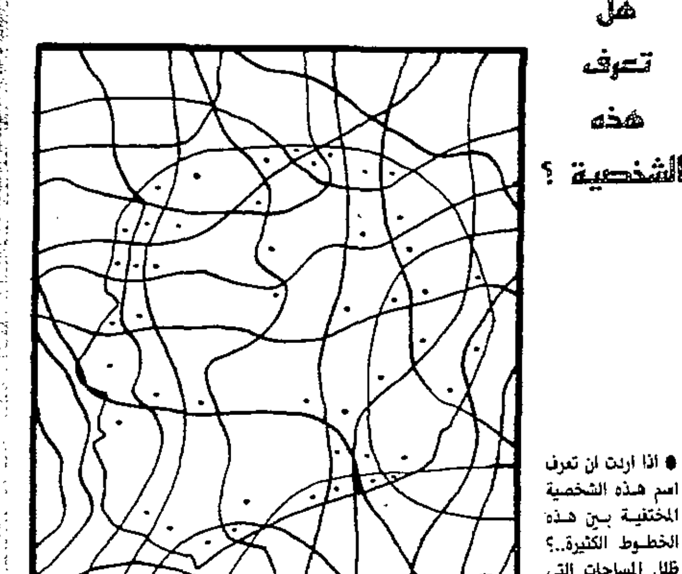
في المرآة



● عندما عكس الرسام هذا الرسم وقع في سبعة اخطاء.. فلم يكن العكس صحيحا .. حاول معرفة الاخطاء السبعة ويمكنك الاستعانة بمرآة تضعها على الجانب الايسر ثم قارن الصورة في المرآة بالرسم في الجهة اليمنى فقد تفوز باحدى الجوائز ..

***

هل تعرف هذه الشخصية ؟



● اذا اردت ان تعرف اسم هذه الشخصية المختفية بين هذه الخطوط الكثيرة..؟ ظلل المساحات التي بداخلها نقطة. مع العلم بانه رئيس دولة عربية شقيقة .

بالماكياج



● دخل هذا الفنان غرفة الماكياج وخرج منها على هذه الصورة ..! هل تستطيع التعرف عليه ؟

كلام اغان !



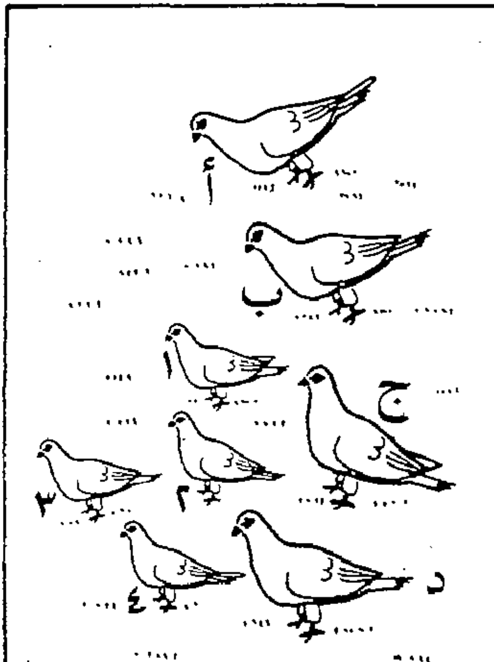
● اثناء تسجيل هذه الاغنية في استديوهات الاذاعة .. حدثت ثلاثة اخطاء .. هل تستطيع معرفة الاخطاء التي وقعت فيها الفنانة: وردة ؟

اقوياء الذاكرة



● هل انت قوي الذاكرة..؟ اذا كنت قوي الذاكرة.. حاول ان تتذكر المناسبة التي نشرت فيها هذه الصورة في الصحف والمجلات ..؟

لعبة الكبار والصغار



● خرجت هذه المجموعة تبحث عن صغارها الذين امضوا وقتا طويلا في اللعب.. هل تستطيع ان تجمع بين كل صغير وامه ؟

اثنان لا واحد !

● دقق النظر جيدا.. لتعرف ان هذه الشخصية هي في الواقع لشخصيتين: حاول معرفة الحل فقد تفوز بجائزة ؟

اجوبة العدد الماضي

المربع المفقود: ٣، الساعة: ٥٥ر١٢، الشخصية: هواري بومدين، اللعبة: أ ـ ٣، ب ـ ٢، جـ ـ ٤، د ـ ١، الذاكرة سهرة: الاب، اثنان لا واحد: فاتن ـ نبيلة عبيد، بالماكياج: محمود ياسين، في المرآة: سهير رمزي ـ طالب ـ عين الرجل الايمن ـ حاجباه ـ القطة ـ حذاء الرجل الايسر ـ الرصيف، كلام اغان: نوحي: روحي، مني: من، الفراخ: الفراق .

جمال الطبيعة
طريق للصحة وطول العمر



من المتفق عليه ان الجمال مسالة نسبية، حتى حين يتفق الذوق العام في العالم كله على صفة محددة او نعت محدد للجمال فذلك نتيجة الثقافة والتعليم وما يتوارثه الابناء عن الاباء والاجداد.

الدليل على ذلك اننا لو اتينا بطفل صغير رضيع ونشاناه في مكان لا يسمع فيه شيئا عن ان الزهرة جميلة ومنظر الحيوان الميت يدعو للقرف والاشمئزاز، ولم نتركه يسمع شيئا عن التمييز بين الجميل والبشع، فانه حين يكبر لن يتحلى بنفس المفاهيم المتعارف عليها الان.

وكذلك، يمكن ان نرى فنانا يرى الجمال في تجويف صخرة او في لون زهرة وربما في لون الشمس عند المغيب، بينما يرى المنظر نفسه ملايين من الاخرين دون ان يهتم احد انه جمال.

اذن، الجمال ليس بما هو كائن بل في كيف ننظر نحن الى الجمال، ولهذا يعتبر المرء شيئا ما جميلا بينما يراه شخص اخر غير جميل او بشعا ايضا... وهذا سر معرفة القيم غير المحددة بتعريف او قياس.

رجل يختار زوجة جميلة، ولكن اخرين يرون انها غير جميلة وقد يتغامزون عليه كيف اختار تلك البشعة او العادية الوجه والقوام.. هذا جمال واحد، صورة واحدة ومع ذلك نختلف عليها، لو قلنا لساكن الجبال المكسوة بالغابات ان في سكون الصحراء جمالا لا يضاهيه جمال لسخر منا وهز كتفيه مستهترا بكل ما يسمع.. والامر كذلك بالنسبة لساكن الصحراء لا يستبدل الصحراء من ناحية الجمال باي شيء اخر.

حتى لو تركنا موضوع المشاعر الوطنية والولاء للارض وان الانسان يتركز حيث نشأ وتكون له ذكريات، وقد ينتقل ابن الصحراء الى مناطق جبلية او ساحلية فيها الماء والخضرة وكل ما كان يفتقد في الصحراء.. قد يقبل الحياة الجديدة تخلصا من ارهاق او سعيا لكسب او لغاية، ومع ذلك فانه يظل يرى في الصحراء جمالا لانه تعود ذلك.

الجمال و.. الطب

ظلت مسالة الجمال مسالة نفسية وعاطفية تلامس المشاعر اكثر مما تلامس العقل، على اعتبار ان مقاييس الجمال لا تخضع للسنتمتر والبرامج المعدة سلفا... الى ان قام الدكتور هربرت لاكثر من مدينة ميونيخ مؤخرا بدراسة موسعة حول اهمية جمال الطبيعة في اطالة العمر... وبعد ان استبعد التلوث واستبعد المركبات الكيميائية وهموم حياة المدينة وشؤون الحياة العصرية.. لاحظ ان الاشخاص الذين يستمتعون بجمال الطبيعة يعيشون اطول.. ليس مهما كيف نقيم الجمال، المهم هو الشخص المعني نفسه.. ان كان يشعر بجمال الطبيعة حوله والمناظر الطبيعية فانه يعيش اكثر من الشخص الذي يعيش ويستمتع بحياته ولديه تتوافر كل اسباب الراحة والرفاهية لكنه لا يشعر بجمال البيئة والطبيعة من حوله.

الدراسة تناولت اكثر من ستة الاف شخص والنتائج والردود عرضت على اطباء بعلم النفس والبيئة وعلم الوراثة ايضا.. وتبين في نتيجتها ان طول العمر يكون بشكل ملحوظ لدى الاشخاص الاكثر قناعة ورضا بما حولهم وكيفية معيشتهم.

ولو قرنا هذه النتيجة بالمفاهيم الدينية وكذلك بفلسفات القديم، لوجدنا ان الرضا الداخلي والقناعة ـ التي وصفت انها كنز لا يفنى ـ هي الاساس في طول العمر.

ما العلاقة بين طول العمر والبيئة ؟ بين طول العمر وحالة الرضا والاطمئنان الداخلي؟ بين طول العمر والحالة النفسية التي يكون المرء عليها في معظم الحالات ان ليس دوما ؟

الشخص الكثير التذكر يكون اكثر عرضة للموت في وقت مبكر، ولذلك يعمد الخبراء وعلماء النفس في الوقت الحاضر لنشر مفاهيم الرضا والاطمئنان والراحة الداخلية، ويبتكرون لذلك ما يسمى برياضة التامل ورياضة اليوغا وغير ذلك كثير.

الدراسة بينت ايضا ان سكان السواحل البحرية، ينقسمون مثل غيرهم الى قسمين او فئتين رئيسيتين، الاولى تعتبر البحر مسالة مفروغا منها، ان عبر الواحد قرب البحر الف مرة في اليوم لا يهتم بملاحظة لون مياه البحر ولا التغير الذي يمكن ان يكون قد حدث.. انه بالنسبة اليهم ـ البحر، ولكن هناك من يلاحظ ادنى تغيير ويلاحظ جمالا في تكسر امواج البحر مثلا او في سكان صفحته.. البعض يرى جمالا في هياج الامواج واخرون يرون الجمال في هدوء البحر وربما في لون مياهه.. ولكن مهما كانت المسالة، فمما لا شك فيه ان الطريقة او الكيفية التي يشعر المرء فيها بجمال البيئة من حوله تشكل مدى استعداده لتفهم الجمال فيما يرى.

لو تامل واحدنا لوحة جميلة معلقة على الجدار في بيته او مكتبه، واعتبرها جميلة، ينعكس ذلك على مشاعره وسلوكه وحالته النفسية بشكل مخالف لمشاعره وحالته النفسية لو تتطلع لتلك اللوحة كما لو كانت بشعة او مفروضة عليه.. او ان وجدها هناك ولم يستطع ان يغيرها.

والان، هل نتطلع حولنا لنرى الجمال ربما في صورة او لوحة، وفي طفل او منظر طبيعي، في البحر او امتداد الصحراء، او اي شيء واي مكان. ما دمنا نعرف من الباحثين ان الاستمتاع بجمال الطبيعة يطيل العمر...

صوت المضغ لماذا ؟

احدنا يمضغ طعامه بصوت يلفت اليه النظر، واخر يمضغ طعامه بهدوء ودون صوت تقريبا، الام التي تنتبه لمثل هذه الامور تامر طفلها ان يكون هادئا وان يمضغ طعامه ببطء ولا يصدر ذلك الصوت المزعج.

يحاول المسكين لكنه لا ينجح وتعتبر الام انه لا يهتم بكلامها وقد تغضب وتعاقبه وتظل المشكلة اياها.

طبعا هناك من يمضغ طعامه بطريقة معينة ويفتح فمه مع المضغ فيصدر صوت، ولكن هناك من يمضغ وفمه مغلق ومع ذلك يصدر صوت قوي.

الدكتور نورمان ليزنيك من مدينة فرايبورغ في المانيا يقول ان مثل هذا الشخص غير مسؤول عن الصوت ومهما فعل فلن يستطيع التخلص منه لان الصوت ينجم عن طريقة غرز الاسنان في لقمة الطعام. وحين يكون مسار الاسنان مائلا او عموديا، جانبيا،او بشكل مستقيم.. تتغير الاصوات الناجمة عن المضغ. ويلعب في هذا شكل الاسنان وحجمها وبروز او انكفاء الفكين والاهم ـ كيفية انغراز الاسنان في لقمة الطعام.

لوحظ ان الذين اجريت لهم عمليات تجميل اسنان او تقويم اسنان ـ قد تغيرت الظاهرة لديهم مع ان حالتهم النفسية لم تتغير ـ لان هناك من كان يقول ان الصوت مع المضغ ناجم عن حالة التوتر التي يعاني منها ذلك الشخص.

اذن، الاسنان وشكلها مسؤولة عن الصوت مع المضغ، الا اذا كان ذلك نتيجة عادة سيئة بتناول الطعام .

المرأة الحكيمة



بسبب ابتسامتها التي تتسم بالحياء وعينيها الزرقاوين الهادئتين، وملامح وجهها السمح، يميل المخرجون السينمائيون الى اختيار الفنانة «ماري دوبوا» لاداء ادوار المرأة الحكيمة المخلصة التي تعاني من عدم اهتمام زوجها، لكن هذا لا يعني ان ادوارها على الشاشة الكبيرة تتركز حول هذه الشخصية فقط فقد قامت مرة بدور الفتاة الساقطة، لكن هذا الدور حمل المتاعب من معجبيها الذين ارسلوا اليها عشرات الخطابات التي تتضمن بعضها الانتقادات الشديدة والبعض الاخر السباب الصريح وتؤكد ماري ان هذه التجربة لن تحملها على التوقف عن السعي لتنويع الادوار التي تقوم بها، فالفنان الناجح برأيها هو الذي يطور اسلوبه الفني، وينوع ادواره.

جمعية .. للروحانيين

اهتم ولتر كينز من مدينة فرانكفورت ان يبحث عن اشخاص يشاطرونه الاهتمام بالامور الروحية وما وراء الماء وكل ما يتعلق بهذا الموضوع من اشباح واتصالات روحية والحاسة السادسة والجلال البصري او السمعي وغير ذلك .. واكتشف ان كثيرين حوله يشاطرونه الرأي او الافكار واخيرا استطاع ان يعقد اجتماعا من ثلاثين شخصا اتفقوا على ضرورة انشاء جمعية وتمت الاجراءات القانونية والرسمية.

وما ان اعلن عن تاسيس الجمعية وفتح باب الانضمام اليها ضمن شروط وضعتها وتولى صياغتها خبراء في هذا المجال، حتى انهالت طلبات الانضمام من كل صوب.

كان هذا قبل ست سنوات تقريبا، اما اليوم ففي عضوية الجمعية في فرانكفورت وحدها قرابة الستين الف عضو، وصار للجمعية فروع في العديد من المدن الالمانية، ويقول اعضاء في الجمعية ان المسائل الروحية تدخل في صلب حضارة الانسان المعاصرة، وان مجال ما وراء المادة مجال خصب للبحوث والدراسات.

شخير اقوى من انفجار

حملت الاخبار مرة ان امرأة اميركية طلبت الطلاق بدعوى ان زوجها يشخر ويسبب لها الارق وعدم النوم الامر الذي انعكس على اعصابها وصحتها، فحكم القاضي لها بالطلاق، وهناك اخبار كثيرة عن الشخير وعن وسائل لمنع الشخير، ولو كانت هناك وسائل فعالة حقا لوجب ان يستخدمها اكثر من اي شخص في العالم، الاميركي ـ وليام غينز ـ من مدينة فورت وورث في تكساس كان نائما في بيته، ولخلل ربما في التمديدات الكهربائية، انفجر الكابل وشب حريق زحف تقريبا الى كل مكان في البيت.

لاالانفجار المدوي، ولا الحريق وصفارات رجال الاطفاء في الخارج، كانت كافية لايقاظ الرجل ـ وليام غينز ـ من نومه وشخيره، ولولا مخاطرة قام بها احد رجال الاطفاء بناء على كلام احد الجيران .. لكان غينز من جملة ضحايا ذلك الحريق.

لم يسمع الانفجار ولم يشعر باي شيء مما يجري حوله حتى ايقظوه الى الخارج في اخر لحظة.

قبل ذلك الحادث باسبوع اصيبت زوجته نانسي بحروق في المطبخ حين ارادت اشعال الفرن فامتد اللهب بسرعة واصابها بحروق نقلت على اثرها الى المستشفى حيث لا تزال تحت العلاج ـ واصيب زوجها ايضا بانفجار وحريق .. ولكن المهم الان هو ان شخيره كان اقوى ونومه عميق لدرجة انه لم يسمع الانفجار وصفارات رجال الاطفاء.

الطفلة تستنجد بالبوليس

اشترت الام حذاء جديدا وفستانا جديدا لابنتها التي ستتوجه اول مرة الى المدرسة، وهي في الخامسة من عمرها، ولكن يبدو ان الطفلة «تانياكا» من مدينة كينغزلاند بولاية جورجيا لم يعجبها الحذاء فرفضت لبسه ... وصرخت امها فيها وامرتها ان تلبس الحذاء الجديد، واضطرت الام ان تنهرها وتصرخ بوجهها وغادرت الصغيرة الغرفة الى حيث ملابسها ولم تنتبه الام لما فعلت.

تناولت الصغيرة سماعة التلفون ـ واتصلت بارقام مركز البوليس ومركز الاطفاء تبكي تطلب النجدة وكيفية الخلاص من المشكلة .. لم تقل ما هي المشكلة ولا قالت ما هو عنوان بيتها، وبعد قليل غادرت الى المدرسة، وحضرت ست سيارات اطفاء وسيارتان للبوليس وسيارة اسعاف واقتحموا جميعا البيت رغم ان الطفلة لم تذكر العنوان الا انه امكن تتبع المخابرة التلفونية وظن البوليس ان في الامر جريمة اغتصاب طفلة .. وامكن تحديد العنوان مصدر المخابرة التلفونية.

الطفلة طلبت النجدة ويبدو انها نسيت الموضوع على اعتبار انها بكت وتوسلت ثم توجهت الى المدرسة ولكن الخشية من احتمال حدوث جريمة دفعت البوليس والاطفاء والاسعاف الى الحضور ليجدوا ان الطفلة طالبة الاستغاثة قد قبلت وتوجهت الى المدرسة.

زوجان فوق التسعين .. ينجبان
وفريق من اطباء اليابان يؤكد الخبر المذهل

من قال ان زمن المعجزات قد ولى ؟ يمكن ان يولي زمن المعجزات بمعناها الديني، بمعنى ابتعاث الرسل او انفلاق السماء، ولكن الله اعطى الانسان عقلا واعطاه القدرة ان يفكر ويعمل وبالتالي فان المعجزات لم تتوقف ـ ولو بمعناها الحياتي واليومي .

ان سمعنا امرأة فوق الخمسين وقد حملت نعتبر ذلك معجزة، ويتناقل الاطباء الخبر وتنشره المجلات العلمية والتقارير الطبية كحدث يستحق الاهتمام، ويروي البعض منا او يسمع ـ مجرد سماع ان امرأة في الستين قد حملت.. ولكن الخبر يظل في باب التخمين والخرافة او مما يتناقله الناس دون سند علمي، ولكن، ماذا يقول العالم حين يعرف ان امرأة في الحادية والتسعين من عمرها تحمل وزوجها في الثالثة والتسعين ؟

ليس هذا مجرد حكاية تروى ولا هي من الاساطير، فالزوجان يعيشان في ضاحية هادئة بولاية انديانا الاميركية وفريق من الاطباء الاميركيين يشرف على صحة المرأة العجوز التي ستصبح اما للمرة الاولى في الشهر الخامس ـ مايو ـ اي بعد اكثر من شهرين قليلا .

حين تداولت الاوساط الطبية الخبر، هز معظم اطباء العالم اكتافهم مستهزئين، وطبعا اعتبروا الخبر مجرد موضوع للسخرية او للتندر ليس اكثر.. هل يعقل ان يكون هذا ؟ هل يمكن مخالفة قوانين الحياة وسنن الطبيعة وكل ماعرفه الطب في التاريخ القديم والحديث ؟ مهما كانت الاسئلة او التساؤلات، فان ما يعتبر من الخرافات صار حقيقة، وتطلب الامر من الدكتور الياباني «ناكي سوجا ـ هاري ـ من كلية الطب التابعة لجامعة طوكيو ان يصطحب معه فريقا من خمسة اطباء بينهم ثلاث طبيبات متخصصات في الامراض النسائية والتوليد والجراحة، وتحمل الجميع مشاق السفر الى حيث الزوجان الاميركيان ـ المعجزة .

ولما عاد الدكتور سوجاهاري مؤخرا الى طوكيو قال اني لا استطيع ان اجد في كل تاريخ الطب مايشبه هذه الحادثة.. نحن على يقين انه حمل صحيح، وان الجنين سوف ياتي الى هذا العالم في شهر مايو ان سارت الامور حسب ما هو متوقع .

في التاريخ والروايات

الدكتور سوجاهاري يقول انه لم يجد مايستند اليه سوى في القصص الدينية القديمة والروايات المتناقلة عن الانسان القديم وهي دون سجل او وثيقة وتتحدث عن بشر كان متوسط عمر الواحد منهم ثلاثمائة او اربعمائة سنة، وحينها كان من الممكن للمرأة ان تنجب وهي فوق المائة على اعتبار ان ذلك يمثل ذروة القدرة على الانجاب.. ولكن مثل هذه الموضوعات ليست في وارد العلم اليوم ـ وحتى لو افترضنا امكانية حدوث ذلك في الماضي، فان العصر الحاضر لايعرف مثل هذه الامور وليس في السجلات الطبية مايماثلها او يقاربها ولو بعشر او عشرين سنة.. ليس هناك ما يؤكد ان امرأة في الثمانين او حتى في السبعين قد حملت وانجبت .

الدكتور سوجاهاري يقول انه لايوجد لديه ولا لدى احد من الفريق الطبي الذي رافقه الى اميركا وقابل وفحص تلك المرأة المعجزة.. اي شك في انها حامل حملا طبيعيا وانها سوف تضع مولودها في مطلع فصل الصيف. ويضيف قائلا: «لم استند الى تقارير او شهادات اناس اخرين لاني فحصتها بنفسي وتركت لكل فرد من زملائي ان يفحصها على حدة.. ثم عقدنا عدة جلسات فحص مشتركة.. انها امرأة حامل حملا طبيعيا لايمكن ان يترك اي مجال للشك .

الصحة والحيوية

يقول الدكتور بيتر هايدل، وهو اميركي تولى فحص تلك السيدة، انه مندهش تماما لحالتها الصحية وكذلك زوجها، انهما يبدوان في الخمسين او الستين من العمر، ويقول مسؤول اخر في المجلس البلدي انه لو لم يكن واثقا بشهادة الجميع ان هذين الزوجين يعيشان في البيت نفسه منذ اكثر من خمسين سنة، لقلنا انهما غريبان يدعيان كبر السن بينما هما في الخمسين فقط.. ولكن الكل يعرف ويشهد ان الزوجين العجوزين يعيشان في البيت نفسه منذ اكثر من نصف قرن.. والكل يعرفهما وهما على علاقة طيبة مع الجميع ..

اذن لامجال للغش ولا للادعاء ان هذين الزوجين اصغر سنا مما يدعيان، اضافة الى شهادات الميلاد والوثائق الاخرى التي لاتترك مجالا للشك من ناحية السن .

تزوجا في العام ١٩٣٢ وانتقلا الى مسكنهما الحالي بعد زواجهما بحوالي ست سنوات.. ولم ينجبا اطفالا.. كانا في ايام الشباب لايريدان انجاب اطفال، ولقد ضمنت لهما حالتهما المالية مستوى مقبولا من العيش، ولكنهما في الاونة الاخيرة، شعرا ان وجود اولاد كان افضل.. ليس لوراثة البيت وغيره بل لاعالتهما او الاهتمام بهما بعد ان بلغا هذه السن .. ومن الطبيعي ان الفكرة جميلة ولكن سنة الطبيعة كانت تحول دون ذلك.. وخطرت لهما فكرة تبني طفل لكنهما سرعان ما ابعدا الفكرة.. واستشار الرجل طبيب العائلة بامكانية الانجاب فضحك هذا، ولكنه مع ذلك نصحه ببعض الادوية والمقويات.. ولكن ذلك لم يؤد الى نتيجة ملموسة.. وانقضت ثلاث سنوات كاملة، وكانت الرغبة بانجاب طفل قد تحولت الى مايشبه الكابوس او الهوس، لدرجة قالت المرأة العجوز انها صارت تتخيل انها تسمع بكاء طفل في البيت وتشعر بالندم لانها لم تنجب حين كان الانجاب ممكنا من ناحية السن والصحة .

وحدثت المعجزة

في اوائل سبتمبر الماضي، شعرت المرأة العجوز بالدوار.. ورغم انها تتمتع بصحة جيدة تحسدها عليها بنات الخمسين، لم تتمالك نفسها ووقعت ارضا.. وحدث ذلك مرة ثانية بعد يومين او ثلاثة ايام، ونقلها زوجها الى المستشفى وبعد الفحص، كان الخبر اشبه بالقنبلة.. انها حامل. وفرك الرجل جبهته بيده وراح يخبط جبهته بقبضة يده.. ويعيد السؤال .. دكتور، هل انت جاد فيما تقول، اعني هل انت متاكد مما تقول.. اعني.. اعني.. ولكن الامر كان غير قابل للشك او الرفض، واقترح الاطباء في المستشفى ان تبقى تلك السيدة العجوز في المستشفى لمزيد من الفحوصات، وهذا ما حدث .

اكثر من مائة طبيب اخصائي فحص تلك السيدة حتى الان، من عدد من بلدان اوروبا واليابان واميركا الجنوبية توجهوا في فترات متباينة الى اميركا لمشاهدة المعجزة وفحصها والتاكد من الخبر المثير. ولكن احدا لم يستطع ان ينفي او يشكك، هناك اجماع تسنده الوقائع العلمية والفحوصات انها حامل .

المسؤولون في المستشفى قرروا عدم نشر اسم الزوجة الحامل، اولا بناء على طلبها وزوجها، وثانيا لان ادارة المستشفى تقول انهم لايريدون جعل المستشفى مكان لقاء في الوقت الحاضر ولا ان يكون الامر للدعاية ولفت الانظار.. بعد ان يتم الوضع سيكون هناك اجتماعات للبحث ولانستبعد عقد ندوات طبية لدراسة هذه الظاهرة الغريبة، او الفريدة في تاريخ الطب .

تقول السيدة العجوز الحامل ان الرغبة بالحمل كانت قوية ولاتستبعد ان شيئا ما في عالم الغيب قد استجاب لها ولتلك الرغبة.. الدكتور سوجاهاري يقول انه من ناحية علم النفس، لايستبعد ان الحالة النفسية للزوجين ادت الى امكانية تدخل العقل والتاثير على الاعضاء وبقية الجسم ليتم الحمل.. وهذا امر يمكن ان يفهمه الروحانيون والمؤمنون بامكانية سيطرة الارادة والعقل ـ على الجسد. وهناك في التاريخ حوادث كثيرة عن قوة سيطرة العقل على الجسد، ولكن ليس بهذه القوة.. على اعتبار ما يحدث مرة قد يحدث كل مرة .

ماهي الاسباب ؟

الجيران يقولون انه من واجبهم اليوم حماية الزوجين وعدم ازعاجهما، خاصة حين يخرجان بعض ظهر كل يوم للمشي من ضمن الرياضة التي يمارسانها يوميا ودون انقطاع في الصيف او الشتاء.

والزوج رغم انه متقاعد منذ اكثر من ثلاثين سنة، الا انه يمارس هواية اشغال النجارة في كراج بيته ويعمل في زراعة الحديقة بالفاكهة والخضار.. ويقول ان سبب احتفاظه بصحته وحيويته حتى الان يكمن في انه ياكل تفاحة كل يوم، وكذلك تفعل زوجته.. وانهما يمارسان رياضة المشي كل يوم لايحول دون ذلك حر او برد. والاطباء يقولون ان الرياضة والغذاء الصحي اضافة للمناخ واعتدال الطقس هي كلها من العوامل المسؤولة عن حالتهما الصحية، ولكنهم يبحثون عن اسباب اخرى، لان اعتدال الطقس مشترك للجميع في تلك الولاية على الاقل او الاقليم.. وثانيا لابد ان اخرين غيرهما يتبعان نظام الغذاء والرياضة ولكن هذين الزوجين من تمت لديهما المعجزة.. اي انه لابد من وجود اسباب اخرى خاصة بهذين الزوجين يمكن ان تعتبر السبب في تلك الظاهرة الغريبة .

منذ ان تزوجا لم ياكلا اللحم الاحمر مرة واحدة، لايعرفان له طعما، يستعيضان عن ذلك بلحم الدجاج والسمك. ويشكل السمك عماد المائدة عندهما في اكثر الاحيان ولم ياكلا الخضار او الفواكه المثلجة مهما كان الامر.. يفخر الزوجان انهما حتى هذه السن لم ياكلا شيئا مجمدا او مثلجا او معالجا بالمركبات الكيميائية او محفوظا مهما كانت الاساليب.. ولكنهما ياكلان الخضار الطازجة يوميا، وكذلك الفاكهة الطازجة.. والقهوة يشربانها بدون سكر بالمرة وباعتدال ـ اي ان القهوة ليست في قائمة الطعام لديهما.. ويستخدمان الاعشاب البرية في معالجة الصداع والمغص وغير ذلك ..

الزوج يقول انه لايشعر بسنه، لانه يؤمن ان عمرك بقدر ما تشعر وتحس وليس بعدد السنين والايام. ويقول الاطباء ان الاكثرية من الرجال والنساء يتوقفون عن ممارسة الرياضة في الخمسين او الستين لانهم يشعرون بتقدم السن .. ويعتبرون ذلك غير لائق بهم، بينما يتوجب على المرء ان يتصرف ايضا كما يحس ويشعر وليس حسب روزنامة السنين وشهادة الميلاد .

والان، ما رأي العلماء والاطباء في هذا الموضوع، وكيف يمكن تفسيره على ضوء القوانين والمفاهيم المتعارف عليها او المقررة في كتب ودراسات الطب..؟





● الزوجان المعجزة

بومة في حديقة الحيوان

في حديقة الحيوان في مدينة بون ـ الالمانية، بومة من نوع يعرف باليوم الشعاعي، وهو نوع نادر يقال انه لا يوجد في العالم كله من هذا النوع اكثر من خمسمائة بومة.. ذلك لان رأس هذه البومة مكلل بنوع من الريش يبدو مثل هالة من شعاع او ضوء .. يسميها البومة ذات التاج.

وكما اهتم علماء الحيوان والوراثة بدب الباندا وتناقلت وكالات الانباء التفاصيل عن حياته كذلك يبدي العلماء اليوم اهتماما كبيرا ببومة الشعاع.

خمسة اطباء متخصصين مستنفرون الان من اجل مراقبة عملية التزاوج مع بوم ذكر جيء به من الولايات المتحدة خصيصا بناء على طلب من حديقة حيوان بون.

المشكلة في هذا النوع من البوم انه لا يتوالد في الاسر حتى لو ظل طليقا في داخل بيت مهجور، لان الاحساس انه لا يستطيع الانتقال الى حيث يحب في الغابات، تصبح كل محاولة لتزاوج البومة اشبه بالمستحيل. ولكن العلماء رغم كل ذلك يصرون انهم سوف يعملون على اخراج بومة الشعاع من حكم الطيور والحيوانات المهددة بالانقراض.

كتاب جديد عن الغرائب

ظهر في انكلترا قبل ايام كتاب جديد بعنوان ـ هذا هو العالم ـ لمؤلفه اندي هولمز من مانشستر الا انه يعيش في لندن منذ عدة سنوات ويعمل في مجال الصحافة.

يقول الكاتب ان المؤمنين بالاشباح ازداد عددهم او .. نسبتهم على الاصح من ٣ في المائة قبل عشرين سنة الى اكثر من ٣١ في المائة في الوقت الحاضر .. وان قصور بريطانيا مسكونة بالاشباح ويورد ايضا ان بعض المعتقدات القديمة تبين بوضوح ان الانسان في القديم لم يكن متوحشا بل على قدر كبير من الوعي.

الكتاب من الحجم الكبير، ويتكون من اكثر من ستمائة صفحة بالحرف الصغير، ويعد الكاتب بطبعه ثانية او بمجلد اخر في نفس الموضوع.

واشنطن بوست

■ الاجماع الاسرائيلي على المرحلة الثانية من الانسحاب طبيعي..لكن المشكلة المرحلة الثالثة

شامير: دفعنا ثمناً باهظاً للسلام مع مصر .. لذا ينبغي أن يكون سلاماً حقيقياً»

كان قرار مجلس الوزراء الاسرائيلي يوم الاحد الماضي القاضي ببدء المرحلة الثانية لسحب قواته من جنوب لبنان مدعوما هذه المرة من قبل اسحق شامير ، وزير الخارجية وزعيم تكتل ليكود اليميني في حكومة الوحدة الوطنية ، وقد قال شامير بانه كان ضد خطة الانسحاب في البداية لانه لم تكن هناك «حاجة لتقديم مقترحات بدون وجود فرصة لتمريرها عبر مجلس الوزراء» .

ومن جهة اخرى ، أكد شامير ، في مقابلة معه ، على انه لا يزال يشك بالحكمة في توقيت الانسحاب ، واشار الى انه سوف يتاخر في اعطاء حكمه على المرحلة النهائية من الانسحاب للحدود الدولية الى ان يتاكد من مدى وعد الجيش بحماية المدنيين في المستعمرات الشمالية من الهجمات المضادة ، وقال «آمل ان يجد الجيش الجواب على هذا ، قبل ان نصل الى الحدود الدولية ، فلدينا بضعة اشهر لذلك» .

ومن المعلوم ان شامير كان رئيس الوزراء في حكومة الليكود السابقة ، وسوف يعود ثانية للسلطة بموجب اتفاق الشراكة مع حزب العمل . اما بالنسبة للهجمات الانتقامية ضد القرى الشيعية في جنوب لبنان ، فقد قال انها تهدف لاعطاء الشيعة «درسا للمستقبل» . هذا ، وقال شامير انه يميل للاعتقاد بان الرئيس المصري حسني مبارك كان صادقا في عرضه لمقترحاته الجديدة حول محادثات السلام ، لكنه اضاف بحذر «لسنا ساذجين» . وقال ان الرئيس مبارك سوف يذهب الى الولايات المتحدة لطلب المزيد من المساعدات من الكونغرس القلق من عدم احراز تقدم على صعيد المسائل المصرية الاسرائيلية . كما توقع ان تصل مصر واسرائيل الى اتفاق عاجل حول الوضع المؤقت لمدينة طابا المتنازع عليها والواقعة على خليج العقبة . وفي هذا المجال ، اقترح بان يعقد مؤتمر على مستوى الوزراء لمحاولة التوصل الى «صفقة كاملة» يتم بموجبها حل الوضع النهائي لطابا ، وكل الاشكالات الثنائية العالقة .

وحذر شامير من ان فشل الولايات المتحدة بمد اسرائيل بمبلغ ٨٠٠ مليون دولار كمساعدة اضافية مقررة في السنة المالية ١٩٨٥ سوف يكون له آثار محزنة على الاقتصاد الاسرائيلي ، الذي ابتدأ بالتجاوب مع اجراءات شد الاحزمة التي اتخذتها الحكومة منذ توليها السلطة في سبتمبر الماضي .

وكان شامير عضوا بارزا في حكومة الليكود التي وافقت على غزو لبنان في عام ١٩٨٢ ، لكن تلك الحكومة لم تضع خطة للانسحاب . عند عرض هذه الخطة يوم ١٤ يناير الماضي للتصويت في مجلس الوزراء ، انضم شامير الى خمسة اعضاء من تكتل ليكود للتصويت ضدها ، في حين صادق عليها ستة عشر عضوا .

وتدعو المرحلة الثانية الجيش الاسرائيلي لاخلاء المواقع في شرق لبنان وللانسحاب الى خط يقع الى الشمال مباشرة من مدينة حاصبيا . هذا ، وقد اكتملت المرحلة الاولى من الانسحاب ، حيث انسحبت القوات الاسرائيلية من مدينة صيدا الساحلية ومن المناطق المحيطة بها ، يوم ١٦ فبراير الماضي . بهاتين المرحلتين ، سيظل الجيش الاسرائيلي على بعد كاف الى الشمال من الحدود بحيث يجنب الشمال الاسرائيلي أي تهديد مباشر . وهكذا ، لم يكن التصويت لصالح المرحلة الثانية مثار خلاف ، ولم ينظر اليه على انه مخاطرة كما حدث في السابق ، بل على العكس ، فقد كان التصويت بالاجماع دلالة قوية على الشعور السائد في اسرائيل ازاء اكمال الانسحاب باسرع وقت ممكن . أما الاشارة الوحيدة بالمعارضة المستمرة ، فقد اتت من جانب وزيري دفاع سابقين في تكتل الليكود ، هما : ارييل شارون الذي يشغل حاليا منصف وزير الصناعة والتجارة ، وموشيه ارينز الوزير بلا حقيبة وزارية ، واثناء المقابلة التي اجريت معه ، كان شامير اكثر تشاؤما تجاه مبادرة الرئيس مبارك من رئيس الوزراء بيريز ، وقابل بانه لن ينتقد بيريز لتجاوبه البناء مع هذه المبادرة ومقترحاتها . هذا ، وقد أصر شامير على أن المبعوثين المصريين الذين زاروا القدس في الاسبوع الماضي لم يقدموا مقترحات رسمية للحكومة الاسرائيلية ، بل خاضوا في مباحثات عامة حول العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية . وفي مقابلات مع الصحف المصرية في الاسبوع الماضي ، عرض الرئيس مبارك مقترحات بضم ممثلين عن الفلسطينيين في محادثات السلام التي ستضم ، على مراحل مختلفة ، الاردن ومصر والولايات المتحدة واسرائيل . اما بيريز ، فقد تجاوب ايجابيا مع تقرير يقول بان الرئيس مبارك دعا الى محادثات مباشرة بين وفد عربي وآخر اسرائيلي . لكن ـ أي بيريز ـ رفض صيغة مبارك اللاحقة والداعية لمرحلة اولى من المحادثات بين الولايات المتحدة ووفد يشترك فيه الاردنيون وممثلون من منظمة التحرير الفلسطينية .

وأصر شامير على ان تجري اية مفاوضات جديدة حسب بنود اتفاقية كمب دايفيد للسلام ، التي تدعو الى فترة انتقالية مدتها خمس سنوات يمارس فيها الفلسطينيون في الضفة الغربية حكما ذاتيا قبل ان يتقرر المصير النهائي للمنطقة . هذا ، وقد رفض الملك حسين ، مسبقا ، المفاوضات على هذا الاساس ، لكن شامير يبدو اكثر تفاؤلا الآن ، لأن الطريق المسدود الذي وصلت اليه مصر واسرائيل بالنسبة لمسألة طابا أصبح بالامكان حله سريعا كجزء من تحسن عام في العلاقات المصرية ـ الاسرائيلية . وأخيرا ، اختتم شامير كلامه بالقول : «لقد دفعنا ثمنا غاليا للسلام مع مصر . لذلك يجب علينا اعطاء هذا السلام بعض الاهمية ، لانه ينبغي ان يكون سلاما حقيقيا» .

★ ★ ★

ادوارد والش

الغارديان

■ وحشية قوات الاحتلال الاسرائيلية في الجنوب لاتقتصر على الرجال .

جندي اسرائيلي: «كل همّي أن أخرج من لبنان حياً»

اخذ الجندي الاسرائيلي يلف احد الشبان اللبنانيين حول نفسه ويرفسه في مواضع حساسة من جسمه، بينما ادار جندي آخر وجه الشاب نحوه وقال: «ايها الشيعي انني مثلك لم اعد ارغب في المزيد من هذا. انني شاب وارغب في الخروج من لبنان حيا» .

كان الوقت صباحا حين وصلنا الى كمين اسرائيلي عند احدى التلال الواقعة داخل الخط الاسرائيلي الجديد في جنوب لبنان. واثناء قطعنا للاميال القليلة السابقة، كان القرويون يحذروننا من اقدام القوات الاسرائيلية على اغلاق الطريق، فبتنا نقود السيارة ببطء باحثين عن حاجز في الطريق. وعندما شاهدنا الاسرائيليين اخيرا، كنا قريبين جدا منهم، وقد بدا اثنان منهم ممددين على العشب، رافعين بايديهما قنابل يدوية، بينما صرخ اثنان اخران في وسط الطريق: «قف»!.. خرجنا جميعا من السيارة رافعين ايدينا الى الاعلى، واجبرنا على الوقوف بجانب المخبا الاسرائيلي الذي هو عبارة عن المبنى الوحيد الذي شاهدناه في تلك المنطقة. بعد ذلك، امرنا بالدخول لان «الارهابيين هم الان اسفل الطريق. هذا كمين مضاد نقيمه في الهواء الطلق. ربما تكونون ارهابيين، اذ انهم يستخدمون النساء والاطفال». لم يسالنا افراد الدورية الستة عما اذا كنا صحافيين ولم نخبرهم نحن بذلك، فقد منعت اسرائيل الصحافيين القادمين من بيروت من زيارة الجنوب المحتل وسمحت للصحافيين من اسرائيل بالذهاب الى حيث ياخذهم الجيش الاسرائيلي .

كان «غيدي» قائد الدورية، فتى في الثامنة عشرة من عمره، لطيفا اكثر مما تدل عليه ملامحه لاول مرة. وكان معه الجندي «آري» الذي يعتبر الغزو الاسرائيلي للبنان «غلطة»، لكنه يصرخ بمرح عندما يطلق النار على احد، والجندي «اوري» طالب الطب الذي يمضي الوقت بالبكاء، وثلاثة اخرون بينهم رجل انكليزي لم نعرف اسمه. الكل كان يكره لبنان، الذي قال عنه اوري: «لبنان حفرة. والدوريات هذه الايام سيئة جدا، لكنها تكون اسوأ اثناء الليل عندما لايكون هناك احد غيرنا نحن والارهابيون» . بقينا هناك ننتظر لمدة ساعة عندما جاءت سيارة من اسفل التل. امرها غيدي بالوقوف، فلم تفعل، وبدلا من ذلك، فتح باب منها ببطء. عندها، قفز الاسرائيليون الى وسط الطريق ورفعوا القنابل اليدوية بايديهم. توقفت السيارة، وخرج منها ثلاثة شبان لبنانيين شاحبي اللون وضعيفي البنية وكان من الواضح انهم ليسوا «ارهابيين». جمع الاسرائيليون الثلاثة في احدى زوايا غرفة من الغرفتين اللتين تكونان المبنى الغير مكتمل، وربطوا ايديهم جيدا بحبل من البلاستك، وابتدأوا بطرح الاسئلة عليهم: «أسمك؟ اسم امك؟ اسم ابيك؟ اين ولدت ومتى؟ من فتح باب السيارة، ولماذا؟» وبعد ان ارسلوا المعلومات الى مركز القيادة، عاد الجنود الاسرائيليون الى نقطة مراقبتهم. فجاة، قام الصخب اثر تفتيش السيارة اللبنانية والعثور على اسلحة فيها ـ وهي عبارة عن ثلاثة رشاشات ولغمين ارضيين وقنبلة صاروخية. صرخ خيدي بوحشية «هل ترون، انهم ارهابيون قذرون .. ماذا اخبرناكم ؟» .

وقال احد اللبنانيين الثلاثة بسرعة ان احد الاشخاص، واسمه «ابوعلي حمود» دفع لهم مبلغ ١٥٠ الف ليرة لبنانية، وطلب منهم مهاجمة الاسرائيليين واسقاط طائرة هليوكوبتر اسرائيلية. اما الاثنان الاخران فقد امرا بالتوجه نحو السيارة وبفتح صندوقها الخلفي باكواعهما، لان ايديهما كانت لاتزال مقيدة خلف ظهورهما. واثناء تنفيذهما للامر، اطلق غيدي النار على ارجلهما .

جلسنا مرة اخرى ننتظر. وكنا هذه المرة برفقة صبي اعرج كان عمه قد ارسل لاستكشاف الطريق. وفجاة «فتح آري النار من بندقية قنص وسقطت ست او سبع عبوات فارغة على الارض. ركضنا للخارج، فرأينا، على بعد اقل من مائة ياردة، سيارة قديمة، وامرأة وفتاة تروحان وتجيئان، تصرخان وتلوحان بمنديل ابيض. سمعنا المرأة تولول: «لقد قتل ابني.. لقد جرحت ابنتي.. يا الهي .. يا الهي». امرها الاسرائيليون بالتراجع لكنها استمرت بالتقدم، وخلفها فتاة جميلة ترتدي بنطلون جينز وجزمة مذهبة وينم وجهها عن حزن عميق . تغير الموقف الاسرائيلي الان، وبات الجنود في حيرة مما فعلوه ومما يتوجب عليهم ان يفعلوه بعد ذلك. اخيرا، امر غيدي المرأة بان تاتي بابنتها الجريحة. عرضنا الذهاب معها للمساعدة. وعندما وصلنا السيارة، وجدناها فارغة محطمة النوافذ ومغطاة مقاعدها الامامية بالدم. صرخت المرأة بجنون «ياالهي ! لقد اخذوا ابني» . وعندما دققنا النظر وجدناه، وقد اصيب في وسط جبهته وسال جزء من دماغه فوق عينيه والتوت يداه بقوة. اما اخته، فقد اصيبت في اذنها، وكانت مغطاة بدمه. رفعنا الفتى، البالغ من العمر احد عشر عاما، الى المقعد الخلفي، ورأسه المشطور في حضن امه، وقدنا السيارة الى اسفل التلة اللعينة. وعندما توقفنا، تحرك الصبي الذي كنا نظنه ميتا، فصرخت امه «انه لايزال حيا.. ارجوكم، خذوه الى اسرائيل.. عندي خمس بنات وليس عندي صبي غيره» .

ابتدأ اوري بالتصرف حالا تحدوه الشفقة، وقمت انا بفتح فم الصبي بواسطة سكين لفتح المجال له لكي يتنفس. اخيرا، وبعد محاولات مكثفة، وصلت عشرات من القوات في مركبات مختلفة اتخذت الاولى منها وضعا قتاليا، وسمعنا صوتا يقول «هناك ارهابيون» بعد ذلك، سحب احدهم الصبي من السيارة بعد ان رفسه بقدميه وجره الى سيارة طبية بواسطة ذراعيه. قلت له: «كن رفيقا به. انه صبي»، لكن لم يكن لتوسلاتي اي تجاوب .

جولي فلينت

شتيرن

■ واشنطن غاضبة من الكشف عن خططها السرية لنشر اسلحة نووية في دول بدون علمها .

الإدارة الأميركيّة تعاقب نيوزيلاندا بالتوقف عن تزويدها بالمعلومات التجسسيّة

ادى كشف النقاب قبل عدة ايام عن خطط طارئة لنصب اسلحة نووية في اربع دول حليفة للولايات المتحدة هي كندا وايسلندا وبورمودا وبورتوريكو الى احراج ادارة الرئيس رونالد ريغن وانزعاج تلك الدول الاربع من تلك الخطط لان المسؤولين الاميركيين لم يبلغوا الحكومات المعينة بها .

مسؤولون اميركيون قالوا ان كشف النقاب عن تلك الخطط التي وضع بعضها منذ عقد من الزمن كان مفاجئا للحكومة الاميركية، وان الرئيس ريغن لم يفوض وزارة الدفاع الاميركية مسبقا بنشر اسلحة نووية في الدول الاربع، وانه في جميع الحالات فان البدء الفعلي في نصب مثل هذه الاسلحة سيتطلب موافقة الحكومات المعنية. وبغض النظر عن دفاع ادارة ريغن عن خططها الطارئة في نصب اسلحة نووية في ٤ دول حليفة للولايات المتحدة، فان الاعلان عن تلك الخطط ادى الى ظهور نقاش عام واسع وانتقادات وخاصة في كندا وايسلندا .

وفي ضوء هذا النقاش وهذه الانتقادات للخطط الاميركية اعرب المسؤولون الاميركيون عن قلقهم العميق من ان يؤدي ذلك الى المساهمة في ايجاد شعور متزايد مناهض للاسلحة النووية في جميع انحاء العالم كذلك الشعور السائد حاليا في اوروبا الغربية ونيوزيلندا .

وبموجب ما تم تسريبه عبر وسائل الاعلام الاميركية عن تلك الخطط فان السلاح الوحيد الذي سيجري نصبه في اراضي الدول الاربع هو قنابل اعماق نووية تسمى «بي ٥٧» وتبلغ قوة كل واحدة منها حوالي ١٠ كيلو طن من المتفجرات او ما يعادل عشرة الاف طن من مادة «تي.ان.تي» شديدة الانفجار، وهو اقل بقليل من قوة القنبلة الذرية التي القيت على مدينة هيروشيما اليابانية في الحرب العالمية الثانية .

ويتم اسقاط قنابل الاعماق هذه بواسطة طائرات حربية من نوع «اوريون ٣» او اي طائرات بحرية اخرى بهدف تدمير الغواصات المعادية او اغلاق الممرات المائية لتلك الغواصات في حالة وجود ظروف طارئة.

وكان كشف النقاب عن الخطط الاميركية قد تم اولا في كندا وايسلندا وبورمودا وبورتوريكو بعد ان سلمت الدول الاربع وثائق مصنفة على انها وثائق سرية يرجع تاريخها الى عام ١٩٧٥ وتتضمن احتمالا بنشر اسلحة نووية في اراضي تلك الدول .

ويبدو ان الخطط الاميركية قد سربت الى الصحف الاميركية من قبل الخبير الاميركي في مجال الاسلحة النووية ويليام آركن الذي يعمل في معهد لدراسة السياسات الحكومية في واشنطن .

وقد اثار تسليم اركن الوثيقة المتعلقة بهذه الخطوط الى الصحف الاميركية رد فعل غاضبا من جانب ادارة ريغن التي اعربت عن استيائها لنشاطات الخبير اركن واثارت سؤالا بشأن ما اذا كان قد انتهك القوانين التي تحرم كشف النقاب عن مثل هذه المعلومات السرية .

ورغم ان الوثيقة لم تحدد نوع المجالات التي تتطلب نصب مثل هذه الاسلحة الا ان محللين عسكريين قالوا ان الحالات الطارئة التي تعنيها الولايات المتحدة هي نشوب حرب بين الدولتين الكبريين او ظهور ازمة يتحتم معها على واشنطن اغلاق الممرات المائية للغواصات المعادية لعرقلة حركتها وشلها عن العمل .

ولاشك ان كشف النقاب عن هذه الخطط جاء في وقت تشهد فيه العلاقات الاميركية ـ النيوزيلندية مزيدا من التدهور في اعقاب رفض الحكومة النيوزيلندية السماح للسفن الحربية الاميركية بزيارة موانئها بعد ان رفضت الادارة الاميركية تاكيد ما اذا كانت هذه السفن تحمل اسلحة نووية. وكاجراء مضاد على رفض نيوزيلندا اوقفت الولايات المتحدة تزويد حكومة لانغ بمعلومات استخبارية عن الاتحاد السوفيتي .

ويشكل هذا الاجراء من جانب واشنطن ضد ويلنغتون اخطر اجراء تقدم عليه ادارة ريغن ضد دولة حليفة لها في حلف الانزوس الذي يضم كذلك استراليا. ومع أن المسؤولين الاميركيين رفضوا التعليق على هذا النبا الا ان مجلة «جينس» البريطانية المتخصصة بالشؤون العسكرية قالت ان الادارة الاميركية طلبت استثناء نيوزيلندا من قائمة الدول التي يتم تزويدها بمعلومات استخبارية حساسة تتعلق بنشاطات الاتحاد السوفيتي. والمعروف ان نيوزيلندا تتلقى معلومات من الولايات المتحدة عن الاتصالات العسكرية والدبلوماسية للاتحاد السوفيتي في منطقة المحيط الهادي، بموجب معاهدة موقعة بين البلدين عام ١٩٧٤. وتضم هذه المعاهدة كذلك كلا من بريطانيا واستراليا وكندا بالاضافة الى الولايات المتحدة ونيوزيلندا .

وتقول مجلة «جينس» البريطانية ان نيوزيلندا كانت مسؤولة بموجب المعاهدة عن اعتراض اتصالات الراديو السوفيتية التي تبث الى منطقة جنوب شرق المحيط الهادي، الا ان اشتراكها في المعاهدة اصبح في السنوات الاخيرة اشتراكا رمزيا اكثر منه فعليا بسبب تطور الاقمار الاصطناعية ومعدات التكنولوجيا الحديثة .

فنيوزيلندا ليس لديها سوى اسطول بحري صغير ولا تمتلك اية اقمار اصطناعية وتعتمد اعتمادا كليا على الولايات المتحدة في جمع المعلومات عن السوفيت. ورغم وصول العلاقات الاميركية ـ النيوزيلندية الى هذا الحد من التوتر الا ان رئيس الوزراء لانغ اعلن ان حكومته لن تتراجع عن قرارها بفرض حظر على زيارة اية سفينة تحمل اسلحة نووية الى موانئها حتى وان ادى ذلك الى انهيار حلف الانزوس .

■ عن الرأي ■

■ الولايات المتحدة تريد المزيد من التنازلات العربية قبل دخول عملية السلام .

كريستيان سينس

الاتفاق الأردني ـ الفلسطيني يفتقر للوضوح والتحديد

العرب لم يفعلوا ما فيه الكفاية بعد .

وبالرغم من ان ادارة ريغن تشجعت قليلا نتيجة للتحركات الحالية الهادفة الى احياء عملية السلام في الشرق الاوسط، غير انها تشير الى ان الاتفاقية التي تم التوصل اليها بين عرفات، رئيس منظمة التحرير الفلسطينية، والملك حسين، عاهل الاردن، بشان مبادىء التفاوض على تسوية للضفة الغربية، لم تكن كافية لاثارة اهتمام اسرائيل وجعل اميركا تتدخل من جديد في عملية السلام .

فقد قال مسؤول في الادارة الاميركية: «هذه الوثيقة تعتبر مشجعة بمعنى انها تثبت بان الجانب العربي بدأ بالتحرك نحو موقف تفاوضي واقعي». واضاف المسؤول قائلا: «ولكن ذلك لم يتحقق بعد. فالكثير يجب فعله اذا اريد لذلك ان يؤدي الى بدء المفاوضات بين الاردن واسرائيل» .

وقال مسؤول وزارة الخارجية الاميركية ان العيب الرئيسي في هذه الوثيقة انها لاتنص بوضوح على القبول بقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢، الذي يدعو الى انسحاب القوات الاسرائيلية من «اراض محتلة» مقابل حدود امنة. ويذكر ان هذا القرار كان الاطار لاتفاقات كمب دايفيد، ومبادرة ريغن للسلام في الشرق الاوسط التي اعلنها سنة ١٩٨٢ .

اما وقد درست الولايات المتحدة نصوص الاتفاقية بين الحسين وعرفات المكونة من خمس نقاط فانها على مايبدو تحث الزعماء العرب سرا على مواصلة الحوار للخروج بصيغة افضل. والفرصة الرسمية المقبلة لبحث هذه القضية سوف تتوفر عندما يقوم الرئيس المصري حسني مبارك بزيارته الرسمية لواشنطن في ١١ مارس الجاري .

وفي الوقت نفسه فان الادارة الاميركية تحس بالتشجيع من تطورات موازية:

● فالرئيس حسني مبارك حث ادارة ريغن خلال الاسبوع الماضي على دعوة اسرائيل ووفد اردني ـ فلسطيني لزيارة الولايات المتحدة لارساء قواعد المفاوضات السلمية المباشرة. ووزارة الخارجية الاميركية تقول ان الولايات المتحدة «سوف تؤيد عقد مفاوضات مباشرة بين اسرائيل وجيرانها العرب بالطريقة المناسبة» .

● ورئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز رد ردا مشجعا على دعوة مبارك الخاصة بعقد مفاوضات مباشرة، حيث قال بيريز ان الخطة «تستحق دراسة تتم بعناية وبشكل ايجابي» من جانب اسرائيل، واكد على انه يرى تلك الخطة اشارة على «التقدم» باتجاه التسوية السلمية .

فهناك عنصران في خطة مبارك يرضيان الاسرائيليين. العنصر الاول يتلخص بدعوة الرئيس المصري لعقد مفاوضات مباشرة سبق ان طالبت بها اسرائيل بالحاح. والثاني ان مبارك لم يطالب بمشاركة منظمة التحرير الفلسطينية بالمفاوضات. اذ ان اسرائيل ترفض مشاركة المنظمة .

وبالمقارنة مع اقتراح مبارك، تدعو اتفاقية الحسين ـ عرفات الى عقد مفاوضات سلام تحت رعاية مؤتمر دولي يشارك فيه الاتحاد السوفيتي والاعضاء الدائمون في مجلس الامن .

ويذكر ان هذا المؤتمر لاتقبل به اسرائيل والولايات المتحدة بالرغم من ان مبارك قد اشار الى ان مثل هذا المؤتمر الدولي لاتوجه له الدعوة للانعقاد الا في نهاية المفاوضات لكي يبارك التسوية .

والجدير بالذكر ان المراقبين الدبلوماسيين الاميركيين داخل وخارج الحكومة يشعرون بخيبة امل كبيرة ازاء الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني الذي بدا لهم في البداية واعدا ولكنهم يجدونه الان اقل مدعاة للتفاؤل . وقال خبير اميركي كبير في شؤون الشرق الاوسط: «انهم على مايبدو اذا كانوا يريدون احراز تقدم فان الاتفاق كان يجب ان يكون عمليا اكثر. ربما وصل الحسين الى اقصى ما عنده من مرونة نتيجة لمقاومة منظمة التحرير الفلسطينية. واذا كتبت لهذا الاطار الحياة فانه سوف يكون صعبا على بيريز التحرك على اساسه» .



● ياسر عرفات

والى جانب الدعوة لعقد مؤتمر دولي، يرى المسؤولون الاميركيون وخبراء الشرق الاوسط عدة مآزق دبلوماسية في الاتفاق الاردني ـ الفلسطيني، الذي ترجمته الاردن الى الانكليزية عن العربية، ومن هذه المآزق:

١ ـ الاتفاق يطالب «بالانسحاب الكامل» من جانب اسرائيل من «الاراضي» التي احتلتها سنة ١٩٦٧ وبسلام شامل كما نصت عليه قرارات الامم المتحدة ومجلس الامن. فصيغة الحل غامضة . اذ ان هناك قرارات عديدة لاتعد ولاتحصى قد صدرت عن الامم المتحدة، وبعض هذه القرارات تدعو الى قيام دولة فلسطينية مستقلة ـ وهذا مالاتقبله اسرائيل والولايات المتحدة .

٢ ـ والقرار رقم ٢٤٢ لايحدد بالتفصيل نقاط الحل، كما انه لايمكن ان يكون مناسبا لعملية السلام الجديدة، اذ انه لايطالب بانسحاب اسرائيل الكامل من الضفة الغربية ومرتفعات الجولان، وانما يطالب بـ «انسحاب من اراض محتلة» فحسب ولاشك في ان «ال» التعريف قد حذفت من كلمة «اراض» عن قصد عندما تم تبني القرار في الامم المتحدة. واسرائيل تقول انها لن تسلم الضفة الغربية بالكامل، وهي التي يعيش فيها ٦٠ الف مستوطن يهودي حاليا .

٣ ـ وتدعو اتفاقية الحسين ـ عرفات الى منح حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ضمن اتحاد كونفدرالي بين الاردن وفلسطين. ويذكر ان اسرائيل واميركا لاترغبان في قيام دولة فلسطينية .

٤ ـ والاتفاقية لم تدع الى عقد مؤتمر دولي فحسب، وانما دعت كذلك الى مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات ضمن وفد «اردني ـ فلسطيني» مشترك .

ومن غير الواضح ابدا ما اذا كان «الوفد الاردني ـ الفلسطيني سيشتمل على مسؤولين من منظمة التحرير الفلسطينية» الامر الذي ترفضه اسرائيل .

ويقول رئيس وزراء اسرائيل شمعون بيريز ان الوفد المشترك بدون منظمة التحرير الفلسطينية امر جميل .

وبالرغم من ان الملك حسين حث منظمة التحرير الفلسطينية على قبول القرار ٢٤٢ صراحة، غير ان منظمة التحرير الفلسطينية مترددة في الذهاب الى هذا المدى، لأن قرار الامم المتحدة يشير الى ان الفلسطينيين كلاجئين. وما يقلق منظمة التحرير الفلسطينية ان اعترافها صراحة بالقرار ٢٤٢ سوف يكون بمثابة تخليها عن حقوقها الشرعية في الوطن القومي .

ولكن موقف الولايات المتحدة يقول بان الهدفين ـ حل مشكلة اللاجئين وحق تقرير المصير ـ لايتعارضان مع بعضهما البعض .

ويقول المسؤولون ان الكثير قد حدث منذ عام ١٩٦٧ بما في ذلك اعتراف اميركا بالاحلام السياسية للفلسطينيين. اذ ان اتفاقات كمب دايفيد وخطة ريغن تعترض فان، على سبيل المثال، بهذه الاحلام .

ويؤكد المسؤولون الاميركيون بان هذا الهدف ليس موضع اتفاق بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية، ولكن هدفهما يتلخص باجراء المفاوضات بين الاردن واسرائيل بحيث يشترك الفلسطينيون ضمن الوفد الاردني. واذا كانت هذه الاتفاقية ستكون مفيدة في تسهيل المفاوضات بين الاردن واسرائيل فانها يجب ان تتضمن عناصر محددة .

وقال مسؤول في الادارة الاميركية: «الوثيقة تعتبر محطة على الطريق ولكن الحوار لايزال مستمرا فمبادرة الحسين تستند الى فكرة مشتركة للتفاوض على اسس القرار ٢٤٢. ولكن الوثيقة ليست كذلك الان. وهكذا بان هناك الكثير مما ينبغي التفاوض حوله» .

واضاف المسؤول: «اذا قال الحسين ان ذلك سيكون الموقف النهائي لكافة الاطراف، فان ذلك لايمكن ان يكون مقبولا. ولكنني لا افترض ان هذا الاتفاق نهائي» .

ومع ان الزعماء العرب لم يخرجوا حتى الان بوثيقة من شانها ان تصبح حافزا لريغن كي يتدخل في عملية السلام، فان الخبراء الدبلوماسيين يعتقدون بان هناك مؤشرات مشجعة تدل على احتمال حدوث تقدم .

وقال دبلوماسي سابق وهو من الخبراء في شؤون الشرق الاوسط: «العالم العربي يظهر بانه قد بلغ درجة عالية من التقدم الان. فهم لايتنادون للقضاء على الاسرائيليين، وانما يتعلمون. وسيكون على مبارك ان يقدم شيئا اكثر من ذلك» .

وفي استراتيجيته الهادفة لممارسة ضغوط هادئة على الزعماء العرب المعتدلين، اكد وزير الخارجية جورج شولتز على ان الولايات المتحدة سوف تشارك في جولة جديدة من المساعي الدبلوماسية السلمية في الشرق الاوسط، اذا جلس العرب حول مائدة المفاوضات مع اسرائيل. وهو يشير بذلك الان الى ان الادارة قد تصبح على استعداد للعب دور اكثر فعالية قريبا .

فقد ابلغ لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الاميركي قبل اسبوعين بقوله: «اننا على استعداد للعمل بشكل مفيد ومباشر عندما نرى ان الوقت مناسب.. ويبدو ان الوقت المناسب بات قريبا» .

شارلوت سايكوسكي

من حقيبة النهار

الجسور

ما اكثر ما يشهده لبنان وما تشهده المنطقة من محاولات لاعادة فتح الجسور المقطوعة، او ترميمها. وهي محاولات تبدو ضرورية بل ملحة في وقت يحاول اكثر من طرف اقليمي بناء جسر تعبر عليه التسوية الشاملة لازمة الصراع العربي ـ الاسرائيلي. وتبدو سوريا اول الاطراف المعنيين بهذه المحاولات ما دامت تتصرف على اساس انها حجر اساسي في اية عملية. وما دام جميع المعنيين يعترفون باهمية هذا الدور، لذلك لا يجد نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام خيارا غير اعادة فتح الجسور بين اقطاب حكومة الرئيس رشيد كرامي والحكم، او اعادة «تطبيع» لعلاقات بينهم.

ولا يجد السيد خدام، كما هي زياراته السابقة لبيروت، غير الاصرار على اعادة اللحمة الى حكومة الوحدة الوطنية، لان تماسك الجبهة الداخلية بانصرافها الى البحث عن الحل السياسي او الاصلاح او تثبيت الامن، ضرورة حتمية لتنامي «النهوض القومي» في الجنوب لبقاء الصراع العربي ـ الاسرائيلي مشتعلا. خصوصا ان قادة اسرائيل يعترفون بان سوريا تواجه محاولات التسوية بتصعيد الحرب ضد اسرائيل، ويحذر وزير الدفاع اسحق رابين كم «ان خطر اي مواجهة محدودة مع سوريا سيكون نتيجة تطورات من هذا النوع». من هنا تشعر دمشق ان اول واجباتها في لبنان دفع الاطراف المقطوعة بدل عودة هؤلاء الى التراشق المدفعي والصاروخي.

واعادة فتح هذه الجسور في لبنان تتيح لدمشق الانصراف كليا الى احباط الجبهتين الاردنية والمصرية، او العمل على اقامة ما سماه العقيد معمر القذافي «قيادة ثورية للقوى القومية العربية لمواجهة الصهاينة والامبرياليين». وهي اولا واخيرا دعوة الى مواجهة اتفاق عمان والمقترحات المصرية واسقاطها، ويظل الوقت عاملا اساسيا وضاغطا. في حين يتجاوز الاطراف العرب المعنيون بالبحث عن «التسوية السلمية» كل التناقضات في تحالفاتهم واتفاقاتهم لابقاء هذا «الجهاد الدبلوماسي والسياسي» ضد اسرائيل، كما يقول اسحق شامير، وفي حين يقف الرئيس الاسرائيلي حاييم هرتزوغ على جسر اللنبي ليعلن ان الحدود مفتوحة مع الاردن، ولينوه بمدى التغيير الذي حصل في المنطقة.

من هنا ان مسؤوليات سوريا مضاعفة في لبنان والمنطقة، فهي معنية بـ «الجهاد العسكري» في الجنوب حيث لا مهادنة، اذ ان شامير يصر على وجوب مواصلة قواته دورها الرادع في المناطق المحتلة، كل ذلك من اجل ان تبرز هذه القوات قدرتها على حد تعبيره، لئلا يفسر الانسحاب بانه ضعف وهزيمة، ومثلما يبدي وزير الخارجية الاسرائيلي قلقا من هذا «الجهاد العسكري» الذي تقوده سوريا، يبدي قلقا مماثلا مما سماه «جهادا دبلوماسيا» تقوده مصر.

والواقع ان حكومة اسرائيل تواجه تجربتين ستضعان نياتها على المحك. اولاهما التحرك المصري ـ الاردني ـ الفلسطيني لشق الطريق نحو المفاوضات. وثانيهما تحرك سوريا وحلفائها لمواصلة الصراع العسكري، ولا يخفى ان منظمة التحرير الفلسطينية تواجه وضعا مماثلا. فالسيد ياسر عرفات يصر على انقاذ اتفاق عمان، واساسه مقايضة الارض بالسلام. ونهايته المفاوضات لا الحرب، ولا يرفض كليا مقترحات الرئيس حسني مبارك. وهدفه ابقاء هامش يساعد الملك على التجاوب مع المبادرة المصرية، او على الاقل عدم رفضها كليا. ولا يعني تجاوب عمان مع التعديلات التي اقترحتها المنظمة الا اصرارا مماثلا على انقاذ الاتفاق، فالعاهل الاردني يفضل استمرار التحرك في ديناميكيته، وقد بات مقتنعا بان الرئيس رونالد ريغن لن يتدخل في اي مفاوضات، كما انه لن يحاول الضغط على اسرائيل، وهو مقتنع ايضا بان الانتظار ليس في مصلحة عمان بعدماانتقلت اليها قيادة منظمة التحرير ومؤسسات فلسطينية اخرى، خصوصا ان ثمة قادة اسرائيليين يقولون ان الاردن هو موطن الفلسطينيين وفيه يجب ان تقوم الدولة الفلسطينية.

يبقى ان زيارة السيد خدام لبكفيا يجب ان تكون مؤشرا لاعادة مد الجسور بين القادة اللبنانيين، تمهيدا لعبورهم جسر القاسمية جنوبا فلا يعبر الجنوب هذا الجسر شمالا، لان زيارة الملك حسين لمصر بلا شك مؤشر لامكان فتح الجسور رسميا او بقائها على حالها في انتظار توجه مبارك الى واشنطن وحلحلة موقف الادارة الاميركية.

ميشال ابو جودة

أسعار الاسهم

السوق الرسمي — حركة تداول الاسهم ليوم الاربعاء التاريخ : ١٩٨٥/٣/٦

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	أولا : قطاع البنوك										
١	بنك الكويت الوطني						٧ر٣٠٠	٣/٤		٧ر١٠٠	
٢	بنك الخليج						٥ر٣٠٠	٣/٥	٥ر٣٥٠	٥ر٣٠٠	
٣	البنك التجاري الكويتي						٤ر٧٠٠	٢/٢٧	٤ر٥٠٠		
٤	البنك الاهلي الكويتي	٥ر١٥٠		٥ر١٥٠	٢٠٠٠	١	سهم	جديد			
٥	بنك الكويت والشرق الاوسط						٥ر٠٠٠	٣/٥			
٦	البنك العقاري الكويتي						٤ر٨٠٠	٢/٢٤			
٧	بنك برقان	٣ر٧٠٠		٣ر٧٠٠	١٠٠٠	١	٣ر٦٢٠	٣/٥		٣ر٦٨٠	٠ر٠٨٠+
٨	بيت التمويل الكويتي						٣ر٥٤٠	٢/٢٧		٣ر٥٠٠	
	ثانيا : قطاع الاستثمار										
٩	الكويتية للاستثمار						١ر٤٠٠	٢/١٩			
١٠	الاستثمارات الخارجية						١ر١٦٠	١/٦			
١١	الدولية الكويتية للاستثمار						١ر٩١٠	٣/٤		١ر٨٧٠	
١٢	المركز المالي						٢ر٠٠٠	١٢/٢٣			
١٣	التسهيلات التجارية						٠ر٩١٠	٢/٢٧		٠ر٩٢٠	
١٤	الاهلية للاستثمار						٠ر٤٤٢	١/٢٦			
	ثالثا : قطاع التامين										
١٥	الكويت للتامين										
١٦	الخليج للتامين						٤ر٥٠٠	١/٢٦			
١٧	الاهلية للتامين						٧ر٠٠٠	١٢/٢			
١٨	وربة للتامين						٢ر٢٩٠	٢/١٧			
	رابعا : قطاع الشركات العقارية										
١٩	عقارات الكويت						٣ر٨٠٠	٣/٥		٣ر٨٢٠	
٢٠	العقارات المتحدة						٢ر٤٠٠	٢/٢٧	٢ر٤٤٠		
٢١	الوطنية العقارية						٢ر٩٢٠	٢/١٠			
٢٢	الصالحية العقارية										
٢٣	مشاريع الكويت										
٢٤	المجموعة الاستثمارية										
	خامسا : قطاع الشركات الصناعية										
٢٥	الصناعات الوطنية										
٢٦	الانابيب المعدنية										
٢٧	اسمنت الكويت										
٢٨	مخازن وصناعة التبريد										
٢٩	الوطنية لصناعة السيارات										
٣٠	الخليج للكيبلات						١٤ر٦٠٠	١٢/٣١			
٣١	صناعة الملاحين الكويتية										
٣٢	اطارات الكويت										
٣٣	الكويتية للصناعات الدوائية										
٣٤	الكويتية للاستثمار الشرولي	١ر٤٦٠	١ر٤٥٠	١ر٤٥٠	٢٠٠٠	٢	١ر٤٥٠	٣/٥	١ر٤٧٠	١ر٤٦٠	
٣٥	الكويتية لبناء واصلاح السفن										
٣٦	المقاولات والخدمات البحرية										
	سادسا : قطاع الخدمات										
٣٧	النقل البري										
٣٨	السينما الكويتية الوطنية										
٣٩	الفنادق الكويتية										
٤٠	المخازن العمومية						٠ر٩٨٠	٣/٤		٠ر٩٧٠	
٤١	مجمعات الاسواق	٠ر٢٦٠		٠ر٢٦٠	١٠٠٠٠	١	٠ر٢٦٠	٣/٥		٠ر٢٦٠	
	سابعا : قطاع الاغذية										
٤٢	نقل وتجارة المواشي						٢ر٥٠٠	٢/٢٦			
٤٣	الاسماك الكويتية المتحدة						١ر٤٦٠	٣/٥			
٤٤	الكويتية المتحدة للدواجن										
٤٥	الكويتية للاغذية						٢ر٨٤٠	٢/١٩			
٤٦	المنتجات الزراعية										
	ثامنا : قطاع الشركات غير الكويتية										
٤٧	بنك الخليج الاول						٠ر٤٢٤	١/٢١			
٤٨	بنك البحرين الدولي	٠ر١٩٨	٠ر١٩٦	٠ر١٩٨	٣٥٠٠٠٠	٢	٠ر١٨٤	٢/٦		٠ر١٩٤	٠ر٠١٤+
٤٩	بنك البحرين والشرق الاوسط	٠ر١٠٢		٠ر١٠٢	٢٠٧٨٤٣	٢	٠ر١٠٠	٢/١٢	٠ر١٠٢	٠ر١٠٠	٠ر٠٠٢+
٥٠	بنك الخليج المتحد						٠ر٠٦٤	١/١٤			
٥١	الساحل للتنمية والاستثمار						٠ر٠٦٠	٢/٢			
٥٢	المربحة للاستثمار (شماع)						٠ر٠٣٢	٣/٥		٠ر٠٣٢	
٥٣	الحديد والصلب						٠ر٠٣٠	٢/٢٠		٠ر٠٣٦	
٥٤	المنتجات البترولية	٠ر٠٢٨	٠ر٠٢٧	٠ر٠٢٧	٨٠٠٠٠٠	٦	٠ر٠٢٨	٣/٥		٠ر٠٣٦	٠ر٠٠١-
	المجموع الكلي				١٣٧٢٨٤٣	١٥	القيمة ١٣١٥١٠ دنانير				

السوق الموازي

السوق الموازي — حركة تداول الاسهم ليوم: الاربعاء التاريخ : ١٩٨٥/٣/٦

الرقم	اسم الشركة	اسعار اليوم: الاعلى	الادنى	الاقفال	الكمية	عدد الصفقات	الاقفال السابق: الاقفال	التاريخ	اخر امر بيع	اخر امر شراء	الفرق
	اولا الشركات الكويتية المقفلة										
١	المجموعة المتحدة للتداول										
٢	مجموعة الجزيرة الاولى						٠ر٣٠٠	١/١٩			
٣	الديوان للتنمية العقارية										
٤	سنام العقارية										
٥	شبكة الانظمة الحديثة						٠ر١٥٥	١٢/٤			
	ثانيا: الشركات الخليجية										
٦	الخليج الاستثمارية العقارية						٠ر٠١٦	٢/٢٧	٠ر٠١٧	٠ر٠١٥	
٧	مركز الخليج المالي	٠ر٠١٨		٠ر٠١٨	١٠٠٠٠٠	١	٠ر٠١٧	٣/٤		٠ر٠١٧	٠ر٠٠١+
٨	مركز الكويت والخليج						٠ر٠١٠	٢/٢٤		٠ر٠٠٨	
٩	مركز البحرين الدولي						٠ر٠٣٦	٣/٣	٠ر٠٣٨	٠ر٠٣٦	
١٠	اللؤلؤة الاستثمارية						٠ر٠٨٠	١١/٦			
١١	الاستثمارات الخليجية						٠ر٠٢٠	٢/١٩		٠ر٠١٧	
١٢	الانماء العربي الدولية						٠ر٠٢٠	١/٢٦			
١٣	مجموعة البحرين والكويت						٠ر٠٣٦	٢/٢٣	٠ر٠٢٥	٠ر٠٢٣	
١٤	الجزيرة للمقاولات والاستثمار										
١٥	الخليج العالمية للتامين						٠ر٠١١	١/٥			
١٦	العربية الدولية للتامين										
١٧	الشارقة للتامين										
١٨	اتحاد الخليج للتامين										
١٩	اسمنت الخليج (مدفوع ١٠٠٪)									٠ر٠٣٨	
	اسمنت الخليج (مدفوع ٢٥٪)										
٢٠	اسمنت الشارقة						٠ر٠٢١	٢/٢٧		٠ر٠١٨	
٢١	اسمنت الفجيرة						٠ر٠٢٥	٢/٢٣			
٢٢	اسمنت عجمان						٠ر٠١٨	٢/٦		٠ر٠١٦	
٢٣	الاسمنت الابيض	٠ر٠٢٨	٠ر٠٢٦	٠ر٠٢٨	٤٠٠٠٠٠	٣	٠ر٠٢٦	٣/٤		٠ر٠٢٧	٠ر٠٠٢+
٢٤	اسمنت ام القيوين						٠ر٠١٩	٣/٢		٠ر٠١٧	
٢٥	الخليج للكلنكر						٠ر٠٧٣	١/٢٩	٠ر٠٧٣		
٢٦	الامارات لصناعة الكلنكر						٠ر٠٠٨	٢/١١			
٢٧	الخليج الصناعية العقارية										
٢٨	المشاريع الطبية						٠ر٠١٣	١/١٢			
٢٩	الدواجن والعلف						٠ر٠١٥	١/٢٠			
٣٠	الشرقية للانتاج والتوزيع						٠ر٠٢٣	١١/٢٤			
٣١	المناجم والصناعة						٠ر٠١٦	١/٢٣			
٣٢	المتحدة للخدمات						٠ر٠٢٠	٢/٢٦	٠ر٠٢٠	٠ر٠١٨	
٣٣	المجموعة الخليجية للمشاريع						٠ر٠٢٣	٣/٥		٠ر٠٢٢	
٣٤	عقارات الخليج	٠ر٠٢٢		٠ر٠٢٢	٥٠٠٠٠٠	١	٠ر٠٢٥	٢/١٩	٠ر٠٢٣	٠ر٠٢٢	٠ر٠٠٣-
٣٥	المتحدة للفنادق (مدفوع ١٠٠٪)										
	المتحدة للفنادق (مدفوع ٢٥٪)						٠ر٠٠٩	٣/٣	٠ر٠١٠	٠ر٠٠٩	
	المجموع الكلي				١٠٠٠٠٠٠	٥	القيمة ٢٣٧٠٠ دينار				

الأسعار المقارنة للعملات في البنوك

(في العمليات بين البنوك المحلية في الكويت)

التاريخ ١٩٨٥/٣/٧	دينار كويتي	دولار اميركي	مارك الماني	جنيه استرليني	دينار بحريني	فرنك فرنسي	ريال سعودي	مائة ين ياباني	درهم الامارات	فرنك سويسري
دينار كويتي	—	٠ر٣٠٦٧	٠ر٠٩٠٠	٠ر٣٢٥٧	٠ر٨١٣٥	٠ر٢٩٤٧	٠ر٠٨٩٤	٠ر١١٧٣	٠ر٠٨٣٥	٠ر١٠٩٢
دولار اميركي	٣ر٢٦٠٥	—	٠ر٢٩٣٦	١ر٠٦٢٠	٢ر٦٥٢٥	٠ر٠٩٦٠	٠ر٢٧٧٠	٠ر٣٨٢٧	٠ر٢٧٢٢	٠ر٣٥٣٩
مارك الماني	١١ر١٠٣٥	٣ر٤٠٦٠	—	٣ر٦٨٧١	٩ر٠٣٤٤	٠ر٣٢٧٢	٠ر٩٤٣٤	١ر٣٠٣٤	٠ر٩٢٧٣	١ر١٦٨١
جنيه استرليني	٣ر٠٧٠١	٠ر٩٤١٦٢	٠ر٢٧١٦٤	—	٢ر٤٩٧٦	٠ر٠٩٠٤	٠ر٢٦٠٨	٠ر٣٦٠٣	٠ر٢٥٦٣	٠ر٣٢٤١
دينار بحريني	١ر٢٢٩٢	٠ر٣٧٧٠	٠ر١١٠٦	٠ر٤٠٠٣	—	٠ر٠٣٦٢	٠ر١٠٤٤	٠ر١٤٤٢	٠ر١٠٢٦	٠ر١٢٩٧
فرنك فرنسي	٣٣ر٩٣٥٤	١٠ر٤٠٨٠	٣ر٠٥٥٧	١١ر٠٥٣٣	٢٧ر٦٠٧٤	—	٢ر٨٨٣١	٣ر٩٨٣١	٢ر٨٣٣٦	٣ر٥٨٢٧
ريال سعودي	١١ر٧٧٠٤	٣ر٦١٠٠٠	١ر٠٥٩٨	٣ر٨٣٣٨	٩ر٥٧٥٦	٠ر٣٤٦٨	—	١ر٣٨١٥	٠ر٩٨٢٨	١ر٢٤٦١
ين ياباني	٨٥١ر٩٧٣	٢٦١ر٣٠٠	٧٦ر٧١٨	٢٧٧ر٥٠١	٦٩٣ر١٠٣	٢٥ر١٠٦	٧٢ر٣٨٢	—	٧١ر١٤١	٨٩ر٩٤٨
درهم الامارات	١١ر٩٧٥٨	٣ر٦٧٣٠	١ر٠٧٨٣	٣ر٩٠٠٧	٩ر٧٤٢٧	٠ر٣٥٢٩	١ر٠١٧٤	١ر٤٠٥٦	—	١ر٢٦٤٣
فرنك سويسري	٩ر٤٧١٨	٢ر٩٠٥٠	٠ر٨٥٢٩	٣ر٠٨٥١	٧ر٧٠٥٥	٠ر٢٧٩١١	٠ر٨٠٤٧	١ر١١١٧	٠ر٧٩٠٩	—

الذهب يرتفع ٤٠ دينارا

ارتفع سعر الذهب في السوق المحلية ظهر امس بمقدار ٤٠ دينارا للكيلو، واربعة دنانير للذهب عشر تولات، واربعة دنانير للاونصة عن ظهر امس الاول، وبلغت اسعاره بالدينار الكويتي امس كالتالي :

ذهب كيلو ٩٩٩ وسعره ٢٩٠٠، ذهب كيلو ٩٩٥ وسعره ٢٨٩٠، ذهب عشر تولات وسعره ٢٣٣٨ ذهب اونصة وسعره ٩٤ دينارا، مقارنة باسعاره امس الاول التي كانت ٢٨٦٠، ٢٨٥٠، ٣٣٤، و٩٠ دينارا على التوالي .

صندوق النقد العربي ينظم ندوة حول ميزان المدفوعات

يشارك ١٦ خبيرا اقتصاديا من المصارف المركزية في الدول العربية الاعضاء في صندوق النقد العربي في الندوة التي ينظمها الصندوق حول ميزان المدفوعات والتي تبدأ في ابوظبي غدا .

وتتناول الندوة تحديد اطار ميزان المدفوعات وطريقة تبويبه والحسابات الرأسمالية والحسابات الجارية والتقييم والوحدة الحسابية وعرضا للاساليب المتبعة في اعداد ميزان المدفوعات في الدول العربية .

وتستمر الندوة حتى يوم ٢٦ مارس الجاري وتعقد بمقر الصندوق بابوظبي .

٢ مليون دولار لليمن من بنك التنمية الاسلامي

تم امس الاول بمقر البنك الاسلامي للتنمية في جدة توقيع اتفاقية يقدم البنك بموجبها قرضا قيمته مليونا دولار لتمويل المرحلة الثانية من بناء مركز لعلوم البحار في جمهورية اليمن الديمقراطية .

ووقع الاتفاقية عن البنك عثمان سك رئيس البنك بالانابة، وعن الجانب اليمني عبد الوهاب شرف نائب وزير الثروة السمكية الذي يزور السعودية حاليا .

وبذلك يكون البنك الاسلامي للتنمية قد قدم لليمن الديمقراطي منذ بداية العام الهجري الحالي مبلغ ثلاثة وثلاثين مليونا واربعمائة الف دولار .

ارتفاع صادرات اليابان الى الولايات المتحدة

ذكر في طوكيو ان صادرات اليابان من المكائن والمعدات ارتفعت بنسبة ١٩ر٩ بالمائة عام ١٩٨٤، وسجلت رقما قياسيا بلغ ١٢٢ر٧ بليون دولار.

وارتفعت الواردات اليابانية الى الولايات المتحدة التي تعد اكبر سوق للسلع اليابانية بشكل واضح وبنسبة ٤٢ر٥ بالمائة، وبلغت قيمتها ٤٨ر٢ بليون دولار .

وتضاعف حجم الواردات اليابانية للصين وبلغ ثلاثة بلايين دولار لكن الواردات لدول السوق الاوروبية ارتفعت بنسبة ٥ر٧ بالمائة فقط، وبلغت قيمتها ١٥ر٨ بليون دولار .

من ناحية ثانية انخفضت الواردات اليابانية من المكائن والمعدات لدول جنوب شرق أسيا ودول الشرق الاوسط بنسبة ٥ و ١٧ر٩ بالمائة، وبلغت على التوالي ٨ر٨٢ بلايين دولار و ٨ر٢٢ بلايين دولار .

اتفاق تعاون مالي بين الاردن وفرنسا

اعلنت وزارة الاقتصاد الفرنسية امس الاول ان فرنسا والمملكة الاردنية الهاشمية وقعتا على بروتوكولات مالية تقدر قيمتها بـ ٦٦٠ مليون فرنك كاعتمادات للمساعدة على التنمية .

وجاء في البيان الرسمي ان هذه الاعتمادات تتكون من قروض للدولة بشروط ميسرة ومن قروض تجارية .

واوضحت مصادر الوزارة ان هذه المعونة ستمكن من تمويل العديد من المشروعات المهمة المدرجة في برنامج التنمية بالاردن، وبصفة خاصة المشروعات المتعلقة بسد الاحتياجات الاساسية للشعب في مجالي التعليم والصحة، وتحسين البنى الاساسية بالبلاد في مجالي الاتصالات والبريد.

واضافت مصادر الوزارة الفرنسية ان توقيع هذه البروتوكولات يعرب عن رغبة البلدين في تنمية التعاون بينهما .

صادرات بنغلادش ١/٣ نفقات الاستيراد

قال وزير التجارة والصناعات في بنغلادش ان البلاد يجب ان تزيد حجم صادراتها خلال العام المقبل لتغطية نفقات الاستيراد المتزايدة .

وقال وزير التجارة البنغلادشي ان البلاد تتوقع ان تبلغ عائدات التصدير ٨٦٠ مليون دولار خلال العام المالي الذي ينتهي في يونيو المقبل ولكن هذا المبلغ لا يكاد يغطي ثلث نفقات الاستيراد ، وابلغ لجنة استشارية تقوم بمراجعة منجزات التصدير خلال العام الحالي ان عائد الصادرات خلال الاشهر السبعة الماضية بلغ ٥٧٢ مليون دولار بارتفاع قدره ١٩ بالمائة عن العائد في الفترة نفسها من العام السابق .

ودعا الوزير البنغلادشي الى العمل الشاق والاخلاص والتضحية من اجل زيادة عائدات التصدير .

١١ مليون دولار .. أرباح بنك البحرين الدولي لعام ١٩٨٤

اعلن بنك البحرين الدولي امس عن ارباحه لعام ١٩٨٤ التي بلغت ١١ر٠١٧ر٠٠٠ دولار اميركي بعد ان كان قد حقق خسارة قدرها ٩ر٠٥٤ر٠٠٠ دولار اميركي في العام السابق.

جاء هذا التحسن نتيجة لزيادة دخل البنك من عملياته المصرفية وانخفاض مخصصات الخسائر المحتملة.

وقد اقترح مجلس ادارة البنك توزيع ارباح نقدية لحاملي الاسهم بواقع ٥٪ وسوف يعرض هذا الاقتراح للموافقة عليه في الاجتماع السنوي للجمعية العمومية الذي سوف يعقد في اواخر شهر مارس الجاري.

وفي معرض تعليقه على نتائج اعمال البنك، صرح دونالد سيلنجر المدير العام بقوله: على ضوء الاوضاع الاقتصادية غير المستقرة التي سادت معظم ايام السنة، فاننا ننظر لهذه النتائج بارتياح تام.

واردف سيلنجر قائلا: لا شك في ان ضخامة رأسمال البنك الذي تملكه دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية يسرت لنا تكوين قاعدة من الموجودات تتميز بدرجة عالية من السيولة، وخالية من المشاكل المالية، وان البنك يملك المقومات المناسبة التي تضمن له نموا مطردا في عائداته.

ومما يذكر ان دخل بنك البحرين الدولي من العمليات المصرفية ارتفع بنسبة ٣٤ بالمائة ليصبح ١٧ر٣٧٧ر٠٠٠ دولار اميركي.

ومن جهة اخرى اعتمد البنك مبلغ ٦ر٣٦٠ر٠٠٠ دولار اميركي كمخصص لتغطية الخسائر المحتملة لعام ١٩٨٤ .

واشارت ارقام الميزانية العمومية الى تحقيق نمو معتدل في الموجودات حيث زادت بنسبة ١٠ بالمائة لتصل الى ٢٩٤ مليون دولار اميركي.

وتتكون موجودات البنك بصفة رئيسية من محفظة للودائع الاستثمارية وشهادات الودائع لدى البنك (٢٠٢ مليون دولار اميركي) وسندات الخزانة الاميركية متوسطة الاجل وسندات المعاملات الاوروبية بالدولار (٤٦ مليون دولار) بالاضافة الى محفظة قروض متواضعة تبلغ قيمتها ٣١ مليون دولار.

وتوفر حقوق المساهمين التي يبلغ قدرها ٢٠٠ مليون دولار دعما رئيسيا لهذه الموجودات.

ومما يذكر ان رأسمال البنك والذي اسس قبل ثلاث سنوات يبلغ ١٨٠ مليون دولار ويساهم فيه عشرة الاف من ابناء دول مجلس التعاون. اما رأسمال البنك الموجود حالية فهو ٢٠٠ مليون دولار اميركي.

الإمارات واستراليا وقعتا اتفاقية التعاون التجاري وتسهيل تبادل الأفكار والمعلومات في حقل التكنولوجيا تطوير العلاقات الاقتصادية والتعاون التقني

وقعت دولة الامارات العربية المتحدة واستراليا في كامبيرا امس الاول اتفاقية للتعاون التجاري والاقتصادي والتقني بين حكومتي البلدين، وذلك انطلاقا من قناعتهما باهمية تقوية وتوسيع العلاقات التجارية والاقتصادية بينهما، على اساس الاحترام المتبادل والمنفعة المشتركة.

ووقع الاتفاقية عن دولة الامارات سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية لاستراليا ووقعها عن استراليا جون سيدني دوكنز وزير التجارة.

وقد التزمت حكومتا البلدين بموجب هذه الاتفاقية باتخاذ جميع الاجراءات المناسبة لتطوير وتوسيع العلاقات التجارية والاقتصادية والتعاون التقني بين البلدين في مجال تصدير البضائع والخدمات المتبادلة على اساس المنافع المتبادلة لكل منهما.

وتقضي هذه الاتفاقية بتشجيع وتسهيل وتطوير العلاقات الاقتصادية والتعاون التقني بين المنظمات والمؤسسات التجارية في البلدين وتشجيع جهود المنظمات والمؤسسات التجارية في البلدين التي يتصل نشاطها بموضوع هذه الاتفاقية في ما يتعلق بالمشروعات الانمائية والتعاون التقني والتجاري، وان تمنح كل حكومة في بلدها وطبقا لاحكام تشريعاتها المنظمات والمؤسسات التجارية المنتمية للبلد الاخر جميع التسهيلات الضرورية لتنفيذ مشروعات هذه المنظمات والمؤسسات.

واكدت الاتفاقية على تعزيز التعاون التجاري والتقني بين دولة الامارات واستراليا عن طريق تسهيل تبادل المشروعات المشتركة ذات العلاقة بالنشاط التجاري ومصادر الثروة الطبيعية في كل من البلدين وتبادل الزيارات بين وفود من البلدين كالبعثات التجارية والاستشاريين المهنيين ومقاولي الاعمال الانشائية وممثلي معاهد البحوث والتصاميم وغيرها من المنظمات المتخصصة الاخرى.

وتقضي الاتفاقية في هذا المجال ايضا اجراء الترتيبات التجارية المتعلقة بتبادل التكنولوجيا عن طريق الامتيازات والبراءات والتراخيص والخدمات، وتوفير الخبراء التجاريين والفنيين والتعاون بين المنظمات والمؤسسات التجارية في كلا البلدين لتبادل التصاميم والمصانع والمعدات، اضافة الى الوسائل الاخرى التي يتفق عليها بين المنظمات والمؤسسات التجارية في كلا البلدين.

وتنص الاتفاقية على ان تقوم كل حكومة وطبقا لاحكام تشريعاتها بتشجيع الاسهام في المعارض الدولية التي تقام في أي من البلدين، واقامة مراكز او معارض تجارية موقتة او دائمة في أي من البلدين، وتقديم التسهيلات لاستيراد النماذج والالات والمواد الاخرى اللازمة لغرض اقامة وفتح المعارض والمراكز التجارية ولاغراض الاعلان والنشر المتعلقة بها.

كما تنص الاتفاقية على ان تعفى موقتا من الرسوم الجمركية النماذج والالات والمواد من البلد الذي استوردت اليه، الا اذا اتفقت الحكومتان على وسائل اخرى للتصرف فيها اما في حالة استخدام النماذج والالات والمواد المذكورة لاغراض تجارية باي شكل من الاشكال ففي هذه الحالة تخضع للرسوم الجمركية بالكامل دون اعفاء.

ونصت الاتفاقية كذلك على أن تتم الدفعات الناشئة عن تنفيذ احكامها باي عملة للتحويل يتم الاتفاق عليها من قبل الحكومتين ووفقا للشروط والعقود، وبمراعاة التشريعات المعمول بها في البلدين في شان النقد الاجنبي.

وتقضي الاتفاقية بين دولة الامارات واستراليا بأن تخضع العقود والترتيبات التي تتم بين المنظمات والمؤسسات التجارية تنفيذا لهذه الاتفاقية للقوانين والانظمة النافذة في كل من البلدين، وان تكون ممارسة الحقوق والوفاء بالالتزامات الناشئة عن مثل هذه العقود والترتيبات التجارية من مسؤولية المنظمات والمؤسسات التجارية ذات العلاقة، ولن يترتب عليها تحميل أي من الحكومتين أي التزامات ما لم تقض مبادىء القانون الدولي المعمول بها بغير ذلك.

واتفق الطرفان بموجب هذه الاتفاقية على تشكيل لجنة مشتركة من مندوبين تعينهم كل حكومة طبقا للقوانين والانظمة المعمول بها وتكون مهمة هذه اللجنة تحقيق اهداف هذه الاتفاقية، وتنعقد اللجنة المشتركة بناء على طلب أي من الحكومتين على ان يتم الاتفاق بينهما على تاريخ ومكان الاجتماع.

وتتولى اللجنة المشتركة كشف امكانية زيادة وتنويع سبل التعاون التجاري والتقني بين البلدين، وفحص الوسائل الممكنة لتشجيع تبادل العلاقات بين المنظمات والمؤسسات التجارية، والنظر في المقترحات المقدمة بهدف اتخاذ الاجراءات اللازمة لاستمرار وزيادة التجارة ولتوسيع حجم التعاون التقني والتجاري بين البلدين، وايجاد الحلول الملائمة للمنازعات والمشكلات التي يمكن ان تنشأ بين البلدين خلال العلاقات التجارية بينهما، اضافة الى تشجيع وتسهيل تبادل الافكار والمعلومات في حقل التكنولوجيا.

ومنحت الاتفاقية للجنة المشتركة حق تقديم توصياتها الى كلتا الحكومتين بهدف زيادة حجم التعاون التجاري والتقني بين البلدين.

واتفقت حكومتا دولة الامارات واستراليا في اطار هذه الاتفاقية على تشجيع توقيع اتفاقية دولية خاصة للسلع، تستهدف تحسين شروط التجارة الدولية بالنسبة الى المنتجات الاولية بهدف توفير درجة اكبر من الاستقرار في التجارة الدولية.

وستعرض هذه الاتفاقية على السلطات المختصة في البلدين للتصديق عليها وفقا للاجراءات الدستورية المعمول بها في كل بلد منهما، وتكون نافذة لمدة خمس سنوات اعتبارا من تاريخ تبادل وثائق التصديق عليها.

كما وقع سيف الجروان وزير الاقتصاد والتجارة بالامارات وجون سيدني دوكنز وزير التجارة الاسترالي امس الاول على مذكرة ايضاحية ملحقة باتفاقية التعاون التجاري والاقتصادي والتقني بين البلدين.

واوضحت المذكرة ان كلمة الامتيازات التي وردت في نص الاتفاقية لا تعني الاعفاء من الضرائب.

كما اوضحت الحكومة الاسترالية في هذه المذكرة تفسيرها لمصطلح «رسوم جمركية» الذي ورد في المادة الرابعة من الاتفاقية بانها تشمل ضريبة البيع بالجملة،

حيث ان العينات وغيرها التي من الممكن استيرادها موقتا الى استراليا من دولة الامارات لغرض المعارض التجارية ومثلها ستكون معفاة في استراليا من الرسوم الجمركية وضريبة البيع بالجملة، اما في حالة استخدام هذه السلع والادوات للاغراض التجارية فانها ستخضع للرسوم الجمركية الكاملة وضريبة البيع دون أي اعفاء.

الإمارات ترفع أسعار المياه لترشيد الاستهلاك

اختتمت ندوة ترشيد استهلاك المياه العذبة بدولة الامارات العربية المتحدة اعمالها امس الاول واصدرت عدة توصيات تحذر من خطورة الاستمرار في الاستهلاك العشوائي للمياه وتضع حلولا عاجلة لهذه القضية الحيوية.

ودعت الندوة التي اشترك فيها نحو ٢٠ خبيرا وباحثا في مجالات المياه واساتذة من جامعة الامارات ومندوبون عن دوائر الزراعة والكهرباء والماء وشركات النفط العاملة بالامارات الى بناء شبكات ري مركزية حديثة في جميع اراضي الدولة الزراعية، لان ذلك سيوفر ٦٠٪ من المياه المستعملة للزراعة اي مايعادل ٥٠٠ مليون متر مكعب سنويا.

كما اوصت الندوة باقامة السدود على الاودية لوقف تسرب المياه الى البحر والسيطرة على حوالي ١٤٪ من اجمالي معدل هطول الامطار واستعمال الطاقة الشمسية في عمليات تحلية مياه البحر لتوفير ٦٠ مليون متر مكعب من المياه الجوفية سنويا.

كما دعت الندوة الى اجراء عملية مسح شاملة لدولة الامارات لتحديث المعلومات والبحث عن طبقات حاملة للمياه على اعماق بعيدة، وكذلك اقامة مشروعات الصرف الصحي لمعالجة مياه المجاري واعادة استعمالها للاغراض الزراعية.

واقترحت الندوة دعم المياه برفع اسعار الاستهلاك عند حد معين.

وفي كلمة للشيخ نهيان بن مبارك الرئيس الاعلى لجامعة الامارات امام الندوة، حذر من ان المخزون الجوفي للمياه العذبة في الامارات سوف لن يكفي الا لنحو عشر سنوات فقط، وهو مايستدعي وضع حلول عملية وعاجلة لمواجهة هذه المشكلة الخطيرة قبل وقوعها، ودلل على ذلك بارقام اوردها عن نسب كميات الامطار التي تسقط على الدولة والتي تقدر بنحو ١٣٦٠ مليون متر مكعب سنويا.

وقال الشيخ نهيان ان نسبة ٧٢٪ من هذه المياه، اي مايعادل ٦٢٠ مليون متر مكعب تذهب سنويا بالتبخر بالاضافة الى نسبة ١٤٪ تذهب الى البحر سدى، وتبقى نسبة ١٤٪ من مياه الامطار تذهب الى المياه الجوفية، اي حوالي ١٨٠ مليون متر مكعب وهي نسبة ضئيلة بالنسبة لحجم الاستهلاك العام في الدولة، واضاف ان الزراعة تستهلك مايعادل ٩١٠ ملايين متر مكعب، ويصل استهلاك السكان والصناعة نحو ١٥٠ مليون متر مكعب سنويا، وبذلك يصل اجمالي الاستهلاك الى ١٠٦٠ مليون متر مكعب بمعنى ان هناك عجزا قدره ٨٨٠ مليون متر مكعب وهذا العجز يؤخذ من الاحتياطي في المخزون الجوفي.

وقد قدم الى الندوة نحو ١٢ بحثا حذرت جميعها من وقوع كارثة جفاف محتملة، اذا لم تعالج هذه المشكلة بالسرعة الممكنة.

واستعرضت الابحاث المقدمة المصادر الجوفية للمياه في الامارات، ومنها الافلات ومياه الامطار التي تحتجز بواسطة السدود وكذلك محطات تحلية مياه البحر، كما قدم اساتذة كلية الهندسة بجامعة الامارات ابحاثا عن طرق توفير المياه العذبة ومن بينها المطر الصناعي ونقل جبال الثلوج من مكان الى اخر اضافة الى تحلية مياه البحر.

«فيليبس» النفطية تشتري أسهمها المطروحة للبيع

ذكر في نيويورك ان رجل الاعمال الاميركي كارل ايسان تخلى عن عرضه لشراء مجموعة من اسهم شركة «فيليبس» النفطية الاميركية اثر انباء ذكرت ان الشركة المذكورة حسنت من وضعها المالي وقررت شراء نصف الاسهم المطروحة للبيع .

وقالت مصادر اميركية ان شركة «فيليبس» سوف تدفع لرجل الاعمال حوالي ٢٥ مليون دولار كتعويض عما انفقه في سبيل شراء بعض اسهم الشركة المذكورة .

واعرب ايسان عن استعداده لدفع ٦٠ دولارا لكل سهم، وتعهد بدفع ٨ر١ بلايين دولار لنصف مجموع اسهم الشركة البالغة ٧٠ مليون سهم، والتي تعتبر ثامن اكبر شركة تفطية في الولايات المتحدة .

وقال ايسان ان نفقاته تجاوزت ما عرضته شركة «فيليبس» لكنه رفض التعليق عن حجم الارباح التي حققها من جراء المناورات التي بدأها من اجل شراء نصف اسهم الشركة .

وكانت شركة «فيليبس» قد اجرت في ديسمبر الماضي مفاوضات بشان بيع بعض اسهم الشركة لمجموعة من المستثمرين، غير ان مالكي الاسهم رفضوا ذلك بعد ان عرض ايسان سعرا اعلى مما هو معروض .

أسعار العملات

دولار اميركي	٣٠٨
دولار كندي	٢٣٠
دينار اردني	٤٥
دينار عراقي	٢٩٥
دينار تونسي	٣٥٠
دينار يمني جنوبي	٨٩٧
دينار بحريني	٨١٨
درهم امارات	٨٤
درهم مغربي	٣٣
ريال قطري	٨٤ر٥
ريال سعودي	٨ر٥٠٠
ريال عماني	٨٩٠
ريال يمني شمالي	٤٧
ليرة لبنانية	١ر٦٥٠
ليرة سورية	٥ر٩٠٠
ليرة تركية	٦٦٠
لير ايطالي	١٥٠
جنيه استرليني	٣٣٤
جنيه مصري نقدي	٢٢٤
جنيه مصري تحويل	٤١٣
دولار هونغ كونغ	٤٠
دولار سنغافورة	١٢٤
شلن نمساوي	١٤ر٠٠٠
دراخمه يونانية	٢ر٢٠٠
بيزو فلبيني	١٧ر٣٥٠
جنيه قبرصي	٤٥٠
مارك الماني	٩٢
فرنك سويسري	١٠٧
فرنك فرنسي	٣١
فرنك بلجيكي	٤ر٦٠٠
غيلدر هولندي	٨١
بيزتا اسباني	١ر٦٨٠
ين ياباني	١ر٢٠٠
روبية هندية	٢٣ر٣٩٠
روبية باكستانية	١٩ر١٢٠
روبية سري لانكا	١١ر٤٤٠
ذهب تولات	٣٣٨
ذهب ٩٩٥	٢٨٩٠
ذهب ٩٩٩	٢٩٠٠
ذهب ٩٩٩٩	٢٩٠٥
كيلو الفضة	٦٦ دينارا

بورصات العالم

نيكاي داوجونز الصناعي	١٢٤١٤ر٨٠
معدل الفاينانشال تايمز الصناعي	–
معدل الفاينانشال تايمز العام	–
معدل الداوجونز الصناعي	١٢٨٠ر٣٧
مؤشر ستاندرد اند بور (٥٠٠ شركة)	١٨٠ر٦٥
حجم التداول في نيويورك	١١٧٧٠٦٠٠٠

الاسهم الاكثر نشاطاً

داوجونز بورصة نيويورك (١٩٨٥/٣/٦)

	اعلى سعر	معدل التغير
١) ميد سول	١٣ ٣/٨	٣/٨ +
٢) فيليبس بتروليم	٤٩ ٧/٨	٥/٨ +
٣) اوكمي بات	٢٨ ١/٨	—
٤) اميركان تشيبوتال	٦١ ١/٢	—
٥) ايه تي اند تي	٢١ ١/٢	١/٤ -
٦) لمتد كوربوريشن	٣٣ ٣/٨	١ ١/٤ +
٧) سيغنا كوربوريشن	٤٩ ١/٤	١/٢ -
٨) سبري كوربوريشن	٥١	٧/٨ -
٩) كان غاز	١٧ ١/٢	١/٨ +
١٠) تكساكو بال	١٩ ١/٤	—

اسواق المال العالمية

● الولايات المتحدة

	آخر سعر
سعر الفائدة للعملاء الرئيسيين	١٠ ١/٢
الاموال الفدرالية	٨٢/١٦
سندات الحكومة (٩٠ يوما)	٨ر٦٧
سندات الحكومة (٣٠ عاما)	٩٤ر٢٦

● بريطانيا

سعر البنوك الاساسي	٤١
انتربانك (اسبوعان)	١٤ ١/٢
سندات الخزينة (٩١ يوما)	—

● اليابان

سعر الخصم	٥
اموال تحت الطلب	٦٧/١٦
انتربانك (٣ اشهر)	٦٣/٨

الفوائد على الدينار

في المعاملات الجارية بين البنوك المحلية

١٩٨٥/٣/٥	عرض ٪	طلب ٪
أسبوع	٩ ٥/٨	٨ ٧/١٦
شهر	٩ ١/٨	٨ ١١/١٦
٣ اشهر	٩ ١/٨	٨ ١١/١٦
٦ اشهر	٩ ٣/١٦	٨ ٣/٤
سنة	٩ ١/٤	٨ ٣/٤

الذهب والفضة

في بورصة لندن ١٩٨٥/٣/٧

	الافتتاح	الاقفال
الذهب بالدولار	٢٨٩ر٥٠	—
الفضة بالدولار	—	—

الحركة في الميناء

● السفن الموجودة في ميناء الشويخ ليومي الخميس والجمعة :

الرصيف	السفينة	جنسيتها
٢	زانيس	يونانية
٣	ستي اف كاميلوت	قبرصية
٤	ابن مالك	امارات
٦	سانتا مافرا	يونانية
٨	اريشيما مارو	يابانية
٩	فولكانوس	لبنانية
١٠	ايجيس اثينك	يونانية
١٢	اوشن الفوي	باكستانية
١٤	نوظم تريو	كورية ج
أسماك١	غولدن هاني	بنامية
١٧	تيوسكو	يوغسلافية
١٨	اليسرة	كويتية

● السفن المنتظرة في المراسي الخارجية

اسم السفينة	جنسيتها
خالد	سعودية
اكسيليانغ	صينية

السوق العقارية والانشائية خلال ١٩٨٤

المعطيات الاقتصادية المحلية والخارجية ساعدت على هبوط الأسعار

أسعار ١٩٨٤ معقولة إذا استثنيت مرحلة الفورة

اوضح التقرير السنوي الحادي عشر للبنك العقاري الكويتي ان السوق العقارية تعرضت في العام ١٩٨٤ الى انخفاض اسعار العقار والاراضي، واضاف التقرير بانه على الرغم من هذا الانخفاض الا ان الاسعار لا تزال تمثل فيما تماثل نسبيا الاعوام السابقة لفترة الفورة الاستثنائية وأن الاستثمار العقاري لا يزال هو اكثر الاستثمارات المحلية المضمونة واكثر الاصول الانتاجية ثباتا في الدخل.

قطاع التشييد والعقار

ادت التطورات المختلفة التي شهدها الاقتصاد المحلي على مدى الثلاثة اعوام الاخيرة الى ظهور فتور في نشاطات بعض القطاعات الاقتصادية، فتحول جانب القوى الى صالح الدول المستهلكة للنفط وانخفاض الطلب العالمي على الطاقة جاء متزامنا مع الحرب العراقية الايرانية وتاثيرها على تراجع حجم الصادرات وتجارة الترانزيت وانخفاض حجم التسهيلات الائتمانية التجارية الممنوحة للقطاع الخاص بالاضافة الى تزامن هاتين المشكلتين الدوليتين مع مشكلة الاقتصاد المحلية المتمثلة في فترة الترقب والحذر التي سادت بعد ازمة المناخ.

هذا الوضع الذي تعرض له الاقتصاد المحلي في فترة قصيرة نسبيا كانت له نتائج سلبية على بعض المؤشرات الاقتصادية المهمة حيث بدأ معدل النمو الاقتصادي بالتراجع النسبي، فبعد ان كان هذا المعدل يسير وفق منحنى متصاعد، بدأ بالانخفاض بالرغم من أن القيم التي يمثلها حاليا قيما ايجابية تدل على اداء جيد ومقبول في العرف الاقتصادي. فقد ارتفع معدل النمو الاقتصادي بنسبة ٩٪ عام ١٩٨٣، الا انه من المتوقع ان ينخفض هذا العام الى ٥٪ ولا تزال القطاعات غير النفطية تحقق نموا ايجابيا الا انه ايضا اقل من المعدلات التي سادت في الاعوام السابقة، حيث كان معدل النمو لهذه القطاعات هذا العام ٢٪ مقابل ٦٪ عام ١٩٨٣ و ١٢٪ عام ١٩٨٢.

اما بالنسبة لمعدل نمو حجم السيولة المحلية فقد كان متواضعا الى سبتمبر من هذا العام مقارنة بنفس الفترة من العام السابق، حيث ارتفع فقط بمعدل ٢ر٥٪، بالمقابل ارتفع حجم التسهيلات الائتمانية الممنوحة من البنوك للقطاع الخاص بنسبة ١٠٪. اما عن المحرك الاساسي والعامل الرئيسي المؤثر في الاقتصاد المحلي وهو الانفاق العام، فقد انخفض معدل الزيادة فيه الى ما يقارب الصفر في السنتين الماليتين ٨٣/٨٢، ٨٤/٨٣ نتيجة لانخفاض الايرادات النفطية.

وبمراجعة اداء قطاع العقار كاحد القطاعات الرئيسية في الاقتصاد الكويتي نلاحظ انه تميز بفتور وهدوء، متاثرا بالوضع العام السائد، يتضح جليا من مراجعة المؤشرات العامة للسوق العقارية. فقد انخفضت اسعار الاراضي الاستثمارية منها والتجارية، وقل عدد الصفقات العقارية، كما ازداد عدد الشقق والمكاتب الخالية، بالاضافة الى انخفاض اسعار الاسهم العقارية وانخفاض عدد رخص البناء الصادرة من البلدية.

وبالرغم من هذا الفتور والهدوء في نشاط السوق العقارية فانه لا تزال اسعار الاراضي هذا العام بشكل عام اعلى من اسعارها عام ١٩٧٩، فباعتبار الفترة ما بين عام ٨٠ - ٨٢ فترة استثنائية، نلاحظ ان اسعار العقار ارتفعت بتدرج طبيعي وان اسعار العقار التي سادت خلال فترة التضخم الاستثنائية ما هي الا قيما مبالغا فيها لا تعكس قيما حقيقية للعقار وفقا للمقاييس الاقتصادية ولمعايير الاستثمار المنتج.

قطاع الانشاء

تولي الدولة هذا القطاع اهمية خاصة حيث تعتبره احد القطاعات المحركة للنشاط الاقتصادي بصفة عامة، لذلك ترصد له اعتمادات كبيرة في ميزانيتها. فقد ارتفع ما انفقته الدولة عل هذا القطاع من مجموع الانفاقات العامة للسنة الدولية المالية ٨٤/٨٣ (٧٥٠) مليون د.ك اي بزيادة قدرها ١٣٪ عن ٨٣/٨٢، كما ارتفعت استملاكات الدولة الى ٢٢٧ مليون د.ك. سنة ٨٤/٨٣ اي بمعدل زيادة قدره ٣٪ عن ٨٣/٨٢. ويتوجه معظم الصرف الانشائي الى مشاريع وزارة الاسكان، والاشغال العامة ووزارة الكهرباء والماء. فقد قامت الحكومة خلال هذا العام بطرح عدة مشاريع منها انجاز وصيانة الطرق والخدمات العامة لمركز الفنطاس. واستكمال اعمال القسم الشمالي والجنوبي من طريق الفحيحيل السريع، وانشاء طريق الجهراء السريع بالاضافة الى استمرار عمل وزارة الاسكان لتوفير الوحدات السكنية اللازمة للمواطنين طبقا للخطة الخمسية الاسكانية الرامية الى توفير ما مجموعه ١٣٦ الف وحدة سكنية موزعة على مناطق مختلفة.

ونظرا لاهمية هذا القطاع في الاقتصاد المحلي حيث يشكل ما نسبته ١٠٪ من مجموع الناتج المحلي غير النفطي، كما انه يساهم في توظيف ما يقارب ١٢٪ من عدد العمالة في البلاد، فقد ركزت بعض الدراسات التي طرحت لحل مشكلة ازمة المناخ على تنمية هذا القطاع كاداة مهمة في تحريك النشاط الاقتصادي، حيث اقترح معدو هذه الدراسات ان يعطى هذا القطاع الاولية في الانفاق العام نظرا لقدرته على توليد القوة الشرائية، خصوصها اذا ما اسند تنفيذ المشاريع الى مقاولين محليين.

وبمراجعة الرخص الصادرة للقطاع الحكومي والمرافق العامة يتضح زيادتها السريعة، فحتى شهر اغسطس من هذا العام بلغ مجموع هذه الرخص ٧٣٧ رخصة مقارنة بمجموع قدره ٤٦٤ رخصة لنفس الفترة من العام السابق، اي بزيادة قدرها ٦٠٪. ولعل هذا مؤشر على اتباع الحكومة لزيادة الانفاق الانشائي وطرح العديد من المشاريع عملا على تحريك عجلة الاقتصاد المحلي.

قطاع العقار

اتسمت حركة السوق العقارية في الكويت في السنوات العشر السابقة لعام ١٩٨٢ بالرواج والازدهار والارتفاع الملحوظ في اسعار الاراضي، ساعد على ذلك الكثير من العوامل الايجابية التي لعبت دورها في تنشيط هذا القطاع. هذه العوامل يمكن ايجازها في ما يلي:

اولا: الانفاق الحكومي: يعتمد الاقتصاد الكويتي بصفة عامة وناتج القطاعات غير النفطية بصفة خاصة على مدى الزيادة والاستمرارية في الانفاق الحكومي. ولقد شهد الاقتصاد الكويتي لفترة طويلة تزايدا في الميزانية العامة للدولة نتج عن ارتفاع الايرادات النفطية، مما انعكس بدوره على تزايد الانفاق العام، وبالتالي نمو معظم القطاعات غير النفطية ومن ضمنها قطاع العقار.

فقد وجهت الدولة اهتماما ملحوظا للتنمية العمرانية ولمجالات التنمية الاخرى. مما تتطلب استقطاب ايدي عاملة اجنبية نظرا لقلة عدد السكان ونقص العمالة المحلية، وبالتالي اصبح توفير الوحدات السكنية الملائمة للعمالة الوافدة امرا ضروريا، مما دفع القطاع الخاص الى شراء الاراضي وتشييد العقارات، ونتج عن ذلك ارتفاع في اسعار الاراضي وارتفاع مستوى الايجارات ورواج السوق العقارية.

ومن اثار الانفاق الحكومي ايضا الاتجاه الى الاخذ بالمعالم الحضارية والتقدمية للدولة الذي تطلب انشاء المدارس والمستشفيات وبناء الطرق واعادة تخطيط المناطق. هذا الاتجاه كان دافعا للدولة، الى استملاك الكثير من المباني والمساكن الخاصة وتعويض ملاكها مما نتج عنه ايضا ارتفاع اسعار الاراضي وانتعاش السوق العقارية.

ثانيا: ارتفاع متوسط الدخل الفردي: يعتبر متوسط دخل الفرد في الكويت من اعلى متوسطات الدخل في العالم، مما رفع القدرة الادخارية لدى الافراد وحفزهم على التوجه الاستثماري القطاعات المختلفة التي كان قطاع العقار احدها، كذلك ساعد على نشاط قطاع العقار مساندة البنوك المحلية وعلى الاخص المتخصصة منها في المجال العقاري.

ولا شك ان ارتفاع متوسط الدخل الفردي مقرونا بقروض ميسرة وتسهيلات ائتمانية متعددة باجراءات مبسطة مكن العديد من المستثمرين من انشاء العقارات او شرائها للاستفادة من عوائدها.

ثالثا: قلة الفرص الاستثمارية في الاقتصاد الكويت: حتم وضع الاقتصاد الكويتي ذو المصادر الانتاجية المحدودة والفرص الاستثمارية القليلة تركيز المستثمرين على قطاعات معينة لاستثمار اموالهم فيها، كان القطاع العقاري احدها. هذا بالاضافة الى ان العقار يعد من الاستثمارات ذات نسبة الامان العالية والمردودات المرتفعة نسبيا مقارنة بانواع الاستثمار الاخرى، لهذا ازداد الطلب على الاستثمار العقاري المحلي.

رابعا: ازدهار التجارة الداخلية: من الانشطة المحلية التي ازدهرت ولاقت رواجا ملموسا التجارة وحركة الاستيراد، مما انعكس بشكل غير مباشر على قطاع العقار. فزيادة الطلب على المعارض والمكاتب اللازمة لقطاع التجارة ادى الى زيادة حركة البناء بالاضافة الى ان تنافس التجار فيما بينهم لاختيار المواقع المناسبة لمكاتبهم ومعارضهم ومحلاتهم ادى الى رفع اسعار الاراضي ورفع مستوى الايجارات.

هذه العوامل مجتمعة ادت الى انتعاش السوق العقارية في الكويت بشكل ملحوظ وكانت من العوامل الايجابية الدافعة على رواجه على مدى السنوات السابقة للفترة الاستثنائية التي تعرض لها الاقتصاد الكويتي (٨٠ - ٨٢) والتي تعد من العوامل التي اثرت سلبيا على مستوى النشاط العقاري.

مؤشرات السوق العقارية

اسعار الاراضي

تعد اسعار الاراضي من اهم المؤشرات والمقاييس التي تعطي صورة واضحة عن اتجاه العقار، فعن طريق رصد التغييرات الدورية التي تطرأ على اسعار الاراضي بنوعيها الاستثماري والتجاري بالامكان تصور واقع السوق العقارية ومدى الطلب والعرض عليها.

ومن مراجعة البيانات الاحصائية المختلفة التي يقوم البنك بجمعها من واقع المعلومات المتاحة من معاملاته مع العملاء ومن واقع البيانات الصادرة من وزارة العدل - ادارة التسجيل العقاري - ومن مراجعة الارقام القياسية المتوافرة لدى البنك لاسعار الاراضي في جميع مناطق الكويت، ويلاحظ ان هناك ارتفاعا في هذه الاسعار في السنوات ما بين ١٩٨٠ - ١٩٨٤ مقارنة بسنة الاساس ١٩٧٩. كما يلاحظ ان هناك ارتفاعا سنويا لاسعار العقار في السنوات ٨٠، ٨١، ٨٢، حيث وصلت الارقام القياسية لاسعار الاراضي في جميع مناطق الكويت لاعلى معدل لها عام ١٩٨٢، الان هذه الارقام تشير هذا العام الى انخفاض ملحوظ في اسعار الاراضي مقارنة بعام ١٩٨٢ وعام ١٩٨٣، باستثناء منطقة الجهراء التي ظلت فيها الاسعار ثابتة نسبيا.

محافظة حولي

بمراجعة اسعار الاراضي الاستثمارية في جميع مناطق محافظة حولي يلاحظ انها انخفضت جميعا بنسب متفاوتة، كان اعلاها في منطقة مشرف التي تخفضت اسعارها بنسبة ٣٣٪ هذا العام عن عام ١٩٨٣، يليها بنسبة الانخفاض منطقة سلوى التي كان مقدار الانخفاض فيها ٣١٪، ثم منطقة اليرموك بنسبة انخفاض قدرها ٢٨٪ اما عن بقية المناطق فقد انخفضت فيها اسعار الاراضي بنسب مختلفة تتراوح بين ٨٪ الى ١٥٪.

وفيما يتعلق بمتوسط سعر المتر التجاري، فيلاحظ انه انخفض هذا العام في منطقة السالمية وحولي بنسبة تقارب ١٦٪ عن عام ١٩٨٣ وكذلك انخفض في الفروانية بنسبة تعادل ١٥٪ بينما انخفض في منطقة حولي بنسبة ٢٠٪.

محافظة العاصمة

انخفضت اسعار الاراضي الاستثمارية في منطقة الشرق بمعدل ٨٪ للمتر هذا العام عن عام ١٩٨٣، كمال انخفضت في بنيد القار والشعب بمعدل ٢١٪ للمتر وفي مدينة الكويت بمعدل ١٠ر٥٪.

كما شهدت اسعار الاراضي التجارية في محافظة العاصمة انخفاضا ملحوظا، حيث انخفض الرقم القياسي لسعر المتر التجاري الى ١٨٦ نقطة في مدينة الكويت هذا العام مقارنة برقم قياسي قدره ٤٦٥ نقطة عام ٨٣، هذا الى جانب انخفاض اسعار الاراضي التجارية في منطقة الشرق الى ١٨٦ نقطة ايضا مقارنة برقم قياسي قدره ٣٢٥ نقطة عام ١٩٨٣. وبذلك تشهد مدينة الكويت انخفاضا قدره ٦٠٪ في سعر المتر التجاري لهذا العام مقارنة بالعام السابق بينما حققت منطقة الشرق انخفاضا قدره ٤٣٪.

محافظة الاحمدي

انخفضت اسعار الاراضي الاستثمارية في مناطق هذه المحافظة بمعدل ١٣٪ للمتر في كل من المهبولة والفنطاس، و١٧٪ في ابو حليفة والعقيلة، و٢٤٪ في المنقف. اما عن منطقة الفحيحيل فقد كان انخفاض اسعار الاراضي الاستثمارية فيها هذا العام اقل من الانخفاض في المناطق الاخرى حيث انخفض سعر المتر الاستثماري فيها بمقدار ٦٪ فقط، الا ان الانخفاض الذي شهدته هذه المنطقة كان في اسعار الاراضي التجارية حيث انخفض سعر المتر التجاري فيها بمقدار ٢٧٪.

محافظة الجهراء

لم تتغير اسعار الاراضي في منطقة الجهراء هذا العام عن العام السابق وبذلك تكون المنطقة الوحيدة التي حققت ثباتا نسبيا في اسعارها، بالمقابل انخفض سعر المتر التجاري فيها بمقدار ٤٪، اما عن منطقة الرقعي فقد انخفض سعر المتر الاستثماري فيها بمقدار ٣٪ فقط.

الايجارات

من المؤشرات المهمة ايضا والتي تعطي دلالة على حالة السوق العقارية مستوى الايجارت. حيث يمثل مستوى الايجار في اقتصاد مانقطة تلاقي العرض من العقار والطلب عليه اذا لم تكن هناك تدخلات اخرى تفرض بغرض حماية المستأجر او المالك. ومن مراجعة مستوى الايجارات الاستثمارية خلال الاعوام الخمسة من ١٩٨٠ الى ١٩٨٤، يلاحظ ان مستوى الايجار بصفة عامة كان آخذا في الصعود في الاعوام ٨٠، ٨١، ٨٢، وانه بدأ بالثبات في عام ١٩٨٣ في اغلب المناطق باستثناء المنقف ومنطقة الشرق التي انخفضت فيها مستويات الايجارات في ذلك العام.

اما عن هذا العام فقد انخفض متوسط ايجار المتر الاستثماري بنسبة تتراوح بين ٨٪ - ٢٩٪، حيث انخفضت الايجارات في منطقة الاندلس وغرناطة بنسبة ٢٩٪، وفي منطقة الفروانية بنسبة ٢٠٪، وفي منطقة ابو حليفة والمهبولة بنسبة ٢٧٪، وفي الفنطاس والعقيلة بنسبة ٢٣٪، وفي السالمية بنسبة ١٤٪، وفي حولي بنسبة ١٢٪، وفي الرقعي بنسبة ٧٪، ولم تتغير الايجارات في منطقة الجهراء هذا العام عن العام السابق.

وبالنسبة لايجار المتر التجاري هذا العام فقد انخفض في بعض المناطق انخفاضا ملحوظا وارتفع ارتفاعا بسيطا في مناطق اخرى.

ففي الكويت انخفض ايجار المتر التجاري بنسبة قدرها ١٧٪، كما انخفض في منطقة الشرق بنسبة ١٦٪، وفي منطقة الفروانية بنسبة ٩٪، الا ان ايجار المتر التجاري لم يتغير في منطقة جليب الشيوخ كما انه ارتفع هذا العام عن العام السابق في كل من منطقة الفحيحيل والسالمية بمقدار ١٪، وفي منطقة حولي بمقدار ٦٪.

رخص البناء الحديثة الصادرة للقطاع الخاص

تعتبر رخص البناء مؤشر مهم للدلالة على اتجاه حركة التشييد وعامل رئيسي في دراسة تطور البناء ومن المحددات التي يجب اخذها في الاعتبار عند الاشارة الى حجم الطلب على العقار كاحد انواع الاستثمار.

فمن دراسة رخص البناء الحديثة الصادرة عن بلدية الكويت للقطاع الخاص بنوعيها الاستثماري والتجاري، يتضح تطور اتجاه قطاع العقار من حيث اجمالي الطلب عليه بصفة عامة من ناحية واجمالي الطلب على كل منطقة على حدة من ناحية اخرى. فمنذ عام ١٩٧٧ الى هذا العام شهد طلب القطاع الخاص على مجموع رخص البناء انخفاضا ملحوظا باستثناء عام ١٩٨٢ الذي ارتفع فيه اجمالي الطلب بمقدار ٨٪، حيث كان متوسط الانخفاض على مدى هذه الفترة ١٦ر٥٪، ولعل النسبة الاكبر من مجموع الانخفاض تتمثل في انخفاض الطلب على رخص البناء التجاري، فقد كان متوسط الانخفاض فيها على مدى هذه السنوات ٢٦٪.

اما عن هذا العام فقد انخفض مجموع الرخص الصادرة للقطاع الخاص انخفاضا حادا وصلت نسبته الى ٣٦٪، متمثلة في الانخفاض على الرخص بنوعيها الاستثماري والتجاري، فمن مجموع قدره ٤٨١ رخصة استثمارية لعام ١٩٨٣ الى مجموع قدره ما يقارب ٣١٢ رخصة استثمارية، اي بنسبة انخفاض قدرها ٣٥٪ ومن مجموع قدره ١٠٩ رخص بناء تجاري الى مجموع يقارب ٦٠ رخصة فقط اي بانخفاض قدره ٤٥٪.

ويعكس هذا الانخفاض بلا شك ازدياد عرض الوحدات السكنية وتوافر عدد من الشقق والمكاتب التجارية التي تزيد عن طلب السوق.

اهم مناطق البناء الاستثماري

في تحليل الرخص الصادرة للبناء الاستثماري لكل منطقة على حدة للفترة ما بين عام ١٩٧٦ الى عام ١٩٨٤ يتضح ان هناك اقبالا على بعض المناطق لفترات معينة يقل الطلب بعدها وينتقل الى مناطق اخرى، وهذا وضع طبيعي ناتج عن وصول العرض في اي منطقة بعد حد معين الى نقطة تشبع لا يمكن بعدها زيادة البناء الجديد.

جليب الشيوخ

للفترة ما بين عام ٧٧ - ٨٤ احتلت منطقة جليب الشيوخ النسبة الاكبر من مجموع الطلب على رخص البناء الاستثماري، حيث كان متوسط حصتها لهذه الفترة ٢٩٪ من مجموع الرخص الاستثمارية الصادرة للقطاع الخاص لجميع مناطق الكويت، الا ان هذه النسبة انخفضت الى ٦٪ هذا العام، يرجع السبب في هذا الانخفاض الحاد الى زيادة عرض العقار الاستثماري في هذه المنطقة.

الفروانية - خيطان

بتحليل رخص البناء الاستثماري الصادرة لمنطقة الفروانية يلاحظ ان منحنى اصدارات الرخص فيها منذ بداية عام ١٩٧٦ الى عام ١٩٨١ ياخذ اتجاها تصاعديا، فقد شكلت حصتها في عام ١٩٧٦ نسبة قدرها ٦٪، من مجموع الرخص الاستثمارية ووصلت الى اعلى نسبة لها عام ١٩٨١، حيث كانت حصتها ٢٠٪ لتكون المنطقة التالية لجليب الشيوخ في ذلك العام. الا ان هذه النسبة انخفضت عام ١٩٨٣ لتصل الى ١١٪، ثم انحدرت الى ٢٪ عام ١٩٨٣ والى ٤٪ عام ١٩٨٤.

ومن المناطق الاخرى التي شكلت حصة البناء الاستثماري فيها نسبة مرتفعة ثم بدأت بالانخفاض مؤخرا منطقة خيطان، فقد وصلت حصة هذه المنطقة الى ١٦٪ عام ١٩٧٧، ثم انخفضت الى ما يقارب ٢٪ عام ١٩٨٣ وعام ١٩٨٤.

الجابرية

تعد منطقة الجابرية من المناطق التي شهدت مؤخرا طفرة عمرانية، فيلاحظ ان الطلب على رخص البناء الاستثماري فيها بدأت منذ عام ١٩٧٨ بنسبة قدرها ٢٪ من مجموع الرخص الاستثمارية، ثم بدأت هذه النسبة بالارتفاع الملحوظ الى ان وصلت عام ١٩٨٣ الى ١٩٪، وبهذا استحوذت على اعلى نسبة رخص صدرت في ذلك العام. وقد عكست هذه الزيادة نقل الطلب من متطقة جليب الشيوخ الى منطقة الجابرية، الا ان هذه النسبة انخفضت في هذا العام لتصل الى ٨٪ فقط من مجموع الرخص الاستثمارية.

ابو حليفة - المنقف

بمراجعة رخص البناء الاستثماري الصادرة لمنطقة ابو حليفة يلاحظ ان حصة هذه المنطقة كانت تشكل نسبة ضئيلة من مجموع الرخص في الاعوام السابقة لعام ١٩٧٩. حيث ارتفعت حصة هذه المنطقة في ذلك العام الى ما يقارب ١٠٪ لتعاود الانخفاض عام ١٩٨٠ الى ٣٪، ثم ابتدأت بالارتفاع التدريجي مرة اخرى منذ عام ١٩٨١ لتصل الى اعلى نسبة لها وهي ١٧٪ عام ١٩٨٣. وبذلك شكلت منطقة الطلب الثانية بعد الجابرية، الا ان الطلب على البناء في هذه المنطقة انخفض في هذا العام الى ٨٪ من مجموع الطلب الكلي على البناء الاستثماري.

ومن المناطق الاخرى التي بدأ طلب البناء الاستثماري عليها منذ عام ١٩٧٩ ايضا منطقة المنقف التي طفرت حصتها من ١٪ عام ١٩٧٩ الى ١٦٪ عام ١٩٨٣ والى ٩٪ هذا العام.

السالمية وحولي

اما عن منطقتي السالمية وحولي اللتين تعدان مناطق البناء الاستثماري المهمة في الكويت فيلاحظ انه على مدى السنوات من ١٩٧٧ الى ١٩٨٤، لم يكن هناك سوى تذبذبا بسيطا في حصة كل منهما من مجموع الرخص الاستثمارية يتراوح بين الزيادة او النقص من سنة الى اخرى بنسبة لا تتعدى ٢٪، حيث كان متوسط حصة منطقة السالمية على مدى هذه السنوات ١٢٪، بينما كانت حصة منطقة حولي للفترة نفسها ٩٪.

هذا الثبات النسبي في الطلب على البناء الاستثماري في هاتين المنطقتين دلالة على توازن كل من عرض العقار وطلب المستاجرين عليه ورغبتهم في السكن في تلك المنطقتين.

اهم مناطق البناء التجاري

منطقة الشويخ

بدراسة اصدارات الرخص التجارية الصادرة لمنطقة الشويخ يلاحظ انها كانت تستحوذ على الحصة الاكبر من مجموع هذه الرخص للسنوات ٧٦، ٧٧، ٧٨، حيث كان متوسط حصتها في هذه الفترة يعادل ٤٣٪ من مجموع الرخص التجارية الصادرة للبناء التجاري، ومع بداية عام ١٩٧٩ بدأت هذه النسبة بالانخفاض التدريجي لتصل الى ٦٪ عام ١٩٨٣ ثم الى ٤٪ عام ١٩٨٤. يرجع هذا الانخفاض في مجموع الطلب على البناء التجاري في الشويخ الى بروز مناطق اخرى تجارية مثل منطقة الري الصناعية ومنطقة الفروانية.

منطقة الكويت (داخل السور)

يتذبذب الطلب على الرخص التجارية في منطقة الكويت بين الارتفاع والهبوط حيث يلاحظ ان حصة هذه المنطقة كانت ٣٠٪ عام ١٩٧٦، ثم انخفضت الى ٩٪ عام ١٩٧٨، وعاودت الارتفاع الى ٢٣٪ عام ١٩٧٩، لتعاود الانخفاض الى ١٥٪ عام ١٩٨٠، والى ٨٪ عام ١٩٨١، وفي عام ١٩٨٢ ارتفعت الى ٢٢٪، ثم الى ٢٧٪ عام ٩٨٣، والى ٧٣٪ هذا العام.

منطقة الري الصناعية والفروانية

ابتدأ الطلب على الرخص التجارية في منطقة الري الصناعية منذ عام ١٩٧٩ بنسبة قدرها ٧٪ ثم ارتفع الى ٨٪ عام ١٩٨٠، ثم بدأ بالانخفاض ليصل الى ٤٪ عام ١٩٨٣.

ومن المناطق التي ابتدأ الطلب على البناء التجاري فيها يمثل نسبة كبيرة منذ بداية عام ١٩٧٩ منطقة الفروانية، حيث وصلت حصتها في ذلك العام الى ٧٪، ثم ارتفعت الى ٨٪ عام ١٩٨٠، ثم اخذت حصتها تشكل نسبة متوسطة تصل الى ٥٪ في الاعوام اللاحقة.

منطقة حولي

تتميز منطقة حولي بالثبات النسبي في مجموع الرخص التجارية الصادرة لها منذ بداية عام ١٩٧٧، فباستثناء عام ١٩٧٨ الذي وصلت فيه نسبة حصتها ١٪ فقط من مجموع الرخص التجارية، كان متوسط حصتها للاعوام بين ٧٧ - ٨٤ يقارب ٦٪.

التسهيلات الائتمانية الممنوحة من البنوك لقطاعي الانشاء والعقار

يعتبر مؤشر التسهيلات الائتمانية الممنوحة من البنوك لقطاعي الانشاء والعقار احد المؤشرات الدالة على نشاط هذا القطاع، اذ انه من المفترض ان يعكس مدى الرواج في حركة المتاجرة بالاراضي والعقارات من ناحية ومدى نشاط حركة البناء والتشييد وعمليات تمويل المقاولين وشراء مواد البناء من ناحية اخرى. وبمراجعة تسهيلات البنوك الائتمانية لقطاعي العقار والتشييد، يلاحظ تباطؤ نموها في العامين الاخيرين ١٩٨٣ و١٩٨٤ عن الزيادة القياسية التي حققتها هذه التسهيلات عام ١٩٨٢، فقد ارتفع معدل النمو بالنسبة لتسهيلات قطاع الانشاء الى ما يقارب ٢٩٪ عام ١٩٨٢، بينما ارتفع معدل النمو في التسهيلات الائتمانية الممنوحة لقطاع العقار الى ما يقارب ٦٥٪، ثم انخفضت هذه المعدلات عام ١٩٨٣ الى ١٠٪ بالنسبة لتسهيلات قطاع الانشاء والى ١٢٪ بانسبة لتسهيلات قطاع العقار. اما عن هذا العام فقد حقق معدل التسهيلات الممنوحة من البنوك لشهر سبتمبر مقارنة بالفترة نفسها من عام ١٩٨٣ زيادة قدرها ٦٪ بالنسبة لتسهيلات قطاع الانشاء وزيادة قدرها ١٦٪ بالنسبة لتسهيلات قطاع العقار.

اسهم الشركات العقارية

يدل حجم التداول واسعار اسهم قطاع معين على مدى نشاط هذا القطاع ومدى اقبال المستثمرين عليه وثقتهم بالنتائج وبالمردود الذي سيعود عليهم من اقتنائهم لاسهم هذا القطاع، ومن الملاحظ ان الكميات المتداولة من اسهم الشركات العقارية قد انخفضت هذا العام عن عام ١٩٨٣ بمعدل يقارب ٤٥٪. وعلى مستوى الاسعار سجل الرقم القياسي لاسعار اسهم الشركات العقارية المتداولة في البورصة انخفاضا بلغت نسبته ٣٣٪.

وبالرغم من هذا الانخفاض في اسعار الاسهم العقارية والذي يمثل حالة الاعراض العام لدى المتعاملين عن الاستثمار في الاوراق المالية بصفة عامة، والانخفاض العام في حجم تداول الاسهم هذا العام والذي شمل جميع مجموعات الشركات في الاقتصاد المحلي، الا ان الانخفاض في اسعار اسهم الشركات العقارية يظل اقل نسبيا من الانخفاض في اسعار اسهم الشركات الاخرى. فقد حظيت اسهم شركات التامين حتى شهر سبتمبر من هذا العام باعلى مستويات للاسعار، حيث بلغ الرقم القياسي لتلك الاسعار ٤١٧ نقطة تلتها الشركات العقارية برقم قياسي قدره ٤١٠ نقاط.

بيروت

استقرار سعر الليرة

استقر سعر الليرة اللبنانية امس في تعامل ضئيل اتسم بالعصبية في مقابل الدولار الاميركي وذكر متعاملون ان عدم الاستقرار بشان محادثات حكومية تتعلق باصلاحات سياسية هيمن على السوق.

وذكر متعاملون ان الليرة وصلت الى ١٩ر٧٥ ليرة للدولار قبل ان تقفل بسعر ١٨ر٥٠ وهو المستوى ذاته عند الافتتاح لكن اكثر بقليل من ١٨ر٦٥ - ١٨ر٨٠ لاغلاق امس الاول وفقدت الليرة حوالي ٥٠ بالمائة من قيمتها في مقابل الدولار هذه السنة.

وقال المتعاملون ان التعامل التجاري بالدولار توقف لمدة ساعتين تقريبا لان المتعاملين تخوفوا من ان مزيدا من الطلب على الدولار سيخفض الليرة اكثر من ذلك.

وقال احد المتعاملين: «ان المتعاملين كانوا في حالة من الذعر ولم يحدد احد اي سعر لانهم كانوا خائفين من انه - الدولار - سيرتفع اكثر».

وقال متعاملون اخرون ان استعادة الليرة لعافيتها تعتمد على زيارة يعتزم نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام القيام بها الى بيروت غدا.

للمرة الثانية في ٩ أيام السعودية تخفض الريال مقابل الدولار

خفضت المملكة العربية السعودية امس قيمة الريال الى ٣ر٦١ ريالات للدولار من ٣ر٦٠ ريالات في اعقاب استمرار قوة العملة الاميركية في اسواق النقد العالمية.

وقال متحدث باسم مؤسسة النقد العربي السعودي ان تغيير سعر الصرف وهو الثاني خلال تسعة ايام يسري على الفور.

وكانت قيمة الريال قد خفضت في ٢٧ فبراير الماضي الى ٣ر٦٠ ريالات للدولار بدلا من ٣ر٥٨ ريالات للدولار، وهو السعر الذي تحدد يوم ٢٧ ديسمبر الماضي.

وقد تم تخفيض قيمة الريال على مراحل امام الدولار منذ ١٢ اغسطس العام الماضي عندما خفضت قيمته من ٣ر٥١ ريالات للدولار الى ٣ر٥٣ ريالات للدولار.

وكان هناك توقع على نطاق واسع للتغيير الذي حدث امس وذلك من جانب المصرفيين الذين رأوا ان التخفيض الذي حدث في ٢٧ فبراير لم يكن كافيا.

وانخفض سعر الريال الفوري الى حوالي ٣ر٦٠٢٥/٣٠ ريالات امام الدولار امس الاول مقابل ٣ر٦٠١٣/١٨ ريالات الثلاثاء الماضي، فيما قال المتعاملون انه «مضاربة على تغيير سعر الصرف».

تمديد اتفاقية التعاون الفني بين عمان والامم المتحدة

وقعت سلطنة عمان والبرنامج الانمائي للامم المتحدة في مسقط امس على وثيقة تمديد اتفاقية التعاون الفني بين الجانبين.

ووقع الاتفاقية عن الجانب العماني مستهيل بن احمد المعشني، وزير الشؤون الاجتماعية والعمل، بينما وقعها عن جانب البرنامج عبدالله خالد عبدالله نائب الممثل المقيم للبرنامج في سلطنة عمان.

وتهدف الوثيقة الى تقديم المشورة الفنية والمساعدة في تطوير قدرات ادارة تنمية المجتمعات المحلية بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، وذلك للقيام بمسؤولياتها كاملة في الاستفادة من خدمات البرنامج لتنمية المجتمعات المحلية.

سفيرنا بدمشق يجتمع بوزير الاقتصاد والتجارة السوري

اجتمع سفيرنا بدمشق السيد عبد الرزاق الكندري امس مع وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية السوري الدكتور سليم ياسين.

وتم خلال الاجتماع استعراض شامل للعلاقات الثنائية بين الكويت وسوريا وخاصة في المجالات التجارية والاقتصادية.

كما تم استعراض وقائع المبادلات التجارية بين البلدين وامكانات تطويرها انطلاقا من المصالح الحيوية بين البلدين وامكانات تطويرها انطلاقا من المصالح الحيوية للبلدين الشقيقين.

انخفاض كبير في المخزون النفطي الدولي

ذكرت مصادر نفطية مطلعة ان تقارير المتابعة للسوق النفطية تشير الى سير اوضاع السوق بشكل احسن، الامر الذي يطمئن دول منظمة الاقطار المصدرة للنفط «اوبك» من خشية اندلاع حرب اسعار جديدة او تدفق كميات اضافية من النفط تؤدي الى زيادة حجم الفائض النفطي.

واضافت المصادر في تصريحات نشرتها صحيفة «الرياض» السعودية امس ان التقارير تشير كذلك الى تحسن الاستهلاك العالمي للنفط خلال الاسابيع الثلاثة الاخيرة بسبب انخفاض درجات الحرارة واستمرار موسم الشتاء وتساقط كميات من الثلوج في مناطق عديدة من العالم.

واشارت المصادر الى ان المخزون الاستراتيجي الدولي من النفط انخفض حاليا الى ادنى مستوى له منذ اكثر من عام، واوضحت تقارير نفطية بينت وصول هذا المستوى الى الحد الذي وجدت فيه الدول الصناعية خطرا على ما تسميه بسياسة الحيطة من نشوب ازمة نفطية كبيرة.

ردا على حرب البتروكيماويات

تنسيق خليجي لفرض رسوم جمركية على الواردات الأوروبية

ذكرت انباء صحفية في ابو ظبي امس ان اتصالات تجري حاليا بين دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية لدراسة نتائج الاجتماع الذي عقد بالمنامة مؤخرا بين ممثلي دول المجلس والسوق الاوروبية المشتركة، وتمسك دول السوق باستمرار فرض رسوم جمركية بنسبة ١٣ر٥ بالمائة على صادرات دول المجلس من المنتجات البتروكيماوية.

واضافت صحيفة «الاتحاد» نقلا عن مصادر الامانة العامة لمجلس التعاون ان التنسيق بين دول المجلس اسفر عن اجراء يقضي بفرض رسوم جمركية مماثلة على الواردات من منتجات وسلع دول السوق الاوروبية المشتركة وذلك ردا على اجتماع المنامة وعدم التوصل الى اتفاق ياخذ في الاعتبار الحفاظ على حقوق دول المجلس.

واشارت المصادر الى ان النية تتجه الى تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل وعلى قدم المساواة بين الجانبين في قطاع التبادل التجاري والتكنولوجي والنشاط الاستثماري والتعاون الصناعي.

ومن جانب آخر اوضح سعيد بن احمد العتيبة، رئيس مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة ابو ظبي، ان موقف دول السوق الاوروبية المشتركة من مشكلة التعرفة الجمركية المفروضة على صادرات دول المجلس من البتروكيماويات هو امتداد لحرب الاسعار التي تشنها الدول الصناعية على الدول المنتجة للنفط بشكل عام ومنها دول مجلس التعاون والتي تستخدم فيها بريطانيا كرأس حربة.

وقال العتيبة في افتتاحية العدد من مجلة الغرفة الصادرة امس ان موقف دول السوق الاوروبية من البتروكيماويات الخليجية هو امتداد لعملية استنزاف واضعاف القوتين المادية والمعنوية للثروات في دول العالم الثالث، مشيرا الى أن هذه العملية تمارس باشكال متنوعة ابرزها لعبة الذهب والنفط والدولار والفوائد والودائع.

ودعا السيد العتيبة دول مجلس التعاون الى تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل على الواردات من اوروبا، وقال ان اي تلميح عن نية دول الخليج للوقوف مثل هذه الوقفة سيدفع دول السوق الاوروبية ودول الغرب الصناعي الاخرى الى اعادة تقييم موقفها. كما انه سيغير الكثير مما لا تستطيع تغييره خطب الود وكرم الضيافة والاشادة بالعلاقات الثنائية.

تصريحات فولكر تخفض الدولار .. وانتعاش أسواق الذهب

انكسرت حدة اسعار الدولار القياسية في نيويورك الليلة قبل الماضية اثر تصريحات بول فولكر، رئيس بنك الاحتياط الفدرالي حول اجراءات رسمية للحيلولة دون ارتفاع العملة الاميركية.

وسجل الدولار في نهاية التعامل امس الاول تراجعا ملحوظا حيث بلغ سعره ٣ر٣٨٧٥ ماركات المانية لكل دولار مقابل ٣ر٤٣٧ ماركات يوم الثلاثاء الماضي، فيما تراجعت العملة الاميركية مقابل الفرنك السويسري وسجل الدولار الواحد ٢ر٨٩٢ فرنك مقابل ٢ر٩٢٥ يوم الثلاثاء الماضي.

وكان رئيس بنك الاحتياط الفدرالي قد ذكر في وقت سابق ان البنك سوف يتخذ اجراءات لوضع حد لسعر الدولار غير الثابت.

في لندن ذكر مصرفيون هنا ان الدولار الاميركي واصل قوته وثباته بالنسبة للعملة الاوروبية الرئيسية اثر بدء التداول في اسواق العملات الاجنبية.

وتنبأ المصرفيون ان يتم التدخل من قبل البنوك الاوروبية المركزية من اجل المحاولة لدفع الدولار القوي الى اسفل.

وبلغ سعر الدولار الاميركي اثر بدء التداول في اسواق العملات الاجنبية بلندن امس ٣ر٣٨٥٠/٨٠ ماركات المانية و٢ر٨٨٧٠/٨٩ فرنك سويسري.

وكان الجنيه الاسترليني قد انخفض نسبيا اثر بدء التداول في اسواق العملات الاجنبية بلندن امس عاكسا بذلك القوة والثبات في قيمة الدولار.

فقد بلغ سعر الجنيه الاسترليني في لندن امس ١ر٠٦٨٧٩٧ دولار مقارنة بسعر اغلاقه بنيويورك الليلة قبل الماضية الذي بلغ ١ر٠٧٢٠ دولار.

وافاد سماسرة ان اسواق السبائك الاوروبية كانت منتعشة نسبيا امس حيث تم تبادل اونصة الذهب بسعر ٢٩٠ر١٥/٢٩٠ر٦٥ دولارا بينما بلغ سعر اونصة الفضة ٥ر٧٠/٥ر٧٢ دولارات.

في طوكيو ذكرت مصادر اسواق العملات الاجنبية ان الدولار الاميركي انخفض بعد بدء التداول في هذه الاسواق صباح امس عاكسا بذلك انخفاضا في سعره في نيويورك خلال الليل.

وقالت المصادر ان سعر الدولار بلغ اثر بدء التداول في اسواق العملات الاجنبية بطوكيو ٢٦٠ر٦٠ ينا مقارنة بمستوى اغلاقه ليوم امس الاول الذي بلغ ٢٦١ر٢٥ ينا.

وفي باريس انخفض سعر الدولار امس خلال المعاملات الاولى بين البنوك ليبلغ ١٠ر٣٢٦٠ فرنكات فرنسية مقابل ١٠ر٤٨٠٥ فرنكات امس الاول.

وفي نيويورك انخفض سعر الدولار امس الاول ليبلغ ١٠ر٣٣٧٥ فرنكات عند الاقفال مقابل ١٠ر٤٩١٠ فرنكات امس الاول نظرا لبيع الاتحاد السوفيتي كمية من الدولارات.

وكان لتراجع الدولار اثر في انعاش اسواق السبائك فقد بلغ سعر اونصة الذهب ٢٩٠ر١٥ دولارا، وبلغ سعر اونصة الفضة ما بين ٥ر٧٠/٥ر٧٢ دولارات.

وفي هونغ كونغ بلغ سعر اونصة الذهب ٢٩١ر٦٠ دولارا بالمقارنة مع سعر الاقفال السابق البالغ ٢٨٧ر٩٢ دولارا.

وفي لندن بلغ سعر اونصة الذهب ٢٩٠ر٧٥ دولارا بالمقارنة مع سعره البالغ ٢٨٧ر٧٥ دولارا امس الاول.

وفي نيويورك بلغ سعر اونصة الذهب ٢٩١ر٤٠ دولارا.

بريطانيا عاجزة عن التأثير في أسواق النفط العالمية

قال وزير الطاقة البريطاني اليك بوشنان سميث انه لن تتوفر للحكومة البريطانية على المدى البعيد قوة كافية في السوق للتاثير على اسعار النفط العالمية، بيد انه اضاف امام لجنة الطاقة التابعة لمجلس العموم البريطاني ان الحكومة ستتمكن على المدى البعيد من خلال مؤسسة البترول الوطنية البريطانية الحكومية «بنوك» من ممارسة نفوذها الهادف الى تثبيت هذه الاسواق.

وكان الوزير البريطاني يقدم ادلة للجنة المذكورة ردا على تساؤلاتها في ما يتعلق بسياسة تسعير نفط حقول بحر الشمال.

وأوضح سميث انه على العكس من منظمة البلدان المصدرة للنفط «اوبك» التي تستطيع التاثير على اسعار النفط من خلال حجم انتاجها الكبير، فان انتاج بريطانيا لم يتعد ٢ر٥ مليون يوميا من مجموع الانتاج العالمي البالغ حوالي ٥٠ مليون برميل يوميا، واشار الى انه كانت هناك مناسبات وخاصة خلال شهر يوليو عام ١٩٨٤ وخلال شهر يناير الماضي عندما قاومت مؤسسة «بنوك» تخفيض اسعار بحر الشمال في مواجهة تكهنات بانخفاض اسعار النفط على المدى القصير.

وقال وزير الطاقة البريطانية ان المؤسسة البريطانية لم تخفض اسعار النفط لانها لو كانت قد فعلت ذلك لكانت قد خاطرت بمسالة زعزعة اسواق النفط.

وقال الوزير البريطاني انه على العكس من هذه الخلفية الايجابية، فقد منيت مؤسسة «بنوك» بالخسائر من خلال عملياتها التجارية في السوق الحرة في النصف الثاني من العام الماضي، حيث ساهمت الحكومة بدعم مقداره ٤٥ مليون جنيه استرليني في هذا الشأن، واضاف ان المؤسسة منيت بالخسائر، لانها فقدت زبائنها وكان عليها كميات نفط لهؤلاء الزبائن بسعر الاسواق الحرة الاقل من السعر الرسمي، وقال ان اوضاع اسواق النفط ما زالت غير مستقرة «ويتوجب علينا بالتالي انتظار الاحداث المقبلة».

من جهة اخرى اشارت احصائية صدرت عن وزارة الطاقة البريطانية امس الاول، الى ان انتاج حقول بحر الشمال من النفط ارتفع خلال الفترة من نوفمبر ١٩٨٤ - يناير ١٩٨٥ بمعدل ٥ر٥ بالمائة.

واوضحت الاحصائية ان انتاج تلك الحقول في الفترة نفسها من العام الماضي ارتفع من ٢٢ر٠٤ مليون برميل الى ٣٣ر٨ مليون برميل.

وذكرت الاحصائية انه تم خلال الاشهر الثلاثة المذكورة استهلاك ٤١ر٧ بالمائة في المملكة المتحدة، الامر الذي يعكس زيادة معدل النفط المحروق في محطات توليد الطاقة في بريطانيا خلال اضراب عمال مناجم الفحم الذي انتهى مع بداية هذا الاسبوع.

وارتفع الاستهلاك من ١٨ر٥ مليونا الى ٢٦ر٢ مليون طن، اذ انخفض خلال تلك الفترة انتاج الفحم بمعدل ٥٧ر٨ بالمائة.

حديث المهندسات عن دورهن في ترشيد الاستهلاك

■ من ركائز حماية المستهلك تصحيح المفهوم الخاطىء عن الانتاج الوطني والمستورد
■ الطاقة الشمسية مصدر غني القدرة رخيص الثمن ولكن من اين نبدأ
■ المستهلك وصاحب رأس المال كلاهما مسؤول عن ترشيد الصناعة
■ قبل البدء بتجهيزات الطاقة الشمسية للمنازل مطلوب ورش صيانة لها

كتبت عفت سلام :

حين نقول (هندسة) نعني بذلك لونا راقيا من الفنون حتى ولو كانت هندسة الذرة والميكانيك ، التي تبدو من الاختصاصات العلمية البحتة هي ايضا فن ، وفن راق يعتمد على الدقة والاحساس وعلى الصبر والمسؤولية ... بطبيعة الحال .

وحين دخلت المرأة عالم الهندسة كانت قناعاتها تؤكد تفوقها واستمراريتها بل واختيارها الطريق الدراسي والعلمي الاصعب والادق . ولكل مهنة مقوماتها واي عمل يقوم على فلسفة ، فما بالك ان كانت حواء الكويتية تنظر بعين المواطنة وباحساس الولاء لمستقبل الكويت والصناعة في الكويت من خلال عملها في مشاريع الدولة ...

في احد المؤتمرات التي عقدت على ارض الكويت كانت هناك مجموعة من المهندسات الكويتيات الشابات .

البعض منهن امهات وزوجات مسؤولات عن بيت واولاد وزوج ، بالاضافة الى مسؤوليتهن تجاه اعمالهن .

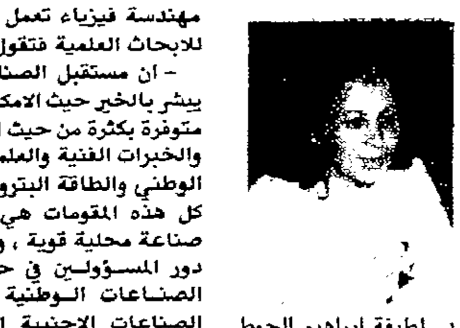
التقت القبس مجموعة منهن حول موضوع مستقبل الصناعة في الكويت ، خاصة وان مشروع استخدام الطاقة الشمسية وارتباطها بسد بعض احتياجات الكويت من الطاقة سواء في التبريد وتحلية المياه وتوليد الطاقة الكهربائية واجراء التجارب الضرورية لها . بعد ان اصبحت الطاقة الشمسية مصدرا من المصادر الشائعة للطاقة .

● المهندسة فوزية البحر ، مهندسة كيميائية تعمل بوزارة الكهرباء والماء تقول :

ان مستقبل الصناعة في الكويت هو الطموح الذي يجسد آمال ابناء الوطن ، فالكويت بلد نفطي ، ولهذا الامتياز ضرورة وجود صناعة تقوم على النفط ، وعندما دخلت الكويت مجال الصناعة منذ سنوات ، وكان هناك ادراك من المسؤولين بان مستقبل الكويت يكمن في الصناعة وبايدي ابنائه ، وهنا يأتي دور المسؤولين في تشجيع الصناعات المحلية وحمايتها وتدعيمها وتشجيع القائمين بها لان البضائع الواردة من الخارج منافسة للمحلية ونجد اقبالا من المستهلكين حتى الآن وذلك لسوء الترشيد ، ولوجود مفاهيم خاطئة تقوم على وهم افضلية المصنوعات الاجنبية واشارت الى هدر الكثير من الاموال في مشاريع لا تتناسب وطبيعة الطقس في الكويت ... ، وان التعاون بين دول الخليج والاستفادة المتبادلة من تجاربها بينها ضرورة يفرضها الواقع ثم قالت المهندسة فوزية البحر ان طموحاتي آمال كبيرة لمستقبل الصناعة الكويتية . واعتبرت ذلك من اهم ركائز حماية المستهلك .



● نهاد عبدالله الجوعان ● فتوح العصفور





● د . لطيفة ابراهيم الحوطي

وبسؤال المهندسة فتوح العصفور المهندسة المعمارية بالهيئة العامة للاسكان عن مستقبل الكويت الصناعي ومدى انعكاسه على الاوضاع الاقتصادية العامة والخاصة قالت : اولا يجب ألا نغفل دور المهندسين العرب الوافدين وبالنسبة للمستقبل على يد جيل المهندسين الكويتيين يمكن التبشير بصناعة كويتية مستقبلا وان لم نحقق ذلك لا سمح الله فليس هناك مستقبل ...

واضافت تقول المهندسة فتوح ان النهج الذي تسير في اطاره الدولة بالاهتمام لبدائل البترول مثل مشروع استخدام الطاقة الشمسية وارتباطاتها بسد بعض احتياجات الكويت من الطاقة سواء في التبريد او تحلية المياه او توليد الطاقة الكهربائية ، هو اتجاه يدل على الحرص على المستقبل للتخفيف عن كاهل المواطن بالاتجاه نحو مصادر رخيصة للطاقة .

واضافت المهندسة :

– لقد شاركت في عدة ندوات منها الحفاظ على الطاقة واستخدام العوازل ومؤتمر المرأة المعمارية والمؤتمر العالمي العربي الاول للطاقة الشمسية . وقد افدت كثيرا جدا بالابحاث والمناقشات ولكن التوصيات التي توضع لو انها طبقت ونفذت لكان العرب اول المتقدمين في جميع مجاولات الصناعة فمثلا نجد أنه مؤتمر الطاقة الشمسية ، وهو اول مؤتمر من نوعه في الشرق الاوسط حيث استخلص من المؤتمر ان التجارب المتعلقة باستخدام الطاقة الشمسية مكلفة وتحتاج الى مساحات شاسعة مما لا يتناسب مع حجم دولة الكويت او البحرين او قطر ولا ادعو ان يتوقف المشروع تماما ولكن هناك السعودية حيث ان لديها تجارب على الطاقة الشمسية على مستوى متقدم جدا .

الدكتورة لطيفة ابراهيم الحوطي استاذة علم الفيزياء بجامعة قطر تقول : ان الصناعة في العالم العربي وفي دول مجلس التعاون بالذات لا تزال في بداية الطريق واعتقد انه يجب على المواطن العربي ان يشجع الانتاج العربي المنتج من المصانع العربية حتى تنمو حركة التصنيع فنعتمد على انفسنا في الانتاج الذي نفتقده حتى في انتاج المواد الغذائية الضرورية فنحن ما زلنا نعتمد على الاستيراد .

واضافت : يجب على المرأة ان تسلك جميع المجالات وتقوم بالدور الطبيعي في ترشيد الاستخدام للطاقة والاستهلاك وفي تشجيع الصناعة الوطنية وعن مستقبل الصناعة في الكويت وخاصة ان مشروع استخدام الطاقة الشمسية في بداية مراحله تقول :

– ان الطاقة الشمسية لا تحل محل البترول ابدا ولكن من الممكن ان تساعد في الحد من استهلاك البترول في مجالات تدفئة وتسخين الماء او التبريد او في المواصلات اللاسلكية .

وعن دورها في المؤتمرات الخاصة بالصناعة والطاقة اضافت تقول :

– لقد حضرت بعض المؤتمرات العالمية ولكن المؤتمر العربي الاول للطاقة الشمسية كان له طابع خاص ، فلقد استطاع ان يجمع العلماء العرب لمناقشة موضوع الطاقة الشمسية التي تساهم في ترشيد استهلاك الطاقة التقليدية وهذا شيء لا يستهان به .

اما المهندسة مي موسى رصاص مهندسة فيزياء تعمل بمعهد الكويت للابحاث العلمية فتقول :

– ان مستقبل الصناعة في الكويت يبشر بالخير حيث الامكانات في الكويت متوفرة بكثرة من حيث الايدي العاملة والخبرات الفنية والعلمية ورأس المال الوطني والطاقة البترولية الضخمة ، كل هذه المقومات هي اساس قيام صناعة محلية قوية ، ويأتي بعد ذلك دور المسؤولين في حماية هذه الصناعات الوطنية من منافسة الصناعات الاجنبية المماثلة لها . ويمدها بالدعم المادي .

واضافت :

– ان مشروع استخدام الطاقة الشمسية كبديل عن البترول سوف يوفر كثيرا من استهلاك الطاقة البترولية فقد يسد بعض الجوانب الاستهلاكية في مجال التبريد والتكييف وخاصة في الكويت حيث تعتمد اعتمادا كبيرا على استهلاك الطاقة الكهربائية لطبيعة طقس البلاد ... ويأتي دور المواطن في دفع عجلة التقدم الصناعي حيث تقع على عاتقه المسؤولية الكبرى ، فلا بد من الاتجاه الى الطريق العلمي والفني لخلق ايد عاملة فنية ووطنية تستطيع ان تعمل وتنتج بدل الاعتماد على الآخرين ... بذلك نجد ان لا بد من التعاون بين المواطنين والمسؤولين لتثبيت الصناعة المحلية الوطنية بالكويت ، التي هي في النهاية الدرع الاقتصادي الواقي للوطن والمواطن .

وقالت المهندسة اعتدال البسام مهندسة الفيزياء التي تعمل بمعهد الكويت للابحاث العلمية :

– ان الصناعة القائمة بالكويت حاليا تعتبر صناعة خفيفة لو قورنت بالامكانات الموجودة بالبلاد ، وهذه الصناعة لا تفي بحاجة البلاد فتعتمد بالتالي على الاستيراد من الخارج ومع وجود مقومات الصناعة الاساسية من حيث الطاقة البترولية والايدي العاملة الفنية ورأس المال الوطني . كذلك مشروع الطاقة الشمسية فانه يوفر الطاقة الكهربائية ويسد حاجة البلاد من التبريد والتكييف والتدفئة وتحلية المياه .

واضافت :

– يأتي بعد ذلك دور المسؤولين في ترشيد التخطيط الصناعي والعمل على زيادة الصناعات بالبلاد عن طريق فرض الحماية للصناعات الوطنية من المنافسة الاجنبية المماثلة وعن طريق الدعم المادي للصناعات الوطنية وتوجيه الشباب الكويتي للاتجاه الى التعليم الفني والمهني وتشجيعهم المادي والمعنوي . لرفد سوق العمالة الفنية المطلوبة في الصناعة .

● مي موسى رصاص ● فوزية محمد البحر ● اعتدال البسام

والتقيت المهندسة نهاد عبدالله الجوعان من شركة البترول الوطنية وسألتها عن دور المرأة في النهضة الصناعية وعن امكانات قيام صناعة متكاملة وعن اهمية الطاقة الشمسية فقالت :

– ان مستقبل الكويت الاقتصادي يقوم على المشاريع الصناعية والاستثمارية ولان الكويت بلد نفطي فقد ظهرت اهمية تصنيع البترول ، وخاصة بعد انخفاض اسعار النفط الخام .

اما عن الصناعة فقد ظهرت مؤخرا بعض الصناعات الوطنية واثبتت جودتها بالسوق ونافست بعض الصناعات المستوردة وقد لمسها المستهلك من خلال التجربة ولكن نجد امامنا دائما منافسا خطيرا يحول دون تنمية الصناعة الوطنية وهو المستورد من الصناعات الاجنبية فلا بد من وقفة تدعم الصناعات الوطنية الناشئة لضمان عدم خسارتها وفشلها سواء عن طريق الحماية الجمركية او منع استيراد السلع المنافسة للسلع الوطنية ويأتي الدور الاهم والمهم وهو دور المستهلك ثم دور رجل الاعمال العصري المتنور فعليه المشاركة بالمشاريع الصناعية بالمال والادارة والمراقبة بدلا من توجيه رؤوس الاموال في مشاريع خارجية واضافت :

– ان مشروع الطاقة الشمسية واستخدامها كبديل لتوليد الطاقة لسد حاجة الكويت سواء في الحياة اليومية او لتوليد الطاقة الكهربائية التي يمكن استخدامها في مشاريع كثيرة تعم البلاد بالخير فانني اتمنى في المستقبل ان اجد الصناعة بالكويت على المستوى العالمي من حيث الجودة والنوع بحيث نشتري حاجاتنا من صنع بلدنا .

وتشير المهندسة نهاد الى ان المؤتمر العالمي العربي الاول للطاقة الشمسية الذي عقد بالكويت ناجح جدا حيث عرضت فيه كثير من الابحاث والافكار القيمة فلو اخذ بها لكانت الكويت اول المستفيدين من الطاقة الشمسية في التصنيع .

وعن سؤال حول الاستفادة الفعلية من الطاقة الشمسية في الاستخدام المنزلي اجابت المهندسة نهاد الجوعان بان تكنولوجيا الطاقة الشمسية مع تطورها السريع ستجعل هذه الاستفادة امرا واقعا في غضون خمس وربما عشر سنوات على ابعد تقدير.

اما عن دور المهندسين في ترشيد الصناعة الوطنية. فقالت المهندسة نهاد:

ـ على المهندسين خلق المواطن الفاهم لمعنى الصناعة واهميتها في حياتنا كمستهلكين وكمجتمع وكدولة. والوصول به الى القناعة التامة بكون الصناعة الوطنية هي اليد الوحيدة التي نمسك بها زمام المستقبل الاقتصادي..

بينما ترى المهندسة فتوح العصفور ان البدء بالاستفادة الفعلية من الطاقة الشمسية يكون من جانب الدولة لا من جانب المواطن. فلا بد من توفير اسباب الصيانة للتجهيزات، وهي غير معروفة تماما للمشتغلين في مجال صيانة وسائط الطاقة الاخرى، فلا بد من تهيئة الكوادر البشرية الوطنية للبدء بتعميم هذه الوسيلة مع تامين الورش الفنية الكافية للتركيب والصيانة. يرافق ذلك التوعية العلمية التي يجب ان تتولاها الجهات المختصة بالدولة، من مؤسسات وهيئات للترشيد باهمية استهلاك الطاقة الشمسية من النواحي الكثيرة، واولها الناحية الاقتصادية.

وعن دور المهندس في ترشيد الصناعة الوطنية قالت المهندسة فتوح العصفور:

ـ حماية صناعتنا الوطنية لا تكون سوى باجراء قانوني، مؤداه فرض الحماية من المنافسة الخارجية للصناعة المحلية.

الصيدليات

الكويت : صيدلية العمر – شارع السور/ بناية المشعان.

الكويت : صيدلية الخلود – ٤٣٤٢١٣ ـ شارع الهلالي – بناية احمد الصالح.

حولي والنقرة : صيدلية الرحاب ـ حولي ـ شارع تونس.

السالمية والرميثية : صيدلية السماح ـ ٥٦١٧٣١٦ ـ شارع سالم المبارك.

الفحيحيل والاحمدي : صيدلية الاتحاد ـ ٩١٥٩١٩

ـ الفحيحيل ـ شارع مكة.

الفروانية : صيدلية النجاة – ٧١٨٥٦١ ـ الشارع الرئيسي.

الجهراء : صيدلية الخالد – مقابل جمعية الجهراء التعاونية.

المستشفيات

مستشفى الاميري	٢٤٥٠٠٠٥
الصباح	٨١٥٠٠٠
الصليبخات	٨٧٤٢٤٤
الصدرية	٨٤٩٤٠٠
الرئيسي	٤٣٢١١١
هادي	٣١٢٥٥٥
المواساة	٦١١٥٣٣
ابن سينا	٨٤٠٣٠٠
العدان	٩٤٠٦٠٠
الولادة	٨١٩١٠٠
الطب النفسي	٨٤٣٩٠٠
السارية	٨٧٠٣٥١
مبارك الكبير	٥٣١٢٧٠٠
الفروانية	٨٨٨٠٠٠
الجهراء	٧٧٥٣٠٠
الرازي	٨٤٦٠٠٠

الهاتف

المكالمات الفورية	٠٢٢
تسجيل المكالمات المؤجلة	٠٢١
للاستفسار عن المكالمات المؤجلة	٠٢٣
استعلامات الدليل	١٠١
الشكاوى	١١٧
	٨٧٠٠٠٠

شكاوى مقسم :

الشويخ	٨١٠٠٠٠
السالمية	٦١٠٠٠٠
النزهة	٢٥١٠٠٠٠
الفروانية	٧١٠٠٠٠
الفحيحيل	٩١٠٠٠٠
المدينة	٤٣٢٩٩٩
فيلكا	١١٧

هاتف مكافحة القوارض :

العاصمة	٨٤٨٠٨٨
الجهراء	٧٧٥٨٣٩
الفحيحيل	٩١٨٤٢٢

استعلامات البريد ٤٣٩٠٩١

استعلامات البرقيات ٣٥٨/٤٢٧٠٣٣

مكافحة الكلاب الضالة ٧١٧١٢٤

ادارة الاطفاء العام

نداء حريق الانقاذ ١٠٥

المطار

٧٣٥٥٩٩ ـ ٧٣٦٦٩٩

استعلامات النجدة	١٠٢
المرور	٨٣٢١٨٨

الطوارئ

أرقام هواتف مراكز

• المدينة وضواحيها	٨٤٧٠٤١ : ٨٤٧٢٠٦
• الصناعية	٨١٧٣٢٨ :
• الجهراء	٧٧١١٨٠ : ٧٧١٥٦٨
• خيطان	٧١٠٣٦٩ : ٧١٠٠٦٦
• جليب الشيوخ	٧١٣٨٢٩ :
• حولي	٢٦٥٠٧٠٢ : ٢٦٥٠٧٠٤
• السالمية	٥٦١٢٢٥٩ : ٥٦١١١٣٠
• الفنطاس	٩٠١٢٠٤ : ٩٠١٢٥٠
• الفحيحيل	٩١١٣٣٣ :
• فيلكا	٧٠٩١٢٥ :
• انارة الشوارع	٢٥٢٧٩٣٢ :

هواتف مراكز طوارئ المياه

• الشويخ	٨٣٢٩٣٣ :
• السالمية	٥٦٤٢١٠٤ :
• حولي	٢٥٢٧٧٢٨ :
• الاحمدي	٩٨٤٩٢٦ :
• الصليبخات	٨٧٠٥٦١ :
• الجهراء	٧٧٣٦٤٠ :
• فيلكا	٧٩٠٨٦٥ :

الإسعاف

الفحيحيل	٩١٩٠٨٩
الاحمدي	٩١٩٠٨٩
المدينة	٢٠٥٣٧٧٩
الفروانية	٧٣٥٢٩٢
خيطان	٧٣٥٢٩٢
الجهراء	٧٧٤٥٠١
حولي	٢٥١٠٨٥٤
بنك الدم	٤٣٨٤٨٤
السالمية	٥٦٣٩٠١١

القبس خاص من مكتب القاهرة

حقيبة مبارك "الاقتصادية" الى أميركا:

■ طلب مليار دولار من صندوق النقد الدولي لمواجهة عجز ميزان المدفوعات

■ ٣٧٠ مليون دولار « اضافة » هذا العام لمواجهة مشاكل مصر الطارئة

القاهرة - القبس :

من المؤكد ان مفاوضات الجانب الاقتصادي تحتل مكانا مهما في مباحثات الرئيس مبارك مع الجانب الاميركي خلال الزيارة التي تبدأ يوم غد السبت. وعلم مندوب القبس ان بعض المسؤولين الاميركيين عن هيئة المعونة الاميركية يقومون حاليا بزيارة القاهرة وهي زيارة تعد استطلاعية للتعرف على رأي المصريين في المساعدات الاميركية لمصر.

واعلن الدكتور كمال الجنزوري وزير التخطيط والتعاون الدولي والذي يرافق الرئيس مبارك في الزيارة وهو المسؤول الاول عن التعاون الدولي .. ان مصر قد حصلت على ١٠ مليارات دولار من اميركا خلال العشر سنوات الماضية يمثل نصفها منحا لا ترد والنصف الاخر قروضا ذات فوائد .

وقال الوزير ان مصر تحصل حاليا بداية من العام المالي ٨٤ - ٨٥ على منح اقتصادية تبلغ نحو ٨١٥ مليون دولار بالاضافة الى حوالي مليار و١٧٥ مليون دولار منح غير اقتصادية - اي ان حجم المعونات والمنح الذي حصلت عليه مصر هذا العام يصل الى مليار و٩٩٠ مليون دولار. وهي منحا لا ترد وتحصل مصر بالاضافة الى ذلك على ٢٢٥ مليون دولار طبقا للقانون العام الاميركي، تشتري منه مصر حاصلات زراعية وقمحا ودقيقا في حدود ٣ر١ مليون طن - وهذا القرض ميسر لفترة سماح مقدارها عشر سنوات ويتم السداد على ٣٠ سنة بفائدة ٢ بالمائة .

ويحمل الدكتور الجنزوري في حقائبه عددا من المطالب الاقتصادية اهمها ورقة للحوار مع الولايات المتحدة الاميركية حول زيادة المعونة بالنسبة لميزانية عام ١٩٨٦ الاميركية الجديدة ليصل حجم المعونة المقدم لمصر حوالي ٩١٠ ملايين دولار مساعدات اقتصادية كما ان هناك مفاوضات بشان العام الحالي لميزانية ١٩٨٥ الاميركية والتي بدأت في اكتوبر ١٩٨٤ لكي تحصل مصر بالاضافة الى الـ ٨١٥ مليون دولار، مبلغا آخر في حدود ٣٧٠ مليون دولار. ولن تطلب مصر معونات عسكرية خلال هذا العام .

ويستند المفاوض المصري في الطلبات الجديدة الاضافية على عدة مبررات اهمها حدوث نقص في عائد العملات الاجنبية بالنسبة لمصر فليس سرا ان سعر البترول قد انخفض وبالتالي انخفض عائد البترول المصري، وكذلك انخفضت تحويلات العاملين في الخارج الذين يعملون في الدول النفطية العربية، كما انخفضت عوائد السياحة بسبب تاثر السياح العرب بانخفاض عوائد البترول.

ومحصلة ذلك كله ان الاقتصاد المصري يشهد نقصا في عوائد العملات الاجنبية، ولهذا السبب طلبت مصر زيادة المعونة الاقتصادية لمواجهة هذه الظروف الطارئة ومن ناحية اخرى ان قروض مصر القديمة (منذ عشر سنوات مثلا) سيبدأ في القريب العاجل دفع اقساطها، وهي قروض سبق لمصر ان حصلت عليها قبل ان تتحول القروض لمنح وهذه القروض من المتوقع ان يبدأ سداد قسطها الاول عام ٨٩/٩٠ .

وسيطلب المفاوض المصري ايضا تخفيض الفوائد العالية على القروض العسكرية ولا شك ان المفاوضات حول هذه الطلبات سوف يبذل المفاوض المصري فيها جهودا مكثفة، لان اي اضافة للمعونة الاقتصادية لمصر سوف تؤثر على حركة الحكومة الاميركية في مواجهة الدول التي تساعدها، حيث ان حجم المعونة المقدم للعالم من اميركا في العام يصل لنحو ١٥ مليار دولار تأخذ مصر واسرائيل الجانب المهم منها. واي اضافة جديدة تعني ضعف حركة الحكومة الاميركية امام دول العام الاخرى .

الا ان الجانب الاميركي مهيا للاستجابة لمطالب مصر على اساس ان المسار الاقتصادي المصري يسير في الطريق الصحيح وبذلك فهم مطمئنون الى انه في مرحلة ما لن تحتاج مصر الى الاعتماد على المعونة، كما ان الاعتماد على المعونة سوف يتقلص خلال الاعوام القليلة المقبلة .

وعلم مندوب القبس انه ستتم لقاءات بين الرئيس مبارك ولجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس يشارك فيها وزير التخطيط والتعاون الدولي. كما قد يتوفر لقاء لوزير التخطيط والتعاون الدولي مع رئيس صندوق النقد الدولي. وقد اعلن الدكتور الجنزوري انه نظرا لوجود عجز في الموارد الاجنبية يؤثر على ميزان المدفوعات المصري فسوف تجرى المفاوضات مع المسؤولين في الصندوق وذلك لاقتراض مليار دولار واستخدامها فورا لمواجهة اية اختناقات في موارد النقد الاجنبي .

واعلن الدكتور الجنزوري انه منذ بداية الخطة الخمسية ٨٢/٨٣ - ٨٦/٨٧ اتجهت المنح والمساعدات للمشروعات الانتاجية مثل النقل والمواصلات او الخدمات مثل الصرف الصحي ومياه الشرب وهذا هو النهج الصحيح لتوجيه المنح والمساعدات حتى يمكن الاستفادة منها لزيادة الطاقة الانتاجية وتعمل تدريجيا على تقليل الاعتماد على الخارج من الواردات الاساسية والضرورية .

اسبوع سياحي مصري في الكويت

القاهرة القبس :

صرح وزير السياحة بانه تقرر اقامة أسابيع سياحية والاشتراك في المهرجانات والمعارض المختلفة ويبدأ تنفيذ هذه الاسابيع السياحية المشتركة وفقا لبرنامج زمني لتنفيذه مع بانكوك ثم الكويت فالامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان ثم جدة بالمملكة العربية السعودية وتشهد هذه الخطة جذب أعداد كبيرة من السائحين من منطقة الشرق الاقصى والدول العربية.

وأضاف انه تقرر افتتاح خط طيران مباشر بين القاهرة ونيويورك في أول مايو المقبل ويفتتح خط للعبارات بين مصر والاردن في نهاية شهر مايو.

وأضاف بان الاسابيع السياحية التي ستقام خلال هذا الصيف مع الدول العربية بمنطقة الخليج تضمن اقامة معارض تضم مجموعة من الصور عن المناطق السياحية المصرية وعرضا للصناعات الوطنية التقليدية ومكتبا للاستعلامات يقدم الهدايا التذكارية لزوار المعرض خلال الاسبوع وعروضا للافلام السياحية التي تشمل مناطق الاثار المصرية .. كما تتضمن هذه الاسابيع عروضا للفرق القومية للفنون الشعبية وعروضا راقصة للفولكلور المصري والموسيقى الشرقية وأطباقا من المأكولات والمشروبات المصرية التقليدية.

« الوفد » يدافع عن البنوك الاسلامية

القاهرة - القبس :

شهد مجلس الشعب المصري امس مناقشة واسعة حول موضوع البنوك الاسلامية ودورها والضمانات المتوفرة لتوظيف اموال المودعين في اطار الشريعة الاسلامية حيث اعلن الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد حرص الحكومة المصرية على تدعيم المصارف الاسلامية واعترف بان هناك مخالفات وقعت بالفعل من جانب محافظ بنك فيصل الاسلامي الا ان ذلك لا يعني - كما يقول - ان هذه المخالفات سيكون لها اثر على موقف الحكومة او اصرارها على استمرار هذه التجربة وذلك لدعم القيم الاسلامية في مجال المعاملات .

واشار العديد من الاعضاء الى ان بعض هذه البنوك يتعامل برؤوس امواله خارج مصر بينما المفروض ان يتم توظيف هذه الاموال داخل البلاد وطالبوا بضرورة تمثيل وزارة الاوقاف في مجالس ادارات هذه البنوك حتى ترعى اموال المسلمين .

وقال الدكتور احمد ابو اسماعيل النائب عن حزب الوفد المعارض والذي اثار القضية في مجلس الشعب من خلال طلب الاحاطة الذي تقدم به الى وزير الاقتصاد انه لا يعارض فكرة او سياسة البنوك الاسلامية وان هجومه انصب اساسا على بنك واحد من هذه البنوك هو بنك فيصل وذلك بسبب ما حدث داخله من تجاوزات اقتضت ضرورة البحث عن ضمانات لحماية اموال المودعين وتوظيفها بطريقة اسلامية فعلا بدلا من نقلها الى خارج البلاد ليتم توظيفها باساليب البنوك الاخرى نفسها غير الاسلامية .

قنبلة تنفجر وتصيب ٣ تلاميذ بالسويس

اصيب ٣ تلاميذ باحدى مدارس السويس باصابات خطيرة جدا نتيجة انفجار قنبلة يدوية فيهم، وكان التلاميذ وهم خالد احمد ومحمد علي ووجيه السيد عبدالجليل وتبلغ اعمارهم بين ١٠، ١١ سنة في طريق عودتهم من مدرسة النهضة بالسويس بعد ظهر امس عندما عثر احدهم على جسم صلب بالمنطقة الترابية المجاورة للمساكن في دائرة قسم شرطة عتاقة بالسويس واخذ التلاميذ الثلاثة يعبثون بها فانفجرت واصابتهم باصابات شديدة افقدتهم الوعي حيث عجزوا عن الادلاء باقوالهم وتبين ان هذا الجسم الصلب عبارة عن قنبلة يدوية تخلفت عن حرب ٧٣ .

استفتاء في الجامعات حول الغاء لائحة السادات

القاهرة - القبس

يناقش مجلس الشعب المصري خلال الاسبوع المقبل طلبا تقدم به حزب الوفد المعارض لالغاء اللائحة الطلابية الحالية التي اصدرها الرئيس السابق انور السادات والتي تشهد الجامعات المصرية منذ منتصف شهر فبراير الماضي العديد من المسيرات والمؤتمرات الطلابية شبه اليومية تطالب بالاستجابة لمطالب الطلاب التي تتضمن العودة الى لائحة عام ١٩٧٦ واتاحة الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم وابعاد الحرس الجامعي، والسماح بعقد المؤتمرات والندوات السياسية والثقافية المختلفة داخل قاعات الجامعات وبلغت ذروة هذه الاحتجاجات والمؤتمرات بعد ان منع رجال الحرس الجامعي الشيخ عمر التلمساني من دخول جامعة القاهرة لالقاء محاضرة طلابية ..

وقد انتهى طلاب الجامعات المصرية من خلال اتحاداتهم امس من طرح اول ورقة لاستفتاء شعبي تجريه اتحادات الطلاب حول مطالبهم الطلابية ولم تتمكن ادارة الجامعة من منع اتحادات الطلاب من توزيع اوراق الاستفتاء على الطلاب في حين طلب من الحرس الجامعي التزام المزيد من الهدوء في التعامل مع الطلاب وسوف تعلن نتائج هذا الاستفتاء الطلابي خلال الاسبوع المقبل كاول تعبير رسمي عن مطالب الجامعات المصرية وذلك خلال مناقشة الموضوع في مجلس الشعب المصري .

وفي الوقت نفسه ينتظر ان تستانف الدراسة غدا السبت في المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة والذي عطلت الدراسة به منذ عشرة ايام بعد ان تتدخل قوات الامن لانهاء اعتصام مجموعة كبيرة من طلاب المعهد تقدمت بالعديد من المطالب الدراسية التي تتعلق بتوفير الرعاية الاجتماعية والصحية للطلاب وتطوير برامج الدراسة وتخفيض المصروفات الدراسية المقررة على الطلاب ..

معرض القاهرة الدولي

مقاطعة سوفيتية - صينية واسرائيل تتمسك بمعرض دائم

القاهرة - القبس :

يفتتح كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري يوم السبت المقبل، معرض القاهرة الدولي وسط ظروف تشير الى غياب معظم الدول العربية - فيما عدا السودان - عن الاشتراك في المعرض بسبب اشتراك اسرائيل بجناح دائم لمعروضاتها.

وتشهد قاعة العرض الرئيسية بمدينة نصر « احدى ضواحي القاهرة » - اجراءات امنية مشددة خوفا من تكرار ما حدث خلال معرض القاهرة للكتاب حيث تجمهر عدد من المواطنين امام الجناح الاسرائيلي وهتفوا بسقوطها وقاموا باحراق العلم الاسرائيلي مما دفع بقوات الامن الى التدخل لفض المظاهرة واعتقال عدد من المشاركين فيها مثل الدكتور عبد المحسن كمودة (٦٠ سنة) «الطليعة الوفدية» حيث اصدرت نيابة امن الدولة قرارا بالافراج عنه بعد ان ظل «محبوسا» لاكثر من ثلاثة ايام.

وعلى الرغم من العلاقات التجارية والاقتصادية التي تربط بين مصر والصين والاتحاد السوفيتي الا انهما لن يشاركا في المعرض بسبب الوجود الاسرائيلي وهو الامر الذي دفع بعدد من الدول الاوروبية وبعض الدول الافريقية واميركا اللاتينية الى الاحجام عن المشاركة في السوق.

ويأتي تخصيص جناح لاسرائيل في سوق القاهرة الدولي حلقة من سلسلة المرونة التي تبديها مصر تجاه العلاقات المصرية الاسرائيلية قبل زيارة الرئيس حسني مبارك الى اميركا حيث اصر الجانب الاسرائيلي على ان يكون الجناح المخصص لمعروضاته في احد الاماكن البارزة بل وان يستمر الجناح الاسرائيلي في عرض معروضاته بعد انتهاء الايام المخصصة للسوق فيما يعتبر معرضا دائما لاسرائيل.

ولم تسمح السلطات الاسرائيلية المسؤولة عن الجناح الاسرائيلي بالاقتراب من المعرض حتى امس وحظرت دخوله على غير العمال الاسرائيليين العاملين فيه بعد ان رفض العمال المصريون الاشتراك في تجهيز الجناح الاسرائيلي. ويقول المسؤولون عن السوق الدولية ان هناك متغيرات تؤثر على عدد الدول المشتركة في السوق من عام لاخر وهي متغيرات ترجع اساسا للعلاقات الثنائية مع مصر. مثل الاتحاد السوفيتي الا ان هناك معلومات مؤكدة ان الاتحاد السوفيتي ينوي الاشتراك في السوق المقبلة بفضل السياسة التي يقودها الرئيس مبارك والتي تهدف الى اعادة التوازن في علاقات مصر السياسية والاقتصادية مع مختلف القوى.

ومن اهم معالم سوق القاهرة الدولي هذا العام انه ياتي في الوقت الذي تبدأ فيه مصر استراتيجية جديدة للتصدير لاول مرة والذي سيعقد له مؤتمر قومي في ابريل المقبل. كما تعقد الدورة الثامنة عشر لسوق القاهرة الدولي هذا العام في اطار جهود الحكومة للتحول بالانفتاح الاقتصادي الى الانفتاح الانتاجي، وان هذه المتغيرات انعكست على هيكل المعرض بالسوق حيث يتم التركيز على السلع الانتاجية والاستثمارية دون السلع الاستهلاكية - كما تشترك مصر بقطاعاتها الثلاثة العام والخاص والمشترك.

وسوف يستكمل اليوم وغدا الجمعة عرض المعروضات باجنحة الدول المشتركة. قبل افتتاح رئيس الوزراء للسوق السبت المقبل ويستمر المعرض اسبوعا لرجال الاعمال ثم يفتتح بعد ذلك للجمهور.

● بوش على مائدة نميري - (أ ب - راديو)

بوش اختتم زيارة السودان واشنطن افرجت عن جزء من المساعدات المجمدة

الخرطوم - الوكالات - اعلن نائب الرئيس الاميركي جورج بوش قبيل مغادرته الخرطوم الى النيجر امس ان بلاده قررت «الافراج» عن ١٥ مليون دولار من المساعدات الاميركية المجمدة للسودان بصورة عاجلة لمساعدة السودان على محاربة كارثة الجفاف .

وقال انه سيتم كذلك ارسال ١٥٠ الف طن من المساعدات الغذائية بصورة عاجلة الى السودان للغرض نفسه .

واشاد بوش بدعوة الرئيس السوداني جعفر نميري للحوار بين الشمال والجنوب في السودان واكد ان واشنطن تشجع مثل هذا الحوار من اجل استقرار البلاد ، واستئناف عمليات التنقيب عن النفط واكد ان الولايات المتحدة ستواصل تمويل عمليات الاغاثة التي تتم عبر السودان الى المناطق التي يسيطر عليها الثوار في اثيوبيا .

وقال مسؤولون اميركيون ان ٧ ملايين سوداني او ما يعادل ثلث عدد السكان في السودان مهددون بخطر المجاعة ودعوا الى اتخاذ اجراءات عاجلة خلال الاشهر المقبلة لمنع حدوث «مأساة بشرية لا يعرف حجمها» .

وقال بوش ان الولايات المتحدة تعتبر السودان «صديقا وشريكا مهما في منطقة استراتيجية» .

ومن المقرر ان يزور نائب الرئيس الاميركي جمهورية مالي بعد زيارته للنيجر .

من ناحية ثانية عززت وكالات الاغاثة الدولية من جهودها للوصول الى ١٥٠ الف من اعضاء قبائل البدو الرحل المنعزلين في تلال البحر الاحمر بشمال شرق السودان والذين يواجهون خطر الموت جوعا بسبب الجفاف وقال مسؤولون عن الاغاثة انه ربما يكون المئات قد لقوا حتفهم بسبب الجفاف الحاد في مناطق المراعي التقليدية التي يقطنها ابناء القبائل البدوية .

في طوكيو اعلن ان اليابان قررت تقديم مساعدة غذائية بقيمة ٤ ملايين دولار لست دول افريقية تعاني من المجاعة .

● حث السكرتير العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار دول العالم الى ارسال مزيد من المساعدات العاجلة الى الدول الافريقية المنكوبة .

اليوم العالمي للمرأة

الجامعة العربية توجه تحية للقادرات على الدفاع عن الكرامة القومية

تونس - كونا - حيت جامعة الدول العربية «المرأة العربية التي اثبتت قدرتها على الدفاع عن الكرامة القومية ... وما زالت تواصل النضال مضحية بالنفس والزوج والابناء في سبيل عزة دولنا وحرية شعوبنا» .

وقالت الجامعة العربية في بيان اصدرته لمناسبة اليوم العالمي للمرأة الذي يصادف اليوم : «ان الذي يجب تاكيده في هذا اليوم الذي جعل منه المجتمع الدولي يوم المرأة في العالم هو ان قضية النهوض بدور المرأة تمثل احد المحاور الاساسية في مجتمعاتنا المعاصرة» .

واضافت (لذلك فان الامة العربية مبتهجة بان تجعل من هذا اليوم العالمي مناسبة للتامل في منزلة المرأة في المجتمعات العربية قصد تعزيز مساهمتها في المجالات الاجتماعية والثقافية والاقتصادية تيسيرا لمساهمتها الفعالة والكاملة في جهود التنمية) .

واشار البيان الى (ما صدر عن المؤتمرات العربية من قرارات وتوصيات بعضها اخذ طريقه الى التنفيذ) .

وقال (ونرجو ان يتسنى للبعض الاخر ان يترجم في اقرب الاجال الى برامج عملية .. ايمانا منا جميعا بان تعزيز دور المرأة اولوية عليا تتيح لنصف طاقات المجتمع العربي الاسهام المباشر في العملية التنموية وفي التصدي للمخاطر التي تهدد الوطن وفي العمل على تحقيق الانتصار في معركة التحرير والتنمية» .

● في فيينا نشرت منظمة الامم المتحدة تقريرا عن مأساة الفلسطينيين ورفعته الى المؤتمر تعقده هنا (الهيئة الدولية لاوضاع المرأة) ويستمر حتى ١٣ الجاري للاعداد للمؤتمر العالمي الذي تقيمه الامم المتحدة للمرأة في نيروبي في يوليو المقبل .

وقد حمل التقرير عنوان (وضع النساء والاطفال في ظل الاحتلال الاسرائيلي للمناطق المحتلة) .

ومن بين النقاط التي يبرزها التقرير ان سجن وتعذيب الاطفال الفلسطينيين في الضفة الغربية لايزال مستمرا وان وجود الاسرائيليين المتغطرسين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين يزيد من احباطات الشعب الفلسطيني .

● في موسكو اكدت رائدة الفضاء السوفيتية رئيسة اتحاد النساء السوفيتيات فالنتينا تيريشكوفا على تعاطف وتضامن نساء بلادها مع نساء بلدان العالم الاخرى في نضالهن من اجل السلام والاستقلال الوطني والديمقراطية والمساواة في حقوقهن مع الرجل .

كما اوضحت تيريشكوفا في مقال نشرته صحيفة «النجم الاحمر» امس لمناسبة عيد المرأة العالمي ان المرأة السوفيتية قد نالت بعد ثورة اكتوبر حريتها الحقيقية وحصلت على امكانات واسعة للمساهمة جنبا الى جنب مع الرجل في الذود عن الوطن وبناء المجتمع الجديد والمشاركة على نحو فعال في مختلف النشاطات السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية .

لوس : مستعدون للتعاون عسكريا مع السعودية

الرياض - ا ف ب - اشاد وزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية ريتشارد لوس بالعلاقات القائمة بين بلاده والسعودية ووصفها بانها «نموذجية»، واكد استعداد بريطانيا للتعاون مع السعودية في جميع المجالات بما فيها المجال العسكري وامتنع لوس خلال مؤتمر صحفي عقده في ختام زيارة للرياض عن تاكيد او نفي ان مباحثاته مع المسؤولين السعوديين تناولت طلبا لتزويد السعودية بطائرات حربية بريطانية من طراز «تورنادو».

وقال ان المباحثات تناولت بصفة خاصة المساعي الرامية الى التوصل لحل دبلوماسي للنزاع العراقي - الايراني واكد ان بريطانيا تقر رغبة العراق في وضع حد لهذا النزاع.

واضاف لوس ان محادثاته مع الملك فهد بن عبدالعزيز تركزت على سبل تنمية العلاقات الثنائية بين البلدين اضافة الى الحرب العراقية - الايرانية وقضايا الشرق الاوسط.

وقال ان بريطانيا «تواقة للغاية لتشجيع اية مقترحات ايجابية يمكن طرحها لدفع عجلة السلام في المنطقة» وانها ترحب بالاتفاق الاردني - الفلسطيني.

دعوة ليبية - رومانية لوحدة العرب

طرابلس الغرب - كونا - ا.ف.ب - اكدت ليبيا ورومانيا على اهمية الوحدة العربية باعتبارها الهدف القومي للامة العربية من اجل تحقيق الامن والحرية والتقدم الاقتصادي والاجتماعي.

وطالب بيان مشترك صدر في ختام زيارة قام بها الرئيس الروماني نيكولاي تشاوشيسكو لليبيا ليلة امس الاول بضرورة حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه المشروعة بما فيها حقه في تقرير المصير.

وقال البيان ان وجهات نظر الجانبين كانت متطابقة حول حق الدول في الحصول على تعويض عادل عن الاضرار كافة التي لحقت بها من اثار الاحتلال والاستعمار.

العد التنازلي لمفاوضات جنيف

ريغن كسب تأييد الحزب الديمقراطي وموسكو تشكك في نوايا واشنطن

اعرب زعماء الحزب الديمقراطي في الكونغرس الاميركي عن تاييدهم لموقف الرئيس الاميركي عن تاييدهم لموقف الرئيس الاميركي رونالد ريغن من مفاوضات جنيف المقبلة فيما اتهم الاتحاد السوفيتي امس اميركا بتخريب الاجواء قبيل مفاوضات الاسلحة التي تبدأ الاسبوع المقبل .

الرئيس الاميركي ووفده لمفاوضات جنيف اجتمعا لمدة ساعة امس مع زعماء الكونغرس الديمقراطيين لمعرفة موقفهم من بدء المفاوضات في ١٢ مارس الحالي .

زعيم الاغلبية الديمقراطية في مجلس النواب الاميركي جيم رايت قال لريغن ووفده «نتمنى لكم التوفيق . نحن نريدكم ان تنجحوا وسنفعل كل ما وسعنا للمساعدة» .

ونسب الناطق باسم البيت الابيض لاري سبيكس لريغن قوله اثناء الاجتماع «ان السوفيت سوف يتطلعون لمعرفة فيما اذا كان الاميركيون امة واحدة » .

الاكاديمي السوفيتي جورجي ارباتوف مدير معهد اميركا وكندا شكك في النوايا الاميركية ورغبة واشنطن في التوصل الى اتفاق بشان الحد من الاسلحة النووية» .

واضاف في حديث نشرته امس صحيفة «كومسولسكايا برافدا ان الجانب السوفيتي اتخذ سلسلة من الاجراءات التي تدعو الى التفكير جديا بشان معرفة ما اذا كانت الحكومة الاميركية ، ترغب حقيقة في التوصل الى اتفاق بشان الحد من الاسلحة .

واشار الى ان اتهام الاتحاد السوفيتي بانتهاك اتفاقات نزع السلاح لايمكن النظر اليها الا على اساس انها محاولة لاثارة الشكوك حول نزاهة الاتحاد السوفيتي ولتبرير الموقف السلبي لواشنطن خلال المفاوضات المقبلة .

راباتوف الذي يزور اميركا حاليا ضمن وفد من مجلس السوفيت الاعلى في مقابلة لمحطة تلفزيون «سي بي اس» الاميركية لاحظ ايضا ان العلاقات الاميركية السوفيتية قد تدنت بدلا من ان تتحسن عقب لقاء يناير بين غروميكو وشولتز .

مسؤول اميركي كبير قال «للاسوشيتدبرس» ان الادارة الاميركية لن تقرر حتى الان مقترحات لخفض الاسلحة الاستراتيجية .

واكد المسؤول الذي طلب عدم الافصاح عن هويته انه رغم مناقشة ريغن لاستراتيجية المفاوضات مع مجلس الامن القومي ، الا انه لم يتوصل الى قرار نهائي بشانها .

تغير صيني

اعلنت الصين امس انها مستعدة لمناقشة حظر التجارب النووية في اطار مؤتمر جنيف للحد من الاسلحة النووية في خطوة وصفت بانها تغير ملحوظ في سياسة الصين في هذا المجال.

تأييد

غادر رئيس وزراء ايطاليا بتينو كراكسي واشنطن امس بعد ان عرض تاييده اللامحدود للموقف الدفاعي الاميركي « حرب النجوم » عشية محادثات جنيف.

انفجار اعلامي

قال جورج شولتز وزير خارجية اميركا في خطاب القاه في اكاديمية العلوم بواشنطن امس الاول ان الدول الشيوعية ربما تخشى ثورة الاتصالات (الانفجار الاعلامي) اكثر من القوة العسكرية الغربية.

باكستان :

السجن مدى الحياة لـ ٥٤ متهما بمحاولة اغتيال ضياء الحق

قضت محكمة عسكرية باكستانية في لاهور امس بالسجن مدى الحياة على ٥٤ شخصا بتهمة التخطيط لاغتيال الرئيس الباكستاني الجنرال ضياء الحق.

وكان معظم المحكومين قد اعتقلوا قبل ثلاثة اعوام وبدأت محاكمتهم في احد سجون مدينة لاهور في اغسطس الماضي وانتهت في ديسمبر عام ١٩٨٤ .

وقد قاطع محامو الدفاع الجلسة الختامية بحجة ان الاجراءات غير قانونية.

ضياء الحق قال في حديث صحفي نشر امس انه سيفرج عن جميع زعماء المعارضة المعتقلين بنهاية مارس الحالي، وعددهم اكثر من ٨٠٠ شخص.

باباندريو : الخطر المستمر من «الحليفة» تركيا

قال رئيس وزراء اليونان اندرياس باباندريو اثر التوقيع بالاحرف الاولى على عقد لشراء ٨٠ طائرة مقاتلة ميراج واميركية من طراز «اف ١٦» بان تركيا تشكل خطرا مستمرا ومتزايدا على اليونان.

وابلغ باباندريو الصحافيين في اثينا امس الاول ان بلاده تتعرض لتهديد مستمر ومتزايد من جانب تركيا جارتها وحليفتها.

واشار الى ان هذه المشكلة الخاصة غير معترف بها حسب قوله حتى في اطار حلف الاطلسي.

واوضح بان اليونان مضطرة لحماية امنها وسلامة اراضيها فيما اعلن الناطق باسم الحكومة ديمتريس ماروداس ان حكومته رصدت ٨٠٠ مليون دولار لتطوير قواتها البرية والبحرية خلال العقد المقبل.

بنغلادش : اعتقال ٤٠٠ شخص خرقوا حظر التجول

قالت انباء صحفية في داكا امس ان السلطات الامنية، اعتقلت ١٢٧ شخصا لخرقهم حظر التجول الذي فرض على بنغلادش يوم الجمعة الماضي.

وقد بلغ عدد المعتقلين بتهمة خرق الاحكام العرفية ٤٠٠ شخص وذلك عقب اعلان الرئيس محمد ارشاد خططه الهادفة لتعزيز قبضته على البلاد واجراء استفتاء في ٢١ مارس الجاري لتجديد فترة حكمه.

على صعيد آخر رفضت الحكومة الهندية اقتراحا بنغاليا ببدء مفاوضات لاجل اطلاق سراح ٤١ بنغاليا موجودين في سجون ولاية اسام الهندية.

واعتقل اولئك البنغاليون اثناء تخطيهم الحدود البنغالية الهندية للتسوق في الاسواق الهندية.

الهند : حزب المؤتمر خسر ٣ ولايات اقليمية

اصيب حزب المؤتمر الهندي الحاكم بانتكاسة غير متوقعة في الانتخابات الاقليمية حيث خسر ٣ ولايات كبيرة هي اندرا براديش وكارناتاكا الجنوبية وولاية سيكيم بشمال شرق الهند.

وكانت النتائج الاولية قد اشارت الى اكتساح حزب المؤتمر لغالبية مقاعد الانتخابات الاقليمية. ورغم ذلك فقد احتفظ الحزب بغالبية البرلمانات الاقليمية.

وقد وصف المراقبون فوز حزب المؤتمر بانه تفويض ولكنه ليس شيكا على بياض لصالح راجيف غاندي.

من جهة لقي ٤٨ شخصا حتفهم غرقا عندما انقلب قارب كان يحمل مائة من الحجاج الهنود في جنوب غرب الهند.

وكالة برس تراست قالت ان ضمن الضحايا ١٣ امرأة، و ٨ اطفال.

مبعوثون فلسطينيون تباحثوا مع القيادة المصرية

المنظمة جعلت زيارة واشنطن بلا نتيجة وفرضت البحث عن مخارج بديلة

لندن - القبس :

كشف النقاب عن اتصالات تجري بين منظمة التحرير الفلسطينية بعيدا عن الاضواء وبين الرئيس المصري حسني مبارك قبل زيارة الاخير الى العاصمة الاميركية لاجراء مفاوضات ومباحثات مع الرئيس الاميركي ريغن .

وهذه الاتصالات يشارك فيها عدد من رؤساء الاحزاب المصريين الذين ينضمون تحت ما يسمى بالقاعدة الوطنية للعمل المصري الهادف الى عودة مصر الى العالم العربي وقد جرت في تونس في الاونة الاخيرة اضافة الى ان بعض المقربين من السيد ياسر عرفات توجهوا الى العاصمة المصرية بعيدا عن الاضواء واجروا اتصالات مكثفة مع الدكتور اسامة الباز اطلعوا فيها على خلفيات وابعاد الافكار التي طرحها الرئيس مبارك وعما يمكن ان يطرحه من افكار في العاصمة الاميركية خلال زيارته لها .

وقد تاكد للرئيس حسني مبارك عبر هولاء الموفدين الفلسطينيين من جهة ورؤساء الاحزاب المصرية من جهة اخرى ان منظمة التحرير الفلسطينية ترفض رفضا مطلقا القاعدة التي بنى عليها افكاره بالنسبة الى الحوار مع اسرائيل وتعتبر ان الحل الامثل بالنسبة الى قضية الحل والتسوية تتمثل في ما ورد في بعض بنود الاتفاق بين منظمة التحرير والملك حسين اضافة الى قرارات مؤتمر فاس لان وجهة النظر الفلسطينية تعتقد ان ما قدم في اتفاق عمان من قبل الفلسطينيين يمثل الحد الاعلى الذي لا يستطيعون ان يخترقوه بعد ذلك والا استفادت اسرائيل وحدها مما يمكن ان يقدم من تنازلات في حين ان المطلوب الان هو الحصول على تنازلات اميركية واسرائيلية يمكن ان تؤدي الى حوار في اطار ما يسمى بالمؤتمر الدولي بعيدا عن اسلوب الحوار الثنائي او المفاوضات المباشرة الثنائية التي كانت قد رفضت اصلا من خلال رفض مقررات واتفاقات كمب دايفيد التي عقدها الرئيس السادات مع المسؤولين الاسرائيلية .

الاتصالات الفلسطينية المصرية مستمرة انطلاقا من تمسك الفريقين كما قالت اوساطهما للقبس بمبدأ التشاور الدائم بعيدا عن حالة العداء ، الا ان الفريقين تاكدا معا من استحالة الموافقة او السير في اطار البنود التي وردت في افكار الرئيس مبارك الامر الذي يعني كما تؤكد القبس بان مفاوضات الرئيس مبارك في اميركا لن تسفر عن اية نتيجة بالنسبة الى موضوع المفاوضات الثنائية او الرباعية التي طرحها وان هناك بحثا آخر عن مخارج اخرى .

وهكذا فان زيارة الرئيس مبارك سوف تكون مركزة بعد انتهاء مباحثاته مع الرئيس ريغن على المساعدات الاقتصادية والعسكرية والمالية لمصر وعلى بعض الانفراجات المحدودة وان منطق التسوية الشاملة او الخروج من هذه المفاوضات بتصور جديد يمكن ان يؤدي الى انفراج في الشرق الاوسط هو امل بعيد جدا دون ان يعني ذلك قطع الاتصالات بين مصر وبين الدول والفرقاء العرب بهذا الخصوص .

مبارك اليوم في باريس
الأليزيه : المشروع المشترك "حي"

يبدأ الرئيس المصري حسني مبارك وهو مسلح بما يرقى الى « مبادرة سلام عربية » بعد اتفاقه في الغردقة مع الملك حسين عاهل الاردن، يبدأ غدا السبت زيارة للولايات المتحدة تستمر ٥ ايام للضغط في امل احياء الجهود لتحقيق تسوية سلمية شاملة للنزاع العربي الاسرائيلي. ويمضي مبارك اليوم في باريس في محادثات مع الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران قبل زيارة واشنطن، ويجتمع مع الرئيس الاميركي ريغن في ١٢ مارس الحالي كما قال المسؤولون الذين اوضحوا ان احياء جهود السلام والعلاقات الثنائية ومسالة المساعدات الاميركية الى مصر ستكون مدار مباحثات مبارك الذي سيطلب زيادة هذه المساعدات كما سيطلب تخفيض الفوائد الاميركية او الغاءها بالنسبة للديون العسكرية السابقة.

في باريس اوضح الناطق الرسمي باسم الاليزيه ان تكرار اللقاء بين مبارك والرئيس الفرنسي يؤكد عمق علاقات الثقة والتنسيق المستمر بين فرنسا ومصر. واوضح ان المشروع المصري الفرنسي المشترك لاحلال السلام في الشرق الاوسط الذي طرح عام ١٩٨٢ ما زال قائما وحيا وان فرنسا ومصر تنتظران الوقت المناسب لاعادة طرحه للمناقشة مجددا.

عبد المجيد : التقى سعيد كمال والقدرة

اجتمع عصمت عبد المجيد وزير الخارجية المصري في القاهرة امس مع السيد سعيد كمال عضو المجلس الوطني الفلسطيني وزهدي القدرة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية في مصر لاطلاعهما على نتائج قمة مبارك والحسين.

وصرح السيد كمال بانه اجرى اتصالين تليفونيين مع السيد عرفات في تونس والسيد خليل الوزير مساعده للشؤون العسكرية في عمان ليوضح لهما افكار الرئيس مبارك بشأن اقتراحه باجراء مفاوضات على مراحل من اجل احلال السلام في الشرق الاوسط وقال ان الدكتور عبد المجيد كرر تاكيداته بان «المنظمة هي صاحبة الحق في اختيار ممثليها (للفلسطينيين) في المباحثات المقبلة».

وكشف كمال النقاب عن ان الرئيس المصري تسلم يوم السبت الماضي ورقة عمل فلسطينية حول الافكار المصرية الاخيرة.

لقاء مجاملة بين مبارك وورنر



● مبارك يستقبل ورنر (اب)

اجتمع مانفريد وورنر وزير الدفاع الالماني الغربي مع الرئيس المصري حسني مبارك في منزله في هليوبوليس بحي مصر الجديدة. ووصف ناطق باسم السفارة الالمانية الغربية زيارة وورنر لمبارك بانها «للمجاملة» وقال انه من غير المرجح ان تؤدي زيارة الوزير الالماني لمصر الى اتفاقيات رئيسية بين البلدين. وكان المشير عبد الحليم ابوغزالة وزير الدفاع المصري قد زار المانيا الغربية عام ١٩٨٣.

الشرع وآبي اختلفا على زعامة عرفات

طوكيو - ا ب - قال متحدث باسم وزارة الخارجية اليابانية امس ان وزير الخارجية السوري الزائر السيد فاروق الشرع اختلف مع موقف اليابان بان السيد ياسر عرفات هو زعيم منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف المتحدث ان الوزير السوري اتفق مع نظيره الياباني شينتارو ابي خلال محادثات جرت بينهما امس على ضرورة حصول الشعب الفلسطيني على حقه في تقرير المصير «ولتحقيق هذا الهدف يجب ان تكون منظمة التحرير الفلسطينية في موقف لتمثيل وجهة نظر جميع الفلسطينيين».

وقال ان السيد الشرع اصر على ان السيد عرفات «لا يحظى بتاييد غالبية الفلسطينيين».

واضاف انه بسبب اختلاف وجهة نظر الجانبين من هذه المسالة فان تقويمهما كان مختلفا فيما يتعلق بالاتفاق الاردني - الفلسطيني.

الوفيات في الوطن العربي

الكويت

- مساعد محمد حماد الحماد (٢٨ عاما) العنوان: السالمية شارع البحرين ديوان محمد الحماد.
- سلمى عبدالله علي الصانع (٣٩ عاما) العنوان: ضاحية عبدالله السالم قطعة واحد جادة ١٣ منزل ١١.

لبنان

فايز الياس داود، علي موسى خلف، ياقوتي طانيوس حبيقة، ميشال الياس متري، فرح سليم بشارة، ادمون توفيق نجيم، سليم قبلان كيروز، هشام خضر نائلي.

مصر

السيد نبيل محمد عباس والد محمد، على حسن محمد شقيق رشدي، المعلم حسني احمد عبدالجيد والد رشاد، عبدالمنعم محمود الجعار والد ابراهيم، محمد شفيق محفوظ والد نبيل، محمد توفيق متولي والد علي، عبدالفتاح ابوالعلا والد محمود، نجيب فايق اندراوس والد ايمان، محمد ابراهيم منصور شقيق احمد، باهر حسين فوزي والد وسام، الحاج نصر ابوالعيتين والد احمد، محمد حامد داود المحامي والد ايهاب، فكيهة كامل مرسي والدة محمد، حرم الحاج محمد سعد والدة سيد، محمد الليثي والد مصطفى، لندا عوض عبدالمسيح والدة دميان، نجيب وهبة والد سليمان، خريس رزق سعدالله والدة عبدالملاك، فهيم اسكندر اسحق والد ماجد، مهجة رياض داود والدة منى، محمد حمزة الفيومي والد احمد، فهيمة حسن العشماوي حرم جوده الطلعاوي، محمد ابراهيم مرسي شقيق محمود، حامد حسين ذمو والد اسماعيل، كليوباترا عازر اسرائيل حرم ناجي حبشي، ارملة علي احمد الصاوي والدة احمد، الحاج احمد محمد الشرقاوي والد علي.

الاردن

اديب جراسيموس خوري، سليمان فتح الله نوار، محمود مجلي الرواشدة، رولا عصام عبدالمعطي الناصر، نظيرة سعيد ابورميلة، دينا زكي محمد علي ظاظا، ماري سليمان ضبيط، محمد الامين الحاج محمد ال سيف، الحاجة صديقة طاهر (ام محمد) عزت سعيد مسلم، الحاج عبد العبدالرحيم الزعبي، طرفة عبدالغني الزراق، محمود خضر حمودة (ابوجميل)، عيد طه رشيد.

الارض المحتلة

سنيريا - نابلس/ مازن رفعت عرابي ابوحجلة.
جنين/ الحاجة مريم علي الجمال - ام فؤاد.
دورا - الخليل/ عبدالحميد يوسف اعويمر.
البيرة/ سليم محمد صالح الكرزون.
العبيدية/ الحاج صالح حليفة عبد - ابوكامل.
نابلس/ الحاج خليل كامل القاصد - ابوهاني، الحاجة شما مطلق الطويل.
قلقيلية/ الحاجة لطيفة ابراهيم الاقرع - ام موسى.
غزة/ الحاج حسن صالح محمد البطنيجي.
القدس/ الحاجة حليمة احمد شرعب.

لأول مرة .. دوما اجتمع مع أبو عمار بحضور الصحافيين
ميتيران قد يلتقي عرفات في باريس

امتدح السيد ياسر عرفات موقف الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتيران القوي والنشط تجاه القضية الفلسطينية، واوضح للصحافيين بعد اجتماع في تونس امس مع رولان دوما بانه حمل وزير الخارجية الفرنسي رسالة شفوية لميتيران يعبر فيها عن شكره وتقديره للرئيس الفرنسي.

ووصف رئيس منظمة التحرير الفلسطينية اجتماعه مع دوما بانه «بناء وايجابي». واوضح ان الاجتماع تناول مسائل كثيرة تتعلق بالعلاقات الفرنسية الفلسطينية وبمشكلة الشرق الاوسط. وقال عرفات «انتظر من فرنسا ان تتخذ موقفا نشطا بسبب وضعها في اوروبا والشرق الاوسط وعلى الصعيد الدولي ونظرا لصداقتها مع الدولتين الاعظم الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي».

وسئل عرفات عما اذا كان سيجتمع مع الرئيس ميتيران فاكتفى بالقول وهو يبتسم «ذلك يتوقف على الرئيس الفرنسي وجدول اعماله» وتوقعت مصادر دبلوماسية في باريس ان يعقد اجتماع غير بعيد بين الرئيس ميتيران وعرفات مشيرة الى ان الرئيس الفرنسي غير وجهة نظره من اللقاء مع عرفات بعد اتفاق عمان لاول مرة.

وعلى عكس اللقاءات الثلاثة السابقة بين وزراء خارجية فرنسا وعرفات تم اجتماع امس بين دوما وابو عمار بحضور الصحافيين الذين كانوا يمنعون قبل ذلك من تسجيل مثل هذه المحادثات.

وقال عرفات وهو يستقبل دوما «انا سعيد بمقابلة صديق كبير هو ممثل فرنسا»، وشكر الوزير الفرنسي الزعيم الفلسطيني على استقباله له. واضاف دوما «جئت لكي اقابلكم بصفتي وزير العلاقات الخارجية الفرنسية، وانا اعلق اهمية كبيرة على هذا الاجتماع واتطلع الى معرفة رأيكم بشأن بعض التطورات».

وكان دوما قد اجتمع مع الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة ووزير خارجيته الباجي قائد السبسي والشاذلي القليبي الامين العام للجامعة العربية الذي وصف دوما اجتماعه معه بانه مهم حيث تم بحث قضايا الساعة المتعلقة بالشرق الاوسط واتفقا على اللقاء قريبا في باريس لمواصلة المحادثات. وحث بورقيبة دوما فرنسا على التحرك مشيرا الى ان الظروف الدولية مناسبة جدا لقيام تحرك دولي لحل قضية الشرق الاوسط.

● عرفات ودوما (رويتر)

الليكود يسقط بيريز خلال ٣ اشهر

عمان - كونا - توقع تقرير تلقته وكالة الانباء الكويتية من الارض المحتلة انهيار حكومة الشراكة الاسرائيلية التي يرأسها شمعون بيريز .

ويشير التقرير الى ان وزراء الليكود في هذه الحكومة يخططون حاليا لاسقاطها خشية ان يوافق تجمع المعراخ على الدخول في مفاوضات سلام والتنازل عن الاراضي العربية المحتلة. ومن المتوقع ان تنهار هذه الحكومة في فترة لا تتجاوز الثلاثة اشهر المقبلة «استنادا لما اشار اليه التقرير» .

واذا ما انهارت هذه الحكومة فانه سيتم حل الكنيست واجراء انتخابات جديدة. ويسعى تكتل الليكود الى ضم الاحزاب الاسرائيلية التالية اذا ما اجريت هذه الانتخابات وهي: حيروت - الليبراليون - هتحياه - الصهيونية المتجددة بالاضافة الى تكتل ديني متطرف موال لليكود، يضم كلا من احزاب: شاس اي المتدينين الشرقيين - المفدال - اغودات يسرائيل - موراشا والحزب الصهيوني الجديد - العودة الى صهيون.

بوش : مقترحات مبارك مشجعة

وصف نائب الرئيس الاميركي جورج بوش مقترحات الرئيس المصري حسني مبارك بانها مشجعة بالنسبة للولايات المتحدة.

وقال ان زيارة الرئيس مبارك لواشنطن ستكون فرصة لمناقشة «كافة الافكار للتحرك الى الامام لتحقيق جهود السلام في الشرق الاوسط».

ووصف هذه الزيارة بانها ستكون مهمة.

قنصل مصر بايلات : بيريز عنده «ذوق»

امتدح حسن عيسى قنصل مصر في ايلات شمعون بيريز لما يتحلى به من «ذوق ولباقة» بعدم زيارته لمنطقة طابا اثناء وجوده في ايلات يوم الاثنين الماضي.

ويرى حسن في حديثه مع صحيفة «جيروزاليم بوست» ان زيارة بيريز لطابا كان يمكن تفسيرها في القاهرة على انها «تصرف استفزازي». وكان «الليكود» قد هاجم بيريز لعدم زيارته طابا.

موسكو سلمت دمشق قافلة بحرية عسكرية

دمشق - كونا - تسلمت سوريا دفعة جديدة من القطع الحربية السوفيتية.

وقال وزير الدفاع السوري العماد مصطفى طلاس في احتفال اقيم امس الاول في المنطقة الساحلية السورية لمناسبة رفع العلم السوري على القافلة البحرية الجديدة ان القوات البحرية السورية اصبحت اليوم قوة ضاربة والعدو الاسرائيلي يحسب لها الف حساب.

واضاف ان سوريا اليوم قادرة على اسقاط كل المؤامرات التي تحاك ضد الامة العربية و « سترمي من يتمسح باقدام الامبريالية على مزبلة التاريخ ».

ووجه العماد طلاس في ختام كلمته الشكر للاتحاد السوفيتي على الدعم الذي يقدمه لسوريا في كل المجالات وتمنى للمقاتلين السوريين مزيدا من التقدم على طريق التحرير والنصر.

والقى ممثل الجانب السوفيتي كلمة قال فيها ان تسليم السفن الحربية للقوات البحرية السورية دليل قاطع على التعاون الصادق بين سوريا والاتحاد السوفيتي وان هذه القطع ستسهم في تدعيم وتقوية القوى السورية وبالتالي صمود سوريا في وجه المؤامرات الامبريالية والصهيونية.

وحضر الاحتفال وزير الدفاع اليمني الديمقراطي العميد صالح قاسم الذي يزور سوريا حاليا.

قمة "للصمود والتصدي" لاسقاط اتفاق عمان

اتفق قادة « جبهة الصمود والتصدي » على عقد مؤتمر قمة لهم قريبا بهدف اسقاط اتفاق عمان بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية. وقال الرئيس اليمني الجنوبي علي ناصر محمد ان اجراءات عملية تتم حاليا للتحضير للقمة التي ستجمع زعماء سوريا وليبيا والجزائر واليمن الجنوبي. وقال الرئيس اليمني لراديو عدن « انه لم يتم تحديد موعد لعقد القمة » .

وكان علي ناصر قد قام بجولة له شملت كلا من اثيوبيا وليبيا والجزائر وسوريا واليمن الشمالي واجرى مباحثات استهدفت تبادل الاراء حول التصورات الاخيرة بالمنطقة وخاصة ما يتعلق بالقضايا الفلسطينية.

ونقل راديو عدن عن الرئيس اليمني قوله انه تم خلال الجولة الاتفاق على توحيد جهود كل القوى الوطنية العربية لالغاء اتفاق عمان بين الاردن ومنظمة التحرير الفلسطينية.

تاتشر : اسرائيل لها الحق بحدود آمنة قابلة للدفاع

قالت مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية ان انسحاب اسرائيل من لبنان والجهود الحالية لاجراء مفاوضات في الشرق الاوسط تحمل آمالا جديدة باحراز تقدم نحو سلام اوسع.

واشارت في كلمة معدة الى محاولات الاردن ومصر بدء مباحثات مع اسرائيل لحل المشكلة الفلسطينية وقالت «ان حق اسرائيل في الوجود بسلام داخل حدود آمنة يمكن الدفاع عنها يجب ان يتحقق تماما ويعترف به». واضافت «ان المسالة ليست ممارسة ضغط على اسرائيل لكي تفعل شيئا ضد مصالحها، ولكن حثها على الاعتراف بالحاجة الى العيش في وفاق مع الشعب العربي».

واشارت تاتشر الى حاييم وايزمن اول رئيس اسرائيلي الذي قالت «اعترف بضرورة تلبية تطلعات العرب في فلسطين» .

وكانت تاتشر تتحدث في معهد وايزمن لمناسبة الذكرى الخمسين لانشائه .

وقالت عندما كنت في واشنطن اخيرا اتفقت انا والرئيس ريغن على تشجيع جهود السلام هذه وانني احيي شجاعة هؤلاء الزعماء العرب الذين هم وراء هذه الجهود .

وقالت انها ستبحث احتمالات السلام في الاسبوع المقبل مع الرئيس المصري حسني مبارك لدى زيارته لندن .

غينشر في صوفيا ضمن جولة لشرق اوروبا

واصل وزير خارجية المانيا الغربية هانز ديتريش غينشر جولته في شرق اوروبا حيث وصل الى صوفيا امس في زيارة رسمية لبلغاريا يجري خلالها محادثات تاتي في مقدمتها العلاقات بين الشرق والغرب.

ومن المقرر ان يجتمع غينشر مع نظيره البلغاري بيتار مالدنوف والزعيم البلغاري وزعيم الحزب تيودور جيفكوف.

وكان جيفكوف قد الغى زيارة لبون وسط اتهامات من الكتلة الشرقية بان حكومة بون ترغب في تغيير حدود ما بعد الحرب في اوروبا.

مراقبون قالوا انه من المحتمل ان يؤكد غينشر على رغبة بلاده في ان تلعب الدول الصغيرة دورا اكبر في بناء الوفاق بين الشرق والغرب.

وشملت جولة غينشر الحالية موسكو وفنلندا وبولندا بالاضافة الى بلغاريا الموجود فيها حاليا.

الخارجية الالمانية صرحت في بون امس ان غينشر سيبدأ جولة اخرى لاميركا اللاتينية في العاشر من الشهر الحالي يزور خلالها البرازيل واوروغواي «تدعيما لارساء الديمقراطية الحديثة في البلدين».

تشيرنينكو تغيب ايضا عن يوم المرأة

تغيب الزعيم السوفيتي قسطنطين تشيرنينكو الذي يعاني من مرض خطير عن الظهور مع بقية اعضاء المكتب السياسي السوفيتي في الاحتفال الذي اقيم في مسرح البولشوي امس لمناسبة يوم المرأة العالمي.

وكان ضيف الشرف في الاحتفال رئيس الحكومة السوفيتية نيكولاي تيخونوف بجانب ١١ عضوا من المكتب السياسي، وهو المقعد الذي كان يحتله في مثل هذه المناسبات الزعيم السوفيتي.

الاسوشيتدبرس : الحسين والرئيس المصري "ورطا" أميركا
ريغن "يتحايل" على مبادرة مبارك

تقول « الاسوشيتدبرس » في تحليل لها من القاهرة ان قبول الملك حسين دعوة الرئيس المصري حسني مبارك لاجراء اتصالات بين اميركا ووفد اردني فلسطيني مشترك قد وضع ادارة الرئيس الاميركي ريغن في ورطة ، فاما المخاطرة بالاساءة الى اصدقاء عرب معتدلين او اثارة ازمة حكومية في اسرائيل « العزيزة » .

وتضيف انه في حالة موافقة الحكومة الاميركية على مقترحات مبارك رغم الاعتراضات الاسرائيلية فان اعضاء الليكود في حكومة بيريز سيطالبون بتبني الوزارة موقفا متصلبا ازاء قضية السلام ، مما سيقلل من فرص اي مرونة اسرائيلية في « المفاوضات الحساسة » مع العرب حول مستقبل الاراضي المحتلة .

ويحمل رفض اميركا لمبادرة مبارك بصورة مباشرة في طيه مخاطر احراج الموقف الاميركي في الشرق الاوسط .

واذا فشل المعتدلون العرب في الرهان على اميركا وطرحها مبادرة سلام جديدة ، فان سوريا وغيرها من الدول العربية المتشددة ستتهم الولايات المتحدة بانها غير مهتمة بقضية السلام في المنطقة ، الا بشروط اسرائيل وسيزيد فشل مبادرات السلام العربية الاخيرة « اتفاق عمان ومبادرة مبارك » الضغوط على السيد ياسر عرفات الذي هو الآن في موقف لا يحسد عليه .

ولهذا ، فان ادارة ريغن قد تحاول تجنب اتخاذ موقف واضح من مبادرة مبارك وتستمر في الاتصالات الدبلوماسية العادية .

تحايل

ومن شأن هذا « التحايل » من قبل ادارة ريغن ابقاء مبادرة ريغن حية دون ان تلتزم واشنطن نفسها بقرار علني حول الحوار مع الفلسطينيين .

مبارك : استطيع وبيريز "ترتيب" التمثيل الفلسطيني

اعرب الرئيس المصري حسني مبارك عن ثقته بانه يستطيع التوصل الى «ترتيب» مع اسرائيل حول قضية التمثيل الفلسطيني، ونسبت صحيفة «يديعوت احرونوت» لمبارك مناشدته الرأي العام الاسرائيلي لابداء رد فعل مرن ومنطقي على جهوده السلمية.

وقال مبارك في مقابلة نشرتها صحيفة «جيروزاليم بوست» امس انه حقق تقدما كبيرا جدا في محادثاته في الغردقة مع الملك حسين. واعرب عن تفاؤله بانه يمكن ان يتفق مع شمعون بيريز رئيس الحكومة الاسرائيلية حول من سيمثل الفلسطينيين في مباحثات السلام. وترفض اسرائيل مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية.

وقال مبارك «هذه المسالة بالذات يجب بحثها مع بيريز. ليس هناك مشكلة وانا واثق انه يمكننا التوصل الى اتفاق حول هذه القضية».

وقال مبارك «قولوا لبيريز انني ابذل قصارى جهدي من اجل السلام».

وسئل الرئيس مبارك عن طبيعة مبادرته للسلام فقال «انها تدعو الى الحوار وليس التفاوض». واضاف قائلا «لم نصل بعد الى مرحلة التفاوض. وسنبدأ اولا حوارا مع الولايات المتحدة ثم سنقيم اتصالات مع الاسرائيليين لكي نواصل معا عملية السلام».

وفيما يتعلق بمعارضة اسرائيل تماما لاشراك منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات المباشرة التي اقترحها الرئيس حسني مبارك قال الرئيس المصري «المسالة ليست معرفة من هم الفلسطينيون الذين سيشتركون في هذه المفاوضات وانما اقامة حوار مشترك. ولا ارى كيف ان اشتراك فلسطينيين معتدلين يشكل مشكلة. لنكن واقعيين، ويمكن ايجاد حل لكل مشكلة».

اميركا تنتظر مبارك قبل الرد على مبادرته

نقلت «الاسوشيتدبرس» عن مسؤول بوزارة الخارجية الاميركية قوله ان ادارة ريغن ستنتظر الى ما بعد المحادثات مع الرئيس المصري حسني مبارك في واشنطن الاسبوع المقبل قبل الرد على اقتراحات محددة وردت في مبادرته لاستئناف المفاوضات العربية - العربية.

وقال المسؤول ان الولايات المتحدة تريد مفاوضات مباشرة بين الوفد الاردني الفلسطيني المشترك واسرائيل وهي غير واثقة من ان لقاء اميركيا مع الوفد سيعزز ويعجل افاق ومجالات هذه المفاوضات.

وكان ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الادنى قد اوضح امام الكونغرس ان الادارة الاميركية لن تتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية او تعترف بها، طالما انها لا تعترف بحق اسرائيل في الوجود وتقبل قراري مجلس الامن رقم ٢٤٢ و٣٣٨ .

واشار الى انه من غير الواضح ان منظمة التحرير مستعدة لمفاوضات مباشرة مع اسرائيل «وهي مسالة نعتبرها ضرورية لتحريك عملية السلام الى الامام».

رسالة من شولتز لبيريز تتعهد بعدم التفاوض مع المنظمة

يرى مسؤول اسرائيلي كبير انه ما زال بالامكان انقاذ مبادرة الرئيس المصري حسني مبارك، رغم المأزق الذي يبدو انها تردت اليه بسبب رفض اسرائيل التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية وقال يوري سافير الناطق باسم شمعون بيريز رئيس حكومة الشراكة الاسرائيلية «ان المفاوضات العربية الاسرائيلية المباشرة هي السبيل الوحيد لتعزيز عملية السلام في الشرق الاوسط».

وكان سافير يعلق على دعوة مبارك والملك حسين لاجراء مباحثات تمهيدية في واشنطن بين ادارة ريغن ووفد اردني فلسطيني مشترك.

ونسبت «الاسوشيتدبرس» لمسؤول اسرائيلي كبير طلب عدم ذكر اسمه قوله انه رغم خلافات مصر واسرائيل حول منظمة التحرير فان هذا لا يعني ان الامر برمته قد انتهى.

واضاف «اعتقد ان اولئك الذين ما زالوا مهتمين بالسلام سيواصلون محاولة ايجاد سبيل لبدء حوار».

رسالة

واشار المسؤول الاسرائيلي الى ان بيريز تلقى رسالة من جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي يوم امس الاول يؤكد فيها مجددا رفض واشنطن اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية.

ونسب المسؤول الى شولتز قوله لبيريز في الرسالة «انني اعدكم باننا سنواصل معارضة اي محاولة لضم منظمة التحرير الفلسطينية في عملية السلام قبل اعترافها بحق اسرائيل في الوجود وقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢.

واوضح مسؤول اسرائيلي آخر ان اميركا واسرائيل متفقتان تماما حول قضية الحوار مع منظمة التحرير.

واشار المسؤول الى ان تصريحات مبارك في الغردقة قللت من فرص ان تثمر مبادرته عن اي نتائج.

ابومازن لـ القبس : المنظمة متمسكة بالمؤتمر الدولي

تونس - القبس : صرح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس «ابومازن» بان المنظمة متمسكة بالمؤتمر الدولي كاطار للحل العادل والشامل في منطقة الشرق الاوسط والقضية الفلسطينية كبداية للمفاوضات. وقال: «اننا نعتبر ان وجود الاتحاد السوفيتي الصديق في هذا المؤتمر ضمانة اكيدة على امكانية توصل الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة». وذكر ابومازن «وفي هذا الصدد نؤكد رفضنا الذي كررناه في الماضي لكل الحلول المنفردة التي تحاول فيها اميركا واسرائيل استبعاد منظمة التحرير الفلسطينية تارة واستبعادها مع الاتحاد السوفيتي تارة اخرى لتعيد المنطقة الى مناخ كمب دايفيد الذي تجاهل نهائيا الحقوق الفلسطينية المتمثلة في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني وعودة الشعب الفلسطيني الى بلاده بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني».

كابل بحري بين الامارات وباكستان

وقعت دولة الامارات العربية المتحدة وباكستان امس عقد انشاء اول كابل بحري يربط بين البلدين ويختص بالاتصالات الهاتفية بينهما .

ووقع العقد من جانب دولة الامارات علي سالم العويس ، مدير عام مؤسسة الامارات للاتصالات ، بينما وقعه عن الجانب الباكستاني العميد منصور الحق مالك المدير العام لدائرة البرق والهاتف في باكستان .

وصرح علي سالم العويس بان المدة الكاملة لتنفيذ المشروع تصل الى ٢٢ شهرا ويبلغ طول الكابل الاجمالي الفا و ١٧٤ كيلو مترا منها الف و ١٤٧ كيلو مترا بحريا ويزيد عمق الكابل في بعض المناطق على ثلاثة كيلو مترات .

وستكون الفجيرة نقطة بداية الكابل بدولة الامارات وكراتشي نقطة النهاية بجمهورية باكستان .

ويوفر الكابل البحري الجديد بعد تنفيذه ١٢٠٠ قناة هاتفية .

وذكر العويس ان التكلفة الاجمالية لتنفيذ المشروع تبلغ ٤٥ مليون دولار وسيبدأ المسح الخاص بطريق الكابل يوم ١٤ مارس الجاري .

واشار العويس الى ان تنفيذ هذا المشروع الحيوي سيضمن تحسين مستوى الخدمة الهاتفية بين الامارات وباكستان وزيادة عدد الدوائر الهاتفية المباشرة بينهما مستقبلا ، تحقيقا للمصالح المشتركة لشعبي البلدين .

ويذكر ان احدى الشركات اليابانية ستقوم بتنفيذ المشروع كما تشرف على تنفيذه احدى الشركات السويدية .

برقيات

معركة ٥ ساعات بين الجيشين اللبناني والاسرائيلي
الجنود والثوار والأهالي صدوا هجوماً مدرعاً على كوثرية السياد
تل أبيب تعترف بمقتل الجندي ٦٢٣

خاضت وحدات من الجيش اللبناني معركة بنيران مدافع الدبابات والمدافع الرشاشة مع قوة اسرائيلية مدرعة في جنوب لبنان لمدة ٥ ساعات امس في ثالث مواجهة بين الطرفين خلال ٨ ايام.

وقال ناطق عسكري لبناني ان القتال بدأ الساعة ٨٫١٥ صباحا عندما ارسلت القوات الاسرائيلية دوريات راجلة باتجاه كوثرية السياد من مركزها في قرية الشرقية المحتلة التي تقع على مسافة كيلومترين الى الشرق من موقع الجيش اللبناني تحت غطاء من قصف الدبابات باتجاه الموقع في كوثرية السياد حيث سقطت حوالي ٢٥ قذيفة على الموقع.

وذكر الناطق انه بعد ذلك بدأت الدوريات الاسرائيلية بالتقدم نحو موقع الجيش اللبناني مطلقة النيران في وقت كانت فيه طائرات هليكوبتر عسكرية اسرائيلية تحلق فوق القرية. وقال ان الجيش اللبناني رد على مصادر النيران بالاسلحة المتوفرة.

معركة حقيقية

مراسل وكالة الانباء الكويتية «كونا» في جنوب لبنان قال في تقرير له من كوثرية السياد انه للمرة الاولى منذ تحريرها في منتصف الشهر الماضي خاضت البلدة معركة حقيقية كانت اطرافها وحدات من الجيش اللبناني والثوار اللبنانيين المتمركزين داخل البلدة والاهالي من جهة والقوات الاسرائيلية من جهة ثانية.

وذكر المراسل الذي زار القرية بعد ٣ ساعات من القتال الضاري والقصف المدفعي ان البلدة خلت من اية حركة مدنية حيث لم يشاهد طوال اكثر من ساعة قضاها داخل البلدة المحررة اي شخص مدني باستثناء حركة المقاتلين الذين كانوا يقفون على اهبة الاستعداد لرد اية غارة على القرية.

وقال ان جنود اللواء الثاني عشر في الجيش يعترضون الداخلين عند المدخل الغربي للبلدة ويطلبون منهم العودة من حيث اتوا كي لا يتعرضوا للقذائف ورصاص القنص ولا يستثنى من ذلك الا الصحافيين والمقاتلين الذين يتوافدون من انحاء مختلفة للمشاركة في الدفاع عن البلدة.

وذكر المراسل انه سمع لدى تجواله داخل البلدة صفيرا حادا تبع ذلك دوي انفجار وابلغه احد الثوار المرابطين داخل البلدية ان «كوثرية السياد» لا تزال تتعرض لقصف مدفعي متقطع حيث تسقط قذيفة كل ساعة تقريبا لشل اي تحرك.

وافاد ان سبعة منازل في البلدة اصيبت اصابات مباشرة وتهدمت اجزاء منها وكانت النيران لا تزال تشتعل في اثنين منها.

ويتخذ الثوار اللبنانيون والجنود من المنازل التي تقع في الطرف الجنوبي من البلدة المواجه للمناطق المحتلة مراكز مراقبة لهم. وينتشر حوالي ٣٠٠ عنصر من الثوار اللبنانيين داخل البلدة والتلال المحيطة بها فيما يتخذ الجنود اللبنانيون الذين يرتدون سترات واقية للرصاص الى جانب الثوار مواقع قتالية خلف الصخور والموانع الطبيعية في البلدة.

وكان العديد من الثوار والجنود يحملون قاذفات صاروخية من نوع «آر.بي.جي» ورشاشات مختلفة الصنع ومنها المتوسط والقصير المدى فيما كانت دبابة خفيفة للجيش اللبناني من صنع فرنسي تتمركز ومدفعها موجه باتجاه المواقع الاسرائيلية المقابلة والى جانب هذه الدبابة كانت ناقلتا جند توجهان مدافعهما الرشاشة ايضا باتجاه المواقع العدوة.

وعن اسباب المعركة التي استخدمت فيها مدفعية الدبابات والرشاشات الثقيلة والمتوسطة والخفيفة وقاذفات الصواريخ قال احد الثوار اللبنانيين انه عند الساعة الثامنة والثالث حاولت قوة اسرائيلية مؤلفة من ستة افراد التسلل باتجاه البلدة المحررة فكشف امرها واطلقت عليها النيران الغزيرة من المراكز العسكرية داخل البلدة مما ادى الى ارتباك عناصر القوة الاسرائيلية.

واضاف ان اربعة جنود اسرائيليين شوهدوا بالعين المجردة وهم ينبطحون ارضا فيما رفع الاثنان الباقيان من القوة المتسللة ايديهما للاستسلام.

وذكر انه عندما حاولت عناصر الجيش والثوار التقدم باتجاه القوة الاسرائيلية لاسر افرادها ظهرت طائرة هيلكوبتر اسرائيلية في اجواء المنطقة وبدأت على الفور اطلاق النار من رشاشاتها الحربية باتجاه المواقع اللبنانية مما ادى الى تمكن الاسرائيليين من الفرار باتجاه مواقعهم.

واضاف بعد تراجع القوة المتسللة انقضت اربع طائرات هليكوبتر اسرائيلية برشاشاتها الثقيلة من عيار ٨٠٠ ملليمتر على شوارع وازقة كوثرية السياد واستمر ذلك حوالي ١٥ دقيقة بدأت بعدها ست دبابات اسرائيلية كانت تتمركز على الطريق بين بلدتي النميرية والشرقية باطلاق مدافعها الثقيلة على المراكز العسكرية للجيش اللبناني والثوار اللبنانيين واهالي البلدة.

واشار الى انه سقطت في البلدة خلال الاشتبكات حوالي ٤٠ قذيفة مدفعية اطلقتها الدبابات الاسرائيلية المتمركزة في مواجهة كوثرية السياد.

وذكر الثائر الذي رفض الكشف عن اسمه ان معنويات جميع المقاتلين من عسكريين وثوار عالية جدا.

مقتل عنصرين

مصادر حركة «امل» قالت ان نيران الدبابات والمدافع الرشاشة ادت الى مقتل اثنين من عناصر حركة «امل» كانا يقاتلان مع جنود الجيش اللبناني في كوثرية السياد.

وذكر مراسل لرويتر ان عناصر الحركة اطلقوا النار بغزارة على طائرة هليكوبتر اسرائيلية كانت تحاول انقاذ اثنين من الاسرائيليين اصيبا بجروح خلال الاشتباك الذي استمر خمس ساعات.

وذكر عدد من القرويين ان اثنين من سكان البلدة فقدا خلال الاشتباك. وفي بيروت ذكرت مصادر في حركة «امل» ان اثنين من رجالها قتلا. وذكر سكان محليون ان قرويا اخر تم اسره.

واصيب عدد من الجنود اللبنانيين بجروح بينما دمرت سبعة منازل وشب حريق في سيارتين قرب مواقع الجيش في البلدة عندما اطلقت الدبابات الاسرائيلية حوالي ٢٥ قذيفة فضلا عن نيران المدافع الرشاشة باتجاه مواقع الجيش اللبناني هناك.

وحلقت طائرات اسرائيلية فوق البلدة التي يبلغ عدد سكانها حوالي ٣٫٠٠٠ شخص خلال المعركة التي قام الجيش اللبناني على اثرها بتعزيز وحدته العسكرية المؤلفة من ٣٠٠ رجل بالدبابات وغيرها من الاليات المدرعة.

ولم يتراجع الجيش اللبناني عن مواقعه خلال الاشتباك وقال القرويون اثر ذلك ان معنوياته مرتفعة. وفي تل ابيب اعترف ناطق عسكري بمقتل جندي اسرائيلي في معركة كوثرية السياد. وقال انه الجندي رقم ٦٢٣ الذي يقتل في لبنان.

اقتحام قريتين

وفي هذه الاثناء اقتحمت قوات الاحتلال الاسرائيلية قريتين قرب مدينة صور في اعقاب هجوم مماثل على قرية بدياس المجاورة.

ودخل ٨٠ جنديا اسرائيليا ترافقهم ٢٠ ناقلة جند مدرعة وجرافات و٢٠ عربة اخرى قريتي طيرفلسي والحلوسية وقاموا بجمع القرويين للتحقيق معهم.

وذكرت مصادر لبنانية ان فتاة عمرها ١٦ سنة تدعى انصاف مسعد كوراني قتلت كما اصيبت ثلاث نسوة بجروح عندما خاض المليشيات المتعاونة مع اسرائيل وعملاء للاستخبارات الاسرائيلية معركة بالرصاص مع مسلحين في بلدة ياطر بنت جبيل.

وذكرت المصادر ان المسلحين فتحوا النار بعد ان اطلق رجال الميليشيات نيران الاسلحة الالية على مجموعة من النساء.

واكد تيمور جوكسل الناطق باسم القوات الدولية الموقتة في جنوب لبنان هذه الاصابات التي قال انها وقعت خلال اطلاق النار.

اجبروهم على الهرب واحرقوا سياراتهم

اجبر سكان بلدة ياطر بجنوب لبنان خمسة من رجال المخابرات الاسرائيلية بالملابس المدنية على الهرب خلال معركة وقعت في القرية واحرقوا بعد ذلك سياراتهم.

ابعاد ٥ صحافيين من الجنوب

اعتقلت القوات الاسرائيلية في جنوب لبنان ٥ صحافيين اخرين ثم ابعدتهم من المنطقة. وهؤلاء الصحافيون هم جهاد سكلاوي مراسل وكالة «فرانس برس» وصحيفة «السفير» في منطقة صور، وعبدالهادي خليل مراسل ومصور «الاسوشيتدبرس» ومروان خوري وعصام دكروب من وكالة «فيزنيوز» ورضا نيغاتي مصور.

وكانت القوات الاسرائيلية قد اعتقلت ٥ صحافيين غيرهم امس الاول وابعدتهم من جنوب لبنان ايضا بعد ان صادرت معدات التصوير معهم وضربتهم ضربا.

لبنانيات

● منحت «الهيئة العليا للاغاثة» وهي مؤسسة انسانية لبنانية عائلات ٣ اشخاص ينتمون اليها مبالغ مالية تعويضا لاستشهاد ابنائها في انفجار بلدة معركة بجنوب لبنان.

● تفقد رئيس اركان القوات البرية الفرنسية الجنرال رينيه ايمبو مواقع المراقبين الفرنسيين في بيروت والتلال الجبلية المطلة عليها.

● اجتمع وفد يمثل مجلس السفراء العرب ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية المعتمدين في بون بوزير الدولة في وزارة الخارجية الالمانية الغربية يورغين موليمان لاطلاعه على الممارسات الارهابية الاسرائيلية في جنوب لبنان.

● انتقدت مجلة «الفكر الاسلامي» التي تصدر في بيروت محاولات تجيير الانتصار الوطني في منطقتي صيدا والزهراني المحررتين لصالح النظام الطائفي الماروني».

● رفعت الحكومة اللبنانية سعر جميع انواع السجائر المستوردة غير الفرنسية بنسبة تزيد على ٢٥ بالمائة.

مظاهرات استنكار ونداء حار



لبنانيون يتظاهرون ضد اسرائيل في بيروت (رويتر).

انطلقت مظاهرات حزبية وطلابية في بيروت امس وتوجهت نحو مقر الامم المتحدة جنوبي العاصمة اللبنانية لادانة «حرب الابادة» الاسرائيلية في جنوب لبنان.

وندد المتظاهرون بالموقف الاميركي الذي يدعم حرب الابادة الاسرائيلية وهم يرددون «بالروح بالدم نفديك يا جنوب». في الوقت نفسه وجه وزير شؤون الجنوب وزعيم حركة «امل» نبيه بري في حديث صحفي نشرته صحيفة «الخليج» التي تصدر في الشارقة نداء حاراً الى الامة العربية لتتحرك وتنتصر للجنوب.

■ المقاومة اللبنانية ■

مهاجمة ٣ دوريات وقصف موقع

سقط ٦ جنود اسرائيليين بين قتيل وجريح في هجوم شنه رجال المقاومة الوطنية اللبنانية على دورية اسرائيلية كانت تجتاز طريقا فرعيا قرب بلدة شوكين في جنوب لبنان المحتل.

وقال مصدر امني لبناني ان رجال المقاومة استخدموا القذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة في مهاجمة الدورية واشتبكوا معها لمدة ١٠ دقائق. وتعرضت بلدة شوكين لتمشيط اسرائيلي بالقذائف والرصاص اعقبه حملة دهم ادت الى اعتقال ١٢ مدنيا من البلدة.

واعترف ناطق عسكري اسرائيلي بالهجوم وقال ان ٤ من افراد «جيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده انطوان لحد قتلوا فيه.

ودمر الثوار اللبنانيون آلية اسرائيلية نصف مجنزرة واصابوا مجمل عناصرها في هجوم استهدف دورية اسرائيلية على طريق العيشية ـ الريحان.

وقالت وكالة «رويتر» ان دورية اسرائيلية وقعت في مكمن شمالي صور كما تعرض موقع اسرائيلي محصن لقصف بالصواريخ.

وفي صيدا نفذ الثوار اللبنانيون حكم الاعدام باحد المتعاملين مع اسرائيل. وذكر ان ٥ مسلحين مقنعين اقتادوا المدعو وليد اليمن الى وسط صيدا وعلقوا على رقبته ورقة كبيرة كتب عليها «هذا هو مصير العملاء» واطلقوا النار عليه من اسلحة رشاشة وارديه قتيلا.

كرامي: ليل الأزمة اقترب من نهايته

دبي ـ الوكالات ـ اعرب رئيس الحكومة اللبنانية رشيد كرامي عن تفاؤله بقرب حل الازمة الداخلية اللبنانية. وقال لصحيفة «البيان» الصادرة هنا ردا على سؤال حول نتائج زيارة نائب الرئيس السوري عبدالحليم خدام للبنان «ان ليل الازمة اللبنانية قد اقترب من نهايته وان لبنان يغادر النفق المسدود الى طريق التسوية الداخلية المفتوح».

وذكرت الصحيفة ان الحل الكامل الذي تم الاتفاق على مبادئه خلال المحادثات مع خدام يمكن تسميته بميثاق وطني جديد يحل محل ميثاق عام ١٩٤٣ وهي تراعي في صيغته

جميع التطورات التي افرزتها الحرب الاهلية من جهة وما يجب ان تنطوي عليه من قواعد للتعايش الوطني من جهة ثانية. وقالت ان وضع هذا الميثاق يستوجب تحقيق مجموعة خطوات اهمها واكثرها بروزا ٤ خطوات هي:

اولا ـ اعادة النظر في صلاحيات رئيس الجمهورية. ثانيا ـ المناصفة في الحكم بما يعني اسقاط الامتيازات التي تتمتع بها الطائفة المارونية واعطاء كل الطوائف حقوقا على اسس متكافئة. ثالثا ـ وضع قانون جديد للانتخابات النيابية وقيام برلمان متوازن في عدد المقاعد. رابعا ـ منح الجنسية قانونا لمستحقيها من المقيمين والمغتربين.

اتحاد فدرالي

● في بون قالت صحيفة «هندلسبلات» ان الرئيس امين الجميل وضع خطة لاقامة اتحاد «فدرالي» مع سوريا. واضافت ان الجميل ينوي طرح هذه الخطة رسميا والبدء بتنفيذها بعد اتمام المرحلة الثالثة والاخيرة للانسحاب الاسرائيلي في لبنان.

وذكرت الصحيفة ان الجميل عرض هذه الفكرة على خدام اثناء زيارته الاخيرة لبلدة بكفيا.

طلاس: المقاومة اللبنانية أذهلت الاسرائيليين

دمشق ـ القبس:

اشاد العماد مصطفى طلاس وزير الدفاع السوري بالمقاومة الوطنية اللبنانية وبطولاتها في الجنوب اللبناني وقال انها اذهلت الاسرائيليين انفسهم.

ووجه في حديث تنشره صباح اليوم الجمعة جريدة «تشرين» السورية نقدا شديدا لاتفاق عمان. في حين اثنى على القوات المسلحة السورية مشيرا الى انه يحق لسوريا والامة العربية ان تفخر اليوم بما وصلت اليه هذه القوات من قوة ومنعة واستعداد.

وقال العماد طلاس ردا على سؤال حول التوازن الاستراتيجي، ان هذا التوازن ليس بديلا عن الوحدة وعن العمل العربي المشترك ولا يمكن ان يكون كذلك.

لبنان متمسك بادانة سياسة «القبضة الحديدية»

الامم المتحدة - الوكالات - قررت الحكومة اللبنانية التمسك بطلب ادانة سياسة «القبضة الحديدية»

التي تمارسها قوات الاحتلال الاسرائيلي في جنوب لبنان بالرغم مما يواجه الطلب من احتمالات الفشل في مجلس الامن الدولي.

وقال مصدر دبلوماسي لبناني هنا «اننا نعتبر مشروع القرار اللبناني عادلا ويتعين ان ينهض اعضاء مجلس الامن بمسؤولياتهم».

ورقة أميركية بمحظورات الشرق الأوسط
كوانت: مبارك «صانع سلام» من أجل المساعدات

واشنطن ـ القبس:

علمت القبس ان الادارة الاميركية اعدت ورقة تحدد فيها المواقف الرسمية لكبار المسؤولين بشأن التحركات الدبلوماسية الاخيرة في العالم العربي بحيث تصدر التصريحات الرسمية من واشنطن منسجمة.

وقد اشترك وزير الخارجية جورج شولتز ومستشار الامن القومي روبرت مكفرلين بصورة خاصة في اعداد تلك الورقة. وذكر مصدر على اطلاع بجوهر ما ورد فيها انها تعكس موقفا اميركيا متشددا جدا من منظمة التحرير وان الادارة الاميركية تريد استغلال ضعف الموقف العربي الحالي وفرض شروط مذلة على منظمة التحرير وبعد ذلك تستطيع واشنطن ان تتهم العرب بانهم ليسوا جادين وليسوا عمليين.

وتركز الورقة على ثلاث نقاط الاولى: ان قبول منظمة التحرير بجميع قرارات الامم المتحدة وقرارات مجلس الامن لا يعفيها من الشرط الاميركي الاساسي وهو الاعتراف المباشر بالقرار.

الثانية: على المنظمة ان تعترف بصورة مباشرة باسرائيل وليس بصورة غير مباشرة عن طريق القرار ٢٤٢ كما قال لنا مسؤول تريد واشنطن ان تتدحرج العبارات من فم منظمة التحرير بشأن القرار ٢٤٢ وبشأن الاعتراف باسرائيل.

الثالثة: ان اسرائيل تملك حق الفيتو فيما يتعلق بعضوية الوفد الاردني الفلسطيني الصالح للمفاوضات.

لذلك يبدو ان حسني مبارك كان على اطلاع بهذا التفسير عندما حذر بعد لقائه مع الحسين بانه قد لا يتمكن من زحزحة الموقف الاميركي واقناع واشنطن بالتحدث الى وفد فلسطيني اردني، وقال احد الدبلوماسيين ان رئيس الوزراء الايطالي بتينو كراكسي الذي يتزعم المبادرة الاوروبية لم يكن مرتاحا ابدا للموقف الاميركي وفي الوقت نفسه نصح معهد الدراسات الاستراتيجية بجامعة جورج تاون بان الوقت لم يحن بعد لبدء المفاوضات وان كان الجو قد تحسن كثيرا. وقال احد المسؤولين ان الشروط الاميركية بما في ذلك رفض واشنطن القاطع لعقد مؤتمر دولي سيجعل من المستحيل فتح الطريق نحو مباحثات مجدية.

هذا ويقول الخبير بشؤون الشرق الاوسط وليام كوانت والمسؤول السابق عن الشرق الاوسط في مجلس الامن القومي والذي عاد مؤخرا من مصر والاردن وسوريا واسرائيل، ان الاميركيين يعتبرون زيارة مبارك حاسمة في هذه الفترة ويقول انها ضاعفت اهتمامات اميركا بشأن الشرق الاوسط ويصف كوانت مبارك والمصريين بانهم واقعيون اكثر من أي بلد عربي آخر فيما يتعلق بالنظرة الى اسرائيل والتفهم للموقف الاميركي، وفي حين يعترف كوانت ان من مصلحة مبارك ان يحسن صورته وان يظهر بانه صانع سلام كي يحصل على المزيد من المساعدات الاميركية فانه يرى انه توجد ايضا لديه دوافع مخلصة لتحريك عملية السلام، ويقول توجد فائدة في مبادرات مصر الدبلوماسية رغم الدوافع الكامنة وراءها ويقول ايضا ان مصر تريد ان تتخلص من الوصمة التي اصيبت بها بعد كمب دايفيد فاذا نجحت في تحريك عملية السلام فانها تامل بان تزول تلك اللطخة.

وقال ان الاتفاق الاردني الفلسطيني الذي تم التوصل اليه بفضل المساعي المصرية يعتبر دليلا ملموسا على أن الدبلوماسية المصرية ناجحة الى حد ما ويعتقد كوانت ان اهمية زيارة مبارك الان هي انها ستتيح له المجال في اخراج الاتفاق الاردني الفلسطيني من الصيغة الكلامية الى خطة عمل وانه سيضع النقاط على الحروف لريغن والمسؤولين الاميركيين الذين ما زالوا يتخبطون في تفسير وتفهم ذلك البلاغ، ويقول كوانت ان معادلة كمب دايفيد التي اعطت مصر دورا رئيسيا للتفاوض بشأن مصير الضفة الغربية وقطاع غزة اصبحت الان ميتة وقال ان دور مصر الان هو تحريك الاطراف الاخرى ودعوة اميركا لممارسة نفوذها ويقول ان المصريين والسعوديين والاردنيين واعضاء منظمة التحرير المعتدلين اصبحوا الان اكثر واقعية واصبحوا يدركون ان اميركا لن تفرض حلولا على اسرائيل، وقال: اعتقد انهم يدركون الان ان الوقت اصبح قصيرا جدا وان اميركا لن تقدم لهم الحل على طبق من فضة، وقال يتعين على العرب الاتفاق على اجماع ولو جزئي على طريقة معالجة قضية فلسطين والشروط العملية لحل القضية.

ويعتقد كوانت انه لا فائدة من الاتفاق الاردني الفلسطيني اذا كان سيتوقف بين لحظة واخرى، ويقول كان يجب ان لا يبدأ اذا لم تكن هناك نية لاستمراره، ثم قال اخيرا ان المعادلات والاساليب العربية الجديدة يجب ان تكون على مركبة متحركة بصورة دائمة بحيث لا تتوقف عن السير بين فترة واخرى مثل السيارات العتيقة.

المرافئ اللبنانية مناطق عسكرية

اصدرت قيادة الجيش اللبناني بيانا امس اعلنت فيه ان المرافئ اللبنانية مناطق عسكرية لا يسمح بالدخول اليها الا بموجب اذونات قانونية صادرة عن السلطات المختصة.

وافادت مصادر عسكرية لبنانية انه استنادا الى قرار مجلس الوزراء الذي صدر امس الاول واوكل الى الجيش حفظ الامن في المرافئ عقدت عدة اجتماعات امس لضبط المخالفات في هذه المرافئ.

وقالت قيادة الجيش في بيانها انه تم اتخاذ تدابير عسكرية مشددة للمحافظة على الامن ومؤازرة الجمارك داخل حرم المرافئ ومنع الدخول اليها الا الى الذين بحوزتهم تصاريح قانونية من السلطات المختصة تسمح لهم بذلك اضافة الى تسيير دوريات جمركية واقامة حواجز ظرفية على المحاور التي تربط المناطق ببعضها والتأكد من كافة المستوعبات والمنيفست واذونات الكشف وفقا لبرنامج خصص لذلك.

وذكرت انه تم تكليف الاجهزة المختصة استلام ومراقبة البضائع في مخازنها وملاحقة اي مخالفة ترتكب من قبل الشركات الملاحية البحرية والمستوردين ومخلصي البضائع والوسطاء سواء كان ذلك من حيث التلاعب في نوع وكميات وقيم البضائع المستوردة او من حيث الفواتير وغيرها من المستندات المقدمة الى الجمارك ملاحقتها عدليا في المحكمة العسكرية بالاضافة الى الملاحقة الجمركية.

واشارت الى انه سيتم تنفيذ هذه التدابير اعتبارا من صباح اليوم.

أميركا تطور ٤ قواعد جوية في عُمان لزيادة قدرتها على التدخل السريع

نسبت وكالة «رويتر» لمسؤولين اميركيين في مسقط قولهم امس ان القوات الاميركية زادت بدرجة كبيرة قدرتها على الرد عن الطوارئ في جنوب الخليج بتخصيص ٢٥٦ مليون دولار لتطوير ٤ قواعد جوية في سلطنة عمان.

ويبدأ برنامج بناء القواعد عام ١٩٨١ ويوشك الان على الانتهاء ويوفر البرنامج للقوات الجوية العمانية قواعد جوية افضل ومخابئ اقوى لطائراتها واماكن كبيرة لتخزين الوقود والذخيرة وامدادات اخرى.

وتبنى القواعد في مطار السيب الدولي بالقرب من مسقط، وفي تورميت باقليم ظفار في الجنوب، وفي خصب بويه جزيرة مسندم الاستراتيجية، وفي جزيرة مصيرة قبالة الساحل الشرقي لعمان.

دبلوماسيون في مسقط يقولون ان واشنطن وافقت على ان تحصل على اذن من عمان قبل كل مرة تستخدم فيها القواعد.

ويمكن مشاهدة طائرات اميركية للاستطلاع البحري من طراز «ب ـ٣» في المنطقة العسكرية من مطار السيب وقالت مصادر عسكرية في مسقط ان طائرتين من هذا الطراز قامتا بطلعات فوق المضيق العام الماضي.

الكولونيل بات ستيفنز وهو مهندس بالجيش الاميركي مدير المشروع قال في حديث مع «رويتر» ان الضروريات الاستراتيجية للبرنامج لم تتغير.

واضاف «اذا كنت تريد تكوين قوة في اي منطقة من العالم فانك تحتاج الى القدرة على التحرك من مكان لآخر بسرعة واننا هنا افضل مما كنا عليه بكثير.

واعرب عن اعتقاده بان مخازن الاسلحة والذخيرة التي بنيت في القواعد الجوية الاربعة تعد بالمستويات نفسها التي يستخدمها حلف شمال الاطلسي تقريبا مكانا مثاليا لتخزين معدات القيادة المركزية.

ولكن الكولونيل ستيفنز يقول انه لا علم له بخطط من هذا النوع «ان مهمتنا فقط هي بناؤها اما كيف تستخدم فامر متروك للحكومات».

واشار ستيفنز الى «ان اي مكان في عمان مهم استراتيجيا».

حرب المدن تدخل يومها الثالث

أميركا تناشد بعدم ضرب الأهداف المدنية
تنديد بريطاني بقصف البصرة
كندا تطالب بالاستجابة الى مساعي دي كويلار

توالت ردود الفعل العربية والدولية مستنكرة التصعيد في حرب الخليج والانتهاك الايراني للهدنة الجزئية حول المدن بقصف مدينة البصرة.

كريم خلف رئيس بلدية رام الله المنتخب استنكر امس القصف الايراني للبصرة قائلا ان هذا القصف الذي ادى الى استشهاد المواطنين الابرياء يعطي العراق الحق في الدفاع عن سيادته وسلامة شعبه باية وسيلة من الوسائل.

واشنطن ناشدت ايران والعراق بعدم ضرب الاهداف المدنية والتوصل الى حل عن طريق التفاوض.

وصرح برنار كالب في معرض رده على سؤال بشأن قصف البصرة اننا لا نعتقد بامكانية وجود حل عسكري لهذا النزاع، وناشد ايران والعراق السعي الى تسوية عن طريق التفاوض.

الخارجية البريطانية نددت امس بالقصف المدفعي الايراني ضد الاهداف المدنية في البصرة ووصفته بانه احباط للجهود الدولية المبذولة حاليا من قبل المنظمات الدولية،

وخاصة مجلس الامن الدولي في التوصل الى صيغة يوافق عليها البلدان لتبادل اسرى الحرب.

وزير الدولة الكندي للشؤون الخارجية جو كلارك طلب من كل من ايران والعراق تنفيذ توصيات الامم المتحدة بشأن معاملة اسرى الحرب.

وناشد البلدين بالاستعانة بسياسة المساعي الحميدة التي يمكن ان يبذلها الامين العام للامم المتحدة لوضع حد للنزاع بينهما.

صحيفة «بونار غينيرال انتسايغر» الالمانية الغربية قالت ان الحرب اتخذت منعطفا خطيرا تجلى في اقدام الطرفين المتنازعين على ضرب الاهداف المدنية بصورة مكثفة وقيام كل منهما بمحاولة الضغط على الخصم وارغامه على القبول بحل سياسي للنزاع.

المليشيات الكتائبية تطوق الاحياء الارمنية في الشرقية

يسيطر توتر شديد على الاحياء الارمنية في المنطقة الشرقية من بيروت بعد اشتباكات استمرت حتى صباح امس بين «القوات اللبنانية» الكتائبية من جهة وبعض الاحزاب الارمنية من جهة اخرى.

وقالت مصادر مطلعة ان منطقتي برج حمود والنبعة اللتين تقطنهما غالبية من ابناء الطائفة الارمنية تشهدان حالة من التوتر الشديد حين ظهر مسلحون في زوايا الشوارع كما يوالي الجيش تسيير دوريات في انحاء المنطقتين لمنع اشتباكات جديدة.

وكانت اشتباكات بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة قد نشبت بين مسلحي «القوات اللبنانية» الكتائبية واخرين يوالون تنظيمي الهاشناق والطاشناق الارمنيين.

واتضح ان اسباب الاشتباك تعود الى رفض بعض المتاجر الارمنية دفع ضرائب ورسوم جباية «للقوات الكتائبية».

وقالت المصادر ان هناك اصابات مرتفعة وقعت في صفوف المدنيين وتعذر تحديدها بسبب الطوق الكتائبي الذي لا يزال مفروضا حول المناطق الارمنية.

من جهة ثانية انفجرت عبوتان ناسفتان في منطقة مار الياس في المنطقة الغربية من بيروت وحطمتا ٣ صناديق للخطوط الهاتفية مما ادى الى تعطل حوالي ٢٠٠٠ خط تلفوني.

مرتزقة غربيون لجيش لحد

بيروت ـ كونا ـ كشفت مصادر مطلعة هنا النقاب عن ان «جيش لبنان الجنوبي» الذي يقوده انطوان لحد وضع خطة لجذب عناصر جديدة الى صفوفه على اساس الاستعانة بمرتزقة وخبراء عسكريين غربيين لاعمال القيادة الميدانية.

وقالت ان «الرواتب الخيالية» هي العامل الاساسي الذي ستركز عليه خطة جيش لحد لجذب عناصر جديدة اليه. وتتراوح الرواتب الشهرية المعروضة بين ١٠٠٠ دولار للجندي العادي و٢٠٠٠ دولار للضابط و٣٥٠٠ دولار للقياديين.

القذائف على البصرة لم تتوقف

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الساعة مما ادى الى سقوط عدد من القتلى والجرحى قدرتهم الصحف العراقية بحوالي المائة.

كما ادى القصف الى اندلاع حرائق واضرار كبيرة في الممتلكات.

وذكرت «الثورة» في تقرير مصور نشرته امس ان معظم المصابين هم من النساء والاطفال والشيوخ نتيجة عشرات القذائف المعادية التي سقطت على التجمعات السكانية في مدينة البصرة.

وعاودت ايران قصف البصرة منذ صباح امس، وكان القصف مستمرا في المساء.

واتفقت اراء عدة اشخاص خلال اتصالات هاتفية مع «و.أ.خ» على ان القصف كان كثيفا وان معدل سقوط القذائف يتراوح بين ٢ الى ٣ قذائف في الدقيقة الواحدة.

وقد تسبب القصف بوقوع خسائر بشرية جديدة لم يتم حصرها بعد، كما تسبب في احداث اضرار مادية كثيرة عرف منها حتى الان كنيسة ومكابس تمور ومدرسة ومنشآت حكومية ومساكن للمواطنين.

وقال بيان عسكري عراقي صدر في المساء ان الطائرات الحربية العراقية خرجت في ٢٥٧ طلعة ضد مواقع ايرانية في اعنف هجمات تشنها الطائرات منذ بدء حرب الخليج قبل اربعة اعوام ونصف العام.

واضاف البيان قوله ان الطائرات العراقية كبدت الايرانيين خسائر كبيرة. ولم يذكر البيان المواقع التي هاجمتها الطائرات.

لكن ايران اعلنت ان الطائرات هاجمت عبادان وقرى قريبة من سربيل زهاب.

وذكر بيان عسكري عراقي صادر عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية برقم «١٧٦٢» ان غارات المقاتلات العراقية التي عادت الى قواعدها سالمة كبدت العدو خسائر فادحة جدا بافراده ومنشآته العسكرية ومعداته وتجهيزاته.

واشار الى ان القوات الايرانية قصفت امس مدينة البصرة جنوب العراق ومندلي وسطه وطويله شماله.

واكد البيان ان «هذا القصف سوف لن يمر دون عقاب حتى يكف النظام الايراني عن غيه ويتوقف عن جرائمه».

واوضح البيان ان وحدات امامية عراقية ضربت بجميع اسلحتها «تجمعات العدو ومواضعه ومواقع اسلحته في قاطع عمليات شرق البصرة .. وكبدته خسائر بالافراد والاسلحة ودمرت هاونا عيار ١٢٠ ملم وموضعا للمشاة واحرقت مرصدا معاديا في منطقة اخرى».

واشار الى ان وحدات من المدفعية ضربت بتخطيط دقيق وتنفيذ متقن مواضع العدو وتجمعات افراده والياته في القاطع الاوسط من ساحة العمليات وتمكنت من تدمير سبعة مواضع للمشاة وعجلتين وقتلت من فيهما والحقت بقواته خسائر اخرى بالافراد والمعدات.

واوضح ان احدى الوحدات الامامية في قاطع شرق البصرة شاهدت امام مواضعها الامامية تجمعا لافراد العدو فعالجته باسلحتها المختلفة والحقت به خسائر بالافراد حيث شوهد العدو يقوم باخلاء خسائره.

وذكر البيان ان وحدات من القطعات الامامية في قاطع عمليات ميسان وجهت رميات شديدة ومكثفة بالمدفعية والهاونات استهدفت الجهد الهندسي للعدو ونقاط رصده والياته وتجمعات افراده.

وقال انه تم تدمير اربع عجلات شوهدت تحترق ونقطتي رصد وعطلت اعمال العدو الهندسية واحدثت حرائق استمرت لفترة طويلة في قواطع اخرى معادية.

واكد الرئيس صدام حسين ان العراق حذر الايرانيين بعدم قصف المدن ولكنهم لم يستجيبوا واصروا على ذلك.

وقال الرئيس صدام حسين في حديث خلال استقباله للوفود النسوية المشاركة في ملتقى بغداد لنساء العالم امس.

«ان باستطاعة العراق ان يغطي اهدافا في ثلاثين مدينة ايرانية مرة واحدة مشيرا الى انه قال للقيادة العامة للقوات المسلحة ان تختار اهدافا في مكانين فقط».

وحذر بان العراق سوف يضطر الى ضرب اماكن اخرى لكنه قال «ان هدفنا ليس قتل اكبر عدد ممكن وانما هدفنا اقناع الشعوب الايرانية بان حكامهم على ضلال والطريق الصحيح لحياتهم هو السلام والتعايش السلمي بين العراق وبينهم وبين دول المنطقة».

انباء لبنانية

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المخطط المعروف الذي يريد ان يباعد بين التنظيمات الفلسطينية المختلفة.

وقد لوحظ ان هذا النفي او هذه المعلومات لم تاخذ الطابع الرسمي لان رئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات لايريد كما قالت اوساطه ان يدخل في هذا النوع من المناقشات وانه ينتظر خروج الاسرائيليين من جميع الاراضي اللبنانية حتى يعيد تقويم وتنظيم العلاقة القانونية والميدانية القائمة بين منظمة التحرير والحكومة اللبنانية في اطار الاتصالات التي سيجريها مع المسؤولين اللبنانيين فيما بعد.

وصول العنبري والبلوشي واشتراكهما أمام توتنهام اليوم
المباراة التجريبية الثانية مع غلاسكو رينجرز الاسكتلندي الثلاثاء

■ الاتحاد السوري يعرض على منتخبنا نقل معسكره التدريبي الى دمشق

رسالة الاردن

من خليل ريان
موفد القبس

وصل الى العاصمة الاردنية عمان بعد ظهر امس اللاعب عبدالعزيز العنبري ويصل عبدالله البلوشي واحمد سليمان للانضمام للمنتخب الوطني لكرة القدم في معسكره التدريبي يوم الاحد المقبل. وسيشترك العنبري كلاعب اساسي في المباراة التجريبية الاولى في الاردن امام فريق توتنهام هوتسبير الانكليزي والتي ستقام الساعة الرابعة بتوقيت الكويت، وكان الاتحاد الكويتي لكرة القدم قد اجرى اتصالا هاتفيا امس مع ادارة المنتخب ابلغها بوصول العنبري، وقد وصل الى عمان الساعة السادسة مساء امس فريق توتنهام ونزل بالفندق نفسه الذي يقيم فيه فريقنا .. والجدير بالذكر ان فريق توتنهام قد تمكن من الحضور الى الاردن بعد ان تأجلت مباراته مع مانشستر يونايتد لارتباط الاخير بمباراة غد في كاس انكلترا.

تدريب المنتخب الوطني

اجرى المنتخب الوطني امس تدريبين، الاول الساعة العاشرة صباحا واستمر لمدة ساعتين وتركز على اللياقة البدنية وتدريب حراس المرمى، والجري على ارض استاد عمان الدولي المغطى بالترتان لاخذ احساس اللعب على الملاعب الصناعية، ثم التحكم في الكرة وتقسيمة بين فريقين، وشاهد التدريب جميع اعضاء ادارة الوفد عبدالعزيز جالي وفهد الطرقي ومحمد عثمان، واحمد عبدالرحمن الذي عاد مساء امس الاول من لندن وجميع اللاعبين .. اما التدريب الثاني فقد اجري الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر بتوقيت عمان وهو توقيت المباراة نفسه في دمشق.

تشكيل الفريقين

● وصرح مدرب المنتخب انطونيو لوبيز بانه سيلعب بالتشكيل السابق نفسه الذي يتكون من اللاعبين خالد الشمري لحراسة المرمى - حمود فليطح، جمال يعقوب، محبوب جمعة، وليد الجاسم للدفاع - ناصر الغانم، عبدالعزيز حسن، فيصل الدخيل للوسط - مؤيد الحداد، صلاح الحساوي، عبدالعزيز العنبري للهجوم.

● اما فريق توتنهام الانكليزي فيتوقع ان يلعب له راي كليمنس - كريس هودل. روبرتس. بول ميللر. ستيف بريمن - مابوت. هودل. ستيفن - فالكو. كروكس. جون شيدزوي (غالفن).

● وسيقود المباراة الحكم الدولي الاردني محمد السكران.

رينجرز بالمباراة الثانية

وصرح احمد عبدالرحمن عضو اتحاد كرة القدم بعد عودته من لندن انه تم الاتفاق مع فريق غلاسكو رينجرز الاسكتلندي الذي لعب امس في بغداد على مقابلة فريقنا في المباراة التجريبية الثانية في الاردن بعد ظهر يوم الثلاثاء المقبل على استاد عمان الدولي. وسيصل الفريق من بغداد الى عمان يوم الاثنين المقبل.. اما المباراة الثالثة لمنتخبنا في عمان فقد طلب لوبيز اقامتها يوم ١٧ مارس الجاري بدلا من يوم الثلاثاء المقبل حتى لا تكون الفترة طويلة حتى موعد مباراتنا في دمشق. وسنكون مع احد فرق المقدمة من الدانمرك.

اجتماع كويتي اردني

من ناحية اخرى عقد صباح امس بفندق القدس اجتماع بين ادارة وفد المنتخب والاتحاد الاردني لكرة القدم الذي مثله مصطفى العدوان نائب الرئيس، واسامة مقداد امين السر العام، ومحمد جميل عبدالقادر عضو المجلس، وذلك للاتفاق على دخل المباريات .. واعلن محمد جميل عبدالقادر بعد الاجتماع ان الاتحاد الاردني لن يتقاضى اي نسبة من الدخل، وان المسؤولين في مدينة الحسين للشباب سوف يتولون بيع التذاكر وتحصيل الدخل وخصم النسبة المقررة للمدينة الرياضية، وتسليم باقي الدخل لادارة وفد المنتخب الكويتي، واشاد عبدالعزيز جالي بموقف الاتحاد الاردني وتعاونه مع الوفد.. من جهة اخرى قدم الوفد برنامج التدريب والمباريات للاتحاد الاردني واتفق عليها، ووعد الاردنيون بتلبية كل ما جاء في البرنامج.

اخبار من عمان

● لن ينقل تلفزيون الاردن المباراة على الهواء مباشرة، وسيكتفي بتسجيلها على ان تعرض فيما بعد. وسيعلق عليها الزميل محمد جميل عبدالقادر رئيس قسم البرامج الرياضية بالتلفزيون الاردني .. ويذكر ان التلفزيون الاردني يشاهد بوضوح في سوريا.

● سيقوم تلفزيون الاردن ببث المباراة عبر الاقمار الصناعية الى الكويت اعتبارا من الساعة الخامسة مساء بتوقيت عمان (السادسة بتوقيت الكويت).

● تلفزيون الاردن يذيع اليوم مباراة نهائي كاس مجلس التعاون الخليجي الثالثة للاندية ابطال الدوري بين اهلي جدة والعربي الكويتي، وذلك الساعة الواحدة ظهرا.

● افردت الصحف الاردنية مساحات كبيرة لاخبار وصول المنتخب الكويتي الى عمان، والفرق التي سيقابلها ونشرت تفاصيل حديث رئيس الوفد عبدالعزيز جالي.

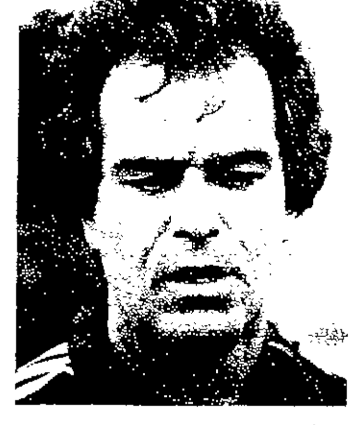
● المنتخب السوري لكرة القدم يغادر دمشق بعد غد الى السعودية ليلعب مباراتين ودينتين مع منتخبها، واجرى العميد فاروق بوظو رئيس الاتحاد السوري لكرة القدم اتصالا هاتفيا مع عبدالعزيز جالي عرض خلاله حضور منتخب الكويت الى دمشق، ووضع كل امكانات الاتحاد السوري تحت تصرفه، وقد شكره رئيس الوفد على هذه البادرة .. ويذكر ان المنتخب السوري سيلعب اليوم الجمعة مباراة ودية امام فريق لوبيتش البلغاري، واخرى يوم الاحد مع الفريق نفسه قبل سفره الى السعودية.

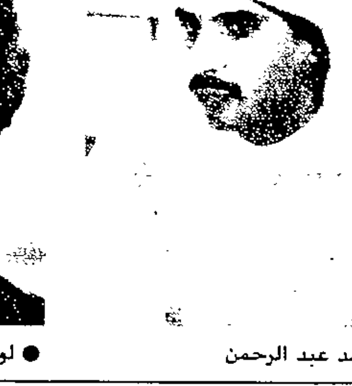
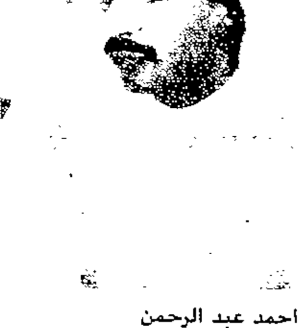
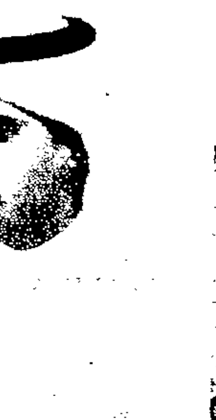
● كلف الاتحاد الاردني لالعاب القوى رئيسه الجديد الجيلاني لحضور اجتماعات الجمعية العمومية للاتحاد العربي لالعاب القوى التي ستعقد بالكويت يوم الخميس المقبل.

● بدأت امس بطولة الاردن الاولى للتايكوندو برعاية الامير حسن ولي العهد ورئيس الاتحاد الاردني للتايكوندو، ويشارك في البطولة ٥٥ لاعبا، وتستمر مبارياتها حتى مساء اليوم حيث سيتم اختيار الفريق الذي سيمثل الاردن في بطولة العالم التي ستقام في سيئول خلال شهر سبتمبر المقبل.

● المنتخب الوطني

● عبد العزيز جالي


● لوبيز




● احمد عبد الرحمن


● فاروق بوظو

تدريب حكام الكرة يبدأ مساء اليوم

قررت لجنة الحكام باتحاد الكرة دعوة جميع الحكام لاجراء التدريبات اليومية ابتداء من غد السبت في الساعة الرابعة مساء .. وقد حثت اللجنة جميع الحكام ضرورة الالتزام وعدم التخلف عن الحضور لتلك التدريبات.

التعليم التطبيقي يهزم الكويت بكرة اليد

ضمن سلسلة اللقاءات الرياضية الودية التي تنظمها الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب اقيمت على صالة نادي الكويت الرياضي مباراة في كرة اليد بين فريق منتخب الهيئة ونادي الكويت الرياضي وانتهت بفوز فريق الهيئة ١٦/١٧ واتسمت المباراة بالروح الرياضية والمستوى الرفيع في الاداء.

النشاط الرياضي بمعسكر العمل الثلاثين

ضمن برنامج النشاط الرياضي بمعسكر العمل الثلاثين التابع لادارة الشباب والطفولة بوزارة الشؤون الاجتماعية والعمل، اقيم دوري في كرة القدم بين المجموعات بالمعسكر في كرة القدم بخروج المغلوب من مرة واحدة حيث فازت الجماعة الثالثة ببطولة الدوري وقد فازت على الجماعة الثانية ١/٣ وعلى الجماعة الاولى ١/٢ وقد اشرف على هذه المباريات مشرف التربية الرياضية بالمعسكر احمد نور سليمان.

تومسون: العقاقير مشكلة جدية واسعة

لندن (ي ب): يعتقد الرياضي البريطاني ديلي تومسون بطل العالم والاولمبياد في العشاري ان حوالي ثلث الرياضيين البريطانيين الدوليين و٨٠ بالمائة من متسابقي العاب القوى الاميركيين تناولوا عقاقير لتعزيز ادائهم الرياضي.

وقال في مقابلة تلفزيونية مساء الاربعاء ان المشكلة اكثر جدية مما يعتقد كثير من الناس وكثير من الرياضيين يضطرون الى تناولها حتى يلحقوا بالاخرين قبل ان يتوقفوا عليهم.

هندوراس تبعد سورينام من كأس العالم

هندوراس - أ ب - فاز منتخب هندوراس لكرة القدم بنتيجة ١/٢ على منتخب سورينام امام ٤٠ الف متفرج وابعد من الادوار التأهيلية لبطولة كاس العالم.

سجل روبيرتو فيغورا هدفي منتخب هندوراس بينما سجل كينيث ستيوارد هدف سورينام الوحيد، ويذكر ان الفريقين تعادلا ١/١ بالمباراة الاولى بينهما يوم الاحد الماضي.

وسوف يلعب منتخب هندوراس مباراتيه المقبلتين ضد منتخب السلفادور يومي ١٠ و١٤ مارس (الجاري).

ويذكر ان حربا كبرى بين البلدين وقعت بسبب مباراة في كرة القدم بتصفيات بطولة كاس العالم ١٩٧٠.

اليونان تهزم قبرص بكأس اوروبا للناشئين

ليماسول - س.ن.أ - فاز الفريق اليوناني لكرة القدم على فريق قبرص بهدفين مقابل هدف واحد وذلك في المباراة التي اقيمت في استاد تسيريون بليماسول في اطار بطولة اوروبا للناشئين تحت ١٦ سنة والتي تقام لاول مرة.

ومما يذكر ان المباراة الثانية ستقام في اليونان في السابع والعشرين من الشهر الحالي.

فوزان بالقاضية لملاكمين بريطانيين

لندن (أب): تمكن لويد هوينغان بطل اوروبا في الملاكمة بالوزن المتوسط من الفوز بالضربة القاضية في الجولة التاسعة على الاميركي روجر ستافورد، كما فاز ايرول غراهام الذي يستعد لبطولة بريطانيا في وزن الوسط بالضربة القاضية بالجولة الخامسة على الفرنسي خوزيه ايمانويل.

اختتام المخيم الكشفي التاسع والثلاثين

اختتم في التاسعة من صباح امس الخميس المخيم الكشفي التاسع والثلاثون اعماله بالاصطفاف حول ساري العلم الرئيسي بالمخيم من جميع القادة والكشافين، ثم بدأت مراسيم حفل الختام بكلمة من القائد العام للمخيم جاسم راشد الجيماز قال فيها:

اخواني القادة - ابنائي الكشافة من تحت هذه السماء الواسعة والتعمق بالخالق الكريم، يسرني ان اتقدم بجزيل الشكر على هذه الروح الطيبة التي قضيناها معا، والتي لا شك انها ستكون ذكرى جميلة.

اخواني ارجو ان نكون قد اخلصنا في مسؤوليتنا في توفير كل سبل الراحة في هذا المخيم وانني اتقدم الى القيادات التي ساهمت واعدت المخيم وجعلته يسير في هذا المظهر المشرف وانني اشكر اخواننا من دول مجلس التعاون وقد تبادلنا الخبرات مع بعضنا البعض واكتساب العلاقات الحميدة.

كلمة اخيرة لا اقول وداعا بل اقول الى لقاء في العام المقبل.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

وبعد ذلك تم تبادل توزيع الهدايا التذكارية، حيث قدم القائد العام للمخيم جاسم راشد الجيماز درعين تذكاريين لقائدي وفدي البحرين وسلطنة عمان، كما قام القائدان عبدالرزاق الكوهجي قائد وفد البحرين والقائد مرهون سعيد صالح قائد وفد سلطنة عمان بتقديم هدايا تذكارية للقائد العام ومساعديه ولقادة المخيمات الفرعية.

مراسيم انزال العلم

تقدمت مجموعة من الكشافة تمثل حرس الشرف لانزال العلم، وقامت بتسليم العلم الى قائد لجنة النظام وقام بدوره بتسليمه الى قائد عام المخيم الكشفي جاسم راشد الجيماز وبعد ذلك ردد القادة والكشافة نشيد الوداع (هيا الى اللقاء.....). ثم صافح الجميع بعضهم البعض مودعين املين باللقاء في المخيم المقبل وبعدها بدأت الفرق الكشفية بمغادرة ارض المخيم الدائم بالفنيطيس متوجهين الى مقارهم التي قدموا منها قبل عشرة ايام، واخيرا لا نقول وداعا بل الى لقاء قريب ان شاء الله

اعداد لجنة الصحافة


● الجيماز يقدم درعا تذكاريا لقائد سلطنة عمان

ايفرتون يسعى لثالث انجاز نادر هذا القرن
تأجيل مباراة توتنهام ومانشستر إلى الثلاثاء

لندن (أ.ب): يحاول يوم غد السبت فريق ايفرتون متصدر الدوري الانكليزي هذا الموسم ان يأخذ خطوة اخرى نحو تحقيق احد الانجازات النادرة في ميدان كرة القدم الانكليزي وهو الجمع بين بطولتي الدوري والكاس في موسم واحد.

وهذا انجاز لم يقدر عليه حتى فريق ليفرتون ايام كان في عز مجده المحلي والاوروبي، ولم يحقق هذا الانجاز طوال القرن الحالي سوى فريق توتنهام عام ١٩٦١ وفريق الارسنال عام ١٩٧١، اما فريق ايفرتون والذي فاز ببطولة الكاس في مايو الماضي فيلعب ضد ابسويتش تاون بدور الثمانية لهذا الموسم امامه مباراتان للعودة الى ويمبلي، كما انه ما زال متصدرا الدوري ويقدم افضل مستوى له منذ سنوات.

ومن ناحية نظرية فان فريق ليفربول ما زالت امامه هذا الموسم الفرصة للفوز ببطولتي الدوري والكاس حيث يتاخر بفارق ٨ نقاط عن ايفرتون جاره بالمدينة، ويلعب يوم بعد غد الاحد بدور الثمانية بارنسلي الذي تغلب على ساوثهامبتون ١/٢ يوم الاثنين الماضي.

ويعتبر بارنسلي من اضعف الفرق التي وصلت الى دور الثمانية بكاس انكلترا ولم يسبق له الوصول الى هذا الدور منذ ٢٥ عاما، اما فريق ليفربول فلم يفز بالكاس منذ عام ١٩٧٤، وكاد يجمع بين بطولتي الدوري والكاس عام ١٩٧١ عندما فاز بالدوري ولكنه خسر بنهائي الكاس ٢/١ امام مانشستر يونايتد.

ومن الفرق الضعيفة ايضا بالدور ربع النهائي ميلوال وهو احد اندية الدرجة الثالثة وسوف يلتقي خارج ملعبه مع الفائز من لوتون واتفورد خاسر نهائي الكاس العام الماضي.

تأجيل لقاء توتنهام ومانشستر

وبالنسبة للقاء المنتظر بين فريق توتنهام الذي يحتل المركز الثاني بالدوري وفريق مانشستر يونايتد الذي يحتل المركز الثالث فقد تم تأجيله من يوم السبت الى يوم الثلاثاء المقبل حيث يلعب غدا مانشستر يونايتد بالكاس ضد وست هام، بينما خرج فريق توتنهام من الكاس.

● ملاحظة: بذلك يكون فريق توتنهام هوتسبير خاليا يوم السبت ويستطيع ان يلعب اليوم (الجمعة) بكامل نجومه ضد منتخب الكويت الوطني في الاردن.


● ايفرتون

نوريتش يصل نهائي كأس الحليب
وست هام يسحق ويمبلدون ٥/١

لندن (أب): وصل فريق نوريتش سيتي الى الدور النهائي لمسابقة كاس الدوري الانكليزي لكرة القدم وذلك بعد فوزه مساء الاربعاء بهدفين مقابل لاشيء على فريق ابسويتش الذي فاز بالمباراة الاولى على ملعبه ١/صفر.

سجل جون ديهان هدف نوريتش الاول بالدقيقة ٣٦، وفي اخر ٣ دقائق من الشوط الثاني سجل المدافع ستيف بروس الهدف الثاني من كرة قوية برأسه، وسوف يلعب نوريتش الدور الثاني للمسابقة ضد سندرلاند.

كأس انكلترا

وفي مباريات الاعادة بالدور الخامس لمسابقة كاس الاتحاد الانكليزي لكرة القدم استطاع فريق الدرجة الاولى وست هام ان يفوز ١/٥ على فريق ويمبلدون من الدرجة الثانية الذي تعادل معه ١/١ بالمباراة الاولى. وقد سجل توني كوتي ٣ اهداف لوست هام بالدقيقة ٦ من الشوط الاول وقبل نهايته بدقيقتين والدقيقة ٣٩ من الشوط الثاني، وسجل ديكنز هدفا ببداية الشوط الثاني والين هدفا بالدقيقة ٤٠ منه، بينما سجل فيشندين هدف ويمبلدون الوحيد بالدقيقة ١٩ من الشوط الاول.

وسوف يلعب وست هام خارج ملعبه بدور الثمانية ضد مانشستر يونايتد، وبعد وقت اضافي لم يحسم الامر بعد بين واتفورد ولوتون بالكاس حيث تعادلا بالمباراة الاولى بدون اهداف وتعادلا ايضا مساء الاربعاء بنتيجة ٢/٢ بعد ان كان واتفورد متقدما ٢/صفر بواسطة تيلور (ق ٤٥) وتيري (ق٦٢)، ولكن لوتون سجل هدفي التعادل في وقت لاحق من الشوط الثاني بواسطة نواجيوبي (ق٧٦) وهيل (ق ٨٠).


● ديهان

فوز نفراتيلوفا وخروج المصنفة الخامسة

برنستون - نيوجيرسي - ي.ب - حققت لاعبة التنس البورتوريكية جيجي فيرنانديز فوزا غير متوقع بنتيجة ٦/صفر، ٣/٦ على المرشحة الخامسة الكندية كارلنغ باسيت بالدور الثاني لبطولة السيدات التي يبلغ مجموع جوائزها ١٥٠ الف دولار.

وفازت المصنفات الاولى مارتينا نفراتيلوفا ٤/٦، ٢/٦ على بينت لوي، والثانية ويندي تيرنبول ٢/٦، ٢/٦ على ستيفاني ريهي، والثالثة بام شرايفر ٥/٧، ٦/٢، ٦/٧ على بيتينا بونغي، والرابعة هانا مانذليكوفا ٢/٦، ٦/٧ على اليسيا مولتون والسادسة كاترينا لندكفيست ٥/٧، ٣/٦ على ويندي وايت. كما فازت الفرنسية كاثرين تانفييه ٢/٦، ٣/٦ على مواطنتها باسكال باراديس، وفازت الالمانية الغربية سلفيا هانيكا ٢/٦، ٢/٦ على الاميركية بام كاسال.

وسوف تلتقي فيرنانديز صاحبة المفاجأة بالدور الثالث مع المصنفة الاولى بالعالم نفراتيلوفا.

تأجيل لقاء شيلي والسويد بالتنس

ريو دي جانيرو - أب - رفض اعضاء الفريق السويدي بكاس ديفيز للتنس العودة الى شيلي من اجل المباراة ضد فريقها المقررة ايام ٨ و ٩ و ١٠ مارس الجاري، وقال كابتن هانز اولسون: شيلي الان منطقة كوارث، والتنس ليس اهم شيء في الوجود، واعرب عن استعداد الفريق للعب في البرازيل او تأجيل موعد المباريات الى وقت لاحق. ومن ناحية ثانية اعلن اتحاد التنس الشيلي والسويدي موافقتهما على تأجيل هذا اللقاء وذلك بعد سلسلة طويلة من المفاوضات بين مسؤولي البلدين.

قمرية امين تمثل الكويت باجتماعات الجمعية العالمية للمرشدات

تلبية للدعوة الموجهة من المكتب العالمي للجمعية العالمية للمرشدات في المملكة المتحدة للمشاركة في اجتماع لجنة التقدم العالمية خلال الفترة من ٩ الى ١٤ مارس الجاري واجتماع اللجنة العالمية للمرشدات خلال الفترة من ١٦ الى ٢٤ من الشهر نفسه، فقد تقرر ايفاد السيدة قمرية محمد امين الموجهة الفنية العامة لتوجيه المرشدات بالوزارة ورئيسة جمعية المرشدات الكويتية في مهمة رسمية الى المملكة المتحدة للمشاركة في كلا الاجتماعين المشار اليهما واللذين سيتم انعقادهما في لندن خلال الفترتين المذكورتين وذلك بصفتها الامينة العامة للمكتب العربي للمرشدات ورئيسة المجموعة العربية.

شباب الجزائر يهزم الامارات للمرة الثانية

الشارقة - و.أ.خ - فاز منتخب الجزائر للشباب على منتخب شباب الامارات بهدف مقابل لا شيء في المباراة التي جرت بينهما في الشارقة في اطار استعدادات فريق شباب الامارات لخوض نهائيات بطولة آسيا للشباب التي ستقام بمدينة زايد الرياضية في ابوظبي خلال الفترة من ١٥ الى ٢٢ مارس الحالي.

واحرز هدف المباراة اللاعب الجزائري بوالطيب في الدقيقة ٢٦ من الشوط الثاني.

وكان منتخب الجزائر للشباب قد فاز في مباراته الاولى مع منتخب شباب الامارات التي جرت يوم الثلاثاء الماضي بهدفين مقابل لا شيء.

ويذكر ان المباراة هي المباراة التجريبية السادسة لمنتخب شباب الامارات.

دور الثمانية في المسابقات الأوروبية

نيكول يسجّل هدفاً ثميناً لليفربول في النمسا
أول خسارة أوروبية لتوتنهام منذ ٢٤ عاماً

لندن (ي ب): بهدف سجله ستيف نيكول قبل اربع دقائق من نهاية الشوط الثاني، خرج فريق ليفربول بطل اوروبا متعادلا ١/١ مع فريق اوستريا فيينا النمساوي بالمباراة الاولى للدور ربع النهائي.

حضر المباراة ٢٠ الف متفرج لانها اقيمت في ملعب الفريق المنافس رابيد فيينا بسبب اعمال الاصلاحات باستاد اوستريا، وسجل توني بولستر هدف الفريق النمساوي بالدقيقة ٢٢ من الشوط الاول ولكن الهدف الذي سجله نيكول اعطى ليفربول فرصة حيث يلتقي الفريق في انفيلد (ملعب ليفربول) يوم ٢٠ مارس الجاري.

● وبالنتيجة ذاتها (التعادل ١/١) انتهى لقاء بوردو الفرنسي ضد دنيبر السوفيتي، وكان الفريق الفرنسي سباقا بالتسجيل بواسطة المهاجم الدولي الفرنسي بيرنار لاكومب بالدقيقة التاسعة من الشوط الاول، وفي الدقيقة ٢٩ اضاع مهاجمه الالماني الغربي ديتر موللر فرصة ذهبية لتسجيل هدف ثان عندما اخفق في تسديد ركلة جزاء، وفي الدقيقة الثالثة من الشوط الثاني تعادل الفريق السوفيتي بواسطة فلاديمير لايوتي، وساهم حارس المرمى سيرجي كرالوفسكي بالحفاظ على النتيجة على الرغم من هجمات بوردو المستمرة.

فوز يوفنتوس

● ومن الفرق المرشحة لدور الاربعة ببطولة الاندية ابطال الدوري فريق يوفنتوس الايطالي الذي فاز العام الماضي بمسابقة اوروبا للاندية ابطال الكؤوس ولكنه فضل التخلي عنها للاشتراك بهذه البطولة، وقد استطاع في ملعبه ان يحقق فوزا مقنعا بنتيجة ٣/صفر على فريق سبارتا براغ التشيكي، وسجل اهدافه ماركو تارديللي وباولو روسي وماسيمو برياشي.

كما فاز فريق بنابتنايكوس اليوناني خارج ملعبه بهدف وحيد على فريق فوثنبيرغ السويدي سجله بالدقيقة الخامسة من الشوط الثاني ديميتروس مارافاكوس من ركلة جزاء احتسبت ضد حارس المرمى السويدي توماس فيرنيرسون لعرقلته المهاجم اليوناني اناتاناسيوس ديمبولوس، وقد طرد الحكم حارس المرمى السويدي واللاعب اليوناني كوستاس تاراسيس ولن يستطيعا الاشتراك في المباراة الثانية بعد اسبوعين.

ثلاثية اندي غراي

وفي مسابقة اوروبا للاندية ابطال الكؤوس فاز فريق ايفرتون الذي يتصدر الدوري الانكليزي على فريق فورتونا سيتارد الهولندي بثلاثة اهداف نظيفة سجلها جميعا اندي غراي في الشوط الثاني، وخرج فريق لاريسا اليوناني متعادلا بدون اهداف في ملعبه ضد دينامو موسكو السوفيتي، وفي اقوى مباريات هذه المسابقة فاز بايرن ميونخ الالماني الغربي بهدفين مقابل لاشيء على روما الايطالي سجلهما كلاوس اوغنثالر وديتر هونيس، وحقق فريق دينامو درسيدن الالماني الشرقي فوزا بثلاثة اهداف مقابل لاشيء على رابيد فيينا النمساوي.

خسارة توتنهام

وبشكل غير متوقع انفلت الزمام من فريق نادي توتنهام الانكليزي واصبح يخشى ان يفقد بطولة كاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم وذلك بعد خسارته في ملعبه صفر/١ امام ريال مدريد الاسباني.

وهذه اول خسارة يتعرض لها فريق توتنهام في ٤٣ مباراة اوروبية في ملعبه منذ ٢٤ عاما، وصرح مدرب الفريق بيتر شريفر: انها خيبة امل كبرى ان يفقد النادي رصيده العظيم هذا بالمباريات الاوروبية. ومما لاشك فيه ان فوز ريال مدريد كان خيبة امل اكبر بالنسبة لكابتن توتنهام ستيف بيريمان الذي غاب عن نهائي بطولة العام الماضي والتي انتهت بفوز توتنهام لايقافه ولكنه هذا العام اسوأ حظا حيث تسبب بانحراف الكرة ودخولها مرمى فريقه بالدقيقة ١٥ من الشوط الاول لتكون هدف المباراة الوحيد.

ولم يحقق الفريق الانكليزي الثاني بهذه المسابقة نتيجة مطمئنة ايضا اذ فاز ١/صفر فقط على فريق فيدبوتون الهنغاري سجله فرانك ستابلتون بالشوط الثاني، وبهذا الهدف الوحيد قد تكون مهمة مانشستر يونايتد صعبة للغاية في بودابست بعد اسبوعين.

وفي المباراتين المتبقيتين في هذه المسابقة فاز انتر تاسيولي ميلانو الايطالي ١/صفر على كولونيا الالماني الغربي سجله المهاجم المخضرم فرانكو كاوشيو، وفاز زيليزنيكار اليوغسلافي ٢/صفر على دينامو منسك السوفيتي.

● ستيف نيكول


● باولو روسي

تيلمان و ديويت بدون هزيمة

دلاس - ي.ب - مازال البطل الاولمبي بالوزن الثقيل هنري تيلمان والملاكم الذي خسر امامه الميدالية الذهبية ويلي ديويت بدون هزيمة منذ احترافهما عقب اولمبياد لوس انجلوس فقد فاز تيلمان بالضربة القاضية بالجولة الرابعة على ميكي بريور، اما ديويت فقد فاز على توني بولو قبل انتهاء الجولة الاولى من نزال مقرر له ٦ جولات.

الاهلي وفينورد الهولندي باعتزال دابو


● امين دابو

تقام يوم الاربعاء المقبل في جدة بالمملكة السعودية مباراة اعتزال امين دابو كابتن فريق الاهلي ولاعب المنتخب السعودي السابق، وستكون المباراة بين فريقي الاهلي السعودي وفينورد الهولندي .. وامين دابو الذي يبلغ من العمر ٣٢ عاما من اصل سنغالي، وسبق له اللعب ضمن صفوف النادي الاسماعيلي المصري لمدة سبع سنوات عاصر خلالها ثلاثة اجيال مختلفة ثم انتقل للاهلي السعودي عام ١٩٧٧ وحصل على الجنسية السعودية ومثل منتخبها، وتجدر الاشارة الى ان دابو ترأس فريق الاهلي وقاده للفوز بالبطولة الثالثة للاندية ابطال الدوري بدول مجلس التعاون الخليجي وكانت المباراة النهائية امام العربي الكويتي بالامارات، وبعدها اعلن دابو اعتزاله اللعب نهائيا.. اما فريق فينورد الهولندي الذي سيشارك بمهرجان اعتزال دابو يحتل المركز الثالث بالدوري الهولندي برصيد ٢٦ نقطة من ١٧ مباراة بعد اجاكس وله ٣٢ نقطة من ١٨ مباراة، وايندهوفن وله ٣١ نقطة من ١٩ مباراة، وقد فاز فينورد في الاسبوع الماضي على فولندام ٢/٤ بالدوري، ويدرب الفريق حاليا بشكل موقت ليوبنهاكر مدرب منتخب هولندا.

الكويت تتصدر البطولة العربية للمعاقين بعد مباريات المبارزة


● المزروعي يصافح صاحب الميدالية الفضية سعود نصار

● لقطة من مباريات المبارزة

تصدرت الكويت البطولة العربية الاولى للمعاقين بعد فوزها امس الاول بالميداليتين الذهبية والفضية للمركزين الاول والثاني في مسابقة المبارزة «الايبيه» حيث فاز اللاعب حبيب احمد صالح بالمركز الاول مسجلا ٦ انتصارات بينما فاز اللاعب سعود نصار بالمركز الثاني برصيد ٥ انتصارات وفازت سلطنة عمان بالميدالية البرونزية برصيد ٣ انتصارات سجلها لاعبها البارع سهيل سالم بعد تفوقه على لاعب العراق حامد رشيد حسين بفارق اللمسات وجاء لاعب سلطنة عمان فقير محمد في المركز الخامس بعد تفوقه على لاعب الكويت عاطف الدوسري بفارق اللمسات وقد سجل كل منهما انتصارا واحدا.

وقد كان مستوى اللاعبين جيدا خاصة لاعب الكويت حبيب صالح وسعود النصار ولاعب سلطنة عمان البارع سهيل سالم الذي مارس اللعبة في فترة قريبة جدا.

شيخة الخليفة تشيد بالمستوى

اشادت الشيخة شيخة الخليفة التي افتتحت معرض المعاقين بالانتاج الجيد لهؤلاء الشباب الذي شمل العديد من الحرف اليدوية وقالت ان هذا العمل الممتاز من المعاقين يبشر بالخير ويؤكد على ضرورة صقل هذه المواهب والاهتمام بنشاط المعاقين ودعمهم حتى يتمكنوا من ابراز قدراتهم ومواهبهم. واشادت الرئيسة الفخرية للنادي الكويتي للمعاقين بانتاج الفنان الكويتي محمد السفار الذي قدم انتاجا يعبر عن المواهب التي يتمتع بها.

● تقام الساعة الرابعة والنصف مساء اليوم على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية مباراة بكرة السلة بين فريقين من لاعبي الدول المشاركة في البطولة العربية للمعاقين. ويمثل الفريق الاول: عبدالعزيز الحداد - يوسف خلف - علي محمد - ناصر السيد - شافي مروح - عباس مشيمع - سعد قاسم - عبدالله ناصر - محمد، الحمر وقام باعداد الفريق وتدريبه المدرب اسماعيل عكاشة.

ويمثل الفريق الثاني: ابراهيم المشعان - عدنان الخليفي - علي محمد - باسم عبدالحسين - علي رمضان - مجيد حميد - عادل سلطان - مختار محمد - اسماعيل الحجاجي وقام باعداد الفريق وتدريبه المدرب البحريني يوسف النبهان.

ويقوم بادارة المباراة الحكمان عدنان العون من الكويت وعصام كمال من البحرين.

اخبار البطولة

● اقامت الشيخة شيخة الخليفة العبدالله مادبة غداء ظهر امس الاول على شرف رؤساء واعضاء الوفود المشاركة في «البطولة العربية الاولى للمعاقين» وذلك في ابراج الكويت

وحضرها عبدالرحمن المزروعي الوكيل المساعد لشؤون الشباب ورؤساء واعضاء اللجان الفرعية العاملة في البطولة.

وقد تبادل الضيوف الاحاديث الودية فيما يخص نشاط المعاقين وقد قام رئيس الوفد العراقي زويع عبدالعزيز الراوي بتقديم هدية تذكارية للشيخة شيخة الخليفة العبدالله الرئيسة الفخرية للنادي الكويتي للمعاقين حيث قبلت شاكرة هذه اللفتة الكريمة من الوفد العراقي.

● ادار مباريات مسابقة المبارزة «الايبيه» الحكام حسن محمد كال، محمد عبده فرح - حسين عز الدين اباظة - رشاد الطحان - وفيق قطامش - حسن علي عبدالعظيم - ياقوت احمد اغا.

● زار اعضاء الوفود امس المتحف الوطني حيث اطلعوا على الاثار القديمة وقد رافقهم في هذه الجولة اعضاء لجنة العلاقات العامة للبطولة وبعض رؤساء اللجان الاخرى وتقوم الوفود اليوم بجولة حرة في الفترة الصباحية.

موقف الميداليات

الدول	ذهبية	فضية	برونزية
الكويت	٣	٤	-
الاردن	٣	١	١
العراق	١	٢	٢
عُمان	١	-	١
السعودية	-	١	١
الجماهيرية	-	-	١

٣ مباريات بالاسبوع ١٧ للدوري العام

الاهلي ويونايتد النيجيري اليوم بكأس افريقيا لليد

القاهرة - القبس - من محمود معروف :

تقام في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم ثلاث مباريات في الدوري المصري لكرة القدم ضمن الاسبوع السابع عشر وهو اول اسبوع للدوري في ظل اتحاد كرة القدم الجديد ، حيث يلعب الاولمبي والترسانة بالاسكندرية ، غزل دمياط والاتحاد السكندري بدمياط ، المنيا والمحلة باستاد المنيا ، وتاتي مباراة الاولمبي والترسانة اهم هذه المباريات حيث ان الاولمبي لو خسر هذه المباراة سوف يهبط الى دوري الدرجة الثانية مهما فعل في مبارياته المتبقية .

مباريات بطولة افريقيا لكرة اليد

افتتحت مساء امس على ملعب المعهد الفني للقوات المسلحة بطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس لكرة اليد ، التي تقام لاول مرة هذا العام ، حيث يلتقي اليوم فريق آنسات هليوبلس مع آنسات فريق سبورتنج ، فريق النادي الاهلي مع نادي نيجر يونايتد من نيجيريا ، هذا وقد قررت اللجنة الفنية المشرفة على البطولة برئاسة بايكر فال رئيس الاتحاد الافريقي ان تقام مباريات البطولة على نظام الدوري من دورين حسب اللائحة التي تنص على ان في حالة اشراك ٥ اندية او اقل تقام بنظام الدوري من دورين .

عبد الاحد يستقبل وفد الشباب الجزائري

استقبل الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ظهر امس الوفد الجزائري برئاسة عبد الحق بوشري امين اتحاد الشبيبة الجزائرية والمكلف بالدراسة والشؤون القانونية ، واحمد مدني امين عام الشباب والرياضة بولاية البليدا وعضو المكتب الوطني للكشافة ، وقد بحث الدكتور عبد الاحد معهما سبل تدعيم العلاقات الشبابية والرياضية بين مصر والجزائر ، وتنشيط السياحة بين البلدين ، والاستعانة بالخبرات الشبابية ، وقد تم الاتفاق على تبادل شبابي بين البلدين في حدود ٥٠ شابا وفتاة خلال الشهور المقبلة .. وقد وجه الدكتور عبد الاحد الدعوة لاشتراك الشباب الجزائري في معسكر العمل الدولي المصري الذي سيقام في اغسطس المقبل ... واشاد بالعلاقات الطيبة بين البلدين وقال ان هذا التبادل خطوة ايجابية لتوثيق العلاقات بين الدول العربية .

انتخابات اتحادي السلة والطائرة

● تعقد اليوم الجمعية العمومية لاتحادي كرة السلة والكرة الطائرة لانتخاب مجلس ادارة جديد لكل من الاتحادين للدورة المقبلة لمدة ٤ سنوات قادمة ، ويتنافس على رئاسة اتحاد الكرة الطائرة اللواء عبد الحميد الوكيل سكرتير عام اتحاد الشرطة الرياضي ومدرب منتخب مصر السابق ومستشار الاتحاد السابق والدكتور حسن حمدي رئيس جامعة القاهرة ، وعلى منصب الوكيل يتنافس كل من حمزة العسقلاني ومصطفى ابراهيم ، ولمنصب الوكيل عن خارج القاهرة تقدم كل من محمد علي وعادل خفاجي ، ويتنافس على السكرتير العام كل من ممدوح بكري ومحمد عصام الوشامي كابتن مصر والزمالك


● صالح سليم
● محمود الخطيب
● عبدالاحد جمال الدين

■ الخطيب يقود القادسية باعتزال جاسم يعقوب

السابق ، وللسكرتير العام المساعد اللاعب الدولي جمال احمد وعبد الرحمن عوف ، وامانة الصندوق كل من علي محمد علي ، واحمد طلعت سعيد ، وفي العضوية حسنين العيدي ، عمر علوان ، عبد العزيز رزق ، حاتم منصور ، حمدي عبد المنعم ... كما تجري اليوم انتخابات اتحاد كرة السلة حيث يتنافس على منصب الرئيس كل من يوسف ابو عوف وحسين منتصر ولمنصب الوكيل يتنافس كل من مدحت يوسف وعبد الحميد موسى ، ولمنصب الوكيل لخارج القاهرة كل من عادل لهيطة واحمد سليم ومحمد ابو السعود ، ولمنصب امانة الصندوق كل من محمد سعيد عبد السلام وحنفي اسماعيل د وللعضوية كل من حسين مرسي ، عبد الحميد مسعود ، احمد السبناوي ، تامر شلبي ، وقد اختير عادل اسماعيل سكرتيرا عاما بالتزكية .

صالح سليم يبحث شؤون الكرة

عقد صالح سليم رئيس النادي الاهلي اجتماعا طارئا ظهر امس مع اعضاء الجهاز الفني لكرة القدم وجميع لاعبي الفريق الاول بالنادي وذلك لبحث اسباب تذبذب العروض الاخيرة للفريق ، كما طلب صالح سليم من اللاعبين بذل المزيد من الجهد في المرحلة المقبلة من مسابقة الدوري وبطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس .

الخطيب بحالة جيدة

يواصل فريق النادي الاهلي استعداداته لمباراته امام المصري يوم الاحد المقبل ضمن مباريات الاسبوع السابع عشر للدوري ، فقد تم وضع برنامج تدريبي عقب عودة اللاعبين من تونس ، كما تدرب الفريق اول امس واشترك بالتدريب لاول مرة محمود الخطيب بعد ان تماثل تماما للشفاء تمهيدا لسفره الى الكويت للمشاركة في مهرجان اعتزال جاسم يعقوب ليقود فريق نادي القادسية امام نادي الزمالك يوم ٢٥ مارس الجاري بالكويت ، وقد ظهر الخطيب في التدريب بصورة طيبة للغاية ومن المتوقع ان يكون مفاجاة الاهلي في هذا اللقاء ، وسوف يلعب نصف ساعة على الاقل ، كما تخلف طاهر ابو زيد عن التدريب الذي مازال يعاني من اصابته .

اليوم تبدأ منافسات صفوة الفرق الافريقية بالدور الـ ٢٢ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري

باريس - أ ف ب - تتنافس صفوة الفرق الافريقية في كرة القدم اليوم الجمعة والسبت والاحد المقبلين خلال دور الـ ٢٢ (مباريات الذهاب) في اطار بطولة كاس افريقيا الحادية والعشرين للاندية ابطال الدوري .

وكانت نقطة الانطلاق الحقيقية لموسم كرة القدم الافريقي قد بدأت في الاسبوع الماضي خلال مباريات الذهاب في دور الـ ٢٢ لبطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس ، وفي نهاية هذا الاسبوع ستبدأ مباريات كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري .

وبتحليل مواقف الفرق المشتركة في هذه البطولة نجد ان فريق اجازا لومي (توجو) الذي وصل الى نهائي بطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الكاس في عام ١٩٨٣ (قد خرج من المسابقة نفسها في العام الماضي على يد فريق اينوجو رينجرز (نيجيريا) في دور الـ ١٦ . ولن يكون لقاء فريق اجازا لومي مع فريق كارا برازافيل (الكونغو) سهلا ، غير ان كرة القدم في الكونغو لم تصل بعد الى المستوى الذي كانت عليه في سنوات السبعينات حيث احرز منتخبها القومي بطولة كاس افريقيا للامم في عام ١٩٧٢ في الكاميرون» .

اما فريق ستيلا كلوب ابيدجان (ساحل العاج) فسوف يستقبل على ارضه فريق «يواس جوري (السنغالي) الذي لم ينجح مطلقا في احراز بطولة كاس افريقيا .. غير ان السنغاليين سيحاولون الخروج بنتيجة طيبة بعد ظهر يوم الاحد في العاصمة الاقتصادية لساحل العاج .

■ الزمالك يلعب بدور الـ ١٦ لانسحاب مارين الصومالي

(اما فريق نادي الزمالك المصري (حامل اللقب) فقد صعد الى دور الـ ١٦ نظرا لان فريق مارين كلوب (الصومال) الذي كان من المقرر ان يقابله) قد اعلن انسحابه .

واما نادي تونير ياوندي (بلاعبيه الدوليين جونكيب وايبونجو) ونادي كالوم ستارز (غينيا) ونادي فار المغربي ونادي «ايه اس» بيليما كينشاسا (الكونغو) ونادي سكارتليه نيروبي (كينيا) فسوف تتمتع بميزة اللعب على اراضيها امام اندية «سوجارا» (الجابون) (وروبال ريبوبليكان) (سيراليون) وبورتس اوتوريتي) (غامبيا) (وتاونشيب رولز) (بوتسوانا) (وغيتالو بروندي) (والحرس الوطني) (موريتانيا) على التوالي .

اما لقاء فريق اينوجو رانجر (النيجر) مع فريق بيترو واتليتيكو (انجولا) فسيكون مثيرا نظرا لان فريق رانجرز يضم نخبة من اللاعبين الدوليين الذين اعتادوا على اللعب في بطولات كاس افريقيا وسبق لهم الفوز ببطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس ١٩٧٧ . وسيسعى فريق رانجرز الى الفوز بفارق كبير من الاهداف حتى يكون مطمئنا في مباراة العودة التي ستقام في لواندا . وينبغي الا يفوتنا ان نقول ان تمكن فريق بريميرو دي مايو بينجويلا (انجولا) من اخراج فريق كوتوكو في العام الماضي من بطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الدوري وتمكن منتخب تنجولا من اخراج منتخب السنغال مؤخرا من تصفيات بطولة كاس العالم لكرة القدم يثبت بوضوح مدى التقدم الذي احرزته كرة القدم الانجولية في المواسم الاخيرة .

وستكون مهمة فريق «اسود» بنين امام فريق هارتس اوف اواك اكرا (غانا) ومهمة فريق «اينفينسيبل» ليبيريا امام فريق ستاد مالي صعبة .

وفي المقابل فان فريق باورز ديناموز (زامبيا) (الذي وصل الى نهائي بطولة كاس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس عام ١٩٨٢ (والذي يعود الى الساحة الافريقية بعد عام من الغياب) وكذلك فريق بلاك رينوس (نادي جيش زيمبابوي) فلن يجدا صعوبة كبيرة في مباراتهما مع نادي كمكم (تنزانيا) ونادي بابان هيجلاندرز (سوازيلاند) على التوالي .

واخيرا فان لقاء نادي ناكيفوبو فيلا (اوغندا) ونادي الهلال السوداني في كمبالا سيكون بمثابة لقاء بين فريقين تواجها منذ شهر في بطولة كاس افريقيا للاندية الابطال في شرق ووسط القارة . ويعرف كل من الفريقين كل شيء عن الاخر .

اما فريق معسكر غالي الجزائري (فريق الاخضر بيلومي) فقد لعب مباراة الذهاب على ملعبه يوم ٣ مارس الحالي امام فريق اتحاد طرابلس (ليبيا) وتمكن من الفوز ٤/صفر بسهولة .

منتخب الناشئين لليد يلعب المباراة الثالثة مع الامارات بالشارقة اليوم

يلتقي المنتخب الوطني للناشئين لكرة اليد اليوم مع نظيره منتخب الامارات في الشارقة في اطار لقاءاتهما الودية التي يجريها منتخبنا في هذه الفترة بالامارات في اطار برنامجه التدريبي. وتجدر الاشارة الى ان المنتخب الوطني قد التقى مع منتخب الامارات مرتين تعادلا فيهما في الاونة الاخيرة .. ويعد هذا اللقاء هو الثالث والاخير بينهما.

سامي نايف يمارس تدريباته بالمجر ويعود للبلاد الاسبوع المقبل

يجري سامي نايف لاعب المنتخب الوطني لكرة اليد تدريبات العلاج الطبيعي واللياقة البدنية حاليا في بودابست بالمجر بعد علاجه من الاصابة التي لحقت به مؤخرا وذلك تحت اشراف فالودي مدرب المنتخب الوطني .. هذا ومن المقرر ان يعود سامي الى البلاد خلال الاسبوع المقبل.

وزير الرياضة الكوري يزور سلطنة عُمان

مسقط - العمانية - يقوم يونغ.هو لي وزير الرياضة بجمهورية كوريا الجنوبية بزيارة للسلطنة في الفترة من ١٣ الى ١٦ مارس الحالي وذلك تلبية لدعوة من معالي يحيى بن محفوظ المنذري وزير التربية والتعليم وشؤون الشباب.

ويجري معالي الوزير الكوري خلال الزيارة مباحثات مع يحيى بن محفوظ المنذري تتناول تدعيم العلاقات الرياضية بين البلدين الصديقين.

يوغسلافيا تقابل استراليا بكأس ديفيز للتنس

سبليت - يوغسلافيا - ي.ب - يبدأ اليوم الجمعة لقاء فريقي يوغسلافيا واستراليا بكاس ديفيز للتنس حيث يلعب بالفردي ماركو استويا ضد بول مكنمي وسلوبودان زيغوينوفيتش ضد بات كاش .

وفي الزوجي يوم السبت يلعب اوستويا مع زيغوينوفيتش ضد بات كاش مع جون فينزوجيرالا، وقال مدير الفريق اليوغسلافي رادميلو امينيوليتش: نحن اقوى وافضل استعدادا من العام الماضي عندما خسرنا صفر/٥ بسهولة. وقال نيل فريزر مدير الفريق الاسترالي انه واثق من الفوز مع ان المباريات سوف تقام على الملاعب الطينية ولاعبيه يفضلون الملاعب العشبية .

لاروكا يطلب فرصة اخيرة

روما - ي.ب - على الرغم من خسارته بالضربة القاضية الاسبوع الماضي، فان الملاكم الايطالي نينو لاروكا يبدو مصمما على عدم الاعتزال، وكان مدربه روكو اغسطينو ومنظم المباريات. رودولفو ساباتيني قد نصحاه بالابتعاد عن الحلبة بعد ان تعرض لثالث خسارة متتالية، ولكن لاروكا طلب من ساباتيني ان يمنحه فرصته الاخيرة .

ويتز تركز على السباقات الاميركية




● غريت ويتز

اوسلو (ي ب): يبدو ان السباقات الكبيرة في الولايات المتحدة هي الاحداث المهمة الوحيدة في برنامج بطلة الماراثون النرويجية غريت ويتز،

والتي صرحت بانها لن تشترك باية بطولة كبرى في عام ١٩٨٥.

ولم يستطع منظمو العاب بيسليت التي تقام في العاصمة النرويجية من اقناعها بالاشتراك ببطولة هذا العام، وقالت ملكة الماراثون الاوروبية انني حقا بحاجة الى عطلة ذهنية للابتعاد عن كافة انواع الالتزامات والضغوط التي وضعها علي الناس في العام الماضي لانهم لا يتوقعون مني الا افضل مستوى.

ومن المتوقع ان تشارك ويتز بنهاية مارس الجاري في ماراثون نيو اورلينز لمحاولة الثأر من البطلة الاميركية جوان بنوا التي سبقتها في ماراثون دورة الالعاب الاولمبية بلوس انجلوس،

وقد تشارك في هذا السباق البريطانية ويندي سلاي. ثم تعود ويتز الى الولايات المتحدة بنهاية ابريل للمشاركة في ماراثون نيويورك.

تهاني تفوز بكأس المرحوم الشيخ صباح السالم بالاجتماع الـ ٢١ لجمعية محافظة الأحمدي للرماية والفروسية

● محمد هادي العتيبي يسلم الجائزة لصاحب الجواد الفائز

فازت الفرس تهاني ملك خالد هلال عبدالله بالفارس فضل الرحمن بكاس المرحوم الشيخ صباح السالم في سباق الخيل الذي اقيم بعد ظهر امس بالاجتماع الحادي والعشرين لجمعية محافظة الاحمدي للرماية والفروسية ... وجاء بالمركز الثاني امير الجنوب لمشعل بلال بالفارس محمد عمر، والثالث غازي لسالم خالد العجمي بالفارس محمد يونس، وعقب انتهاء الشوط الرئيسي الرابع قام محمد هادي العتيبي بتسليم الكاس لصاحب الجواد الفائز .. هذا وقد اسفرت بقية نتائج الاشواط على النحو التالي :

● الشوط الاول على مسافة ١٦٠٠م للدرجة الثالثة : الاول عذاب لفهد عذاب بالفارس جمال المخلد والمسافة طول ونصف الطول بزمن ١٫٥٣ق، الثاني هادي لسرور نوار بالفارس محمد يونس.

● الشوط الثاني على مسافة ١٢٠٠م للدرجة الثانية : الاول رد السلام لفهد ماجد بالفارس عمر عبدالله والمسافة بعيد بزمن ١٫٢٢ق، الثاني منافس لعامر فراج بالفارس رزاق جاسم.

● الشوط الثالث على مسافة ١٦٠٠م للدرجة الاولى : الاول نغم الامس لهادي محمد هادي بالفارس قاسم جواهرجي والمسافة ٢ طول بزمن ١٫٤٧ق، الثاني النعمان لاسطبل الطامي بالفارس رزاق جاسم.

● الشوط الرابع على مسافة ١٦٠٠م للمبتدئات على كاس المرحوم الشيخ صباح السالم : الاولى تهاني لخالد هلال عبدالله بالفارس فضل الرحمن والمسافة بعيد، بزمن ١٫٥٣ق، الثاني امير الجنوب لمشعل بلال مبارك بالفارس محمد عمر والمسافة طول، الثالث غازي لسالم خالد العجمي بالفارس محمد يونس.

بطولة القفز على الموانع على كأس السنة الدولية للشباب

● محمد ماجد الشاهين

اقيمت بعد ظهر امس بطولة القفز على الموانع للمبتدئين والمبتدئات والمتقدمين على كاس السنة الدولية للشباب، وقد اشترك في البطولة الاولى ١٤ فارسا وفارسة، واسفرت النتيجة عن التالي : الاول سامي الفرخ بالحصان ديزي، الثاني تيكي بوزيل بالحصان ديزي، الثالث فتوح الرقم بالحصان كرافان، هالة شعبان بالحصان كراكر، دينا البعيجان بالحصان ليدي بيرد، هاني ابراهيم بالحصان غزون .. وفي نهاية البطولة قام عبد الرحمن المزروعي وعبد العزيز الرقم بتسليم الجوائز والميداليات على الفائزين.

* و في المباراة الثانية اشترك عشرة فرسان وفارسات، وكانت النتيجة كالتالي : الاول عبد الله نور بالحصان بريتي تو، الثاني عمرو الخضرا بالحصان فرك، الثالث كريستين روز بيرج بالحصان سكيبر، ليلى عبد الغفور بالحصان سكيبر، منى عطايا بالحصان فرك، كريستين هونيول بالحصان بريتي تو .. وقد قام عبد العزيز الرقم ومحمد ماجد الشاهين بتسليم الكؤوس والميداليات على الفائزين.

الندوة الكشفية العربية تعقد اولى جلساتها

● فوزي فرغلي
● علي حسن

بدأت امس الجلسة الرئيسية الاولى للندوة الكشفية العربية لاستخدام اساليب التخطيط الشامل لدول الخليج والجزيرة العربية بمقر ضيافة وزارة التربية بثانوية الجاحظ ، وقد رأس الجلسة المفوض الدولي لكشافة الكويت علي حسن العلي الذي تحدث باسهاب عن نظام واهداف الندوة التي تعتبر الاولى من نوعها التي تعقد في المنطقة العربية، ثم تحدث بعد ذلك الامين العام للهيئة الكشفية العربية فوزي فرغلي حول الوضع الحالي للهيئات الكشفية العربية، وتلى ذلك توزيع استمارات الاستبيان التي تتضمن جمع المعلومات حول المنتسبين للحركة الكشفية والانظمة المتبعة في البلاد العربية وفي جلستي الظهر والمساء تحت مناقشة توصيات اللجان الفرعية حول عدد من الموضوعات التي تتصل بنشاط الحركة الكشفية وانظمتها المختلفة في الدول المشاركة بالندوة .. ومما يذكر ان ٢٤ قائدا من المختصين في مجالات التنظيم والادارة والبرامج والتدريب في كل من الكويت والبحرين وقطر والامارات العربية وسلطنة عمان واليمن يشاركون بهذه الندوة.

اقامة اسبوع رياضي سنوي بين رجال الشرطة وجامعة الازهر

القاهرة - القبس :

في محاولة لتهدئة المشاعر بين طلبة جامعة الازهر ورجال الشرطة بعد الاحداث الدامية التي نشبت بينهما في ديسمبر الماضي على اثر اصطدام سيارة شرطة بطالب بالازهر وقتلته وفي محاولة للتقريب بين الشرطة والازهر اقيم امس باتحاد الشرطة الرياضي لقاء رياضي شهده احمد رشدي وزير الداخلية والدكتور محمد السعدي فرهود مدير جامعة الازهر وعدد كبير من قيادات الشرطة وهيئة التدريس بالازهر وطلبة الازهر ورجال الشرطة حيث اقيمت مباريات رياضية بين فرق الشرطة وفرق الازهر في كرة القدم والطائرة والسلة والمصارعة واعلن وزير الداخلية انه تقرر فتح كل الساحات الرياضية التابعة للشرطة على مستوى الجمهورية لتقديم خدماتها للشباب وطلب الدكتور فرهود اقامة اسبوع رياضي سنوي بين الازهر ورجال الشرطة في مثل هذا الوقت من السنة وذلك للتقريب بين الشرطة وطلبة الازهر.

اللجنة الاولمبية الدولية تلجأ للاساليب العلمية لاكتشاف تناول العقاقير

بنسلفانيا - ي.ب - قال الامير البلجيكي الكسندر دي ميرودي مفوض الهيئة الطبية باللجنة الاولمبية الدولية ان اللجنة سوف تلجأ الى التكنولوجيا الحديثة لمساعدتها في اكتشاف تناول العقاقير من قبل الرياضيين ومنعهم من تدمير انفسهم وحياتهم الرياضية.

ويعتقد دي ميرودي ان المسؤولية لا تقع على الرياضيين وحدهم اذ غالبا ما يقادون الى استخدام العقاقير من قبل المدربين والمسؤولين في الاندية الصحية، كما ذكر من الاسباب السلبية علاج الرياضيين في البلدان التي تريد حكوماتها تحقيق الانتصارات لاسباب وطنية، وتعامل الرياضيين كالماشية او الدجاج.

انشاء مركز شباب بكلية التربية بالاسكندرية

الاسكندرية - أش أ - تقرر انشاء مركز شباب جديد بكلية التربية الرياضية للبنين بابي قير بمحافظة الاسكندرية واقامة استاد رياضي كبير به لاستغلاله كمركز لشباب المنطقة.

صرح بذلك محمد فوزي معاذ محافظ الاسكندرية وقال انه قرر تشكيل لجنة لوضع البرامج لمشروعات خطة استثمار الطاقات الشبابية ووضع ميزانية لكل مشروع ومتابعة التنفيذ.

وتتضمن الخطة مشاركة الطلاب في مشروعات الخدمة العامة والبيئة ومجالات الثقافة والسياحة والمرور وتشجير الحدائق واقامة معسكرات للعمل بمناطق ابيس والعامرية وكنج مريوط ومعسكر لاعداد القادة من الشباب ومشروعات رفع اللياقة البدنية للطلاب الراغبين في الالتحاق بالكليات العسكرية بالمجان ومشروع اعرف بلدك للشباب المميز وتنفيذ الرحلات العلمية الهادفة.

تيبادويزا يشارك ببطولة العالم لاختراق الضاحية

بوغوتا - ا ف ب - يشترك دومينجو تيبادويزا من كولومبيا .. صاحب افضل رقم في اميركا الجنوبية في سباق الماراثون وزمنه ٢٫١١٫١٩ ساعة .. مع مواطنه جورج سوارز في بطولة العالم لاختراق الضاحية المزمع اقامتها في الرابع والعشرين من شهر مارس «آذار» الحالي في لشبونة.

قوانين كندية ضد العنف في الهوكي

اوتاوة - ي.ب - تدخلت لجنة الاصلاح القانوني في كندا ضد اعمال العنف في مباريات الهوكي على الجليد، واوصت بان تتم احالة المدربين والاداريين واصحاب الفرق ومسؤولي الدوري الى النيابة العامة في حالات التحريض على الشغب واعمال العنف .

وكانت هذه التوصيات ضمن تقرير اللجنة بشان الاعتداءات، وتامل ان تؤدي التوصيات الى تغييرات في بعض فقرات قانون العقوبات الكندي الخاصة بالجرائم غير المفضية الى الموت .

وطالبت اللجنة ايضا بتطبيق صارم للقواعد الحالية في حالة لجوء اللاعبين الى العنف في الرياضة بدون داع، ويلاحظ ان اللجنة لم تقدم اية توصيات بشان الملاكمة على الرغم من نداءات في الصحافة الرياضية ضد حظر هذه اللعبة تحت سن ١٦ سنة .

موريز سيظل مشلولا طوال حياته

بازل - سويسرا - ي.ب - اعلنت عيادة الشلل في مدينة بازل السويسرية ان متسابق الدراجات السويسري ستيفان موريز سوف يظل مشلولا بقدميه طوال حياته .

وكان موريز البالغ من العمر ٢٥ عاما والذي احترف مؤخرا قد اصيب بحادث تصادم في باليرمو بصقلية يوم ٢٤ فبراير الماضي مما ادى لكسر في عموده الفقري، وبعد عملية جراحية استغرقت عدة ساعات تم تثبيت العمود الفقري ولكنه سوف يظل مشلولا اسفل نقطة الاصابة .

هاغلر يفتتح معسكره التدريبي اليوم

بالم سبرنغز - ي.ب - يفتتح اليوم الجمعة مارفن هاغلر معسكره استعدادا لدفاعه عن لقب اتحاد الملاكمة العالمية في وزن فوق المتوسط ضد توماس هارنز والذي سوف يحصل فيه على ٥ ملايين دولار ومن المتوقع ان يعتزل بعده .

وسوف يتدرب هاغلر لمدة اربعة اسابيع قبل الانتقال الى لاس فيغاس يوم ٨ ابريل المقبل، اما هارنز فيتدرب في باريس حاليا وسوف ينتقل الى ميامي بيتش بولاية فلوريدا الاسبوع المقبل ثم يصل الى لاس فيغاس يوم الاول من ابريل، علما بان النزال يقام يوم ١٥ ابريل .

ويبلغ رصيد هاغلر ٦٠ فوزا وخسارتين وتعادلين، ولم يخسر اي نزال في ٩ سنوات وهذا الدفاع رقم ١١ عن لقبه، اما هارنز فهو يسعى ليكون الملاكم رقم ٨ بتاريخ الملاكمة بفوزه ببطولة ٣ اوزان مختلفة .

يوغسلافيا: ابتعدوا عن الخشونة بالملعب

بلغراد - ي.ب - طالبت الصحافة الرياضية اليوغسلافية لاعبي فرق الدرجة الاولى بالتوقف عن اللعب الخشن والتركيز على كرة القدم الحقيقية، بعد ارتفاع عدد اللاعبين الذين انذروا وطردوا في مباريات الدوري يوم الاحد .

كذلك ناشدت الصحافة مسؤولي الاندية اعطاء مزيد من الاهتمام لسلوك اللاعبين، والحكام بالتشدد لتفادي اعمال العنف داخل ارض الملعب .

ويذكر انه في ٩ مباريات بالدوري اليوغسلافي يوم الاحد تم تسجيل ٣٠ هدفا وانذار ١٩ لاعبا وطرد ٧ آخرين .

خالص العزاء لبشير بللور

يتقدم القسم الرياضي بخالص العزاء من لاعب نادي التضامن بشير بللور لوفاة المرحوم والده .. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اهله وذويه الصبر والسلوان. انا لله وانا اليه راجعون.

تصدرها شركة دار «القبس» للصحافة والطباعة والنشر الكويت - الشويخ - ص.ب: (٢١٨٠٠) شارع الصحافة - طريق المطار العنوان البرقي: قبس - تلكس: ٢٢٣٧٠
القبس
الهاتف: ٨١٢٨١٩/٢٢ /٤ خطوط - التحرير: ٨١٢٨٢٢ - الاشتراكات: ٨١٦٤٦٠ - الاعلان: ٨١٢٨١٨ و ٨٣٤٣١٠/١١ - المطابع التجارية: ٨١٨٧٩٨

مجلس قوي وحكومة قوية لشعب أقوى ...

استبشرنا خيرا بانتخابات مجلس الامة التي كانت بمثابة عودة الوعي ووضع الرجل المناسب في المكان المناسب وتمثلت في مجلس يمثل كل الاتجاهات تقريبا ... وانتهت مرحلة الانتخابات بالطعن والاشاعة واصبحت الفئات التي تروج لها محصورة في ركن البيت الكويتي تشير اليها الاتهامات فقد انتهى عصر الانحطاط ذلك العصر الذي ينجح فيه المنافق ليس عن كفاءة ولكن لوجود مثله من المراهقين معطلي التفكير الذين يسمعون ويهاجمون دون دليل ودون ان يسمعوا الاية الكريمة «ولايجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا اعدلوا هو اقرب للتقوى» .

واستبدلت هذه المجموعات بفئة مثقفة تحمل معها الشائعات وتذهب الى المرشح وتحاوره وتناقشه ثم تختار وتلقي الاكاذيب في سلة المهملات هكذا عاد الوعي وهكذا هرب الخفاش الى ركنه بعد ان لفظ المجتمع هذه الممارسات البوليسية ؟!!!

وكانت البشرى كذلك بحكومة قوية تستطيع ان تتكاتف مع المجلس الذي سيكون حسابه عسيرا ... الامر الذي سيدعو الى «ثورة بيضاء» على كل ما من شأنه المساس بمصلحة الكويت ... والغاء كل القوانين التي تمس بالحريات العامة فالكويت فوق كل اعتبار لامور كثيرة والجميع يسعى لرفعة شأنها بين دول العالم ولا نرضى الا ان تكون في ركاب الدول المتقدمة صناعيا وفي كل المجالات هذا املنا بالمجلس والحكومة ...

ولكن الشعب الذي اعطى كلمته هو الاقوى لانه سيراقب عن كثب ما يجري وسيناقش حول تحقيق طموحاته وتطلعاته لمستقبل مشرف وسيكون حسابه وفق قناعاته يوم ٢٠ فبراير ١٩٨٩ لذلك فكلمة الاقوى هي للشعب فحققوا للشعب آماله في مجلسكم ، يعد مرة ثانية لانتخابكم والا فسوف «يسقطكم» واسألوا بعض اهل الدفع عن السقوط ان كنتم لا تعلمون ..

عبد الله الخطيب

التكنولوجيا .. في معرض ياباني

انسان آلي مترجم .. ورسام وشاشة تلفزيون بحجم ملعبي تنس

يتم حاليا اعداد المعرض العلمي او لونابارك القرن الحادي والعشرين في تسوكوبا على بعد نحو ٦٠ كيلو مترا الى الشمال من طوكيو. ويضم المعرض فيضا من نماذج الانسان الالي والعقول الالكترونية وخاصة تكوين الصور بالالعاب النارية .

وقد بدت ارض المعرض قبل خمسة عشر يوما من الافتتاح الرسمي مسرحا لمختلف الانشاءات المدهونة بازهى الالوان. فما بين المكعبات والاسطوانات تعرض منتجات الصناعة اليابانية وشركاتها. وقد انتهى اعداد ١٤ فقط من الاجنحة الـ ٤٦ الاجنبية .

وتحت شعار «الاسكان والبيئة .. العلم والتكنولوجيا في خدمة الانسان في بيته» يبدو ان معرض «تسوكوبا» سيكون عيدا كبيرا للصورة. وقد فضل المعرض اثارة الخيال والحلم عن طريق الصور بعيدا عن التشبه بالمعارض الكلاسيكية العالمية التي كان الجمهور يبهر فيها بآخر انجازات التقدم العلمي على نحو معرض اوساكا عام ١٩٧٠ الذي ضم حجرا اتى به الاميركيون من القمر .

وقد عني المعرض .. الذي يتوقع استقبال ٢٠ مليون زائر فيما بين ١٧ مارس الجاري و١٦ سبتمبر المقبل .. الى جانب طابعه الجاد بالمعروضات الخاصة بالصغار .

وفي غالبية الاجنحة سيجد الزائر نفسه ينتقل بالصورة من مركز الارض الى اغوار الفضاء والى داخل الانسان وقاع العين البشرية .. وقد تضافرت نظريات الابعاد الثلاثة مع الليزر لتكوين صور مبهرة حتى في قاع مسقط للمياه .

ويعد المعرض .. الذي ليست له رسميا وجهة تجارية .. واجهة للصناعة اليابانية. وتبدع شركة سوني في هذا المجال فتعرض شاشة عملاقة تعادل مساحتها ملعبين للتنس ودرجة وضوح الصورة فيها فائقة .

وتجسد شركة ماتوشيتا نجاحها في انسان آلي يستطيع رسم صورة للزائر ويوجه له الشكر باللغة الانكليزية اذا تبين من وجهه انه ليس يابانيا .

اما فوجيتسو .. رائدة هذا المجال في العالم .. فانها تعرض اكبر انسان آلي في العالم كما تعرض مترجما آليا .

ويبدو معرض تسوكوبا .. الموجه اساسا لليابانيين .. كتكريس لاربعين سنة من الجهد والابتكار .

وطبقا لما ذكره احد المفوضين اليابانيين فان مشروع المعرض .. الذي تقدر تكلفته بـ ٢ر٧ مليار دولار .. يرجع الى بضع سنوات مضت. ويعكس عام ١٩٨٥، بعد ٤٠ سنة على وجه التحديد من الهزيمة اليابانية في الحرب العالمية الثانية .. مرور عشرين سنة على قرار انشاء مدينة تسوكوبا العلمية. وقد انشئت مدينة العلوم هذه حول احدى الجامعات بغرض اجتذاب انشطة البحث العلمي في اليابان .

ويضفي الاشتراك الاجنبي في المعرض شيئا من التنويع. وتعد فرنسا اول من اعلن عام ١٩٨٢ عزمه على الاشتراك في معرض تسوكوبا .

وبخلاف الاجنحة المستقلة لدول اوروبا الخمس ثمة جناح للمجموعة الاوروبية يعكس التقليد العلمي والتكنولوجي القديم لاوروبا ومركزها في مجال البحث فضلا عن انجازاتها في مجال حماية البيئة .

وقد اثرت الولايات المتحدة موضوع الذكاء الصناعي وقررت ان تظهر احتفاظها بريادة مجال العقول الالكترونية. اما الاتحاد السوفيتي فقد غلب طابع الفضاء على معروضاته. ويعترف المسؤولون قبل بضعة ايام من افتتاح المعرض بانه لم يتم التغلب على كافة المشاكل بعد فعدد اماكن ايواء الزائرين ليست كافية على الاطلاق والزحام شديد على مدخل المعرض حتى قبل وصول جموع الزائرين اليابانيين .

علاقة القهوة بامراض القلب

جاء في دراسة طبية جديدة ان الرجال في سن النضوج ممن لهم عادات حضرية والذين يحتسون اكثر من فنجاني قهوة يوميا معرضون لامراض القلب اكثر من الاشخاص الذين يكتفون باحتساء هذا المشروب باعتدال. وتفند هذه الدراسة التي اجرتها كلية الطب في ستانفورد الدراسات الاميركية السابقة التي اشارت الى انه ليست هناك صلة بين احتساء القهوة ونسبة الكوليسترول.

وقال بول ويليامز احد خبراء الاحصائيات الذي اشترك في هذه الابحاث «اننا لانزعم ان على الناس الا يحتسوا القهوة بل نشير فقط الى ان من الافضل تناولها باعتدال من باب الوقاية من ارتفاع نسبة الكوليسترول في الدم».

وقال ان الدراسة لم تثبت ان القهوة ترفع من معدل الكوليسترول في الدم. ولكن عندما تضاف الى عناصر اخرى فانها تعجل برفع هذا المعدل. وتتلخص العناصر الاخرى التي عنيت الدراسة ببحثها في النظام الغذائي والسن والوزن والتدخين.

العبيط سيفقع ريغان !!

بنقول تيس بيقول احلبوه !!

الــرأي الآخــر

يكتبه محمد جاسم الصقر

الكويت دائرة انتخابيّة واحدة ولا عـزاء للمرتشين والرّاشين

تلفزيوننا يغطي الانتخابات «الحلمنتيشيّة» ويتجاهل المحليّة

■ «القبس» الدولي

في مطلع شهر رمضان المبارك الموافق ٢٠ مايو المقبل لن يجد قارئنا العربي في الدول الاوروبية وشمال افريقيا النسخة المعتادة من «القبس».. لكنه سيجد امامه صباح كل يوم في جميع المكتبات «القبس الدولي».

القبس الدولي هي مولود «القبس» الام.. تحرر وتطبخ في مطبخ القبس ثم تطبع في لندن وتوزع في دول اوروبا وشمال افريقيا.. وهذا الامتداد الدولي لـ «القبس» لاينطبق عليه ما ينطبق على الصحف العربية المهاجرة.. فقد هاجرت تلك الصحف الى اوروبا او قبرص .. وغيرها.. فرارا من القمع الفكري السائد.. وخوفا من قوانين المطبوعات في بلادها.. او لخدمة نظام ضد نظام.. اما «القبس» فلا تعاني من كل ذلك.. بل هي تمتد وفق طموحاتها.. كجريدة مستقلة غير منحازة الا للحق.. اذ ان تحرير «القبس» الدولي سيكون مقره الكويت ثم تنقل الى مكتبنا في لندن بواسطة الاقمار الصناعية حيث تجري طباعتها هناك ثم توزع على كافة الدول المذكورة انفا.. و«القبس» الدولي سيكون لها مكاتب منتشرة في باريس والمغرب والجزائر وتونس اضافة الى لندن.. وستحمل على صفحاتها مايمكن تسميته بزبدة «القبس» الأم من تحليلات واخبار ومقالات باقلام اشهر الكتاب العرب والعالميين.. انها قبس سريعة ..تكون بين يدي قارئنا المحلي اينما حل.. وتكون بين يدي قارئنا العربي اينما وجد.. فلا اجمل من ان نربط القارىء العربي اينما وجد بصحيفة تنطلق من دياره.. ولا تنطلق من غيرها.. تعايشه ويعايشها .. تكتب عنه وله .. ولاتكتب له من ابراج عاجية نائية.. وهمنا هو ايجاد نوع من التواصل بين العرب.. فـ«القبس» لاتروج لفكر معين.. او لنظام معين .. انها قبس من الرأي الحر.. والخبر المحايد .. والحقيقة العربية .. التي تتراجع حاليا امام زحف الاباطيل..

فهل نحلم اذا كنا نطمح في ايصال قبساتنا هذه الى ابناء العروبة ؟

نعم اننا نحلم.. ولكننا نعمل لتحقيق هذا الحلم وقد بدأ الحلم يتجسد بعون الله .

■ شجون الديمقراطية والانتخابات

لاشك ان الديمقراطية في الكويت من ابرز الانجازات الحضارية في العالم العربي.. فالكويت تكاد تكون الدولة العربية الوحيدة التي يستطيع فيها المواطن ان يعبر عن رأيه بكل حرية وان يوصل رأيه الى اعلى المستويات من خلال انتخاب الشخص الذي يريده دون تدخل من اي طرف.. فالديمقراطيات الراسخة الجذور في بعض الدول الاجنبية لم تصل الى ما وصلت اليه الا بعد قرون من التفاعل الايجابي.. فنوعية الديمقراطية او قل مستواها في اي بلد يتحدد بناء على طبيعة المجتمع والتفاعل القائم فيه. لذلك لاغضاضة اذا اعترفنا «ضمن هذا التفاعل الاجتماعي الديمقراطي» ان ديمقراطيتنا تعاني من بعض السلبيات التي قد تكون ضارة على المدى الطويل.. ويمكن تحديد هذه السلبيات في توزيع الدوائر الانتخابية وقانون الانتخاب. فعندما نتمعن ونعمق في قانون الانتخاب والدوائر الانتخابية نجد التالي:

- ان عدد الناخبين في اية دائرة لايتجاوز الثلاثة الاف ناخب بل انه ينخفض في بعض الدوائر الى الف ناخب. وهذا يعني انه يكفي بعض المرشحين للفوز الحصول على ثلاثمائة او اربعمائة صوت .. وهنا يتدخل عنصر المادة بحيث يمكن لأي مرشح «كلكجي» ودسم ان يرصد مبلغا معينا ويشتري امثاله من ضعاف النفوس ويضمن النجاح.. بل وقد يحدث في المستقبل ان تتدخل بعض الايدي الاجنبية من خلال سفاراتها لممارسة هذا الدور القذر.. ويكون الوطن هو الضحية .

- دور النائب داخل مجلس الامة حسب النص الدستوري هو دور رقابي وتشريعي.. لكن قلة عدد الناخبين وتوزيع الدوائر الانتخابية الحالي يفقد النائب هذا الدور فبدلا من مراقبة السلطة التنفيذية ومحاسبتها نجد بعض النواب احيانا يقومون بتأدية الخدمات لبعض الناخبين في دوائرهم.. لضمان اصواتهم مستقبلا.. وفي المقابل يفقد النائب القدرة على محاسبة الوزير او المسؤول اذا كان ذلك المسؤول قام بتسهيل معاملات هذا النائب.. واحيانا تنعكس الاية حيث يتعرض مسؤول الى محاسبة او نقد من قبل نائب لأن المسؤول رفض تمرير معاملات النائب.. وبذلك ينتفي الدور الرقابي وربما التشريعي للنائب.. وبالطبع فإن عدد نواب الخدمات في ازدياد وهذا يؤدي الى فقدان البرلمان لدوره ويتحول الى مجلس خدمات.. ويتحول النائب الى معقب معاملات.. مع ان اغلب الخدمات التي يقدمها بعض النواب لناخبيهم لاتحتاج الى واسطة.. لانها حقوق ومن واجب الدولة انجازها.. لكن البيروقراطية الادارية هي التي تعرقل انجازها خاصة اذا علمنا ان معاملة في البلدية تحتاج الى اكثر من خمسين توقيعا او في الاسكان الى اكثر من سبعين توقيعا .

- توزيع الدوائر الانتخابية الى ٢٥ دائرة ادى الى ان الانتخابات اتخذت منحى خطيرا خاصة في الانتخابات الاخيرة .. حيث برزت ظاهرة الصوت الفردي او ما يسمى «الصوت الاعور» وهذه الممارسة «عورة» في النهج الديمقراطي.. وسيكون لها اثار مدمرة مستقبلا.. لأن كل مجموعة تريد انجاح مرشحها سوف تمارس الصوت الفردي.. بما يتبع ذلك من تقييد لحرية الناخب .

لنفترض جدلا ان الدوائر الانتخابية تم تعديلها الى دائرة واحدة فقط فماذا يحدث ؟

- لن يستطيع المرشح الكلكجي كامل الدسم ان يمارس خطيئة شراء الاصوات مهما كان رصيده البنكي.. لأن عدد اصوات الناخبين بعشرات الالاف وبذا نقطع دابر الوصوليين الانتهازيين ومتسلقي المناصب.. ثم نغلق الباب امام احتمال اي تدخل خارجي في شؤون البيت .

بكلمات اخرى نقضي على الرشوة .. ولا عزاء للمرتشين الا بالعودة الى طريق الصواب .

- اذا ارتفع عدد الناخبين فان النائب سيجد نفسه مضطرا للتخلي عن دوره كمعقب معاملات .. وسيمارس دوره كنائب للكويت وليس لدائرة معينة.. يراقب ويشرع وبدلا من طرق باب مسؤول في الاسكان لتمرير معاملة او عشر معاملات سيقف في المجلس يطالب بوضع خطة اسكانية بعيدة المدى.. اي انه سينتقل من العمل الاناني الى العمل الجماعي الذي هو من صلب الممارسة الديمقراطية ويخلو المجلس بذلك من مسامير جحا او من احصنة طروادة .

- وفي النهاية تختفي ظاهرة الصوت الاعور.. فما من مرشح يستطيع ان يهيمن على الاف الاصوات ويجبرها على التنازل عن نصف حقها في الانتخاب.. لأن الصوت الاعور ممارسة ديكتاتورية من قبل الناخب.. لاتفرز الا مجلسا ديكتاتوريا.. وهذه مصيبة كبرى.. تؤدي الى نوع من الديمقراطية لالون له ولا طعم ولا رائحة .

■ تلفزيون عالمي

لاشك ان تلفزيون الكويت يحاول ان يكون عند حسن ظن المشاهد العالمي.. فهو مثلا يغطي انباء الحرائق وانفجار انابيب الغاز في لندن.. وينقل انباء الثلج والبرد في بلاد الهند والسند والاميركان.. ويتداول مجريات الامور في موزامبيق وكاليدونيا الفرنسية .. وهو بذلك يستحق التهنئة من قبل المشاهدين العالميين.. اما بالنسبة الينا كمشاهدين كويتيين فمن حقنا على التلفزيون ان يتداول امورنا المحلية وان يخصص وقتا للانتخابات الكويتية كالذي خصصه للانتخابات الاميركية والفرنسية والاسرائيلية «والحلمنتيشية» ونأمل ان يتدارك التلفزيون هذا الامر ويبدأ بنقل جلسات مجلس الامة على الشاشة الصغيرة مباشرة .. واذا كان العذر ان الجلسات صباحية.. فنقترح تحويلها الى مسائية.. حتى لايبقى هناك عذر للتلفزيون.. اما اذا قيل ان الامكانات الفنية لاتسمح.. فثمة «عربسات» مستعد لنقل الجلسات على كافة القنوات لجميع الدوائر الانتخابية المغلقة .

■ طرائف انتخابية

امتازت الحملة الانتخابية الاخيرة اضافة الى الندوات الانتخابية الجادة.. بمواقف طريفة كثيرة فمن ذلك المرشح الذي استأجر «بعارين» ووضعها الى جانب خيمته كاشارة الى دسامة خيمته .. ثم اعادها الى صاحبها بعد الانتخابات.. وبعد فشله.. او ذلك الناخب الذي اقسم على القرآن امام ثلاثة مرشحين كل على حدة بأنه سيصوت لكل واحد منهم .. وعند الاقتراع لم يستطع الحنث بقسمه.. فكان ان صوت للثلاثة واعتبرت ورقته لاغية.. فخسر الناخب صوته.. لكنه كسب قسمه.. لكن الاطرف من هذا وذاك.. هو ذلك الناخب الذي ذهب للادلاء بصوته صباحا فوجد طابورا طويلا .. فغادر المكان دون انتظار.. ثم عاد بعد الظهر فوجد ازدحاما.. فترك المكان.. وعاد قبل اقفال الصندوق بنصف ساعة.. وبما انه امي.. وقف امام اللجنة وقال.. «ما انتخب احد».. رغم وجود ٧ مرشحين في دائرته.. فهذا المواطن ابدى رأيه في مرشحيه ولم يمتنع عن الذهاب بل ذهب ليؤكد ان مرشحيه لايستحقون صوته .

■ تطرف اسرائيلي وتنازل عربي

ينفذ العدو الاسرائيلي ابشع عملية قمع ضد الشعب اللبناني في الجنوب.. والذي يحز في النفس ليس غياب الرد العربي على هذه الهجمة النازية،، بل لأن بعض العرب يرفعون راية السلام واليهود يقرعون طبول الحرب ضد اخواننا في الجنوب.. فحزب العمل الذي يتعامل معه بعض العرب لتصفية القضية الفلسطينية هو الحزب نفسه الذي ينفذ زعماؤه سياسة الارض المحروقة في الجنوب.. وهنا علينا ان نبحث عن السر وراء هذه الحملة النازية ضد السكان الابرياء لنجد ان ثمة جملة اسباب اهمها :

- حزب العمل يطمع في التفرد في السلطة لفض الشراكة مع الليكود وهو يعي انه بحملته هذه سيكسب شعبية لدى الاسرائيليين من اتباع الليكود.. وهاهو يتفوق على الليكود في التطرف والوحشية..

- الانتقام من سكان الجنوب الذين اذاقوا اليهود طعم الموت والمذلة في عهد الليكود .

- منع انتشار الغضبة الجماهيرية من الجنوب الى فلسطين المحتلة .. فالمقاومة في الجنوب اجبرت جيش الغزو على الانسحاب ويخشى الاسرائيليون من امتداد هذه المقاومة الجماهيرية الى بقية الاراضي المحتلة.. لتنتقل المقاومة في الضفة وغزة من مقاومة سلبية غير مسلحة الى مقاومة ايجابية مسلحة ..

- واخيرا ... لايجد شمعون بيريز حرجا من استخدام هذه الاساليب الفاشية .. طالما ان الايدي العربية تمتد اليه غير عابئة بيديه الملطختين بدم اخواننا.. بل ان سياسته هذه اذابت الجليد مع مصر واخذ بيريز يفاخر بذلك امام الاسرائيليين فالتطرف اليهودي يقابله العرب بتنازل .. ولا ندري ما الذي بقي من تنازلات ..؟

البيت الابيض مستاء من ريغن الممثل

اثار عرض مسلسل قديم عن رعاة البقر في التلفزيون الاميركي ، استياء كبيرا في البيت الابيض .

لان هذا المسلسل الذي يتكون من ١٣٠ حلقة والذي يحمل اسم «ايام في وادي الموت» من تمثيل رونالد ريغن .

ويعارض الرئيس الاميركي عرض هذا المسلسل في التلفزيون ، لاسباب يكشف النقاب عنها ، لذلك صمم الرئيس على تكليف واحد من كبار محامي البيت الابيض رفع دعوى لمنع العرض .

ويقول المحامي هناك سياسة معتمدة تقضي بايقاف الشركات التي تستخدم شخص الرئيس لاسباب تجارية .

كوكتيل قاتل

يقوم تجار المخدرات ببيع خليط جديد من مادة الهيروين يحول من يتعاطاه الى بالون بشري .

ويتفشى في شوارع لندن في هذه الايام هذا الكوكتيل وهو مزيج من مادة الهيروين ومسحوق الخميرة .

ويقول الاطباء ان الخميرة تحدث مفعولها عندما تدخل في مجرى الدم ، فتجعل الجسد ينتفخ الى حد يصعب السيطرة عليه .

ولولا العلاج الطبي لكانت هذه المرأة قد اصبحت في عداد الاموات .

وتقول دوائر الشرطة ان الهيروين الذي يصل الى بريطانيا نقي بنسبة ٩٨ ٪ وغالبا ما يمزجه تجار المخدرات بمواد مثل الجلوكوز ومسحوق الغسيل وحتى غبار الطابوق لزيادة الارباح .

٦٦ الف دولار ثمنا لرسالة لينين

بيعت رسالة كان لينين قد بعث بها في عام ١٩٣٢ الى كلارا زيتكين الشيوعي الالماني بمائتي الف مارك (حوالي ٦٦ الف دولار) في مزاد بصالة المزادات في ماربورج بشمالي فرانكفورت.

وعلم في صالة المزادات انه لم تعرف هوية مشتري الرسالة التي قامت سيدة بشرائها لحسابه. وقد بيعت رسالة اخرى كان لينين قد وجهها الى كلارا زيتكين ايضا بمبلغ ٦٥ الف مارك. وتم بيع نوتة موسيقية كتبها ولفغانغ امدوس موزار في سن الثالثة عشرة بمبلغ ١٢٥ الف مارك.

كما بيعت النوتة الموسيقية «لانترميتزو» التي الفها كلود ديبوسي بمبلغ ٧٠ الف مارك.

عازف سوفيتي يلجأ الى بريطانيا

اكدت وزارة الداخلية امس ان عازف بيانو سوفيتي لجأ امس الى بريطانيا.

واضافت ان اندريه غافريلون «٢٩ عاما» قد تقدم بطلب السماح له بالبقاء في المملكة المتحدة مع زوجته الا ان الامر سيستغرق حوالي اسبوع قبل اصدار قرار في طلبه.

وكان غافريلون قد وصل الى بريطانيا في الشهر الماضي لتسجيل بعض المقطوعات الموسيقية.

الطقس

تكون درجة الحرارة دون المعدل والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة وتظهر بعض الغيوم العالية. حالة البحر : خفيف الموج.

درجة الحرارة المتوقعة اليوم في : الكويت ٢٠، الاحمدي ١٦، فيلكا ١٧ درجة مئوية. نسبة الرطوبة المتوقعة اليوم في : الكويت ٦٨ بالمائة، الاحمدي ٧٦ بالمائة، فيلكا ٨٥ بالمائة.

البحر

اعلى مد :
١ ظهرا ١٢ ليلا
أدنى جزر :
٧ صباحا ٧ مساء

القبس
الجمعة ١٩٨٥/٣/٨م
Friday, 8/3/1985
No. 4604 - العدد ٤٦٠٤
طبع من عدد اليوم الجمعة
٥٩٠٤٧ نسخة
مؤسسة التحقق من الانتشار
A.B.C.